

م. ب. محمد السعدي

رسائل ومسائل

في

الأنساب والتاريخ والجغرافية

و

إعداد

عالم بن غيث البادي

شوال ١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥ م

الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
ديوان المظالم
رمزه (٣/١/١٨)

الجزائية الثامنة

الرقم : ٩/١٤١٢
التاريخ : ١٤١٢/٩/١٨
المشغوعات :

المكرم / عاتق بن غيث البلادي رارمكت للطباعة والنشر والتوزيع - مكة المكرمة ساحه اسلام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : ص.ب ٩٩٩٢ ت : ٥٤٤٨٢٠٢ - ٥٤٤٧٤٩٤

إشاره إلى قضية التظلم المقامه منكم ضد وزارة الإعلام .
وحيث رأت الدائرة المختصة فتح باب المرافعه والحكم في القضية .
عليه فقد حددت جلسة يوم الأحد الموافق ١٤٢٤/٢/٢٥ الساعة العاشره والنصف صباحاً "موعداً لنظر
القضية .

لذا عليكم الحضور في الموعد المحدد أعلاه أمام الدائرة الجزائية الثامنة حتي لا يتم شطب الدعوى .
وتقبلوا تحياتي ،،،

رئيس فرع ديوان المظالم بمنطقة مكة المكرمة / جده

صالح بن عثمان الصالح

صالح بن عثمان الصالح

ع/ش



المملكة العربية السعودية
ديوان المظالم

٣/١/١٨

لقد تأيد هذا الحكم بقرار الترقية
رقم ١٨٦/ت/٥ لعام ١٤٢٤هـ



حكم رقم ١٦٢/د/٥/ج/٨ لعام ١٤٢٤هـ
صادر من الدائرة الجزائية الثامنة بفرع ديوان المظالم بجدة
في قضية التظلم المقيدة بالديوان برقم ٢/٣٨٦/ق لعام ١٤١٩هـ
المقامة من : عاتق بن غيث البلادي
ضد : وزارة الاعلام .

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. وبعد :
انه في يوم الأحد الموافق ١٤١٤/٢/٢٥هـ بمقر فرع ديوان المظالم بمنطقة
مكة المكرمة/جدة انعقدت الدائرة الجزائية الثامنة المشكلة بقرار معالي
رئيس ديوان المظالم المكلف رقم ١٦ لعام ١٤١٤هـ من :

- | | | |
|-------------------------|-------------------------|--------|
| ١- محمد بن سعد التويم | المستشار بديوان المظالم | رئيساً |
| ٢- أحمد بن عبده العكور | المستشار بديوان المظالم | عضواً |
| ٣- محمد بن صلاح الحصيني | المستشار بديوان المظالم | عضواً |
- وبحضور أمين سر الدائرة/عبد الله السويح .

وذلك لإعادة النظر والحكم في الطعن بإلغاء القرار الوزاري رقم ١٤ وتاريخ
١٤١٩/١/٢٣هـ فيما تضمنه تغريم المدعي مبلغ ٢٠ ألف ريال ومصادرة جميع
نسخ كتابه رحلات في بلاد العرب وأخذ التعهد عليه بالالتزام بقواعد النشر
والتأليف وعدم النيل من أي قبيلة أو التعرض لها وخاصة قبيلة الحويطات وأن
ينشر في جميع الصحف المحلية على حسابه بمكان بارز وعنوان ملفت للنظر
ثلاث مرات بين كل منها ثلاثة أيام اعتذاراً وتصحيحاً بالصيغة التي تراها وزارة
الاعلام لما ورد في الكتاب عن قبيلة الحويطات .

وقد نظرت القضية من قبل الدائرة التي أصدرت بها الأحكام التالية :-

الحكم رقم ٢٢٩/د/٥/ج-٨ لعام ١٤١٩هـ والذي أعيد من هيئة التدقيق
بملاحظات بموجب قرارها رقم ٢٣/ت/٤ لعام ١٤٢٠هـ ثم أصدرت الدائرة
حكمها رقم ٩١/د/٥/ج-٨ لعام ١٤٢٤هـ والذي أعيد بحكم التدقيق رقم
١٨٦/ت/٢ لعام ١٤٢١هـ ثم أصدرت الدائرة الحكم رقم ١٨٠/د/٥/ج-٨ لعام



١٤٢٢ هـ والذي أعيد بحكم التدقيق رقم ٣٤/ت/٥ لعام ١٤٢٢ هـ بملاحظات أهمها :-

أنه يستوجب للوقوف على ما إذا كان ما ورد في كتاب رحلات إلى بلاد العرب من عبارات فيه إساءة لقبيلة الحويطات أم لا ومن حق الدائرة أن تستعين برأي أهل الخبرة في هذا الشأن من المؤرخين المشهود لهم في هذا المجال من أساتذة الجامعات أو غيرهم ومن ثم إصدار الحكم المناسب .

وقد قامت الدائرة بدراسة القضية مرة أخرى ورأت الأخذ بما أشارت إليه هيئة التدقيق في قرارها رقم ٣٤/ت/٥ لسنة ١٤٢٢ هـ ثم أصدرت الحكم رقم ٤٨٥/د/ج-٨ لسنة ١٤٢٣ هـ بإحالة نسخة من كتاب رحلات في بلاد العرب إلى قسم التاريخ بجامعة أم القرى لعرضه على المختصين بقسم التاريخ لإبداء رأيهم حيال ما ورد في الكتاب من عبارات تطال قبيلة الحويطات ليتم الفصل في هذه القضية حسبما ورد من جهة الاختصاص في قسم التاريخ ، وقد ورد إلى الدائرة كتاب مدير جامعة أم القرى المكلف رقم ٢٤/م/س وتاريخ ١٤٢٢/١/٨ هـ مرفق به أفادت أحد المختصين بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الشريعة بجامعة أم القرى المتضمنة : أنه بقراءة الكتاب المذكور وجد أن الباحث قد سلك المنهج العلمي المتبع ورجع إلى المصادر والمؤلفات السابقة مثل رحلة عبد السلام المغربي سنة ٨٢٦ هـ والذي وردت به أول إشارة إلى قبيلة الحويطات وأنه كان عليهم درك الطريق أي حراسة طريق الحج الذي يمر بديارهم ، ثم رجع المؤلف إلى كتاب عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري الحنبلي (المسمى درر الفوائد المنظمة لطريق الحاج ومكة المشرفة والذي خدم في أمره الحاج المصري كاتباً لأمير الحج لمدة خمسين سنة من سنة ٩٢٦ . ٩٧٦ هـ وذلك في زمن الدولة العثمانية وكتابه مطبوع معروف وهو من المصادر الوثيقة في تسجيل منازل الحاج والقبائل في طريق الحج من القاهرة إلى مكة المكرمة عبر السويس والعقبة وساحل البحر الأحمر حتى ينبع والمدينة ورابغ ومكة المشرفة .



وأشار إلى أن المؤلف (المدعي) نقل عنه نصاً فيما يصيب الحاج من نصب وقطع للطريق في تلك الفترة وأن الحويطات كانت ضمن القبائل التي تقطع طريق الحاج وأن الدولة العثمانية ممثلة في سلطتها بالقاهرة توكل حراسة الطريق إلى القبائل التي يمر بها طريق محمل الحاج وتصرف لها معونات مقابل ذلك ويحدث من العربان التمرد وقطع الطريق لضعف السلطة وقلة الأمن ورقة الدين في الأعراب ، وهذا أمر مشهود لا يخص الحويطات دون غيرهم من الأعراب .

ثم قال والمؤرخ يسجل الأحداث التاريخية كما هي ويعتمد على المصادر والروايات وكلامه ليس حكماً ولا من باب القدح والتنقص وإنما هو من قبيل تدوين الوقائع وذكرها .

ثم هو يحكي واقعاً مر عليه قرابة خمسمائة سنة وبواسطة مصادر ومؤلفات معتمدة ، ثم أورد ما تعتبره الدائرة خلاصة لتلك الدراسة وهو قوله ولم يتعرض لقبيلة الحويطات الحالية بقدح بل ذكر فروعهم ومنازلهم واسما شيوخهم واتساع عددهم وهذا أحسان لهم ولغيرهم من الباحثين ، وختم تلك الدراسة بالقول :

ولا يلام الباحث على ما ذكره من المصادر القديمة في وقائع التاريخ ولا للزم الأمر أن لا نذكر أحداث العهد المكي من السيرة النبوية وإذى قريش وغيرها من قبائل العرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ورد شيء من هذا في القرآن الكريم في سورة المسد ووصف الأعراب وأهل سوء في آيات كثيرة ورأى أن المؤلف (المدعي) غير ملام على ما ذكر في كتابه بل كتابه نافع وفيه تسجيل لتاريخ هذه البلاد ، وذكر مواضعها وجغرافيتها ، وقد استفاد الباحثون من جهوده في هذا الميدان ، وأن الباحث إذا سلك المنهج العلمي في أبحاثه وتأليفه وكان ثقة ومتجرداً فيما يقول قبل عند الباحثين واعتمدوا على مؤلفاته .

(الأسباب)



المملكة العربية السعودية وزارة الإعلام

٣/١/١٨

حيث أن المدعي يهدف من وراء دعواه إلى الحكم بإلغاء القرار رقم ١٤١٩/١٤ هـ فيما تضمنه من إلزامه بغرامة مقدارها عشرون ألف ريال ومصادرة جميع نسخ كتابه رحلات في بلاد العرب وأن يتعهد بالالتزام بقواعد النشر والتأليف من عدم النيل من أي قبيلة يتعرض لها وخاصة قبيلة الحويطات وأن ينشر في جميع الصحف المحلية على حسابه بمكان بارز. وعنوان ملفت للنظر ثلاث مرات بين كل منها ثلاثة أيام اعتذاراً وتصحيحاً بالصيغة التي تراها وزارة الاعلام لما ورد في الكتاب عن قبيلة الحويطات .

ومن حيث أن قبول الدعوى من الناحية الشكلية قد سبق إيضاحه في الأحكام التي صدرت من الدائرة وأعيدت بملاحظات . فإنه لا موجب لتكرار ذلك كونه قد حسم سابقاً .

وحيث أن الدائرة قد قامت بعرض كتاب رحلات في بلاد العرب على أحد المختصين بناء على ما أشارت إليه هيئة التدقيق وقد جاءت نتيجة دراسته متفقة في مجملها مع ما سبق أن رآته الدائرة في حكمها فيما يتعلق بما ورد في الكتاب عن قبيلة الحويطات لأن المؤلف عاتق البلادي إنما هو ناقل أمين لم يأت بشيء جديد يسيء إلى قبيلة الحويطات بل أن المختص أشار إلى أن المؤلف لم يتعرض لقبيلة الحويطات بقدر بل أنه أحسن إليهم بذكر فروعهم ومنازلهم وأسماء شيوخهم وأتباع عددهم .

وحيث الأمر ما ذكر ولأن مناط الحكم في هذه الدعوى يتمحور حول الادعاء بأن المؤلف قد تعرض لقبيلة الحويطات بما يوحي بالنقص منهم في مؤلفه .

وحيث أتضح أنه لاصحة لهذه الدعوى بحسب أن الجواب جاء من شخص متخصص بل قد أثنى على المؤلف وسلوكه المنهج العلمي في مؤلفه وكونه لا يعدو أن يكون ناقلاً من مصادر أخرى أوضحها في كتابه وأنه إنما يورد أحداثاً مضت وأوردها ، كما قراها وهو بذلك لا يعدو كونه ناقلاً من مصادر وكتباً معروفة لم يوجد من عارضها ومن هنا فإن المؤلف قد تجرد أثناء ذكره لتلك الأحداث وأوردها كما هي مما يعني أنه التزم الأمانة العلمية التي



المملكة العربية السورية
ديوان المظالم

٣/١/١٨

تستوجب على كل باحث أن يتمسك بها فإن القول بأنه قد خالف قواعد النشر إنما هو قول مرسل بل أن وزارة الاعلام قد تراخت عن أعمال اختصاصها إذ رفضت استلام نسخ الكتاب حينما أرسلها المؤلف للوزارة وطلبت من المؤلف الاحتفاظ بنسخ الكتاب لديه في مستودع بينما كانت مطالبة معقولة باستعداده بإيقاف بيع الكتاب لمدة ثلاثة أشهر ثم أن إلزام المدعي بحفظ كتاب صدر الأمر بمصادرته فيه شيء من اللامبالاة حين تشير الوزارة في قرارها المتظلم منه إلى القول أن ما قام به صاحب الكتاب من توزيع لكتاب ممنوع يعد مخالفة صريحة لنظام المطبوعات والنشر ولم تنكر وزارة الاعلام ما دفع به المدعي وهذا الإجراء الخطأ يشترك فيه المدعي والجهة المدعى عليها وزارة الاعلام .

وحيث الأمر ما ذكر وحيث اتضح أن المؤلف قد سلك المنهج العلمي في كتابه وأن ما ورد فيه عن قبيلة الحويطات لا يعتبر من قبيل القدح أو الإنقاص من هذه القبيلة حسبما أشار الدكتور المختص في تقريره .
لذا فإن القرار المتظلم منه يكون قد صدر على غير سند من النظام مما يوجب الحكم بإلغائه .

(لذلك)

حكمت الدائرة : بإلغاء القرار رقم ١٤ لعام ١٤١٩ هـ فيما تضمنه من عقوبات بحق المدعو/عاتق غيث البلادي . لما هو موضح بالأسباب .
والله الموفق .

رئيس الدائرة

عضو

عضو

أمين السر

عبدالله السويح / محمد بن صلاح الحصيني / أحمد بن عبده العكور / محمد بن سعد التويم



إعداد محمد بن حسين الشريف الحارثي

عاتق البلادي ، وقبيلة الحويطات

الحمد لله رب العالمين القائل في حكم التنزيل : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) الحجرات ١٧. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد النبي الأمين القائل : " ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار " رواه البخاري. وبعد:

لقد زرت الشيخ عاتق بن غيث البلادي المؤرخ والجغرافي والنسابة المعروف صاحب المؤلفات المتعددة والقيمة والموسوعية في تاريخ ومعالم وأنساب أهل الحجاز والجزيرة العربية . في داره العامرة بحي ساحة إسلام بمكة المكرمة ، في مجلسه الأسبوعي (مساء كل يوم اثنين) ، وشاهدت البشر والسرور يفيضان على وجهه السمع الكريم فسألته مبادراً مابالك أبا غيث ، فحدثني بسماحة وتواضع العطاء قائلاً: إن الحكم النهائي صدر أخيراً من ديوان المظالم لصالحه في القضية التي رفعها ضده لوزارة الأعلام عدد من أفراد قبيلة الحويطات بدعوى أنه أساء لهم وطعن في نسبهم في كتابه (رحلات في بلاد العرب "في شمال الحجاز والأردن") ، وطالبوا بوقف نشر الكتاب، وأن يقدم عاتق البلادي اعتذاراً مكتوباً ، في كافة الصحف السيارة لقبيلة الحويطات. واتطلقت القضية منذ ما يزيد على خمس سنوات ، وكلف هؤلاء النفر محامياً قدرت أتعابه بمائتي ألف ريال سعودي.

وصدر الحكم رقم ١٦٢/د/ج/٨ لعام ١٤٢٤هـ من الدائرة الجزائية الثامنة بفرع ديوان المظالم بجدة ، وانعقدت الدائرة الجزائية الثامنة المشكلة بقرار معالي رئيس ديوان المظالم المكلف رقم ١٦ لعام ١٤٢٤هـ من:

١- محمد بن سعد التويم المستشار بديوان المظالم رئيساً

٢- أحمد بن عبده العكور المستشار بديوان المظالم عضواً

٣- محمد بن صلاح الحصيني المستشار بديوان المظالم عضواً

وبحضور أمين سر الدائرة/ عبدالله السويح.

وقد أحيل الكتاب مثار الدعوة إلى المختصين في قسم التاريخ بكلية الشريعة "جامعة أم القرى" ، وبعد دراسة مستفيضة ، خلاصتها (لم يتعرض المؤلف - لقبيلة الحويطات الحالية بقدر بل ذكر فروعهم ومنازلهم وأسماء شيوخهم ، واتساع عددهم وهذا إحسان لهم ولغيرهم من الباحثين..)

وتضمن قرار ديوان المظالم ما خلاصته أيضاً (وحيث أن الأمر مذكور ولأن مناط الحكم في هذه الدعوى يتمحور حول الادعاء بأن المؤلف قد تعرض لقبيلة الحويطات بما يوحي بالنقص منهم في مؤلفه.

وحيث اتضح أنه لاصحة لهذه الدعوى وحيث اتضح أن المؤلف قد سلك المنهج العلمي في كتابه وأن ماورد فيه عن قبيلة الحويطات لا يعتبر من قبيل القدح أو الإنقاص من هذه القبيلة لذا فإن القرار المنتظم منه يكون قد صدر على غير سند من النظام مما يوجب الحكم بإلغائه.)

وفي ختم التدقيق العبارة التالية: (تأيد هذا الحكم من دائرة التدقيق الخامسة بقرارها رقم ١٤ وتاريخ ١٤٢٤هـ وأصبح نهائياً واجب النفاذ.)

فطلبت من الشيخ عاتق أن يحدثني بتفاصيل القضية : فأبلغني بأنه عرض على من تقدم له من قبيلة الحويطات - غفر الله لهم- (الاحتكام إلى عدد من النسابة المعروفين من الأشراف ، أو غيرهم من أمثال الشيخ حمد الجاسر رحمه الله (علامة الجزيرة) ، فرفضوا ، فعرض عليهم الاحتكام إلى القضاء الشرعي فرفضوا، وتقدموا بدعواهم إلى وزارة الإعلام السعودية ، وانتهى الحكم من ديوان المظالم لصالحه . كما هو مبين أعلاه.

وزودني بصورة من قرار الحكم الصادر من ديوان المظالم ،ونسخة من كتابه المذكور أعلاه مثار الدعوة ، ومما اطلعت عليه في الكتاب أن الشيخ علقى تحدث بتقدير واحترام عن قبيلة الحويطات ، مبتدأ قوله عنهم بما يلي: (قبيلة عربية كبيرة تمتد أراضيها في شمال غربي الحجاز ودخل الأردن إلى معان ، فتمتأ تهامة الحجاز بين جنوب ضبة والعقبة ، ومعظم إقليم الشراة في الأردن...) وبعد حديثه عن دعوى انتسابهم إلى الأشراف التي سترد تالياً ، تحدث بتفصيل عن فروع الحويطات ومنزلهم.

وأما تعليقه على دعواهم النسب الهاشمي ورفضه لهذه الدعوى وإبطالها بالحجة الدامغة ، والذي فرضته عليه منزلته العلمية ،ومعرفته بالتاريخ والأنساب ، وخشيته من أن يكتم علماً علمه الله سبحانه وإياه كالتالي: (ومن غريب ما قيل في نسب الحويطات ما قاله " عنان عطار " مؤلف سوري في كتاب سماه " الحويطات " قال: والحويطات فرع من الدوحة النبوية ، وينتسبون إلى أسرة الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، وابنته فاطمة الزهراء ، كما تشير إلى ذلك شجرة النسب المحفوظة لدى مشايخ آل جازي والمنشورة كأحدى وثائق الكتاب، وذلك عن طريق زواج أبي عبيدة بن الجراح بالسيدة الشريفة بستانة بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه من زوجته فاطمة الزهراء، وقد خلفت السيدة بستانة إسحاق الذي تزوج من المليحة بنت الحسن بن علي ... الخ.

وأقول : هذا النسب يغلب عليه الوضع والتلفيق ، ولو لم يتلقفه بعض القراء فيسلموا به لما التفت إليه، وكى نعره نبداً مناقشة بسيطة معه:

- ١- لم نجد في كتب التراجم أي أساس لهذا النسب وخاصة تلك التي تعتني بالهاشميين.
- ٢- أغلب المراجع يصرح بأن أبا عبيدة رضي الله عنه انقرض نسله.
- ٣- الحسين بن علي ولد سنة سبع للهجرة ثم جاء من بعده محسن، وابن الجراح توفي سنة "١٨" للهجرة ، أي أن احتمال زواج أبي عبيدة من ابنة علي المولودة بعد محسن هو احتمال مستبعد، وخاصة إذا عرفنا أن أبا عبيدة قضى كل خلافة عمر في بلاد الشام بعيداً عن المدينة.
- ٤- ذرية النبي صلى الله عليه وسلم -الأشراف والسادة- لهم امتياز خاص وهو أنهم لا يزوجون بناتهم لغيرهم ، وهو أمر مشاهد إلى اليوم ، وبعبارة ذلك الحويطات يكره كثير من القبائل التزاوج معهم. والحويطات قبيلة ذات باس وشجاعة مشهودة تدل على عراقية أصلها، ولو كانت مع هذا ترقى إلى الدوحة النبوية لكانت مخطب ود بقية القبائل.
- ٥- ليست هناك أسرة في الحجاز تنتسب إلى الدوحة الهاشمية فلا يرد لها ذكر في كتب التاريخ والأنساب. بل الأنصار وعدوان لهم نسب معترف به عند الناس موروث ، ولا يزوجون بناتهم لغير بني هاشم.
- ٦- أكاد أجزم بأن الحويطات هم بقايا جذام لأن هذه ديار جذام ولم نجد رواية شعبية - مثلاً تشير إلى أنهم أتوا من جهة معينة.

- ٧- جميع الروايات المتناقلة مع شيوخ الحويطات وبني عطية وعنزة تقول : إن الحويطات ذرية " حويط " وسبب تسميته بذلك بناء حائط على نخل له في ضبة أو العقبة.
- ٨- إن ذرية رجل من القرن الأول الهجري لا يمكن أن تكون قبيلة ذات خطر في القرن التاسع كما تقدم، خاصة في تلك العهود حيث يحصد الناس بعضهم وتفتك بهم الأمراض والمجاعات.
- ٩- القبائل العربية العريقة كعنزة وبلي تجعل الحويطات في عداد " عوج دخان " أي في عرفهم من لا يستطيع إثبات نسبه في قبيلة عريقة. غير أن كلا من ابن رفاة وعبد بن حرب تزوج من الحويطات، فهي قبيلة رفيعة غير أنها لا تحلم بالوصول إلى درجة الهاشميين، والواقع أن كثيراً من الكتاب تخطب وخط في أنساب القبائل؛ و" كلهم لآدم وآدم من تراب " و " لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى ".
- ١٠- يغرب العطار أو ينسى فيقص قصة قابلة للحذف فينسب حويطاً بأنه غازي بن محمد العوام بن بركات من أولاد الحسن بن علي رضي الله عنه. فكيف يكون ابن بستانة بنت علي ثم يكون ابن الحسن بن علي؟! وعموماً فالرواية عن شيوخ الحويطات نقلاً شفوياً، لم يظهر على الشجرة المرفقة سوى بركات على أنه الجد الأعلى. وفي مكان آخر يقول: هاجر جد الحويطات من " الجزيرة " العربية إلى منطقة العقبة واستوطنوا هناك حوالي القرن الخامس عشر والسادس عشر الميلادي . أي أن حويطاً عاش في القرن التاسع أو العاشر! فهل يعقل أن يكون نسله قبيلة تعيش في الأرض فساداً في وسط القرن العاشر الهجري كما ثبت ذلك في نصوص درر الفوائد المنظمة؟ بل أن الدرعي ذكرهم في القرن التاسع الهجري ، وقال عليهم درك الطريق. من كل ما تقدم تصبح رواية العطار هذه غير ذات موضوع، بل موضوعة. انتهى ، نقلاً عن كتاب " رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن - " ، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار مكة ، ص ٧٧.

= وقد يعترض عليّ معترض مردداً القول الشائع : (الناس يؤمنون على أنسابهم) : فأقول له قول فضيلة الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد: (عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة، والفقير المعروف، والمهم بعلم الأنساب، وله في علم الأنساب مؤلفات مهمة وقيمة جدا) ، في كتابه : (فقه النوازل " قضايا فقهية معاصرة " ، الجزء الأول ، ص ١٢٢ ، مؤسسة الرسالة) : عن أثر (الناس يؤمنون على أنسابهم) : لا أصل له مرفوعاً، ويؤثر عن الإمام مالك رحمه الله تعالى. وهاهنا فائدة يحسن تقييدها والوقوف عليها وهو أن هذا ليس معناه تصديق من يدعي نسباً قبلياً بلا برهان ، ولو كان كذلك لاختلطت الأنساب، واتسعت الدعوى ، وعاش الناس في أمر مريج، ولا يكون بين الوضع والنسب الشريف إلا أن ينسب نفسه إليه. وهذا معنى لا يمكن أن يقبله العقلاء فضلاً عن تقريره. إذا تقرر هذا فمعنى قولهم " الناس يؤمنون على أنسابهم " هو قبول ما ليس فيه جر مغنم أو دفع مذمة ومنقصة في النسب كدعوى الاستحقاق لولاء مجهول النسب. والله أعلم. انتهى.

وفي كتابه (التعالم وأثره على الفكر والكتاب، دار العاصمة، ص ١٢٢) يقول الشيخ أبو زيد: وكنت مرة مع شيخ جرننا الحديث معه إلى البحث في الأنساب، وأن الموالي اتسعت دعواهم النسب في العرب كادعاء العجم الفرس النسب إلى أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشيخ: (الناس يؤمنون على أنسابهم) كما قال مالك رحمه الله تعالى، فأبنت له: أن المراد به "اللقب" فالمسلم مؤمن عليه بحكم الشرع، يرفع أموره، ولا يتباه. ولا يراد به ما هو شائع، من تصديق مدعي النسب من غير بينة كاستفاضة وشهرة ونحوهما؛ لأنه بهذا المعنى يناهض قاعدة الشرع من أن البينة على المدعي، وقوله صلى الله عليه وسلم: "لو يعطى الناس بدعواهم..." الحديث. انتهى.

ويتحدث فضيلة الدكتور سليمان بن سالم بن رجاء السحيمي، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، في كتابه القيم: (العقيدة في أهل البيت بين الإفراط والتفريط)، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، مكتبة الإمام البخاري، ص ١٩٨.

عن خطورة الانتساب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما نصه: (ويتعين على هذا ترك الانتساب إليه صلى الله عليه وسلم إلا بحق وقد جاء الوعيد الشديد في من انتسب إلى غير أبيه، أو ادعى قوماً ليس له فيهم نسب. فقد جاء في الحديث الصحيح عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن من أعظم الفري أن يدعى الرجل إلى غير أبيه، أو يرى عينه مالم تر، أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم يقل". (صحيح البخاري مع الفتح ك المناقب (٥٤٠/٦) حديث (٣٥٠٩)). وجاء عن أبي زر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار" (البخاري (٥٣٩/٦) واللفظ له، وصحيح مسلم ك الإيمان باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم (٧٩/١) حديث (١١٢)).

وعن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام" (صحيح البخاري مع الفتح ك الفرائض باب من ادعى إلى غير أبيه (٥٤/١٢) حديث (٦٧٦٦) وصحيح مسلم ك الإيمان (٨٠/١) حديث (١١٤)).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر" (صحيح البخاري مع الفتح ك الفرائض (٥٤/١٢) حديث (٦٧٦٨) وصحيح مسلم ك الإيمان (٨٠/١) حديث (١١٣)). ففي هذه الأحاديث الوعيد الشديد لمن انتسب إلى غير أبيه أو قوماً غير قومه، وتحريم الانتفاء من النسب المعروف والادعاء إلى غيره، وقيد ذلك بالعلم ولا بد في الحالتين إثباتاً ونفياً لأن الإثم يترتب على العالم بالشيء المتعمد له. ومما يدل على عظم جرم صاحب ذلك الفعل أنه عطفه على الكذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كذب على الله وقد قال تعالى: {ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته} الأنعام ٢١.

وقد ذكر القاضي عياض أنه روي عن مالك فيمن انتسب إلى بيت النبي صلى الله عليه وسلم أنه يضرب ضرباً وجيعاً، ويشهر، ويحبس طويلاً حتى تظهر توبته لأنه استخفاف بحق الرسول صلى الله عليه وسلم. (الشفاء (٢/١١٣)). انتهى نقلاً عن كتاب: (العقيدة في أهل البيت بين الإفراط والتفريط) ص ١٩٨.

خلاصة الرأي ومجمله:

إضافة إلى ما ذكره البلادي من أنه لم يجد في كتب التراجم أي أساس لنسب الحويطات، مؤكداً أنه لا توجد أسرة في الحجاز تنتسب إلى الدوحة الهاشمية فلا يرد لها ذكر في كتب التاريخ والأنساب. يتضح بجلاء التخيط الواضح في عمود النسب الذي ذكرته بعض المراجع الحديثة نقلاً عن بعض أفراد من الحويطات - عفا الله عنهم - فتجد في كل مرجع عمود نسب مختلف عن الآخر، وتصيدوا اسم رجل حسيني من أبناء أمراء المدينة النبوية؛ في القرن الثامن الهجري اسمه (حويط) وادعوا أنه جدهم، وبينه وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه اثنان وعشرون اسماً، مع العلم أنه في القرن الثامن الهجري كانت قبيلة الحويطات قبيلة كبيرة، وكانت تقع عليها مسئولية حماية طريق الحاج كما ذكر ذلك الرحالة الذين مروا بطريق الحاج المصري إلى الديار المقدسة، فكيف يتسقى هذا ويقبل !!!؟.

لم يكن رأي الشيخ عاتق البلادي في نسب الحويطات هو المتفرد به، بل وافقه في ذلك علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر رحمه الله. والمستشرق فريدريك مؤلف كتاب: (تاريخ شرق الأردن وقبائلها)، وفواد حمزة في كتابه: (قلب جزيرة العرب)، وسمير عبدالرزاق القطب في كتابه: (أنساب العرب)، والدكتور جواد علي في كتابه: (تاريخ العرب قبل الإسلام). وسبقهم عبدالقادر الجزيري (المتوفى في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري) في رحلته (درر الفرائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة) والذي خدم في إمرة الحج المصري ويراافقه سنوات عديدة.

ومن المعلوم بداهة أن مصادر الأنساب القديمة لم تشر إلى نسب الحويطات، وأورد ذكر مصدرين أشارا إشارة عابرة إلى حوط وليس حويط وهما:

١- كتاب (الأنساب) للسمعاني المتوفى عام ٥٦٢هـ، ج ٢، ص ٢٨٩. وأشار السمعاني إلى: أن حوط: يظن أنها من قرى الشام.

٢- كتاب (عجالة المبتدئ وفضالة المنتهى في النسب) للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن عثمان الحازمي الهمداني المتوفى عام ٥٨٤هـ، حققه عبدالله كنون، ص ٨٥. ذكر: (الحوطي) منسوب إلى حوط بطن من مذبح عامتهم بالشام.

وانتهى إلى أن كتب أنساب الأشراف القديمة والحديثة على السواء ومشجراتهم القديمة والحديثة وكذلك مصادر

١٣

- تاريخ مكة المكرمة والمدينة المنورة لم تشر من قريب أو بعيد إلى أن الحويطات من الأشراف الحسينيين أو الحسينيين إطلاقاً. وللمثال وليس للحصر : أنكر الكتب التالية:
- ١- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب : لابن عنبه.
 - ٢- نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة : لابن شقم.
 - ٣- قبائل الطائف وأشراف الحجاز : للشرير محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور (نسابة معاصر).

وقبل الختام : أحب أن أؤكد على حقيقة مهمة لمستها في الشيخ علق بن غيث البلادي وهي (صفة التسامح والتفهم من الآخرين ممن اتفقوا معه أو اختلفوا، ورفضه الظو والتشدد في الدين) رغم اعتزازه الكبير بسنيته ونفسه وعلمه ونسبه ومكيته ، ولا أزكيه على الله ، أحسبه كذلك والله حسيبه. هذا ما أعلمه والله أعلم. وفي ختام رسالتي : أوجه دعوة صادقة- أتوجهها بكل التقدير والاحترام- إلى عقلاء قبيلة الحويطات ومنقفيها - وما أكثرهم- إلى تجاوز هذه العقبة - (دعوى النسب الهاشمي) - التي أقحمهم فيها نفر منهم بحسن نية أو بسوء نية - الله أعلم- وعليهم الحفاظ على مكتسبات ومنجزات القبيلة التاريخية ، دون نسب منحول لا يثبت لهم. واستثمار خيرات الأوطان التي يقطنونها ، لتحقيق المزيد من التقدم والرفق والرفعة لقبيلة الحويطات. وإني إن شاء الله على ثقة أنهم سيتفهمون أن ليس من قصدي الإساءة لهم أو الخط من قدرهم - لاسمح الله- وسيتقبلون رسالتي بصدق رجب ، وعقل منفتح ، سواء من قبل محتواها منهم أو رفضها. والله الهادي إلى سواء السبيل.

١٤٢٤/١٢/١٦ هـ

الشرير الباحث :
محمد بن حسين الحارثي.

13

بسم الله الرحمن الرحيم

فحيلة الشيخ عاتق بن عبد البلادي حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولقد :-

ارجوا التكرم بإثارتنا ما أمكن عن فرع الجهالين من بني مالان لجيله
من حيث أهل السمية وكيفيه الفرع وعن ذرية ابراهيم بن
الحسين بن الحسين بن عبد الله البجلي . وسيلون ردكم موضع
العتراز وتقديم لنا . جزاكم الله عنا كل خير

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ جَهَنَّمَ فِي عِزِّكَ

المركب
عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله

1935A - 577 C. 50

٢٤٠

الأردن

۱۶۳۷۷۵۰۰

رسد الجواب إلى الأخص السائل
بالواتع الوجود، في ١٦/٧/١٤٢٤ هـ

((توضيح واستدراك))

الحمد لله، والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلّم.. وبعد

أبناء العمومة الأشراف، وأخص بالذكر منهم شيوخهم الأماجد وأقطابهم الأفاضل في علم نسب آل البيت الكرام، آله لما كانت الموازين لا ثَملاً وهي مقلوبة ولا يُكَالُ بمكاييل مخروقة، فقد عمدتُ إلى موازين الذهب كَيْ أَزِنَ بها أمري.. هذا الأمر أبناء عمومتي وربيعي هو، أن صديقي الشريف أحمد بن جابر العبدلي قد اتصل بي هاتفياً وسألني عن نسب إحدى الأسر الكريمة بالمدينة المنورة، وأنها تنتسبُ إلى الأشراف ذوي رضا من آل بركات، موصولة إلى محمد بن ناصر بن مستور بن رضا، فقلتُ له أن ذوي رضا هم أصحاب الشأن في مثل هذا الموضوع لمعرفة مَنْ هو منهم وَمَنْ ليس منهم، وتبيّنَ له الشريف عبد الله بن سالم البركاني من كبار ذوي رضا، كما تبيّنَ له الأشراف أبناء عبيد الله من ذُرِّيَةِ أحمد بن مستور بن رضا لأن الأمر يخصهم، كما تبيّنَ له الشريف حشيم بن غازي البركاني لأنه هو الذي عمل مُشجَّرة نسب الأشراف ذوي رضا وهو من النسابة المعروفين وله جهود جلييلة في خدمة نسب الأشراف من آل البيت، وبعد عدّة أيام زارني في منزلي بمكة المكرمة الشريف أحمد بن جابر العبدلي ومعه الشريف محمد بن علي الحسيني، فقال لي الشريف أحمد أنه اجتمع بمن ذكرتُ له من الأشراف فأنكر بعضهم وجود اسم الشريف محمد بن ناصر بن مستور في المُشجَّرات ولاحتني في مُشجَّرة الشريف علي بن منصور، وللتأكد بحثنا فوجدنا اسم الشريف محمد بن ناصر بن مستور بِمُشجَّرة جَدِّي الشريف علي بن أحمد بن منصور، فطلبنا مِنِّي مشهداً بذلك فكُتِبَتْ "وَجَدنا اسم الشريف محمد بن ناصر بن مستور بن رضا والشريف أحمد بن مستور بن رضا في مُشجَّرة جَدِّي علي بن أحمد بن منصور، وعليه أوقع". ونهتئها أمام أخي الشريف عزيز بن الحسين بن علي بن أحمد بن منصور بأن ذلك لا يعني إدخال أحد أو إخراجة في نسب الشريف محمد بن ناصر بن مستور سوى وجود اسمه في مُشجَّرة جَدِّي، فقليلاً ذلك وفهماه. وبعد أيام سَمِعْتُ بإشاعة كاذبة يُروَّجُ لها تَدْعِي بأنني أدخلت تلك الأسرة الكريمة في نسب الشريف محمد بن ناصر بن مستور بن رضا.. ولأنني أعرفُ أن تلك أراجيف مُعرَّضة ولأن الأمر أخذَ منحىً آخر غير صحيح البتة..

لذلك وخوفاً من التحوير والتوليف والصيد في الماء العكر فقد عمدتُ إلى تحييز هذه السطور لإزالة الشبهة وتوضيح الأمر للجميع، بأنني لم أنسب أي أحدٍ للشريف محمد بن ناصر بن مستور كما هو واضح من تعليلي تحت التوقيع في المشهد المُعطى للشريف أحمد بن جابر بن علي والشريف محمد بن علي الحسيني، حيث أن توقيعي فقط على أن اسم محمد بن ناصر بن مستور موجود في مُشجَّرة جَدِّي عليه رحمة الله وعليه جرى الاستدراك والتوضيح لإزالة الغموض عن هذا الأمر.

والأمر متروك بعد ذلك للأبائات من صكوك شرعية ومصادر تاريخية مولوقة ومشاهد مُعتمدة كالتَّبَع عند مَنْ سَبَقنا مِنَ الأشراف الكرام، والتَّحري عن الحقيقة.. وبالله التوفيق..

التوقيع
الشريف عبد العزيز بن الحسين بن علي بن أحمد بن منصور الكرمي
١٤٢٠/٧/٢٦ هـ بمكة المكرمة.

سَعَفَةُ (هذه الرسالة عند
العدد المجلد الرابع، خمخمة رة.

١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله تعالى

الأخ المكرم الأستاذ عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد اطلعت مصادفة على العمل الجديد الذي أنجزتموه مؤخراً عن محافظة خيبر والذي تيسر لكم بعد التكريم الذي استحققتموه من قبل القائمين على جائزة أمين مدني رحمه الله.

والحقيقة أنني لم أطلع على كامل العمل بل وقع في يدي الصفحة التي تحدثتم فيها عن السكان في المحافظة، حيث أشرت في هامشها أنني أخبرتكم بأن سكان خيبر من الحاضرة ليسوا جميعاً من أصل واحد بل إن بعضاً منهم ينحدر من قبائل عربية وقد وعدتكم ببحث حول هذا الموضوع ولكن البحث لم يقدم، واعتذرت في نهاية التهميش لمن يهمه ذلك.

وأنا إذ أشكر لكم هذه التلميح التي تدل على الأمانة العلمية في النقل لأن ما ذكرتموه حقيقة فعلاً، إلا أنني أرى أن تأخري في الرد وفي تقديم هذا العمل الذي أسميتموه بحثاً لا يعفيكم من تحري الدقة المتناهية لاسيما وأنكم تخوضون في أنساب البشر وهو أمر حساس جداً كما لا يخفى عليكم، فرد فئة من الناس إلى العبودية لفئة أخرى أمر غير مقبول حتى على فرض صحته فما بالك بهذا الأمر إذا كان محض افتراء، ولا تؤيده الشواهد ولا تدل عليه المصادر.

والحقيقة أن إشارتكم إلى هذا الأمر إنما تدل على عدم الاهتمام بضرورات البحث العلمي من استيفاء كامل لجميع المعلومات التي يتضمنها البحث بالتمحيص والتقصي والتحري قبل اتخاذ قرار النشر، وليس أدل من ذلك على إشارتكم بانتظار بحثي عن هذا الأمر وحيث لم يصلكم البحث قمتم بتكرار ما سبق وأن وقعت فيه من الخطأ وهو ما نبهناكم إليه وإلى بعض المعلومات الخاطئة الأخرى بكل كياسة ولطف في زيارتنا لكم.

وكنت أتوقع من كاتب مرموق مثلكم أن يشد الرحال ليحدث معلوماته عن المحافظة والالتقاء بأهلها حين فاتكم الالتقاء بهم في رحلتكم السابقة إلى خيبر في السبعينات الهجرية حسب إشارتكم أنكم وصلتم إلى خيبر متأخرين ولم تستطيعوا الانتظار إلى الصباح لتلتقوا بالسكان المحليين من الخيابة ومعرفة أصولهم والاستفادة من الوثائق التي يملكونها عن خيبر وقد لا توجد عند

١٧

غيرهم، فأثبتتم ما بلغكم من معلومات سابقة، فلم تصححوا خطأ قديما يضر ولم تأتوا بجديد ينفع.

ولازلت أوجه لكم الدعوة لزيارة المحافظة وجمع المعلومات عن هذا الموضوع ليكون البحث ذا فائدة ومتكامل الجوانب.

وأخيرا أود أن أشير الى أننا نملك الوثائق التي ترد ما ورد في الكتاب إلا أن تعميم هذه الوثائق على جميع كل السكان المحليين غير ممكن فليس جميعهم يمتلكون الوثائق التي يردون بها على ما ذهبتهم إليه، وهذا ما أدى إلى عدم تمكننا من استكمال البحث في الوقت المحدد نظرا لصعوبة إعطاء حكم عام وضرورة التفصيل الى حد ما، ونحن بصدد كتابة مؤلف متكامل عن خير وسنرد فيه بالوثائق على كل ما ذكر من أمور بعيدة عن الواقع وعندها سيظهر الضعف في بعض الكتابات التي آثر مؤلفوها الراحة على بذل الجهد في تقصي الحقائق.

وكم كنا سنسعد لو اشتمل هذا البحث على دراسة محققة لتاريخ خير يوضح على سبيل المثال تاريخ خير عقب عهد النبوة الأولى وكيفية تحول أملاك خير من الصحابة على إثر قسمتها عليهم الى ما هي عليه الآن بين عنزة والخابرة على نظام (المعامرة)، والتاريخ الحقيقي لهجرة قبيلة عنزة الى هذه الجهات وسبب هذه الهجرة وخلافه من المعلومات والأسئلة التي ترد على كل من يسأل عن تاريخ خير، عندها فقط سيكون هذا المؤلف له قيمته التي يضيفها الى المكتبة العربية.

وعليه فإنني أقترح عليكم حذف المعلومات التي اشترتم اليه في بطن هذه الصفحة عن الحضر من سكان خير وإن أردتم إدراج ما اشترتم اليه في الهامش حول الموضوع ليكون هو المعلومة الأساسية فإن هذا لعله يكون أصوب توخيا للدقة وتحميل المسؤولية على من نقل المعلومة، علما بأن هذا الأمر يعتبره المعنيون هنا تعديا على حقوقهم الشخصية يصعب السكوت عليه. أرجو من الله العلي القدير لنا ولكم التوفيق والسداد وأن يجنبنا وإياكم مواطن الزلل وأن يصلح نياتنا ويجعل كل ما نقول ونعمل خالصا لوجهه الكريم إنه سميع مجيب.

صيفي بن عيسى الشلاحي

١٤٢٤/٣/٢٩ هـ

دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة اسلام

هاتف: ٥٤٤٧٤٩٤

كثبة: ٥٤٤٨٢٠٢

ص.ب: ٢٩٩٢ - بقيق - د.م

الرقم
التاريخ
المرفقات

أخي صيفي الحبيبي !
ذكرتني باسم كتاب لا بد لنا زهركتي
اسمه (البكاء ليس عملاً) أنا قلت : ضمه
أهل غيب يعرفهم كل أهل الجزيرة ، أنا قلت : ضمه
ومنه ! وانت قلت ذيل في زيارته ، وأردت
أنه تخرج أسرتك ، فأعطيت الحقه ذيل ٢٤ ~
أنبه إيلين ، ولكنك تلكات في ذيل ، حتى ! انه
لم ترني ولم تلم علي يوم كان الكفل في غيب من الصباح
إلى المساء ، ولما أنا فوق جيت نقول ولصدمه ما نقول :
أنا لم أدر (هل) ولكن ريت منه ورقة وذيلاً !
يا صدقك يا صيفي ! ما شفه لك تلك الورقة من
الكتاب وقد لا لا ! ثم تحدث في آخر رسالتك حديث
ما قرأ الكتاب كله . يا صيفي (البكاء ليس عملاً) ! يا صيفي
ألم تقل لي أن رجلاً من ههنا أقام رجلاً آخر من ههنا فوجد من
الضيوف يظنه غيبياً ! أنا لم أكتب لهذا . يا صدقك يا صيفي !

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

الملحقية الثقافية

فد جمهورية مصر العربية

الشؤون الثقافية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الرقم : ٢١٩٥٤

التاريخ : ١٢/٧/١٤٤١ هـ

المرفقات : ١

الموضوع :

سلمه الله

سعادة مدير دار مكة للنشر والتوزيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يطيب للملحقية الثقافية بجمهورية مصر العربية أن تهدي لسعادتكم مجلتها :
(الرسالة الثقافية) في عددها الأول الخاص ، الذي يتشرف بمواكبة المناسبة العريضة
علينا جميعا : مناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية .

وإنه ليسعد المجلة أن تتلقى آراءكم فيها ، وملاحظاتكم القيمة عليها ، وما
تفضلون به من اقتراحات بناءة ، وصولاً إلى عمل ثقافي متكامل منشود ..

كما يسعدني أن تحظى المجلة بإسهامكم الفكري الكريم و ببعض عطائكم الثقافي
الخصب ، فمثل هذا الإسهام - بكل يقين - هو الضمانة الأكيدة لنجاح المجلة
واستمرارها بمشيئة الله تعالى .

وتقبلوا سعادتكم خالص خياتي وتقديري،

الملحق الثقافي

في جمهورية مصر العربية

محمد بن عبدالعزيز العقيل

١٨٨ - ١٤٤١/٧/٢١

دارمكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام

مكتب ٤٤٧٤٩٤
هاتف ٥٤٤٨٢٠٢

ص.ب: ٢٩٩٢٠ - بقيق - دمام

سعادة المحكمين لثقا في في جمهورية مصر العربية المحترمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد:

فقد تسلمت - شاكراً - العدد الخاص من مجلة

«المسألة الثقافية» الصادر عن المحفظة

الثقافية السعودية بالقاهرة، فرأيت فيها ما يسر

الباحث ويحب القارئ، فشكرت لكم شكر مكني

بالعداء لهذا العدد الذي طاب نظره ونجده

داعياً لله أن يكمل جهودكم ومعاونتكم بالنجاح

المطرد في ظل وطن ركايزة الأمن والإيمان

واني لأرجو أن ترمي في هذه المجلة الفائقة الحسن ما يشر

الأخرين أنه لا سلام ولا صودة بيننا وبين الصيرونية

والصلبية الباغيتين المذلتين أمنا العظمى.

والسلام عليكم ورحمة الله

أفدكم: عاتق بن غيث البلاد

صاحب دارمكة للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
الجمعية التاريخية السعودية
الرئيس الفخري:
صاحب السمو الملكي الأمير /
سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

سعادة الأستاذ / عاتق بن غيث بلادي

عضو الشرف بالجمعية التاريخية السعودية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد //

فيطيب لي أن أحيط سعادتكم الكريم بموافقة المقام السامي على
انعقاد اللقاء العلمي السابع للجمعية التاريخية السعودية ، وسيكون بإذن
الله في يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٤/٨/١٨ هـ — وينتهي يوم الخميس
١٤٢٤/٨/٢٠ هـ . بمدينة الرياض .

ويسرني دعوتكم للحضور والمشاركة ، آملي أن يكون لقاء بناءاً ومثمراً .
أمل أن تصلنا موافقتكم بالحضور ..

ولكم خالص تحياتي ...

وصلى الله عليه وسلم ١٤٢٤/٨/١٨ هـ

رئيس مجلس إدارة

الجمعية التاريخية السعودية

د / عبد الله بن علي الزيدان

نور

الرقم ٣٠١
التاريخ ١٩/٨/١٤٢٤هـ
المرفقات —

دارمكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام

تلفن: ٤٤٧٤٩٤
هاتف: ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - بقيق: د.م

سعادة الأستاذ: ^{علي} در عبدالله بن الزيدان المحترم
رئيس مجلس ادارة الجمعية التاريخية السعودية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد :
فأشيد الى دعوتكم المورخه في ١٦/٧/١٤٢٤هـ
حضور اللقاء العلمي للجمعية التاريخية السعودية
الذي عقد في ١٨/٨/١٤٢٤هـ ،
أفيد سادتكم ان الدعوة لم تصل الى الا يوم
١٨/٨/١٤٢٤هـ .
لذا ادري لعل الخلل كان في بريدي أو البريد العام .
ولكن الوقت قد فات ، فإنيكم المنة ادري .

والله يحفظكم
عائده البيلادي
مكة في ١٩/٨/١٤٢٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله

سعادة الأخ الكريم الأستاذ الجليل / عاتق بن غيث البلادي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

سبق وأن أرسلت لسعادتكم رسالة أرد فيها على رسالة مجدي العدوي الذي يزعم هداه الله أن قبيلة النفيعات المصرية هي من النفعة من عتيبة؟! وقد بينت المصادر التي نسبت النفيعات إلى جدهم نافع بن مروان من ثعلبة طي ومنها نص نعوم شقير الذي نقل عنهم نسبهم فقال مانصه: "وهم ينتسبون إلى نافع بن مروان من ثعلبة طي.." انظر: تاريخ سيناء ص ١١٠ ونظرا؛ لأنني اجتمعت ببعض أبناء هذه القبيلة في السابق كما ذكرت لكم في رسالتي السابقة وجاءت صورتني معهم في جريدة (أخبار مصر)، وهي وإن كانت جريدة محدودة الانتشار فقد رأيت أنه من المناسب أن أكتب تعقيبا في نفس الجريدة لإيضاح نسب النفيعات من خلال المصادر القديمة والحديثة؛ حتى يطلع أبناء النفيعات على هذه المراجع والنصوص لعلمهم بعد ذلك يرجعون إلى الحقيقة ويعرفون اصل نسبهم.

أرفق لسعادتكم صورة من هذا التعقيب كما أرفق لكم صورة من مقالة عبدالعاطي خضر المنشورة في مجلة الأنصار وهو من النفيعات ولمقالته الآن حوالي ستين عاما حيث نشرت سنة ١٣٦٣ هـ والتي نص فيها وبكل وضوح انتساب قبيلته النفيعات إلى جدها نافع بن مروان من ثعلبة طي.

وخاتما تفضلوا حفظكم الله بقبول فائق التحية والاحترام !!!

أخوكم

١٤٢٧/٨/١١
تركي بن مطلق القداح العتيبي

•• حق الرد مكفول للجميع ••

•• البحث عن الحقيقة ••

قبيلة النفيعات من ثعلبة طى ولا تنتسب الى النفعة من عتيبة



تركى بن مطلق الأزهار القسبي

لا شك ان علم النسب من العلوم الجليلة التي اهتم بها العلماء من المسلمين حيث اوردوا لها للجداول واسفار الكتب وقد نبه بعض هؤلاء العلماء الى تشابه الاسماء بين القبائل والبلدان منذ اقدم العصور

لذا فان القارىء يلاحظ في الأونة الأخيرة ظهرت علينا بعض الكتاب التي تطرقت للانتساب ككتاب "قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة" ومعجم قبائل الحجاز، لعائق البلبلى ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية، لحمد الجاسر وغيرها فقد قرأ اولئك الكتاب عندهم الكتب فوجدوا أسماء بطون وقبائل تتشابه مع قبائلهم فظنوا جلال منهم انهم وجدوا اصول قبائلهم؟ ... الخ خاصة انهم يسمعون ان معظم قبائل العربية والتي هي الآن خارج الجزيرة العربية هي في الاصل من جزيرة العرب

النفيعات وصلتي بهم كنت قد قرأت قبل سنوات كتاب موسوعة القبائل العربية، لحمد سليمان الطيب وكان ذلك حدود سنة ١٩٩٩ حيث ذكر الطيب في موسوعته ان قبيلة النفيعات في مصر ونكر عن نسبها انها امتداد لقبيلة النفعة من عتيبة؟!

وهمش الطيب التصور التي نصت وبكل وضوح ان النفيعات من ثعلبة طى وهو المعروف والمعمل عليه لدى النفيعات وهو ما دونه نعم بك شقيق في كتابه تاريخ سيناء نقلا عن النفيعات قبل حوالي قرن من الزمان

ولكن لعل الطيب لم يطالع على بقية النصوص التي سوف اتي على ذكرها كما ان الطيب اعتمد كل الاعتماد على تصورات كاتب يدعى مجدى العدوى وزعم الطيب ان له كتابا مطبوعا وان عنوانه النفيعات بين الحاضر والمضى وقد بحثت عن هذا فلم اجد سوى ورقات كتب فيها كلام لا يرقى ان يسمى بحثا علميا ينقل عنه ويشار اليه بقدر ما هي تصورات وتوقعات خاطئة ليس معها ما يستند من الآلة والمراجع

وحرصا مني على انتساب القبائل عامة ونسب قبيلتي خاصة سافرت وقتها الى مصر وزيّرت الأستاذ الطيب في القاهرة وطبعت منه ان يخذني الى قبيلة النفيعات لكي اتحقق بنفسى عن الموضوع واقف على الحقيقة ولم اعلم حينها ان زيارتي للنفيعات سيغيرها مجدى العدوى صلة رجب؟ ولم اعلم ايضا ان الصور التي التقطت ستفسر لعشى آخر- اى انها تزاور بين قبيلتين!! وقد زرت عرب النفيعات في محافظة الشرقية وحضر رجال منهم واستقبلونا بحفاوة واكرام على رأس عمدتهم الشيخ الفاضل فاروق ابراهيم خضرم صالح منصور لكن لم اجد لدى القوم ما يثبت انتسابهم الى النفعة من عتيبة وقابلت في تلك الزيارة عبد العاطى خضر الذي كان يكتب في مجلة الانتصار وهي مجلة اكثر كتابها من قبيلة النفيعات ولم اعلم حينها ان له مقالا ذكر فيه نسب قبيلته النفيعات وانها من ثعلبة طى وقد سلكت عبد العاطى خضر والذي يبلغ من العمر ما ينيف على الثمانين عاما عن علاقتهم بقبيلة عتيبة فلم يقننى بشيء بل لته قال لنتى لم اسمع بهذا من قبل بل انه لا يوجد مصدر او مرجع لا فى القديم ولا فى الحديث ينكر انتساب النفيعات الى النفعة من عتيبة ولم يقل بهذا واحد من المؤرخين

فالتفت حينها كتابا عن جماعتى النفعة من عتيبة وكررت رواية مجدى معتمدا على امانة النقل ان النفيعات من النفعة!! وهذا والحق يقال خطأ فادح وقع منى والا كان يجب على ان اتحقق وتحرى واقفى والا اكتب شيئا الا مستندا على مصادر موثوقة ولكن قد قيل لكل عالم مفوه ولكل جواد كيوه ما هو اساس التمس بين عرب النفيعات والنفعة من عتيبة؟

بعد تحقيق وتحجس للموضوع اتضح لي الحقيقة وان كانت موجودة في الاصل ولن اساس التمس كالتي ذكر لي عبد العاطى خضر ان النفيعات قدموا الى سيناء ومحافظة الشرقية من بلدة تدعى "الدار الحمراء" وهذا ما نقله عنه مجدى العدوى وعندما قرأ مجدى كتاب نسب حرب البلبلى وجد فيه ان الحمراء موضع يقع ناحية المدينة المنورة بقطة الحواز من قبيلة حرب ويوجد رواية تفيد ان قرعا منهم يدعى النفعة ويقولون ان اصل هذا الفرع من النفعة من عتيبة

اى حلفاء لقبيلة حرب فمن البديهي ان ينصرف الذين الى ان النفيعات قدموا من هذه الحمراء! التي هي بجهة المدينة خاصة ان قرأ فيها "نفعه" وواحد من نفيعى

ويظهر هنا خلطهم بين اسماء الموضوع الحمراء والحمراء ولذا انتفع مجدى بلا هولة معتقدا انه وجد ضالته وان اكشف الحقيقة وهي ان النفيعات من النفعة بناء على ما تقدم ذكره وبدأ يكتب ويتحدث في بعض الصحف والمجاس ان النفيعات اخوال النبي صلى الله عليه وسلم! لانه قرأ ان النفعة من بنى سعد والصحيح ان هذا القول لا يخص النفعة من عتيبة وحدهم ان صحت ذلك هل الموضوع يدعى الحمراء ام الدار الحمراء؟

رواية عبد العاطى خضر تفيد ان اسم الموضوع الحمراء وهذا غير صحيح لان خضر ذكر ان اثناء زيارتي للنفيعات انه زار مكة والمدينة في رحلة حج او عمرة ورأى وهو يستقل سيارة الباص لوحة مكتوب عليها الحمراء فاعتقد انها هي التي قدموا منها قبيلة النفيعات فترسخ في ذهنه ان الموضوع يسمى الحمراء بطل الدار الحمراء والذي ذكره الجزيرى وفي مظهره وصاب اسم الموضوع هو الدار الحمراء والذي ذكره الجزيرى والنهرى من علماء القرن العاشر الهجرى علما ان الجزيرى ذكر النفيعات قرب العقبة والعقبة من الناحية الجغرافية تقع في شمال الحجاز والدار الحمراء تقع قرية من العقبة بقول النهرى عنها ويشير الركب في النزول من العقبة في صعوده ويهبط الى ان يصل موضعا في اثناء الجبل ترابه احمر يقال الدار الحمراء في تذكرته للسماة تذكره النهرى مخطوط ورقة ١٦٣

لا بأس من هذا المقال
بعض الأخطاء المطبعية
ولا تخش على القارئ
الكريم

وقد ذكر هذا الموضوع للشهيد الجزي في مواضع عدة من كتابه وذكر ان النفيعات او على الأقل قسم منهم حوالى العقبة لتظهر الدور الفراند للنظرة ٨٧/٢ و ١١٩ و ١٣٦٩ و ١٣٦٧ و ١٣٦٧ ومن هنا يتضح الخطا الذي وقع فيه الكاتب وكل من نقل عنه خاصة ان الدار الحمراء التي يذكرها بعض النفيعات يقولون انها في بر الحجاز بدون تحديد لموضعها لذا ظننا عبد العاطى خير حمواء للبيئة! عندما رأى اسمها يلوح على لوحة الطريق وهو ركب سيارة الباص كما حدثى رغم بعدنا عن سيناء

ولكن الصحيح ان للتصوير بالدار الحمراء هو للموضع الذي قرب العقبة والذي ذكره العلماء لثبات الجزي والنهر الى وهو معدود من ارض الحجاز حيث يقع في شماليه وهو الاقرب مكانا وزمانا لعرب النفيعات وسواء صح ان النفعة الذين من الحوازم من حرب في حمواء للبيئة هم من نفعة عتيبة او من قبيلة حرب فانه ليس لهم علاقة بنفيعات مصر الذين ورد ذكرهم لدى للجزي في القرن التاسع الهجري لنظر كتابة الاعراب عما في ارض مصر من الاعراب الطيبة للبيئة على تاريخ ابن لبيون

واحد ان تشير الى ان النفيعات قبيلة كبيرة تسكن في ارض مصر والشام في كل من الاردن وفلسطين علما ان القبيلة كلها جمعة على انتسابها الى نافع بن مروان من طي القحطانية وقد حدثى لخي وصديقي الباحث المعروف الاستاذ راشد بن حمدان الاحويهي للسعودي قاتلاً ان نفيعات الاردن والذين يقطنون في وادي السير مجمعين على انتسابهم الى نافع بن مروان من ثعلبة طي

قلت هذا هو المعروف عنهم قديما وحديثا وهو ما سوف نراه في النصوص التي سلكي على ذكرها ان شاء الله

ومجنى العدوى يزعم ان لدى قبيلة النفيعات الكريمة مخطوطات ووثائق تثبت انتسابهم الى النفعة من عتيبة وهذا مالم اراه عند زيارتي لهم !! واني لسعة ان يبين لنا تلك الوثائق والمخطوطات للزعم ان كان صادقا فيما يقول والله جل شانه يقول في محكم كتابه الكريم كل ماتوا بربكم ان كنتم صادقين

ما علاقة مجدى العدوى بعرب النفيعات

نعمت في إحدى المرات الى عرب جبهة وعند جبهة الخبر اليقين -للجوارين- لماتة الاخ مجدى العدوى الذي يسكن في عرب الطيفات للجوارين لعرب جبهة في النفيعات انا والاخ عبد العزيز الاحيدب من السعودية وسلك لحد كبار السن من قبيلة جبهة عن نسب مجدى العدوى الذي يزعم هذه الله انه يمثل قبيلة النفيعات في مصر فلخبرني هذا الرجل وقال معروف عشنا ان عائلة العدوى التي ينتمي اليها الاخ مجدى لا تنتمي الى القبائل وانهم معروفون في اوساط المنطقة انهم مزاولون وملاحون عند عائلة الصفوري او ابو هنيى ولم يعرف عن اجدادهم انهم قالوا بانهم من عرب النفيعات لما من حيث ذكر عائلة العدوى في جرد قبيلة النفيعات فقد فسر لي احد النفيعات ان عدة عرب النفيعات في الشرقية ليام الاحتلال الانجليزي قد اندرج عائلة العدوى ضمن النفيعات حتى لا يدخلوا الخدمة العسكرية لانهم كانوا يزعمون له الارض في الشرقية ويؤكد هذه المعلومة وجود اسم قرية اولاد العدوى ضمن فلاحى الشرقية مجاورين لعرب النفيعات ورد هذا في كتاب المعجم الجغرافى لقرى مصر لعدد رمى

وفى ما يلى نصوص العلماء والمؤرخين الذين نصروا ويكف وضوح نسب النفيعات وانهم من نافع بن مروان من ثعلبة طي من العرب القحطانية ١- قال عبد العاطى خضر وهو من عرب النفيعات في مقالته عن النفيعات سنة ١٣٦٢ هـ تنسب قبيلة النفيعات الى نافع بن مروان بن عرف بن ثعلبة بن سلمان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي فهم من العرب القحطانية وقال ايضا لما املك النفيعات في الشرقية فيجبر عليها الى اليوم ما كان يجرى على اموال جدهم الاول حاتم فمن غايية ورائحة بين الكسب الحلال والاستهلاك الكريم انظر: مجلة الانتصار جمدى الاولى سنة ١٣٦٢ هـ ص ٢٢-٢٤

وقد قلنا هذا النص على بقية النصوص القليلة لان كتبه لحد ابناء النفيعات ومقالته الان ستبين عاما وهي ما تتفق مع نصوص العلماء القليلة ٢- قال احمد موسى الفسفوس: بنو شبل من نافع بن مروان ومن لعائلتهم النفيعات في سينا وفلسطين كان بنو شبل والجواهره والراوية يتركون مع غيرهم من ثعلبة بمصر والشام انظر: لحياء التراث ص ١٠١ قلت: وكان الاستاذ الفسفوس يعيننا الى نصوص قديمة تتفق مع ما ذكره منها:

٣- قال ابن فضل الله العمري ص ٧٤ هـ عن فروع نافع بن مروان من ثعلبة طي حيث قال: واما ثعلبة بمصر والشام فمن طي... وعلبة وعين حويل اخوة الثلاثة اولاد سلمان قال ومن ثعلبة الجواهره جملة سنجر بن عمر بن هندی انظر: مسالك الانصار ١٤٠٦ هـ ص ١٩٨٥ ص وجمع حسين. والراوية جدهم مروان... قال: ومن ثعلبة الجواهره جملة سنجر بن عمر بن هندی

١٧٦-١٧٧ قرونه تصحيف مروان، والحائلة وجمع حسين. والراوية جدهم مروان... قال: ومن ثعلبة الجواهره - جماعة سنجر بن عمر بن هندی في كتابه مسالك الانصار ط ١٤٠٦ هـ ص ١٩٨٥ م ص ١٧٦ - ١٧٧

٤- قال القلقشندي ص ٨٢٦ هـ عن بنو شبل: بنو شبل بن من ثعلبة طي من القحطانية مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام قال الحمداني: وهم ولد نافع بن مروان في كتابه نهاية الارب دار الكتب العلمية ص ٢٧

٥- قال القلقشندي ص ٨٢٦ هـ عن شبل من فروع ثعلبة طي يارض الشام مما يلي مصر: بنو شبل من ولد نافع بن ثوران وثوران تصحيف مروان في كتابة البيان والاعراب عما يارض مصر من الاعراب تحقيق الدكتور عبد المجيد عابدين ١٩٨٩ م دار للدراسة الجامعية ص ٢-٤

٦- قال ابن يارس ص ٩٢ هـ في حوادث جمادى الاخرة سنة ٩١٦ هـ: وفيه رسم السلطان بشق شخص من القريان للسنتين يقال له عمر بن موسى القنقى من عربان ثعلبة وكان من شجرات العرب

في كتابة بدائع الزهور في وقائع الدهور ١٩٤/٤ طبع ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة

٧- قال نعوم بك شقير: وقد رايت نكرا للنفيعات في كتب النير يرجع الى سنة ١٠٠٠١ هـ ١٥٢٢ م وهم يتتبعون الى نافع بن مروان بن من ثعلبة طي نجد الحجاز في كتابه تاريخ سيناء ١٤١١ هـ ١٩٩١ م دار الجيل بيروت ص ١١٠

قلت: ولم يقع نعوم شقير على نصوص كثير من العلماء امثال ابن فضل الله العمري والقلقشندي وغيره لان كتبهم لم تطبع في وقته

٨- قال زكي محمد مجاهد الظاهري ١٢٩٦ هـ ١٨٧٨ م ص ١٣٦ هـ ١٩٤٤ م، التالي: شيخ الجامع الازهر وهو الشيخ التاسع والعشرون من شيوخ الازهر الاجلاء وهو شيخ الظاهريه وهي فخذ من قبيلة النفيعات التي تنسب الى نافع بن ثوران، مروان، ابن عوف، ابن ثعلبة ابن سلمان بن ثعل تصحيف والصواب: ثعل بن مرفوعه ابن عمران ابن الغوث ابن طي من العرب القحطانية في كتابه الاعلام الشرقية ٢٠٩/١ دار الغرب الاسلامي الطبعة الثانية ١٩٤٤ م

ونكر المؤلف مصادر الترجمة وهي احريية الاهرام سنة ١٩٤٤ م شهر جمادى الاولى ب- السياسة والازهر - مذكرات الشيخ نفسه ج- حياة مجاور في الجامع الاحمدى تاريخ معهد اسبوط للبنى هـ مجلة الانتصار سنة ٤ عدد ٤١

٩- جاء في الموسوعة الفلسطينية: ينسب عرب النفيعات الى نافع بن مروان من بطون ثعلبة ويعودون باصولهم الى نفيعات مصر الموسوعة الفلسطينية، القسم الاول مجلد ٢٢٠/٢

وتجاه في الموسوعة ايضا: يعود عرب النفيعات باصولهم الى نافع بن مروان بن ثعلبة طي العربية وكانوا يقيمون بين نهري الفجر واسكندونيا مصر سابق مجلد ١ ص ٦٥٠

١٠- قال الدكتور عباس مصطفى عمار: النفيعات قبائل لا يعرف اصلها على وجه التحقيق وان كان يبدو فيما يروى نعوم بك شقير عنهم يرجعونها الى نافع بن مروان من بطون ثعلبة طي نجد الحجاز في كتابه للدخل لشرقي لاصره ص ١٢٤

١١- قال محمد عزة دروزة في ذكرهم: وهم يتتبعون الى نافع بن مروان بن من ثعلبة من نجد الحجاز في كتابه العرب والعروبة ج ١٠٥/٧

قلت هذا النص نقلا عن نعوم شقير

١٢- قال اللواء حامد احمد صالح ان السواعد فرع من ثعلبة ابن عمر بن عوف بن مالك بن الاسب عند رسمه لاحدى مشجرات النسب قلت:

والسواعد فرع من النفيعات في كتابه نحن العرب ١٩٦٢ م ص ٧٤

وقال بالنص الحرفي في موضع آخر: السواعد من ثعلبة من الاسب في جنوب سيناء ص ١٣٦

وبعنا هنا انه نسب لحد فروع النفيعات وهم السواعد الى ثعلبة او لثعلبة وهم من طي كما نص عليه للنعوم

وفي الختام اتول ان الدار الحمراء تقع في شمال الحجاز قرب مدينة العقبة وهي التي ذكرها النفيعات بالقرب منها ومنها اتوا الى مصر وهي القرية من بلاد ثعلبة طي كما تقدم ونسب قبيلة النفيعات الكريمة الى نافع بن مروان من ثعلبة طي واضح ومعروف وقد رواه رجال النفيعات لنعوم شقير ورواه الآخرون من ابناء النفيعات في فلسطين والاردن ودونته الكتب والمصادر وقد قيل لا اجتهد مع النص ولا يصح الا الصحيح ولا علاقة لهم بقبيلة النفعة من عتيبة لا من قريب ولا من بعيد واحيط علم القارى باننى اكتفيت بما لدى من معلومات موثقة واني رد ليس له تعليق لدى واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

بقلم الباحث
تركى بن مطلق القداح النضيعى العتيبي
المملكة العربية السعودية الرياض

قبيلة النقيبات

بقلم عبد القاطي منصور

قبيلة أنصار



إلى مثله كثير من القبائل الحالية التجمعة متبقية حيوتها على خصائصها البادية الثابتة. ومادنا في أول الرحلة إلى الله فإن في مجال أخذ وحسن السعي، لمتساو وأما لفضائل العرب المذخورة، ومعتزاً رحيماً لتأنيهم الكريم على كسب الخلد، واحتراف الحق، وبذل الحياة.

لا يكاد يوجد قاري في قبيلة النقيبات لا يعرف الأنصار، ولا يلم بفكرتها، ومثلها يجرى في دمه من قديم الزمان، وقد أن أن يفسح بها العرب جميعاً إن شاء الله. فلي رمال بادية الشريعة في مصر - ومن ذلك الجسر التي الذي يربط صحراء مصر بصحراء نجد وبوادي الشام - ربح أولئك الشباب الذين يقيمون في شجرة العروبة التي في قبيلة النقيبات، والذين يسميهم الله بـ"سليم" فطرهم من أدواء الحياة المصارفة. ومن زرع التراث القاسم. فأفاقوا بعد الضلال وعلى أنسابهم كلمة الأنصار، وفي قلوبهم حدود فكريتها، وفي دماهم فيض تاريخها القديم الكريم. منذ اقترعت في الجزيرة العربية حركة الأنصار، الأبرار بثبت أركان الإسلام، ونشركته، بسط سلطانه...



أبراهيم صالح منصور شيخ قبيلة النقيبات، وراي خلفه المضيبيات في القبيلة

نسبها وأصلها

قبيلة النقيبات من القبائل التي انتجعت بعد رحلتها من نجد أكثر من قطر واحد. فبعض بطونها الآن في بادية الشام، وبعضها في شمال فلسطين، وبعضها يشرق الأردن. وموضوع هذه الكلمة عن النقيبات القيمين الآن بادية الشريعة بمصر.

تنسب قبيلة النقيبات إلى "نافع"، بن ثوران بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوف بن حنظل. فهم من العرب النبطيين، وقد هبطوا مصر في سنة ١٠٠١ هجرية - كما هو ثابت في بعض المراجع التاريخية بدير طور سيناء، ومنها الكتاب الذي اصطلح العرب على تسميته كتاب "الأم" - وقد هاجر النقيبات في ذلك التاريخ من الحجاز هم وقبيلة الصوالحة. فلما بلغوا شبه جزيرة سيناء استولوا عليها، واقتسموا خيراتها فيما بينهم، وكانت من قبل ذلك تنقسم بين قبيلتي بني واصل والحامضة اللتين ضمتا من طول القتال فيما بينهما تنازعا على خيرات تلك البلاد،

على تلك التربة التي حيث طرقت بطون النقيبات خيامها منذ عهد قريب، وثقرت ثمراتها وعشاؤها. نشأ أولئك الشباب، الذين تفرقوا في نواحي مصر وروافد مقاديرهم، ثم اجتمعوا في القاهرة أشهر ليكون باجتماعهم هذا القدر العظيم إن شاء الله، إذ يشعرون كما تراهم لتجديد النظرة الإسلامية في العالم العربي، تحت شعار الأنصار يار من كل حذب وصوب، وشهد الدائم التي لا تبلى من العرب، والفعل العربي، والدين العربي!

على تلك الزمان، ومنازلها وأراضيها في أفاق التاريخ العربي، نشأ أكثر أخواني الانصارين الذين عرفتهم بهمة العربي وملة الرأي. وإذا كنت لا أقصد إلى التسجيل في هذه الكلمة فاني أكتفي بذكر أولئك الذين يهضون يوم هذه المجلة ليكشفوا في أبحاثها عن القواعد العقلية، يفتنوا على صحتها من الحقائق التاريخية كلما تقتدر إليه حركة البحث الإسلامي، والبناء العربي، من زاد الثقافة والفعل، فيض الحياة والتعبير. وهؤلاء هم إشرافي وذوو قرابى جد صبري، وأحمد شومان، وأبو العطاء، والحكيم، ومحمد جان، ومحمد طاهر، ثم عبد القاطي كاشف هذه الظروف. وبني معتقد أن شرف نجاح هذا المسمى راجع إلى العرب جميعاً، يود طمعه إلى كافة المؤلفين عليه. والمؤلفين له.

وحسب قبيلة النقيبات من هذا أن تكون قدمت من ماعلمها نهر العرب، وديهم، تاريخهم مما سبقها

دعى حراسة الحجاج المصريين بعد استلاء النقيبات والصوالحة على شبه جزيرة سيناء. أصبحت بقية الحامضة إلى النقيبات، واندمجوا بهم إلى اليوم. وأما حامية الدر وحراسة الحجاج إلى النقيبات والصوالحة مما هم جاءت قبيلة الحليقات بعد ذلك من الحجاز إلى سيناء فصالت النقيبات، وبألفت من هذه القبائل حمة متحدة رأسها نقيبي.

سكن شبه جزيرة سيناء فقط شديد بعد فترة طويلة من الوقت فنزل النقيبات منذ عهد قريب إلى بادية الشريعة، أي أما كن أحسنوا اختيارها لوجه الله الشديد فيها وبين بوادي الحجاز والطور، حيث كانت مساكنهم من قبل. وقد ترك النقيبات عند رحلتهم من الطور أهل بيت لهم اسمهم "السواعد"، يقيمون اليوم خلفاتهم الحليقات. وهم النقيبات الآن في الشريعة في قرى كثيرة تظاهر الصحراء، ولكنهم يطلقون عليها كلمة "عرب"، بدلائل وقوية، أو "عزبة". وهم فيها يجمعون بين الرعي والزراعة. وقد أقام أكثرهم النور حديثاً، أي في طلائع القرن الرابع عشر الهجري. وللنقيبات اثنا عشر فخذاً، لكل فخذ شيخ القبيلة شيخ واحد، ويجمع أمرها عهده، وتدور بيوتها من حول بيته هو الشيخ إبراهيم صالح منصور. أما أفخاذ القبيلة فهي المضيبيات وشيخها إبراهيم صالح شيخ القبيلة والحامضة وشيخها إسماعيل عيه، والحامضة وشيخها حضر محمد حضر، والسراخنة وشيخها محمد حسن سرخان، والشوامين وشيخها منصور نصر والزواقي وشيخها صالح سلامة والمداويب وشيخها محمد حسن معروف، والبيرات وشيخها علي عواد، وحرام وشيخها حسن إبراهيم، وربي أيوب وشيخها عبد العزيز نصر الله، والظواهرية وشيخها محمد الأحدي الظواهرية، والديبور وشيخها محمد حسنة.

وهذه الأفخاذ في النقيبات لا تتصاهر إلا في بيوتها، أو مع عزوت القبائل الأخرى القائمة هناك. والمحاكمة إلى نظامها وتقاليدها العربية. وهذا هو شأن معظم القبائل التي اعترفت لها الحكومة المصرية باستارتاتها العامة، ونظامها الداخلي في المحاكمات والمصالحات، وأجملت بالأسطة ذلك



مجدد الأحدى الظواهرى شيخ الجامع الأزهر السابق
ورأس فخذ الظاهرية في قبيلة النقيات

الظواهرى ، وهو شيخ فخذ الظاهرية في النقيات ، شيخاً للجامع الأزهر في سنة ١٣٤٨ هجرية . أما من ناحية السياسة الداخلية فقد اتجه النقيات صطرتهم إلى اعتزال معتزكيا . وإذا كان اثنان من أبنائها بد اشتراك على التعاقب في مجلس النواب فلم يكن ذلك جرحاً منهم إلى تأييد حزب معين ، وإنما كان رعاية لمصالح المنطقة التي يعيشون فيها ، وتميلاً لحاجات الأهالي الذين يخدمونهم ، ويلجأون إليهم .

ولم يعرف النقيات من الأعمال العامة غير هذا الاجتماع الثقافي الظاهر ، والذي تميز على الدوام باستمداقه حنف القطر العربية ، والبهمة الإسلامية . ولكن في مرة واحدة فقط اشترك النقيات بكل ترواح اشتراكاً فعلياً في حركة



أخضر محمد حضر عضو مجلس النواب السابق
ورأس فخذ المجانية في النقيات

التوراة العربية ، مثل غيرهم من العرب ، فقدموا في مراكب هذه الحركة معاندين من الرجال والخيل والأبل والاقوات .

تراثها العربي

تميش النقيات الآن في نجوعها ، بين مراكز القبائل الأخرى لانفكا تذكر أصولها الأولى ، وتناضل ببقية تراثها العربي الذي خافلت عليه عوامل الاضمحلال الذي يأتي به الاستقرار والرخاء ، وسوء المورد الثقافي ، وضيق مجال الانصرام إلى الطين من الأهل والاكتفاء . على أن لغات من الأمل ما تزال تتدك كالحجرات الحافية تحت الرماد الأشهب لكما مرت الريح الرخاء آتية من مساكها الأولى ، فأذك في قلوب أبناء هذه القبيلة ، كما هي تذكر في قلوب اخوانهم عن قرب وعن بعد ، خصائص تروى عن صونها في دجى المستقبل ، فتجد من كرم بدنها ، وشجاعة قلبها ، وبساطة منطقها ما يوافق أشات الرأى في قطب النهضة الإسلامية والقبلة العربية . ولقد اشتهر النقيات بالكرم إلى الحد الذي لا يعرفون فيه الإبقاء على شيء ، والذي

إدارة خاصة في وزارتي الدفاع والداخلية . وهذا الشاب الفطري استطاعت الضمات أنوة بصعوبة القتال أن يحسن أحوالها ، وأن يحقق الحماية إلى كفلها الشريعة الإسلامية للدم العربي في كفالة الزواج .

منازلها وأعمالها

بالنسبة للنقيات إلى الآن آثار بيت على مسافة بضعة أميال من مكة يعرف باسم الدار الحمراء . أما أملاكهم وماهم في شبه جزيرة سينا فكثيرة ، ولا تزال في حوزتهم إلى الآن . وهي تشمل الأرض الواقعة في أودية نيران والصب وبعبة ، وهذه الأراضي تخيل ، وأشجار فاكهة ، وأما أراضي النقيات الانتفاع بها جميع العرب بلا تمييز بين قبيلة وأخرى . ويقوم بالإشراف على هذه الأملاك نائمة عن شيخ القبيلة الحالي لحظاً النقيات السابق بالطور . وقد أرادت إحدى شركات التعدين الأجنبية أن تفتش في العام الماضي من النقيات إحدى الآبار التي يملكها لتعزس فيها الآبار الرافعة ، وتظفر بماها فرفض الشيخ إبراهيم صالح الساجح ما مع سخاء العرض في قيمتها وذلك حرصاً على تركها مباحة للعرب العابرين ، يستفنون ماها في شربهم ورى ماشيتهم .

أما أملاك النقيات في الشرقية فيجرى عليها اليوم ما كان يجري على أموال جندم الطائي الأول وحاسم ، فهي غاذية ووداحة ، بين الكسب الحلال ، والاستهلاك الكريم .

أثرها الثقافي

ساهمت قبيلة النقيات منذ خمسين سنة في انشاء مدرسة العرب ، بمدينة الزاويق ، وقد تخرج منها من أبناء القبائل العربية بالشرقية عدد كبير من رجالا مصر النابغين اليوم . وإذا كان أبناء النقيات لم يلقوا بالا إلى أخذ نصيب وافر من الوظائف الحكومية فأنهم لم يعرضوا عن التعليم النافع ، وإن كان استمرار العدد الكبير منهم في مراحل الدراسة المتقدمة قد انتهى بهم إلى بعض الوظائف الهامة والثابتة . على أنه مما يحق الفخر به أن واحداً من أبناء النقيات لم ينتج من كلية الآداب . ولقد روى سوء الحظ واحداً منهم إلى هذه الكلية ، ولكنه لم يكد يقف وحدها لوجه أمام مصاريق اللغة اللاتينية ، وأقاصير الارتباك القلبية الروائية حتى روى وجهها ، وانصرف لغيرها ، ناجياً ببساطة عقله ، واستقامة هججه ، ورجولة لثائه وقلبه .

من شباب النقيات تخرج عدد من المحققين قضاة وعلماء ، وعدد من الأطباء والمهندسين والمعلمين . وقد كان لهم دور في مشيئة الأزهر عندما اختير الشيخ محمد الأحدى

أناخ على الكثير من يومهم . على أنهم في كلا الحالتين كانوا وما زالوا أعضاء الفقير ، متعزكي النقي ، لا ينفذون عما في يدهم طالب حاجة ، ويرون في كل عجلهم وقراء مقبولة على مصراعي الطارقين ، مشربون للضيف كما تأملوا خلقوا من أجله . ولهذا السبب تجتمع القبائل العربية في بصرى أكثر خصوصاً ماها إلى بيت النقي ، لتتقاضى فيه . وترك مقافة التحكيم لها . ولقد كانت آخر هذه التقاضيات في العام الماضي سنة ١٣٦٢ ، حيث فصلت بين قبلي العيانية والسعديين في خصومة متشكة ذهب بها الكثير من الأموال الأتقى . وقد شهد اجتماع الصلح بين بيت الشيخ إبراهيم صالح وآلاف عدة من العرب الذين أقبلوا على خير لهم وفي سائرهم من مسافات بعيدة ليحضروا الفصل في هذا النزاع القديم . وقد أكرم النقيات وقافة هؤلاء الأهل ، دون أن يمسوا شيئاً مما يصطاح التقاضون على تقديمه بالتساوي لأهل بيت التحكيم ، وهو يكاد يبادل جزءاً كبيراً من ديون القبلي .

واشتهرت النقيات بحب الخيل ، وإن كانت قبيلة الطحاوية في فاقوس أشهر بتربيتها وتوليدها والمناخ فيها . ولقد ترك هذا الحب أحراراً كثير ، في بعض البيوت . فقد فقدت النقيات في احتفالين من احتفالات السابق التي يدعو لها العرب شابين كرمين من خيرة شبابها قضيا في حادثين عفويين لا إرادة لأحد فيها .

وقد اشتهر من فرسان النقيات في مصر دأب معروف ، وكان له دمع طويل يضربه في ظاهر القري التي يجرها ، ويلقي عليه ثوبه فيصبح من موقع الرمي إلى مدى البصر حتى له لا يروى أهله . وكانت أمام بيته حفرة لا ينف فيها دم الدماخ لإضافته . ومن زلاء الفرسان قريبي العهد سلامة معالي وإبراهيم نصر الله ومحمد خضر وموسى عيسى .

التاريخ : ١٤٢٤/٨/٢٣ هـ

الرقم :

المرفقات :

سلمه الله

فضيلة الشيخ الباحثة / عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،، وبعد

يسرني أن أبعث إلى أستاذنا القدير صورة من البحث الذي ألقاه سعادة الدكتور
عبد الهادي التازي في ندوة حمد الجاسر مؤخراً تحت عنوان "ينبع في المصادر
المغربية" والذي أحال فيه إلى عدد من كتبكم القيمة عدة مرات.
وتقبلوا مني خالص تحياتي وتقديري ،،،،

رئيس التحرير

محمد باقر

حسين محمد باقر

التاريخ : ١٤٢٤/٨/٢٦ هـ

الرقم :

المرفقات :

فضيلة الشيخ الباحثة/ عاتق بن غيث البلادي سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،، وبعد

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، يسعدني أن أقدم لسعادتكم تهنيتي
الصادقة ، سائلاً المولى عز وجل أن يعيده عليكم وعلى من تحبون وعلى المسلمين
بالخير واليمن والبركة ، وأن يوفقنا جميعاً لصيامه وقيامه ، وأن يسبغ على عباده
المسلمين جميعهم أحياء وامواتا رحمته ، إنه سميع مجيب .
وكل عام وأنتم بخير ...

رئيس التحرير
حسين محمد بافقيه

دارمكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام

تلفون: ٥٤٤٧٤٩٤
تلفون: ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢٠ - بريد إلكتروني: dam

الرقم
التاريخ ٨١٩٠٤١٩١٨
المرفقات أو أوجه صورته

حضرة الأستاذ الكريم السيد حسين بن محمد باخقيه المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد .
فقد تلقت رسالتكم المرفقة في ٨/٢٤/١٤٢٤ هـ
المرفقة بصورة من محاضرة الأستاذ الفاضل:
عبد الهادي التازي، فشكرت لكم ذلك ثم اني سوف أشرها
في دورية (رسائل وماتل) المجلد الخامس، انه لم يمانع
الأستاذ الكريم .

وارسل لكم برفعه مذكري هذه أوراقاً فيها ما يفيد في
تأريخ الشيخ سليمان المغربي السوي .
لكم التلا في شهر رمضان المبارك، وتواضعي الخليل
عبد الله بن علي الطيار، و أسرة محبة الحج .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والدكم

محمد

عائده بن غيث البهادري

ينبع في المصادر المغربية

تلخيص الدراسة التي أعدها د. عبد الهادي التازي
عضو المجامع العربية لندوة كلية الآداب بجامعة
الملك سعود بالرياض تكريماً للشيخ حمد الجاسر،
شعبان 1424 = شتنبر 2003.

لِكثُر ما تردد اسم (ينبع) كَثُرَ هام على ساحل البحر الأحمر بعد اختفاء الحديث عن
ثغر (الجار) كَفَرُضَة للمدينة المنورة يَقرُن ذكرها باسم يثرب، ولكثر ما نسمع عن هذا الموقع
الجغرافي وما قيل عنه في وثائقنا وعند رحالتنا، وفي علاقات المغرب بالحجاز التي بلغت إلى
حد أن (ينبع) سجلت مصاهرةً تمت بين ملكٍ من ملوك المغرب وأمير من أمراء الحجاز مما
ترك له بصماتٍ بارزةً فيما كُتِب بالعربية والتركية والفرنسية!... لِكثُر كل ذلك تردد اسمها في
المصادر المغربية...

ومَن منا لا يدرك مركز ينبع ومكانة وأهمية ينبع كمرفأ يربط الجزيرة بالعالم
الخارجي، ولا سيما بعد أن أصبح ينبع "ينابيع" يعتز بها التاريخ الحديث للمملكة العربية
السعودية.

ولم تكن (ينبع) مجرد محطة بحرية هامة في طريق الحجاج، ولكنها كانت مركزاً
تجارياً دولياً يتوفر على كل ما يمكن أن يخطر على البال من مقتنيات، الأمر الذي أجمله أحد
الرحالة الأندلسيين في كلمة صغيرة قصيرة موجزة ولكنها دالة، قال: إنه يوجد فيها حتى "لبن
الطير"، إذا طلبه الإنسان! ويجب أن نتصور حجم الطير ونتصور، مع هذا، ما قد يدره من
"لبن" يمكن للإنسان أن يحتاج إليه، وهل للطير لبن؟!

ويكفي لكي نعرف عن مركز ينبع الدولي أن نتصور أنها كانت ملتقى الأجناس
والألوان واللغات والعادات، يكفي ذلك لنعرف أنها كانت نقطة لقاء بين عدد من الحضارات
والثقافات التي تقاطرت عليها من الجهات المجاورة. وعندما نقول الجهات المجاورة، لا نقصد
إلى مكة والمدينة فقط، ولكننا نقصد إلى الجهات التي تقع على الضفة الأخرى من البحر
الأحمر، وكذلك الجهات النائية التي تنتسب لقاراتٍ أخرى... إن البحار والخلجان والأودية
والأنهار ما كانت، أبداً فواصل بين الشعوب والأمم ولكنها على العكس من ذلك كانت بواعث

اتصال، هكذا يجب أن نفهمها. ومن تمت، فإن الحديث عن (ينبع) حديث "عن نافذة حضارية كان لها تأثيرها، أخذاً وعطاءً على المنطقة..."

عندنا في جنوب المغرب أسر ما تزال إلى الآن تلح على أن تضيف إلى أسمائها نعت (الينبعي) لأنها ترى في ذلك تمسكاً بهويتها وأصالتها، من أجل كل هذه "المؤشرات" وجدت نفسي مطالباً، وأنا أتلقى من أخي العزيز الشيخ حمد الجاسر، كلما رأيته في الرباط أو الرياض أو في لندن والقاهرة، أتلقى السؤال عما تجدد لدي من أخبار ينبع... ؟ ! كنت أشعر بأنني مطالب أمامه بما يرضي رغبته. لقد كان رحمه الله، دقيق التعامل خلافاً لما يظهر عليه الحال ونحن نجالسه جلسات مجاملة ! .. !

ظل يلاحقني... وكانت تلك الملاحقة وراء حديثي اليوم عن ينبع، (ينبع) التي أهدى هذا الحديث عنها، من خلال الجامعة، إلى الأخ الذي رحل عنا دون استئذان، أخينا حمد الجاسر، الذي قضى في ينبع زهرة شبابه. ومن خلال الجامعة كذلك أهدى الحديث إلى أهل ينبع أو "الينابع" تعبيراً عن مشاطرتي لهم في حب هذه الأرض الطاهرة التي طالما كانت صلة الوصل بين المشرق والمغرب...

رحل حمدٌ عنا، ولكنه ترك رسالةً مقدسة كانت ورائي شخصياً وأنا أكتب هذه الحروف عن ينبع، ترك لنا رسالة حية تمثلت لي في أبنائه وبناته وأحفاده وأسباطه من الذين عمل على تربيتهم وتكوينهم. رسالة تمثلت في هذا الحشد من تلامذته البررة وأصدقائه المخلصين ومعارفه الأوفياء من الذين كانوا يقصدون مجالسه ويتعشقون أطاريقه في وقتٍ لم تكن تقف فيه أمامه عقبة وهو يبحث هنا وهناك، ولم تُلن له قناة وهو يتنقل عبر الفضاءات... رسالة تمثلت في تواضعه الجم، كان يدخل بيتي وأنا غائبٌ عنه فأفاجأ به وهو يؤدي صلاة المغرب على مقربةٍ من بين أبنائي وحفدتي !

وسألته ذات يوم وأنا أستعد لنشر رحلة ابن بطوطة : هل ماذا كان على علم بمخطوطةٍ لها غير الثلاثين التي توفرت عليه، فأجابني برسالة بتاريخ 1411/09/09 (24 مارس 1991)، تحمل معها كل تواضع العلماء الذين يعرفون أن الإمام مالكا، إنما دخل التاريخ من خلال قولته المشهورة : "من قال لا أدري علمه الله ما لا يدري"، كانت الرسالة تحمل معها عواطفه الصادقة التي جعلتني أثبت نصها في المجلد الرابع من تحقيقي للرحلة ضمن الملاحق العلمية.

- مجلة تعنى بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري
- هاتف: ٠١٠-٤٦٣١-٠٧١٤-٤ ص.ب ١٣٧ الرمز البريدي ١١٤١١ الرياض
- شارع محمد الجاسر - حي الورود - السليمانية - المملكة العربية السعودية - بوقيا "العرب"

العرب

المرفقات

التاريخ ١٤١١/٩/٩

الرقم ٢/٦٧٣

وفقه الله

استاذنا الجليل العلامة الدكتور عبد الهادي التازي

سلام عليكم ورحمة الله ومركاته

معد فقد تلقيت الكتاب الكريم المؤرخ في ١٩٩١/٢/٢٨ وأبدت اسني الشديد لعدم

تمكني من رؤية حبيبنا واخواننا اثناء اجتماع المجمع لأسباب لايد لي فيها .

ولقد سررت بقيام حبيبنا بتحقيق "رحلة ابن بطوطة" ومؤسني انني لأعرف عنها من

النسخ سوى ما هو مطبوع .

وأكرر من الأعماق اطيب التحيات لاستاذنا الجليل ولاسرتة الكريمة الطاهرة ، ولا ازال اذكر

بمزود من الشوق والحب السموعات التي سعدت فيها بالالتقاء بتلك الأسرة في دارة بغداد

في حي السومسي في الرباط ، آملاً أن تتكرر على خير ومن وسعادة .

والسلام عليكم ورحمة الله ومركاته

اخوكم

محمد الجاسر

محمد الجاسر

لقد كان مما حملني على تقديم ينبع عبر شهادة الرحالة المغاربة هو الرغبة في إشراك الإخوة بالمشرق في المتعة بسماع ما لم يسمعه في المصادر المشرقية التي نعرف نحن في المغرب عنها الشيء الكثير....

إن ما كتبه المشاركة عن ينبع في تأليفهم منذ أن كان ميناء (الجار) هو الميناء السائد الذي تتزود منه المدينة المنورة، وعنه تطل على العالم الخارجي، إلى جانب ميناء (ينبع البحر) بما يتصل به من (ينبع النخل). كل تلك التأليف بما حملته من ظروف وصروف كان المغاربة يقرأونها وهم يستعرضون ما كتبه الإمام مالك في الموطأ⁽¹⁾، وما كتبه ابن إسحاق في السيرة، وهم يرددون المثل الساخر الذي يقول : "انقل من رضوى وخاخ، شيخ تشاب وشاب تشاخ باعتبار أن التعريف برضوى يقتضي التعريف ينبع !

وعندما يرددون أشعار كثير في حبيبته عزة ! وتنقلها عبر القلزم إلى الضفة الأخرى، حيث ازداد حبه تاجباً لابنة بلده، يرددون اسمها وهم يقرأون عن أجمل وأكمل وأشمل وصف لينبع في بيتي شعر قالهما شريف ينبع العباس بن الحسن عندما طلب إليه الخليفة هارون الرشيد أن يقرب إليه صورة (ينبع)، والخليفة بعيداً عنها... لا سيما وأن العباس كان يكثر من الحديث عن بلاده ينبع، قال :

يا وادي القصر، نعم القصر والوادي ! من منزل حاضر إن شئت أو بادي
تلقي قراقيره، بالعقر، واقفة والضب والنون والملاح والحادي!

هذان البيتان اللذان أولاً يصلحان خطأً تماماً للناس عليه، وهو أن (ينبع) البحر إنما ظهر أمره في القرن السادس، وكان الظهور مقصوراً على (الجار) !

قال العباس في هذين البيتين كل شيء عن (ينبع البحر) التي كانت في الواقع الجغرافي توهمًا كلاماً للجار، لقد تذكر العباس من الميناء موقع القصر، وموقع الوادي، ومن دون شك فإن هذين الموقعين كانا قمة ما في المدينة... بما يشتملان عليه من منازل تمثل النمطين الاثنين : النمط الحضري، والنمط القروي.

يا وادي القصر، نعم القصر والوادي ! من منزل حاضر إن شئت أو بادي
ثم إن الميناء يتوفر على سفن تستطيع، بحكم عمق البحر وقربه من الساحل، أن تصل إلى البيوت ذاتها ! فهي في عقر المدينة، ثم إن ينبع تتوفر على كل ما يريده الإنسان أو يخطر

(1) ورد في الموطأ (كتاب البيوع) عن مالك أنه بلغه أن صكوكا خرجت للناس في زمن مروان بن الحكم من طعام الجار فتباع، الناس تلك الصكوك بينهم قبل أن يستوفوها، فدخل زيد بن ثابت ورجل من أصحاب النبي على مروان بن الحكم، فقالا : أتحل بيع الربا يا مروان ؟ فقال : أعوذ بالله وما ذلك ؟ فقالا : هذه الصكوك تباعها الناس ثم باعوها قبل أن يستوفوها ! فبعث مروان بن الحكم الحرس يتبعونها ينزعونها من بين أيدي الناس ويردونها إلى أهلها. تنوير الحوالك للسيوطي 2، 140، مطبعة علي صبيح بميدان الأزهر، مصر، بدون تاريخ.
الشريف محمد بن حسين الحارثي : ميناء الجار... مجلة الحج والعمرة، جدة. رجب 1424 غشت 2003.

بباله، وهكذا فهي تجمع بين الضب والنون ونحن نحفظ المثال القائل (شتان ما بين الضب والنون!!)،
تجد فيها الحيوانات البحرية والحيوانات البرية...

تلقى قراقيرَه، بالعقر، واقفةً
والضب والنون والملاح والحادي!

ثم هي بعد هذا وكميناء يتردد عليه الناس من بلاد الشام وبلاد الصعيد وبلاد السند والهند،
فإنك تجد فيها الملاحين لأنها مكانهم ! وتجد فيها المغنين والحداة، كذلك لأن الميناء كميناء، هذا قدره
كذلك، على نحو ما سنقرأ عن رحالة مغربي....

إن الحديث عن الغناء يعني الحديث عن الموسيقى في المنطقة وعن أدواتها وأصنافها بما في
تلك الأصناف ما كان يسمى "الرديح" وهو اسم ما يزال حياً إلى الآن في المغرب نستعمله مقروناً
بكلمة الشطيط، يعني الرقص...

لا بد من الوقوف عند هذا الموضوع طويلاً لأنه سيساعد المهتمين بالأنثروبولوجيا المتعلقة
بالمنطقة وبالجزيرة على العموم.... إن أحداً لا يمكنه أن يهمل النيش في موضوع الطرب وهو يؤرخ
لهذه السواحل التي كانت - كما قلنا ونقول - ملتقى التيارات والثقافات ... يقف الباحثون طويلاً أولاً
عند الحديث عن الأفراح التي تصحب ليالي منى في موسم الحج بما يتبعها من طبول وغطيات
وزمار، ثم ثانياً عند المشهد الذي يحمل في الجزيرة اسم العرضة... والذي يستعمل فيه السيف كمادة
لترتيب الإيقاعات وتقاطيف الأشعار⁽¹⁾...

يخيل للمرء عندما يسمع اسم ينبع، أن في استطاعته أن يجعلها في جيبه ويهرب بها ! ولكن
الواقع يخالف ذلك، وهكذا، ونحن نتتبع أخبار شبه الجزيرة⁽²⁾ ورجالاتها، وطائفة من الأسماء
الجغرافية التي تحتضنها وعدداً كبيراً من أنماط العادات والتقاليد والأعراف التي يعرفها الإقليم، نجد
ذكراً لينبع في كل تلك العناوين... إن البلد - كما أشرنا - يقع على طريق القوافل بين الحجاز وبلاد
الشام... وإليه ينتسب عدد كبير من الأشراف الذين كان لهم حضور قوي في التاريخ لدار الإسلام
والحرمين الشريفين على الخصوص، ولا بد أن لا أغفل هنا انتماء الدولة الإدريسية بالمغرب والدولة
السعدية والدولة العلوية كذلك، انتماء الجميع إلى البلد المذكور... هناك عدد من المواقع الجغرافية في
شبه الجزيرة إنما تعرف بذكرها مجاورة أو محاذية أو في قلب ينبع... ولهذا يذكر المؤرخون عن
(ينبع) أنها عبارة عن منطقة واسعة الأرجاء تحتوي على عدد من القرى والأودية والأخفاف.

لقد استمر إقليم ينبع ملاذاً محبباً لأبناء الإمام علي وحفدته وأسباطه منذ أن استوطنها قبل أن
يتولى الخلافة، كانوا معجبين بها وبطبيعتها وبقربها من البحر كذلك...

(1) عاتق غيث البلادي : نسب حرب، دار مكة للتوزيع. طبعة ثالثة 1404 = 1984. ص. 207 وما بعدها.
(2) الزركلي : شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز. طبعة أولى 1390 = 1970 بيروت. ج. 3، ص. 883.
بلاد ينبع بقلم حمد الجاسر بدون تاريخ. ص. 22. تاريخ ينبع لعبد الكريم محمود الخطيب، 1405 = 1985،
الرياض، ينبع لنفس المؤلف : الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، 1413 = 1993.

وبالنسبة للموضوع الذي أعالجه : صلة ينبع بالمغرب، أرى أن أقف أولاً مع ينبع وهي تعيش أحداث القرن الثاني الهجري...

لماذا ؟ لأن هذا القرن هو الذي شاهد تحرك أحد أشرف (ينبع) من الحجاز إلى المغرب، ويتعلق بـ إدريس على المغرب من (ينبع)... كان هو إدريس الأول مؤسس الدولة الإدريسية بالمغرب الأقصى. إدريس هذا (غادر) ينبع إلى حيث يلي نداء "الذين" كانوا يعارضون حكم العباسيين... وهناك في (وقعة فّخ) التي جرت بظاهر مكة يوم ثامن من ذي الحجة عام 169 (10 يونيو 786) تمكن من الإفلات عبر البحر الأحمر ليجد نفسه في الضفة الأخرى بمصر... التي قادته صحبة موله راشد إلى طنجة، ومنها إلى ويلة حيث تم الاتفاق على إنشاء الدولة...

ولنتنقل إلى ظروف ينبع وإلى الحركة المهمة الثانية التي تمت في القرن السابع الهجري... ويتعلق الأمر بمن نسميه في المغرب : "الحسن القادم" الذي أصبح رأساً للدولة السعدية التي نعد من ملوكها أحمد المنصور الذهبي، بطل وقعة وادي المخازن ⁽¹⁾ ثم رأساً لبني عمهم العلويين الذين يحكمون المملكة المغربية إلى اليوم، والذين تذكرنا في أول ملوكهم (محمد بن الشريف) جامعة وجدة التي تحمل اسمه باعتباره شهيد المنطقة...

إنّ هناك ثلاث دول ممن حكم رجالها بلاد المغرب، كانوا أصلاً من ينبع موضوع الحديث، وإذا كنا نعرف ظروف وملابسات إفلات إدريس بن عبد الله، فإن أسباب وظروف تنقل الحسن القادم ما تزال بحاجة إلى استجلاء الكلام...

لقد قرأنا الكثير عن الأسباب التي كانت وراء قدوم هذا الحسن إلى المغرب أو إلى سـجـلمـاسـة بالذات. على ما تقوله كتب النسابة المغاربة نثراً وشعراً ⁽²⁾ كان النسابة يحاولون أن يقفوا على أسباب هذا القدوم... وهل إذا كان ذلك الحسن طالباً أو مطلوباً... راعياً أو مرغوباً فيه .. ؟!

وقد كان في جملة ما قرأناه عن سبب مقدم هؤلاء، أن سكان الجنوب المغربي في سـجـلمـاسـة - تافيلالت-، شعروا بأن محصولهم الزراعي من النخيل في تراجع، وبما أن مناخ أرضهم يتفق ومناخ أرض (ينبع)، فقد استقر رأيهم على الاستجداد بخبرة شركائهم في تلك الثمار... ومن هنا وجدنا وقداً يتوجه إلى (ينبع النخل) لمفاوضة أشرف ينبع في أمر استقدام خبراء في شأن إصلاح النخيل...

وهنا تُقيض الروايات في أمر اختيار هذا الخبير، وفيها ما يذكر أن المولى قاسم والد الحسن القادم، لكي يرضي طلب المغاربة، أخذ يختبر أبناءه واحداً واحداً ليرشح من بينهم من يستحق القيام بالمهمة...

(1) وقعت هذه المعركة سنة 986 = 1778 وكان فيها مصرع ملك البرتغال ضون سيباستيان، وبالتالي انهيار الإمبراطورية البرتغالية...

(2) كان من المصادر التي سجلت مقدم العلويين من ينبع التأليف الذي يحمل عنوان : (الأقنوم في مبادئ العلوم) لأبي زيد عبد الرحمن الفاسي الذي يقول فيه من جملة ما يقول :

فصل وأما للشرفاء الواردون	على سـجـلمـاسـة ثم قاطنون
فمن بني محمد بن الكامل	المحض عبد الله ذي الفضائل
أولهم أتى من الينبوع	حسن ابن قاسم الرفيع

قرأنا هذا في المصادر المغربية على نحو ما قرأنا فيها أيضا أسباب انتقال الأشراف العراقيين إلى المغرب، وأنهم كانوا على خبرة في زراعة الزيتون، الأمر الذي جعل بعض المغاربة يطلبونهم للاستفادة من معلوماتهم حول زراعة الزيتون....

سمعنا هذا على نحو ما سمعناه عن أسباب مقدم العديد من الأسر التي تحمل أسماء مشرقية مثل الحجازي والمكي والمدني والشامي والبصري والبغدادي، والتري... لكن الأطروحة السهلة التي أميل إليها بل أعتقد أنها هي التي تعتمد على دراسة أحوال المنطقة التي وقعت الهجرة منها في ذلك التاريخ...

وبدراسة مستوعبة للفترة التاريخية التي تجمع عليها المصادر المغربية كتاريخ لانطلاق الحسن من ينبع نحو المغرب ... أقول بدراسة مستوعبة لتلك الفترة يتجلى واضحا أن الحسن غادر ينبع فاراً من الجحيم الذي كانت تعيشه بلاده، طالباً بلاد المغرب التي ينعتها المؤرخون والرحالة في ذلك الوقت بأنها "ملاذ الخائفين"، لما عرفت من إيوائها لطائفة من اللاجئين من أقصى البلاد (1)...

إن الذين يقرؤون عن (ينبع) في هذا القرن السابع بالذات، سيعرفون عن مدينة تباع وتشترى! اشتراها الأيوبيون من الأشراف الحسنيين عام 621 بأربعة آلاف مثقال! على أن يستعيدها الأشراف الحسنيون مرة أخرى!! ولكن ليضطروا أمام الضربات الأيوبية الموجهة لتركوها لبني أيوب الذين شيدوا فيها القلاع ونصبوا الجند!!.

سيقرعون عن ثغر له مكانته التجارية والاقتصادية، عن مدينة مزقتها منافسات الأشراف وتطاحنهم على الحكم لدرجة قتل الولد لأبيه!!، ولا بد أن نذكر أيام تحركات الشريف قتادة من (ينبع) لانتزاع حكم مكة من الهواشم... ونذكر تحالفهم مع جهينة وبني إبراهيم أخي النفس الزكية...

سيقرؤون عن مدينة يتنافس على امتلاكها، كنافذة على البحر الأحمر وطريق رئيسي للحجاج، الممالك الذين كانوا يفرضون على أمراء المدينة ضرائب باهظة بحجة حماية طريق الحج...

كنت أتصور أن أمر الحسن القادم لم يكن يختلف عن أمر إدريس الذي قدم قبله ببضعة قرون، وهكذا فكما بحث إدريس الأول عن "ملاذ"، بحث الحسن عن نفس ذلك "الملاذ"....

(1) رحلة ابن بطوطة. تحقيق: د. التازي نشر أكاديمية المملكة المغربية. 1417 = 1997، ج. 4، ص. 337.

وهكذا تحقق الأمل، بل إن المهاجرين الينبوعيين لم يتوفروا فقط على الأمن والاستقرار، ولكنهم تجاوزوه إلى تبوأ أعلى هَرَم في البلاد^(١).

ولقد ظلت ينبع معقلاً للأشراف كما سبق أن أشرنا، وظلت مع ذلك متأثرة بمذهب الزيدية المنتشرة في اليمن، ومن تمت كان للشيعة حضور في المنطقة على ما يلاحظه معظم الرحالة المغاربة.

ولا بد أن نذكر مرة أخرى بأنه عندما نذكر (ينبع) كفُرْصَة للمدينة المنورة تعتمد عليها في التزود والافتتاح على ما وراء البحار، لا بد أن نذكر مرة ثانية بالفرصة الأخرى التي كانت للمدينة وكانت تحمل اسم (الجار)، حيث سمعنا عن انتساب البحر الأحمر كله إلى (الجار)، كانوا يسمونه (بحر الجار) على ما يذكره المقدسي في كتابه (أحسن التقاسيم) والشريف الإدريسي في (نزهة المشتاق) عند حديثه عن القلزم.

ونعتقد أن ثغر (ينبع) كمنفذ بحري، وكمعقل للأشراف، كل ذلك كان وراء متاعبه، ووراء الاضطرابات التي عرفها طوال فترات تاريخه، علاوة على ما أشرنا إليه مراراً، من تنافس الأشراف الذين لا يستقر لهم رأس على جسد !!

إن من يقول : إن (ينبع) كانت مدينة الفتن والمحن لم يكن مخطئاً في قوله : فقد كانت بالفعل متابعاً مراقبة محسودة عبر التاريخ، ولذلك فإنها، ولو أنها مليئة بالمغريات. لكن هذه المغريات كانت أحياناً مصحوبة بالمبكمات المحزنات ... ! ومن أجل كل ذلك، فإن أسلم وسيلة للعيش معها وفيها وبها هي أن تبتعد عنها إلى غيرها من أرض الله ... وبالتالي أن تعبّر بحر القلزم إلى حيث القارة الأخرى .. !!

وكما أشرت، فإن مهمتي في هذه الدراسة أن أعرف أهل الجزيرة بما قاله المغاربة عن ينبع. في الوقت ذاته الذي أعرف فيه أهل بلادي المغرب بما قاله الناس عن (ينبع) التي أعطتنا ما كنا في حاجة إليه، وإذا استطعت أن أستوعب ما قدرت عليه حول المهمة الأولى، فإنني أعترف بأنني عاجز عن أداء، ولو البعض، مما قيل عن ينبع إلى المغاربة لأنها (أي ينبع) تظل منجماً غنياً بكل نوع من القول، وبكل نمط من الكلام على ما سلفت الإشارة إليه ...

ومع ذلك، فإنني أذكر أنه كان لاسمها أثرٌ على استمالي إليها، فهي اسم جميل يوحي بالنماء والعطاء ... بل وبتجدد العطاء، فهو ليس فعلاً ماضياً انتهى أمره، ولكنه فعل يُصارع ويصارع .. ! ينافح ويقاوح كما يقول إخواننا في مصر ...

وسأذكر أنني بمناسبة زيارة لي سابقة لتظاهرة (الجنادرية) الحضارية، بدعوة خاصة من صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبد الله ابن عبد العزيز، حرصتُ، وأنا أזור أورش العارضين فيها، على ما يتصل بينبع ... بل وكتبت، إلى شيخ المدينة أبحث عن أخبارها، وكان يزيد من

(١) الطالب بن الحاج : الإشراف على بعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف. مخطوط احتفظ صورته. ص. 150-151. - ابن زيدان : المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل ابن الشريف، تقديم وتحقيق : د. عبد الهادي التازي. طبعة 1413 = 1993، إيدال - الدار البيضاء. ص. 40-41.

حرصني على هذا الاستطلاع زيارتي، في جنوب المغرب، لما كان يسمى في التاريخ سجلماسة، وأمسى اليوم يحمل أسماء أخرى...

وقد زارني في بيتي أخ كريم عزيز هو معالي الدكتور خالد العنكري وزير التعليم العالي والبحث العلمي، فطلبت منه نجدتي حول ما يمكن أن يحسنني أكثر حول ينبع.

ولا أخفي مدى الفرحة التي شملتني وأنا أتلقى منه صوراً لبعض المخطوطات التي انتسخها محمد الحشائشي - مخطوطة سدرائية تصل إلى نحو من ثمانين ومائة بيت في أربع وثلاثين لوحة - سجلماسة تحمل عنوان : البدرية، وهي تتضمن أسماء الصحابة الذين استشهدوا في معركة بدر، ذكرتني في مثيلة لها وقفت عليها في سراييفو ! وقد جاء في أولها :

بَدْرِيَّةٌ وَافَتْ بِرُهَانٍ بَهَرٍ أَحْدِيَّةٌ فِي سِرِّهَا سِرٌّ ظَهَرَ
جَمَعَتْ لِلْأَسْمَاءِ الَّذِينَ سَمَّوْا إِلَى مَتْنِ الْعَلَا فِي الْمَجْدِ مِنْ صَحْبِ غَزَرٍ

والواقع أنني لم أستغرب وجود مثل تلك المخطوطات في (ينبع)، فإن ولوع المغاربة بمثل هذه الموضوعات ... وإن الحديث عن شهداء بدر، وهي على مقربة من ينبع ... كل هذا جعلني أقبّل بامتنان كبير هدية الأخ الكريم، بل وأتطلع إلى ما بعد هذا على ما هي عادة الطلبة والباحثين ⁽¹⁾...

وهنا حرصت على متابعة ما قيل عنها من أبناء بلادي جلدي وعشت معها وأنا أقرأ عن رحلة ابن جبير وابن رشد وابن بطوطة وابن خلدون وابن الصَّبَّاح ^{والعياشي} والثوري ^{الإسحاق} وباقى الأسماء.

وسأختار من الشهادات الكثيرة للرحالة المغاربة بعض الفقرات مما جاء في نصوصهم على أن أركز في الأخير على ثلاث رحلات تمت في غضون القرن ما قبل الماضي...
لقد كان من شهادات الرحالة الأوائل :

رحلة ابن جبير 613 هـ - 1217

وهكذا نجد أنه بالرغم من أن الرحالة ابن جبير لم يمر بمدينة ينبع بالذات واختار أن يقتصر على ذكر بعض المواقع المحسوبة منها والقريبة إليها : أقول بالرغم من ذلك فقد وجد ابن جبير الفرصة ليصف ينبع بأنها كانت محطة وصلها الأمير مُكْتَر قبل أن تتقدم أنقاله إلى الصفراء وهو في الطريق إلى المدينة المنورة.

في رحلة ابن رُشيد 721-1321

وكم هو جميل أن نتذكر في ينبع ابن رُشيد الفهري السبتي المتوفى بفاس عام 721-1321، وهو يذكر أن الشيخ الفقيه أبا عبد الله محمد ابن عمر القرطبي أنشده وهم بالمنزل

⁽¹⁾ كان بنو إبراهيم يتوفرون على آثار نبوية يتوارثونها فيما بينهم... وقد آل بعضها إلى الضفة الأخرى، إلى مصر، افتتاها الوزير ابن حناء وبني لها رباطاً عرف برباط الآثار... رحلة ابن بطوطة، تحقيق : د. التازي. ج 1، ص. 219، تعليق 251. ص. 223، تعليق 160 الزركلي ج. 7، ص. 146.

المبارك بالينبوع قاصدين المدينة المقدسة شرفها الله، قال أنشدنا أبو القاسم ابن فيره الشاطبي صاحب القصيدة، قال : أنشدنا الحافظ أبو الطاهر السلفي، قال : أنشدنا خميس الحوزي لنفسه :

كتبني لأهل العلم مذبولة
متى أزدوها بلا منة
جاشا يا أن أخفيها عنهم
أغارنا أشياخنا كتبهم
أيديهم مثل يدي فيها
عارية، من جاء يزوجها
بخلا كما غيري يخفيها
وسنة الأشياخ نمضيها⁽¹⁾

رحلة ابن بطوطة 770 = 1368

وعلى نحو ابن جبير، وجدنا أن ابن بطوطة لم يجرّج على ينبع بالذات، ولكنه مر على موقع هام قريب لها ومحسوب منها هو مدينة الصفراء التي خصص لها - مثل سلفه ابن جبير - وصفاً دقيقاً ومعبراً على ما سنرى، وما كان حديثاً يفترى.

رحلة ابن خلدون 808 = 1406

لا ندري لماذا لم تجد مدينة ينبع نصيباً لها في مذكرات المؤرخ الكبير ابن خلدون مع أنه مر بها عند قصد موسم الحج لعام تسع وثمانين وسبعمائة (يناير 1388).

وحتى بعد أداء الفريضة مرّ بها أيضاً عند العودة حيث مكث بها خمسین ليلة كما يقول، أي إلى أن أملت عليه سنة تسعين وسبعمائة. لقد ظل طوال هذه المدة ينتظر دون ما أن يكتب أي شيء ولو أن "زاد المسافر هو الخيال" كما يقولون ! وكان الوقت وقت شتاء كما نعرف، ونحن نعلم عن دور الرياح في التحكم في المواعيد، لقد كانت الرياح هي كل شيء بالنسبة للمسافر ... ويتأكد لنا هذا عندما رأينا ابن خلدون يتحدث عن أنه لما قارب مرسى الطور عاكستهم الرياح وما وسعهم إلا قطع البحر للنزول بساحل القصير...

لقد ظل سكوت ابن خلدون عن مباحث ينبع طوال خمسين ليلة، مثار تساؤل بالنسبة للمهتمين بتاريخ المدينة الجميلة....

الرحالة الأندلسي (ابن الصباح)

وبأسلوبه الذي يعبر عن الحالة التي آلت إليها اللغة العربية بالأندلس في القرن العاشر، قال : "... ثم ندخل إلى مدينة الينبوع، حيث نقيم أربعة أيام، نجدد فيها الزاد، وفي كل يوم تقام الأسواق، ويجري البيع والشراء.

ويضرب ابن الصباح المثل بتوفر هذه الأسواق على كل ما يمكن أن يخطر على البال، فيقول : وتجد فيها لبن الحليب من كثرة المواكل، ولكن وزن الطعام بوزن الفضة !

(1) ابن رُشيد: ملء العيبة، ج. 2، تحقيق د. الحبيب ابن الخوجة، تونس 1402-1982، ص. 191. ونشكر بهذه المناسبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على مساعدة رجاله للوقوف على ما يتوفرون عليه مما يتصل بينبع...

وفي السير ليلاً بينبع تجد المواصل على الطريق، كثرة الشمع والضوء عند كل أمير، وأصحاب المفاخر لهم المشاعل من حديد تُوقد طول الليل، يحملها الرجال الشداد على رقابهم بالرواتب العظام، مشاعل مثل بُرم النحاس ... والجِمال موفورة، والرجال يعجلون، كلما فنى المشعل عمّروه بالفليق اليابس، يكون في هذا المثل ألف مشعل في كل ركب، حتى يبقى الضوء للراكب والماشي، والقوي والضعيف...

ثم يرسم ابن الصَّبَّاح صورةً لوسائل النقل المتوفرة والمتنوعة في ينبع فيقول : والله لقد رأيت الراكب من أهل المحابر⁽¹⁾ والقباب والمحامل يأكلون ويشربون على رحائلهم مثل من هو في بيته ! ويرقد هو وامرأته في شقّ المحارة ! والمواصل في الوسط بينهم ! والخُدام يخدمونهم باللحم المشوي، وكثرة الألوان، هو وعياله متفرّجين، كأنهم يمشون للعُرس بالأنثواب المزينة، والمواصل الطيبة والنّعمة الكاملة، قد يكون في القافلة عشرون جملاً، أو مائة جمل، وفيها ألف جمل... كل واحد على قدر طاقته من المال، والتجارات، والدُنيا، والخيرات لا تنحصر ولا يعلمها إلا الذي وهبها لهم وهو الله ! والمساكين يمشون على أقدامهم، وأزودتهم على ظهورهم، ومنهم من لا يحمل معه زاداً، يسعى بين الركائب، والله رازق العباد وحامل المُقلين..!

هكذا يصف ابن الصَّبَّاح بأسلوبه البسيط انطلاق المواصل من ينبع، وكانت زيارته تصادف القرن الذي تميزت بدايته بأحداث (يحيى بن سبع) والدولة الجركسية على ما في بدائع الزهور لابن إياس⁽²⁾.

العياشي 1090 = 1679

وبما أن أبا سالم العياشي يُعتبر رائد سائر الرحالة المغاربة في الفترة الثانية بعد ابن بطوطة فلا بد أن نتصفح رحلته التي تحمل اسماً جميلاً : (ماء الموائد)، لنتعرف عن ارتساماته عن ينبع...

وهكذا، فبعد الإشارة إلى أن تربة (ينبع) تحتضن بعض المغاربة من الذين أدركهم أجلم هناك يذكر أنه دخل البلاد ظهراً وأن الناس استبشروا بقدمها لأنها أول بلاد الحجاز العامرة، وفيها قرى كثيرة ومزارع ونخيل وعيون جارية، قال : وفيها عامل لأمير مكة السلطان زيد...

وينقل العياشي عن بعض من تعرف على الوادي الذي يحمل نفس الاسم، أن عمرانه متصل نحو ثلاثة أيام، وأن القرية التي بها الركب هي آخر القرى التي من ناحية البحر وليس بعدها إلا (ينبوع البحر) الذي هو المرسى، وغالب أهل القرى يأتون إلى هذه

(1) المحابر : جمع محارة : اليهودج...

(2) مخطوطة ابن الصباح يوجد أصلها في دار الكتب الوطنية بتونس. انظر ص. 135-136.

الْقَرْيَةِ التي ينزل بها الحجاج، لأجل التَّسَوُّق، وتُعمَّر هناك سوق كبيرة يوجد فيها غالب المحتاج، وتجلب إليها البضائع والسلع ذوات الأثمان، ويجلب إليها من الثمار والفواكه والحبوب والفول شيء كثير...

كان نزولنا بها في أول وقت جداد النخل، وأكلنا بها رطباً جيداً، وبتنا بها ليلتين ريثما أصلح الناس من بعض شأنهم وأخذوا من العرب أكريتهم التي بعثوها من المُوَلِّح، وكان الكراء منه إلى هنا بسبعة قروش ونصف...

وينبئنا العياشي إلى أهمية ينبع كمركز لتجمع الأخبار فيقول : وهناك - في ينبع - وجدنا أخبار مكة والمدينة وسائر بلاد الحجاز. وتعرَّفنا خبر رخصها وغلائها وخصبها ويُسبها...

ومن هناك تجلبُ الميسرةُ إلى المدينة، فإن السفن الجالبة للطعام من مصر : ما كان فيها إلى المدينة يُرسي بينبع البحر، وما كان منها لمكة تجاوزه إلى جدة، فإذا أوصل الطعام إلى ينبوع حمل منه إلى المدينة تحمله أعراب تلك الناحية من بني سالم وجهينة...

ويخزن الناس هنا أيضاً من القول والزاد ما تحتاجونه في الإياب... قال : وإلى هذا التَّحَدُّ كانت غزوة العُشَيْرَةِ من غزواته صلى الله عليه وسلم، ومسجد القرية الآن هو مسجد العُشَيْرَةِ المَعْدُودُ من المساجد التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم إلى آخر إفادة العياشي⁽¹⁾...

حديث الوزير الشرقي الإسحاقى عام 1143 = 1731

ومنها (الحضيرة) نزلنا بالينبوع⁽²⁾... بعدما ارتفع النهار، وكان اليوم حاراً شديداً الحر... وتأخر أمير الركب المصري وراء الركب حتى جاز الركب كله، وزين المحمل، واحتفل الجند على عادتهم ودخلوا بعد ما بُنيت به المضارب.

قال الإسحاقى : وكنا مع ولد مولانا السلطان نصره الله إذ رغب أمير الحاج في حضوره معهم، وخرج الشريف عبد المعين أمير الينبوع فيمن معه من إخوانه الأشراف وحاشيته⁽³⁾، ولعبوا قدام المحمل بالبارود، ومرادهم بذلك الاحتفال في مثل هذا الموطن، إظهار القوة للأعراب أهل البدو بما يشاهدونه من آلات الحرب، والحرُّب خدعة !!.

(1) أبو سالم العياشي : ماء الموائد : جزء أول. طبعة ثانية بالأوفسط، وضع فهارسها محمد حجي : طبع على نفقة مكتبة الطالب، الرباط 1397=1977.

(2) نلاحظ أن الإسحاقى توفي سنة 1150=1734. ابتداء من الصفحة 213 من المخطوط.

(3) كان شريف مكة آنذ هو محمد بن عبد الله بن سعيد الذي تولى أواخر ذي القعدة في نفس السنة التي حجت فيها الأميرة المغربية سنة 1143 = 1731، وقد انتزع منه الإمارة عمه مسعود بعد سنة ونصف..... ومن المعلوم أن شرافة مكة كانت توزع المسؤوليات على باقي المراكز الهامة فتولى على (ينبع) شريفاً وعلى

قال : وبالينبوع ماء كثير معين أصل جريته من عينٍ هنالك كبيرة، وعليه نخيل وفيه فواكه، وتقوم به سوق كبيرة بين الأعراب والحجاج، يحضرون لهم ما يتبايعون به معهم، ويُعدونه لوقت الحاج.

قال : وفي الينبوع يترك الناس شيئاً من أمتعتهم وأزوادهم يستخفون منها حتى يرجعوا من حجهم وزيارتهم، وغريبه بسيط متسع، هو محطة الركب، ولكنه سبخة لا يُنبِت، ومنه يتجهز من نقص له شيء من الزاد إلى مكة.

قال : وينبع بلد مبارك، حاز فضل السبق في كل خير غير مُشارك، ترتاح له النفوس، ويُنصت لرويتها لبؤس البؤس! لأنها مطابقة لدار حلها الحبيب، وربع يدعي فيها الشوق فيجيب، لو نطقت بقعة لأفصحت بكل عجب، منزل غدا للعقول عقالا، ينفر إليه جند الوجد خفافاً وثقالاً، تُؤدّ الخدود به لو كانت نعالاً، هكذا هكذا والإقلا ! تذكرت قول بعضهم :

زار السـرور والـي	بمن سما وتعالى
ليـرحلن سـريعاً	إن ليم تزر فتعال !
لتفعلنا	أورثنا قلبني انفعالا
ولا تصدق ظنوننا	رامت عليك افتعالا
أحسنن قولا، فأحسن	فدتك نفسي، فعالا
واجعل لرجلك خدي	إذا قدمت نعالا !

قال : وبخارج (ينبع) من ناحية الجبل مسجد محكم العمل، مليح، يقولون : إنه مسجد على بن أبي طالب رضي الله عنه، ولعله (أي عليا) كان بنى هنالك مسجداً حين تنحى إلى ينبع في أيام عثمان رضي الله عنه.

قال الإسحاقي : ولم يقدر لنا زيارة هذا المسجد المبارك، ولا كذلك زيارة قبور السادات العلويين الذين هنالك بسفح الجبل : موسى الجون، وحسن المثني، وحسن المثالث رضي الله عنهم، تخوفاً من شياطين الأعراب الذين بتلك الناحية !!

ومن الغد - يقول الإسحاقي - من يوم نزولنا بالينبع قدم مجموعة من الشرفاء : أهل ينبع على السيدة والدة مولانا نصره الله، وفرحت بهم وكستهم كساوي مليحة من الملف والكتان، وأكرمتهم، ودفعت لهم، أعزها الله، مائتين مثقالاً ذهباً مطبوعة كانت تأتيهم أيام أمير المؤمنين

مولانا إسماعيل رحمه الله، وأعطتهم مائة مثقال ذهب من عندها : خمسين للشرفاء وخمسين للشرفيات أولاد عائشة، نفعها الله بذلك...

وقبل أن نستمر في قراءة النص الكامل للوزير الإسحاقى في رحلته، نرى من المفيد، إلقاء المزيد من الضوء على بعض المعلومات التي أجملها الوزير...

لقد أشار الإسحاقى لما كان السلطان المولى إسماعيل رحمه الله يعتاد توجيهه للأشراف بينبع... كما أشار إلى معلومة ثانية تذكر الأشراف أولاد عائشة بذكورهم وإناثهم.

ففيما يتعلق بالمعلومة الأولى الخاصة بالصلوات الملكية، نرى من المفيد أن نشير إلى الرحلة التي قام بها - قبل هذا التاريخ - الأمير المولى المعتصم وأخته الأميرة ست الملك أبنا السلطان المولى إسماعيل، وقد تمت الرحلة صحبة الشيخ الحسن اليوسى المتوفى سنة 1102 = 1691⁽¹⁾...

لقد زود السلطان المولى إسماعيل ركب الحج وقتنذ بأموال طائلة بقصد توزيعها، كما هي العادة كل سنة، على أشراف الحجاز في ينبع، والطائف، وبدر، ورابغ، إلخ...

وفيما يتصل بالمعلومة الثانية، نذكر أن الصرة المغربية المرصودة للأشراف تكون مصحوبة بلائحة تحتوي على جميع الأسر وسائر الأسماء المقصودة، وسنجد في حجج الوقف التي سترد علينا ما يزيد الأمر توضيحاً وتبييناً... وستظل لائحة الصرة الإسماعيلية هي اللائحة الأساس لأسماء تلك العشائر والأمكنة، مما يزودنا من جهة أخرى بأعلام لمواقع جغرافية لم نكن نعرفها، كما يزودنا بأسماء عائلات كانت المصادر الحجازية في حاجة إلى معرفتها، مما يؤكد أن تاريخ الجزيرة وتاريخ المغرب كذلك، يظل في حاجة بعضه إلى بعض على ما سنرى.

ولنبقى في ينبع مع رحلة الوزير الإسحاقى التي خصصت لهذه المدينة حيزاً كبيراً من إفادتها، ولنتساءل قبل الوقوف على هذا الحيز عن السبب في إثارة هذا الموضوع هنا؟

كل المصادر المغربية تذكر أن أجداد الأشراف العلويين ومعهم السعديون الذين حكموا قبلهم، ينتسبون إلى ينبع في أصلهم، وأنهم من أولاد عائشة... من مدشر أولاد إبراهيم⁽²⁾...

وطبقاً لهذا، قرأنا في رحلة الإسحاقى ما يؤكد مقالات تلك المصادر...

(1) د. التازي : توظيف الوقف لخدمة السياسة الخارجية في المغرب، نشر ضمن الكتاب الذي أصدره المعهد الفرنسي للدراسات العربية تحت عنوان (الوقف في العالم الإسلامي)، دمشق 1995، ص 57 إلى 75.

(2) يعتبر إبراهيم الذي ثار في عهد المنصور وقتل عام 145، هو جد الأشراف في ينبع، وقد شمل اسمه قسماً "كبيراً" من قبيلة جهينة... بل طغى هذا الاسم حتى كان يطلق في القرن العاشر على قبيلة جهينة بأسرها... حمد الجاسر بلاد ينبع سنة 139.

وهكذا ذكّر الوزير الإسحاقي قراء رحلته، وهو في ينبع بما كان قاله في أول هذا التقييد، أي في مقدمة المخطوط من أن أصل سادتنا الشرفاء أهل سجلماسة من ينبع... وأنهم يجتمعون في محمد المهدي بن عبد الله الكامل، النفس الزكية، ويقال له المحض وأن حدهم الأعلى هو المولى الحسن بن قاسم وهو القادم من ينبع الحجاز⁽¹⁾....

وقد أدلى الإسحاقي بشهادة لم نطلبها منه ! لكنها مفيدة للنسابة ...

قال : إنه من العجب أن هؤلاء الأشراف (في ينبع) يشابهون للشرفاء أهل تافيلالت في ألوانهم، جمعهم سمره الحجاز، قال : والله لقد رأيت شريفاً منهم لهو أشبه بمولانا السلطان مولانا إسماعيل رحمه الله لوناً وقدّاً وسلاماً يديه وهو شريف طعن في السن⁽²⁾. قال : وهذه النسبة متحققون بها، يعرفونها ولا سيما السادة أولاد عائشة، ومنهم رهط المولى الحسن القادم من ينبع إلى سجلماسة....

نور النبوة في كريم وجوههم تغني الشريف عن الطراز الأخضر !

وبعد حديث عن موضوع الشبه وتميز الأشراف بما رواه الإسحاقي عن عبد الله بن عباس⁽³⁾... قال : "وفي ينبع تلقّتنا وافدة مكة، شرفها الله من الأشراف وغيرهم ومعهم ماء زمزم من بركة مكة، يتعرضون بذلك لأمير الركب ومن يعرفونه من الناس!!".

وقد تعرضوا للسيدة والدّة مولانا نصره الله بذلك فأكرمهم الإكرام التام جزاها الله خيراً... قال ثم ارتحلنا من ينبع الكرام واتصل المسير إلى أن كان النزول في بدر..."

تلك شهادة الوزير الإسحاقي في (ينبع)، وهي كما رأينا تحمل الكثير من الدلالات التي تعبر جميعها عن أهمية إقليم ينبع بالنسبة للمنطقة كلها، ليس فقط كنقطة اتصال تجعل اللاحقين يرجعون بذاكرتهم إلى السابقين، ولكن لمعرفة مدى اتساعها وما تحتويه من منازل وقرى، إنما يستوعبها جميعها فريقٌ علمي قوي يتخصص في لم أطراف قبائل جهينة التي صار بذكرها اللسان العربي المبين، (وعند جهينة الخبر اليقين)، ينبع ليست كما نتصور، مساحة محدودة الأطراف والمعالم، ولكنها اسم كبير لعالم كبير يضم عدداً من الأعلام الجغرافية التي نمر عليها مروراً من غير ما أن نكلف أنفسنا عناء البحث في تاريخها ومعالمها وقلاعها⁽⁴⁾...

(1) رحلة الإسحاقي، ص. 5-6-9 ثم، صفحة 215.

(2) المخطوط، ص 215.

(3) يروي عن ابن عباس قوله : خصصنا بني هاشم من بين الناس : بالفصاحة والصباحة، والخطوة عد النساء...

(4) رحلة ابن بطوطة، تحقيق : د. عبد الهادي التازي. ج. 2، ص. 295-207. مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية (سلسلة التاريخ). 1417 = 1997. رقم الإيداع القانوني : 321 = 1997.

منها مثلاً الصفراء سالفة الذكر التي قدمها لنا الرحالة المغربي الشهير ابن بطوطة بعد أن سمعنا عنها عند ابن جبير، في سطورٍ صغيرة، ولكنها مليئة غنية بالمعلومات، التي تتطلب منا وقفاتٍ طويلة...

قال عن الصفراء، وهي واد معمور، فيه ماء ونخيل وبنيان، وفيه قصر يسكنه الشرفاء الحسنيون وسواهم، وفيها حصن كبير، وتواليه حصون كثيرة وقرى متصلة. فلمن تلك البنيان؟ ولمن تلك الحصون؟ ومن سكن في تلك القرى؟

وقال البكري: إن فضل عيونها يجري إلى (ينبع) ... ويذكر أن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا وصلناها قال لي: تعالي حتى أسابقك⁽¹⁾!

وما دمنا في الحديث عن صلة (ينبع) بالمغرب وتقدمها لنا ملوكاً أنشأوا به دولاً مستقلة عاشت وتعيش بضعة قرون. فلنفتح صفحةً جديدةً من مخطوطةٍ مغربيةٍ أخرى نادرة تحمل اسم (زهر البستان)، تأليف قاضي القضاة محمد بن العياشي الذي لا يبعد اسمه عن اسم أولاد عائشة الذين سمعنا عنهم في ينبع، قال ابن العياشي⁽²⁾ وهو يتحدث عن نسب السلطان المولى إسماعيل: إنه ينحدر من الحسن بن قاسم القادم من مواطن سلفهم ينبوع النخل، من مدشر يعرف بمدشر بني إبراهيم، وذلك أواسط المائة السابعة، هكذا حكاه العالم الفقيه المفتي إبراهيم بن هلال المتوفى سنة 903 هـ⁽³⁾، وعن العلامة المولى عبد الله بن علي بن طاهر. إن ذلك كان في سنة أربع وستين وستمائة، جاء به من رغب في بركته لتشيير غرس بلادهم لأن نخل بلادهم كان كثير السقوط...

ولما نزل الحسن بلادهم، أثمرت غروسهم وكف عنها السقوط وارتفع عنها الأذى من بركة هذا الشريف من آل سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم⁽⁴⁾...

ويعود ابن العياشي في مخطوطته ليتحدث عن إقليم (ينبع) أول بلاد الحجاز، فيذكر أن بينه وبين مكة شرفها الله ثمان مراحل، قال: وفيه قرى كثيرة ومزارع. ونخيل وعيون جارية وعمرانه متصل ثلاثة أيام، وأكبر جبل فيه جبل رضوى⁽⁵⁾، وهو المشرف على ينبع، وفيه

(1) د. التازي: تحقيق رحلة ابن بطوطة، ج II ص 207-295. حمد الجاسر: بلاد ينبع، بدون تاريخ، عبد الكريم الخطيب: تاريخ ينبع 1405 = 1985.

(2) د. التازي: القبائل العربية بالمغرب حسب مخطوطة ابن العياشي، وزير السلطان مولاي إسماعيل 1139 = 1727م. بحث قدم لمجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الثالثة والستين (8-22 ذي القعدة 1917 = 17-31 مارس 1997).

(3) لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد، تأليف أحمد ابن القاضي (ألف سنة من الوفيات، ص. 276)، جمع محمد حجي...

(4) مخطوطة الخزانة الملكية رقم 12119. صفحة 32-33 والمخطوطة رهن التحقيق. وفي طريقها للطبع.

(5) صفحة 36.

مسجد العُشَيْرَة، أحد المساجد التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم.... وهو مسجد القرية التي ينزلها ركب الحاج المصري.

وفي الينبع أيضاً قبر الحسن المثلث رضي الله عنه، وهو مأوى الشرفاء آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولاد مولانا الحسن بن علي رضي الله عنهم وأرضاهم !!

* * *

وحتى نتصور حجم تلك العلاقات وعمقها وبعدها لا بد أن نذكر الحدث السعيد الذي شهده تاريخ الحرمين الشريفين وتاريخ ينبع - على الخصوص - في موسم الحج 1192 = 1779، عندما زفت أميرة مغربية إلى أمير الحجاز... ومعها أخت لها إلى أمير ينبع...

وتحتفل المصادر المغربية برحلة حجازية كانت برئاسة الأمير المولى علي ابن الأكبر وولي عهد ملك المغرب سيدي محمد بن عبد الله، المعروف بـ (محمد الثالث)، ذلك الملك الذي لا ننسى أنه هو الذي زار مكة وهو ما يزال طفلاً صحبة جدته التي تحدثنا عنها قبل قليل ونحن نستعرض رحلة الوزير الإسحاق عام (1150 = 1734)...

لقد زفت الأميرة لالة حبيبة إلى السلطان سرور... وكانت تصحبها أخت لها مزفوفة كذلك لأمير ينبع....

ونرى من واجبنا أن نذكر هنا بتلك المصادر لا سيما وأن مصادر تاريخ الحجاز تضل غائبة عن هذا الحدث الكبير، الأمر الذي يجعلنا نلج على إبراز تساؤلنا عن الصمت الذي يلف هذه المعلومة المطرقة...

ولابد أن تفتح قوسين هنا لنجد القول بأن كتابة تاريخ الجزيرة والحجاز، بصفة خاصة لن يكون تحريراً كاملاً إلا بالعودة لما كتب عن الحجاز في الجهات الإسلامية الأخرى، وبخاصة في بلاد المغرب، لأن الجزيرة منذ أن فرض الإسلام فريضة الحج على سائر على سائر المسلمين، أصبح لها أي الجزيرة شريك في كتابة تاريخها، وهذا الشريك هو دار الإسلام ! كل الدار أمست معنية هي الأخرى بالحجاز وقادة الحجاز...

وأمامنا هذه الجزئية كمثال إلى جانب جزئيات أخريات يمكن أن نقف عليها عند قراءتنا لباقي الرحلات إلى الديار الحجازية⁽¹⁾....

(1) د. التازي : مكة في مائة رحلة ورحلة، بحث، قدم لمؤسسة الفرقان، في لندن.

قرأنا في نصوص التقارير الدبلوماسية الفرنسية التي ترجع لأواخر القرن الثاني عشر الهجري = أواخر القرن الثامن عشر الميلادي. أقول : قرأنا تقريراً من القنصل الفرنسي المعروف لوي شينيني إلى العاهل الفرنسي لويس الخامس عشر، يخبره بأن ملك المغرب سيدي محمد بن عبد الله صاهر ملك الحرمين وينبع، الذي تربطه به، كما يقول نفس التقرير، صلاتٍ عائلية قديمة⁽¹⁾.

إلى جانب المصدر الدبلوماسي الفرنسي، هناك مصدر دبلوماسي عثماني، ويتعلق الأمر بالتقرير السري الذي رفعه إسماعيل أفندي سفير الباب العالي إلى العاهل المغربي المذكور، ويحمل التقرير تاريخ 15 ربيع الأول 1201 = (5 يناير 1787)، ويخبر فيه السلطان عبد الحميد بأمر هذه المصاهرة، وينبه كذلك لشعبية ملك المغرب وامتداد صلاته عبر الشمال الإفريقي إلى الحرمين⁽²⁾....

ثم نقرأ بعد هذا تأليف المؤرخ الرباطي ابن عبد السلام المشهور بالضعيف (بالتصغير) الذي يتحدث فيه عن مصاهرة ملك المغرب مع السلطان سرور، ومع أحد أولاده⁽³⁾...

ويأتي بعد كل هذا، كتاب (الاستقصا) الذي يخصص صفحة كاملة للحدث الكبير الذي قال عنه : إن الأميرة حبيبة صاحبها أخوها المولى على أكبر أنجال الملك وخليفته، يصحبه أخوه المولى عبد السلام... ومعهما هدية عظيمة لأهل الحرمين، ومال كبير يوزع على أشرف ينبع، وجوائز للعلماء والنقباء وأرباب الوظائف...

وقد بعث مع أولئك الرجال وفداً هاماً من وجوه المغرب وأولاد أمراء القبائل وأشياخهم، وأكابر خدامه، تصحبهم الخيول المسومة والسلاح الشاكي والشارة الحسنة...

ويقول صاحب الاستقصا : إن ذلك كان مما تحدث به أهل المشرق دهراً بكامله، وكان يوم دخول الموكب إلى مكة يوماً مشهوداً حضره عامة أهل الموسم الأعظم الذين وردوا من الآفاق، وتناقلت حديثه الركبان والرفاق⁽⁴⁾...

وبعد الاستقصا ردد النقيب ابن زيدان مؤرخ الدولة في كتابه (الإتحاف) ما تناقله الناس من أخبار هذه المصاهرة الفريدة من نوعها⁽⁵⁾.

(1) Pierre Grillon : Les correspondances de Consul Luis Chénier T. P, 619-815....

(2) د. التازي : التاريخ الدبلوماسي للمغرب، ج. 9، ص. 92. ص. 37.

(3) تاريخ الضعيف : تحقيق أحمد القماري، نشر دار الماثورات، 1406 = 1986، ص. 1993.

(4) وقع في النص أن ركب الأمراء تحرك عام 1182 والصواب أنه عام 1192 لأنه هو التاريخ المناسب لحياة الملك سرور... والموافق للوثائق المعاصرة. الاستقصا : ج. 8، ص. 34.

(5) الإتحاف. ج. 3. ص. 167-226-257. طبعة ثانية. تقديم د. التازي. مطبعة إيديال. الدار البيضاء 1410 =

بعد أمر هذه الاتصالات التي تمت - كما قلنا عام 1192 = 1778 - لا نستغرب إذن صداها في المغرب، بل ولا تستغرب وجود وثيقة مغربية بتاريخ 5 رجب 1196 = 16 يونيو 1782 وهي تهتم بجرد لسانر الأشراف وبمختلف الجهات المطروقة من لدن الحجاج المغاربة..

ومن الطريف أن نجد في بعض المصادر الحجازية، هذه المعلومة الهامة : "وفي سنة سبع وتسعين جاءت صدقة من سلطان المغرب للسادة الأشراف والعلماء وخدمة البيت الحرام، وكذا لأهل المدينة، وكانت هذه الصدقة ذهباً مطبوعاً، مقدار كل واحد وزن الريال الفضة مكتوباً عليها : "والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيبشرهم بعذاب أليم"⁽¹⁾.

وبهنا، هنا، أن نكتفي بالجرد الذي يتعلق ببنبع... وهو يقدم لنا أولاً الفضاء الجغرافي الواسع لما تعنيه كلمة (بنبع)، إنها ليست رقعة صغيرة من أرض الحجاز ولكنها عالم قائم بقرائه وأوديته وهضابه وشعابه...

وهكذا نجد هذه اللائحة التي كانت تتضمن الهبات والصلوات والتبرعات المالية المغربية، وهي منقولة حرفياً من (حجج الوقف) المحفوظة إلى اليوم ضمن ما يسمى في المغرب (الحوالات الحبسية) التي ترجع لجامع القرويين بمدينة فاس... وهي تذكر أهالي البنبع على الشكل التالي :

العياشة⁽²⁾، الأشراف المحاميد... المحموديون، ذوو حسين، وذوو هنشل، بيت القرون والكريشات وذوو هاشم، ذوو جبريل وسالم الدهني، البكشيات... والوشيات والعمور، ذوو هجار، وذوو عقيل وعصمة بن عيسى، ذوو زارع، وأهل بن علي...
جملة أهل بنبع المذكورين - تقول الوثيقة - سبعمائة وخمسة وثلاثون، وجب لهم من الدنانير بالحساب المسجل أمام كل فريق أربعة آلاف وأربعمائة وعشرة دنانير... ووجب لهم بالريالات بالحساب المذكور ألف ريال وتسعمائة وأربعون ريالاً...

إن الوثائق والحوالات وحجج الوقف لتعبر في أمانة زائدة عما كان يخصص لبنبع - ماوى الأشراف - من عطاءات وصلات، ويكفي أن نرجع لكتاب "إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، تأليف النقيب ابن زيدان، وكتاب "الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين

(1) عاتق بن غيث البلادي : الإشراف على تاريخ الأشراف. طبعة 1423 = 2002. دار النفائس، بيروت لبنان، ج 2، 492. ونشكر بهذه المناسبة الزميل العزيز الأستاذ حسين محمد بافقيه رئيس تحرير مجلة (الحج والعمرة) الذي تفضل فأهدى لي (الإشراف) مع ما صاحبه من إتحاف...

(2) يذكر أن العياشة يربطهم رحم بالأشراف القرون والعناقرة. عمر بن عبد المحسن المضواحي في استجواب هام مع الشريف مشعل بن أحمد العياشي (الذي أضافني في بيته بنبع يوم السبت 14 ذي القعدة 1420 = 19 يبرابر 2000 بحضور الشيخ عبد الرحيم الزلياني، وقد علمت أن الأجل أدركه رحمه الله، وقد كان الشريف مشعل تزوج سيدة مغربية من مكناس وأنجب معها أبناء وهي تعمل معلمة ببنبع)، مجلة (المجلة) مجلة العرب الدولية عدد 1019 بتاريخ 22-28 غشت 1999 = 10-16 جمادى الأولى 1420، ص 13-21.

بفاس الزاهرة"، لنفس المؤلف⁽¹⁾، لنقف على قدر هذه المبالغ من جهة، وعلى دقة وإحكام توزيعها على أصحابها...

سنقف على القسمه الثالثة في زمام الهدية الموجهة للحرمين بواسطة الأمير مولاي عبد السلام نجل السلطان محمد بن عبد الله، وأيضا على القسمه الخاصة بأهل ينبوع النخل ونبوع البحر، وأنها بلغت مائتي سبيكة ذهبية من بين خمسة آلاف سبيكة..!

والطريف في هذا الزمام، هو النص على أنه لا مدخل لشريف مكة في توزيع المال على أصحابه حتى لا يقع سطو على حقوق أهل ينبوع البحر أو ينبوع النخل لا سيما بعدما كان يصل من أخبار عن الحيف المرتكب من قبل الكبار على الصغار!... لأن السادة الأشرف يقول الزمام : فرق متعددة وبيوت كثيرة من الشرفاء، فكل فرقة منهم تأخذ حظها من الهدية... بعد التأكد من كل بيت ومَن فيه...

ولنعد بعد — ذلك الحدث السعيد إلى الرحلات التي أشرنا إليها...

ولنستعرض في البداية تقديماً لينبع كتبه رحالة ودبلوماسي مغربي معروف هو أبو القاسم الزباني المتوفى 1241 = 1833 صاحب كتاب (الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برّا وبحرا⁽²⁾).

ففي معرض حديثه — أي الزباني — عن منازل الحجاز يقول عن ينبوع : "وهو أول بلاد الحجاز في الذهاب وآخرها في الرجوع، فيه حدائق ونخيل وعيون بين زروع تسيح وتسيل، وبه سور منيع وجامع فسيح، وبيوت واسعة الرحاب... وبه الآن سوق للحجاج يأخذون منه الذخيرة عند الاحتياج، وبه أفران وخبازين كبار....."

ولا بد أن ننبه على أن الزباني يذكرنا فيما كان يروي عن عمر بن أبي ربيعة وأمثاله في موسم الحج : فيقول : وبه أي ينبوع عُشَشُ تسقى فيها القهوة بين أيدي الجوّاري ! ونحن لا نستغرب وجود مثل ذلك في ميناء يجمع مختلف الواردين، حتى من الهند والصين :

حبذا بندر ينبوع، ومّا في رباه من رياض وعيون!
وسقاة من ملاح نهدي يصّر عن الصب من نبل العيون



(1) طبعة ثانية - إيديال - الدار البيضاء، عام 1410 = 1990. تقديم د. عبد الهادي التازي. جزء 3، ص. 227-

230 فما بعد. ابن زيدان : الدرر الفاخرة ص. 49-50-54. المطبعة الاقتصادية. الرباط 1356 = 1937.
(2) لأجل تقريب القارئ من معلومات الزباني، يراجع تأليف عاتق بن غيث البلادي : نسب حرب، دار مكة للنشر 1404 = 1984. ص. 207 = 211.

فارتحل عنهن واذهب وانتصح فإذا خالفت أذهبت العيون !!

قال الزباني : وجميع تلك الأسواق خارجةً عن المساكن، ويعم نفعها الساكن والطاعن... فنصبنا بهذا البلد الخيام، وأقمنا به ثلاثة أيام⁽¹⁾.

ونرى من المفيد جداً أن نقوم بمقارنة ومفارقة بين هذه الرحلة المغربية ورحلة أخرى قام بها الكاتب الفرنسي موريس تاميزي M.TAMISIER في فترة الشريف محمد بن عبد المعين بن عون، ودونها في تأليفه الهام الذي يحمل عنوان رحلة إلى الجزيرة العربية (Voyage en Arabie)، ويقع في مجلدين من ستة وعشرين فصلاً، يتضمن معلومات عن مقام الكاتب في الحجاز، وعن حملات عسير.... كما يتضمن التأليف حديثاً مفيداً عن ينبع، وخريطة للمواقع⁽²⁾...

وقد تمت رحلة تاميزي (TAMISIER) ابتداءً من أواخر عام 1833 إلى أوائل عام 1834، ونبهتنا إليها الموسوعة الإسلامية في طبعتها القديمة في حديثها عن (ينبع)...

يتناول التأليف نضال آل سعود بعد انهيار الدرعية أمام جيش محمد علي، ولا بد لمعرفة موقع الرحلة المذكورة من الوقوف على الاتفاقية الثنائية التي تمت في المدينة التركية كوتاهية KUTAHYA بتاريخ 6 من مايو 1833 بين العثمانيين وبين محمد علي⁽³⁾...

أعتبر هذه الرحلة الفرنسية من المصادر الهامة لمعرفة حقائق هذه الفترة من تاريخ الجزيرة، التي لم يستفد منها معظم الذين كتبوا عن تاريخ الجزيرة باستثناء بعض الأساتذة الأجانب، وبعض الأساتذة من المملكة بعد أن نقل إلى اللغة العربية حديثاً⁽⁴⁾.

وسأقتصر هنا على ذكر إفاة التأليف الفرنسي عن مدينة ينبع، وهو الموقع الذي يهمن اليوم...

لقد تحدث تاميزي في يومياته بالفرنسية : (ج. 1، ص. 11، وتاريخ 12 دجنبر 1833 = 28 رجب 1247) عن اختراقه لصحراء القاهرة إلى السويس، إلى البحر الأحمر.... وهو بين هذا وذلك يصف المنطقة بكل ما تتوفر عليه من جمال، وخاصة رأس محمد (في شرم الشيخ)⁽⁵⁾.

(1) صدر التأليف عام 1387 = 1987 بتحقيق عبد الكريم الفيلاي عن لجنة أحياء التراث بالرباط.

(2) مؤلف هذه الرحلة هو أحد الذين ألفوا كتاب رحلة (الحبشة) ABNSSINIE، الذي توج من لدن الجمعية الجغرافية الفرنسية.

(3) محمد فريد : تاريخ الدولة العلوية، ص. 338 - كذلك انظر كتاب حروب محمد علي في الشام وأثرها في شسبه الجزيرة العربية، تأليف عايض بن خرام، ص. 94-98.

(4) ترجم هذا التأليف : محمد بن عبد الله آل زلفة 1414 = 1993 واستفاد منه مشكوراً الأستاذ عاتق بن غيث البلادي في كتابه (الإشراف على تاريخ الأشراف) ص 572-573-375. نجدد الشكر بهذه المناسبة للأستاذ حسين محمد بافقيه رئيس تحرير مجلة الحج والعمرة.

(5) الشريف الإدريسي : نزهة المشتاق ...

كان المركب يضم أيضا - علاوة على الشخصيات التي عهد إليها بالمهمة، يضم ركب الحاج المصري بمن فيهم الرجال والنساء...

وفي مذكراته ليوم 4 يناير 1884 = 22 شعبان 1249... تراءت له ينبع... وهي ذات أهمية كبرى... كان تميزي مهتماً بأمر وصول النساء إلى الساحل لاسيما وأن الميناء لا يساعد... لقد كُنَّ بحاجةٍ إلى من يحملهن حتى يصلن من المركب إلى الساحل... وكيف يتم هذا مع غيرة الزوج على زوجته حتى ليفضل أن يدركها الغرق دون أن تمسها يد أجنبي عنها!! على حد تعبير تميزي، لقد ذكرني هذا بقولة وردت عند الفقهاء المالكية، في مختصر الشيخ خليل بن إسحاق في فصل الحج، أصبحت هذه القولة محسوبة في عداد الأمثال الرائجة: قال الشيخ خليل وهو بصدد الحديث عن مساعدة المرأة للسعود إلى المحمل... "ولذلك اتخذت السلالم!".

كانت ينبع أهم ميناء على الساحل بعد سويس، وهي محاطة بسور دخله تصليح على طريق جديد، ومزود بقلاع كثيرة تحتوي على عدد من المدافع التي أنتها من مصر....

وللمدينة بابان ينقذان إلى الأرض، وأبواب أخرى كثيرة تصل المدينة بالبحر عبر الميناء، وإن الأرضين التي يقوم عليها الميناء وما يجاور الميناء أراضي جدداء ولو أنها مخدومة من لدن البدو الذين يقومون بغراسة الأطراف المجاورة....

وإن القسم الأكثر غنى من هذه المنطقة هو القسم الذي يحمل اسم "ينبع النخل" تمييزاً له عن ينبع البحر الذي نزل فيه المركب...

إن السكان هنا يمتلكون عدداً كبيراً من خزانات الماء التي سيميتها الحيواني بالمطافئ، ويحمل الماء من المطافئ علاوة على عيون بداخل ينبع النخل....

وهي، أي ينبع، مدينة لها أهميتها - في كثرة الحركة بها نحو المدينة المنورة، حيث يوجد قبر نبي الإسلام، ويذكر تميزي (Tamisier) أنه ترك السفينة للقيام بجولة في أسواق المدينة للوقوف على البضائع المعروضة، في دكاكينها، وهو يتحدث عن الليمون، وعن الملح الأبيض الذي يأخذونه من الشاطئ، وكذا الملح الحجري الذي يأخذونه من المنجم، وهو نوع جيد مشوب بالحمرة يأتون به من الجبال المجاورة هناك... إن ينبع تعتبر بمثابة مخزن لتجار المدينة المنورة، وإن ميناء ينبع عميق الغور وآمن في ذات الوقت، وإن في استطاعته البواخر أن تصل تقريبا إلى بيوت المدينة بمقدم السفينة، بيد أن المدخل خطير بعض الشيء بسبب الصخور الناتئة فيه والتي تعلوها نباتات مائية.

وتتألف حامية ينبع من كتيبة تصل إلى ثلاثمائة جندي من المشاة (أرناؤوط)...

ومن ينبع تتجه السفينة إلى جدة، وفي جدة يتم اتصال الرحالة الفرنسي تلاميذي ببعض من زودوه بمعلومات عن مكة المكرمة التي أتى لها بوصف لا يخلو من فائدة...

وهذه شهادة عن نفس البلدة، وهي للحيوني (1262-1846) تحدث عن مقامه فيه في ينبع بعفوية وتلقائية... والطريف في شهادته، أنها كانت، في السواقع، رسالة عادية موجهة منه إلى صديق له في المغرب.

قال : لما وصلنا بلد ينبع ... وجدناه بلدة صغيرة بشط بحر القلزم، تأوي إليه السفن من القصير، ومن جدة، ومن السويس، وكان مرسى وراحة، ولا يوجد فيه ماء طيب إلا في المطافي، ولكل مطفية بابها وقفلها، وكل واحد من أهل البلد، بمطفيته متى قدر على إحداثها وبنائها (مخازن الماء من الأمطار)...

قال : واشتغلنا نشترى، والماء غير غال، ماء مطري، حتى فرغنا من شرائه ودخلنا البلد فوجدنا نصفها خالياً...

ويلاحظ الحيوني أنه لا يمكن للمرء أن يرى في ينبع امرأة في السكة! يعني الطريق اللهم إذا كانوا من الفلاحين !!

كما يلاحظ - وهذا جد مهم - أنه لم يعرف بلداً أكثر من ينبع عبيداً وإماءً إلا في المدينة المنورة حيث سنراه، عندما يتحدث عن المدينة، يطنب في الحديث عن سوق العبيد هناك...

إن في المدينة من العبيد والخدم ما لا يمكن إحصاؤه وحصره، وإن جل نسائهم جوارى من الحبشة وغيرها... يعني من القارة الإفريقية المقابلة وغيرها من القارات النائية...

قال : والسّمك في ينبع رخيص جداً، أما الخبز فإن ثمنه على نصف ثمن الخبز في المدينة، هو في ينبع بعشرة، وفي المدينة بعشرين ! والتمر كثير بينبع إلا أنه في المدينة أكثر.. ويتحدث أخيراً عن سكان ينبع فيذكر أن أهله طيبون وجلهم على نسق أهل المدينة...

ولنعد إلى ينبع، ليس بين ثنايا الرحلات، ولكن مرة أخرى بين ثنايا الوثائق المغربية الرسمية الخاصة بالصلوات المالية التي كان الملوك المغاربة يرسلون بها، بانتظام، إلى مختلف

الطبقات الموجودة في مكة والمدينة وما يتبع المدينتين من مدن مجاورة أو حتى قرى عرفت بأنها سكنى للأشراف أو أهل العلم والصلاح.

وسأخصص حديثي هذه المرة أيضاً عن ساكنة ينبع التي كانت تربطهم بالمغرب أكثر من أسرة كما أسلفنا، وخاصة علاقات المصاهرة التي تمت بين العاهل المغربي سيدي محمد بن عبد الله عندما زف بابنته حبيبة ولبابة إلى شريف مكة، وشريف ينبع⁽¹⁾...

كانت المبالغ المالية التي يبعث بها العاهل المغربي لأهل ينبع في موسم حج عام 1274 = 1855 الموجهة إلى المنطقة مع السفير الرزيني، كانت تبلغ أكثر من خمسة آلاف وثلاثمائة وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين ريالاً....

وهي موزعة على :

أولاً: الشرفاء العيايشة.

ثانياً: ثم الشرفاء ذوو هَجَار أولاد سيدي موسى الجون...

ثالثاً: الشرفاء المحموديين أولاد سيدنا إبراهيم ابن عبد الله الكامل.

رابعاً: الشرفاء الساكنون بينبع غير من ذكره أعلاه....

وقد حبيب إلى كذلك أن استعرض إفادات رحلة أبي العلاء إدريس ابن عبد الهادي الحسني الشاكري (ت 1331 = 1913)، لا سيما وأن هذه الرحلة استوقفت زميلنا الراحل العزيز الشيخ حمد الجاسر ... واستحقت منه تصحيح بعض التواريخ التي لم تكن مضبوطة⁽²⁾...

وهي عن رحلة أبي العلاء رحمه الله الأولى للبقاع المقدسة عام 1283 = 1867⁽³⁾ م، وهي في الخزانة العامة بالرباط، تحت عدد 1115، ضمن مجموع من ورقة 112/ب إلى ورقة 123/ب، وهناك نسخة ثانية تحت رقم 104 ج، وهناك ثلاثة بالخزانة الحسنية رقم 11509.

ويقول فيها أبو العلاء من جملة ما يقول :

(1) د. التازي : المرأة في تاريخ الغرب الإسلامي، نشر الفنك بالدار البيضاء 1413 = 1992 بمساهمة مؤسسة فريديريك إيرت، ص. 193-194.

(2) رحلات حمد الجاسر : صدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، بإشراف دار اليمامة، طبعة أولى 1400 = 1980. ص. 74-75.

(3) انتقد الشيخ حمد الجاسر ما قاله ابن سودة والمنوني من أن الرحلة تمت 1288، انتقدها - ومعه الحق - بما وقف عليه في نفس الرحلة من قول صاحبها بالحرف... وفي يوم الثالث عشر من رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين خرجت من محروسة فاس - ابن سودة : دليل مؤرخ المغرب الأقصى. المنوني : المصادر العربية تاريخ المغرب.

"... وسرنا من سويس إلى ينبوع البحر، أربعمئة وثمانين ميلاً، ووصلنا ينبوع البحر يوم الأحد رابع ذي قعدة الحرام. ونزلنا بدار الشيخ إبراهيم عواد وهو القاضي وقتئذ على شاطئ البحر، ونعمت البلدة! ولا زالت بها المآثر الأول ...

وقد ذكر من المجودين للقرآن الكريم في ينبع : السيد حامد الضرير، ومؤذن جامع نبي الله يونس⁽¹⁾، وكلاهما ممن تفضل الله بهما على تلك البقعة المكرمة.

وقد ذكر أبو العلاء أنه زار قبراً للولي الصالح سيدي زارع، وعن يمين الداخل خارج الروضة قبر الفقيه الأجل الألمعي الحافظ الأكل شيوخنا، مُلِّينَ كُلِّ قلب قاسى سيدي محمد المكناسي، وسيدي يحيى ألهمداني ومعه في روضته سيدي أحمد الرفاعي⁽¹⁾ وسوق الذيب المغربي وسيدي موسى، وسيدي أبو فراج وسيدي ابن علوان، وكل واحد من السادات الأربع له روضة خاصة.

ثم قال : ومن زوايا الذكر زاوية الشيخ السنوسي، وزاوية السَّمان... الأمر الذي يؤكد المزيد من حضور المغاربة في الميناء المذكور.

وإلى جانب الشيخ حمد الجاسر عني الأستاذ عبد الكريم محمود الخطيب، عني بهذه الفترة أعني فترة زيارة أبي العلاء للينبع - حيث نجده - وهو ينقصى ما قيل عن البلدة فيما يتصل بالناحية الثقافية يتذكر الشاعر حسن بن عبد الرحيم، هذا الشاعر المنسوب إلى قُفْط في الصعيد المصري، كان لوالده تجارة واسعة في البحر الأحمر، في ميناء ينبع، وإليها أرسله والده ليساعد أخاه في أعمال التجارة، فأحب ينبع، وانعقدت هناك صداقة بين الفتى الشاعر وبين ابن والي ينبع الذي كان يحمل اسم زارع تيمناً بالصالح سيدي زارع، ولم يكن والده الوالي غير إبراهيم عواد الذي قلنا أن الرحالة المغربي نزل ضيفاً عليه، وعائلة زارع ما تزال إلى الآن معروفة بالمدينة، وقد ورد ذكرها في اللوائح المغربية على ما عرفنا...

ولم يلبث الشاعر القُفْطِي اللَّيْنَعِي أن أمسى مساعداً لوالي ينبع طوال عشر سنوات. وفي عام 1288 = 1871 قصد الشاعر زيارة أهله الذين هجروا القُصير لفقدان أهميتها

(1) انتقد الشيخ حمد وجود نبي الله يونس هنا، كما انتقد ذكر السيد أحمد الرفاعي... وقد كنت قلت لأستاذنا رحمه الله : إن أبا العلاء يقصد إلى المشهد وليس إلى الضريح، وقد اعتاد المغاربة - بناءً على رؤية في منام! - على أن يبنوا مشاهد يطلقون عليها أسماء مثل زاوية الشيخ عبد القادر الكيلاني بفاس مع أن هذا دفين بغداد، ومثل زاوية سيدي بومدين بفاس مع أن ضريحه في تلمسان إلخ... وذكرته بما ورد في رحلة ابن جبير وهو يتحدث عن مسجد الأقدام حيث وفي هذا المسجد بيت صغير فيه حجر مكتوب عليه : كان بعض الصالحين يرى النبي صلى الله عليه في النوم فيقول هنا قبر أخي موسى... رحلة ابن جبير ص. 229.

رحلة ابن بطوطة : تحقيق د. التازي ج. 1، ص 227.

التجارية بعد فتح قناة السويس 17 نونبر 1869... وفي تلك الظروف، توفي والد الشاعر فرغب إخوته أن يعيش معهم بقية حياته في قفط، حيث أدركه أجله عام 1321 = 1903. والمهم في حياة هذا الشاعر الذي ينتسب أصلاً إلى المنطقة أن له ديوان شعر، يتضمن قصيدةً بائنة جميلة عن (ينبع) وأحيائها كان منها :

من ذا يلوم على شوقي إلى بلدٍ العيش في غيره للقلب لم يطب
ما عاقتني عن رجوعي في أماكنها إلا تراكم أحزاني بموت أبي !
من لي برد أويقاتٍ لنا سلفت في (ينبع) الخير والآمال والأدب ؟! (1)

ولا بد أن نذكر مع كل هذا رحلةً حجازيةً من تأليف الفقيه الحافظ محمد يحيى بن محمد المختار الولاتي (ت 1330 = 1912⁽²⁾). لقد أخبرنا بأنه أخذ البابور من جدة في غرة المحرم، العام الرابع عشر بعد ثلاثمائة ألف قاصداً ينبع. "وزودنا الشيخ مجموع بخمس ريالاً، وكتب لنا إلى صاحب ينبع إسماعيل المنيارى بأن ينزلنا... فأكرى لنا بيته كراءً صعباً، لكل يوم ثلاثة عشر قرشاً ! ولم يسقنا ماءً ولم يطعمنا ! فصرنا نشترى الماء والطعام في كل يوم، فمكثنا في (ينبع) خمس ليال، والذباب والبعوض في غاية الإيذاء لنا (3) !. فقلت في ذلك أحياناً ها هي ذي :

الماء في قصر ينبع بأثمان وللطعام مقام العزّ والشان !
وللمنازل غلات مشددة على الغريب بأثمان وذيان ؟

وقلت في شأن نزولنا إسماعيل المنيارى :

إن يمنع الله رزق العبد أنزله عند المنيارى إسماعيل ينبوع
يكريه منزله أغلى الكراء، ولا يسقيه ماءً ولا يقريه من جوع !
ولا يحادثه ولا يباسطه (4) والقول منه لديه غير مسموع !!

(1) عبد الكريم الخطيب : ينبع. ص. 137 (سلسلة هذه بلادنا) الرياض 1413 = 1993).

(2) تخريج وتعليق د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1990، ص. 185.

(3) ذكرتني هذه الأبيات فيما أورده الشيخ حمد الجاسر في كتابه ينبع (صفحة 96) عن أذى الحشرات من أشعار وخاصة منها شعر السيد جعفر البيتي المدني... وانظر كتاب الطرثوث في خبر البرغوث تأليف الجلال السيوطي، تقديم وتحقيق د. عبد الهادي التازي، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 75 ج 2.

(4) لا ننسى تعليق الشيخ حمد على استضافة القنصل السعودي له في البصرة، أختينا وزميلنا الراحل أبي سليمان الشبيلي : تعليقه بقول الشاعر :

وما الخصب للأضياف أن تكثر القرى ولكنما وجه الكرام خصيب !!

وقد استمر حديث الحجاج المغاربة عن (ينبع) إلى موسم 1348 = 1930 قبل أن تُفرض السيارة هيمنتها على الناقة وترغمها على الاختفاء. وهكذا قرأنا لأحد رجال الفكر بالمغرب الاستاذ الحاج أحمد معنيو رحلة كتب فيها عن (ينبع) : "وأخذنا العدة إلى (المدينة) التي تبعد عن ينبع بعشرة أيام على ظهر الجمال... وكنا في أمن واطمئنان على الأنفس والأرواح والأغراض..." وكانت زيارة معنيو تصادف تقريباً زيارة الزميل الراحل سفير السعودية بالمغرب خير الدين الزركلي الذي تحدث عن أن أمير ينبع كان هو الشيخ عبد العزيز ابن معمر، وكان قائم مقامها مصطفى الخطيب وهو من أهلها...

* * *

لقد دعاني لتتبع ما قاله بعض الرحالة المغاربة عن (ينبع) ملاحظة الفراغ الهائل لحضور المصدر المغربي في التاريخ لينبع...!! ونحن نعلم حق العلم أن المغاربة بحكم ما يربطهم بهذا الموقع الجغرافي مادياً وروحياً كانوا معنيين به أكثر من غيرهم...

ومن هنا نردد القول مرة أخرى إن تاريخ الحجاز برُمته، وبخاصة بعد ما ربط الإسلام تاريخه بتاريخ سائر أطراف العالم الإسلامي عندما فرض الرحلة إلى الحجاز... وأصبح تبييناً على كل مسلم أن يُبرمج حياته الدنيا على أساس أن يصل إلى تلك الديار أينما كان، عبر الغرب أو الشرق أو الشمال والجنوب !

وهكذا، نقول مرة أخرى، إن كتابة تاريخ الجزيرة أمست منذ ذلك الحدث التاريخي : (الحج) الذي تم تشريعه في السنة الثامنة للهجرة، تعتمد على ما يسجل في الجهات الأخرى، ونفس الأمر تقوله سائر أطراف دار الإسلام. عندما تحتاج في التاريخ لرجالها ولحركة حكوماتها إلى الالتفات إلى تاريخ الحرمين... وما يتصل بالحرمين من ثغور تتمثل في صدر ما تتمثل فيه في (الينبوع) المؤهل أكثر من ميناء جدة لاستقبال الحجاج في الوُرد والصدْر....

وبعد، فإني لا أتحدث عن ينبع اليوم بما طرأ عليها، وما تجدد فيها وما أنشئ بها من مشاريع عملاقة تجعلنا أحياناً نفكر في أن الصلة قطعت بين اليوم والأمس... ونفكر كذلك في إيجاد نعتٍ أو وصفٍ نضيفه إلى ينبع اليوم، سواء أكانت ينبع نخلٍ أو ينبع بحرٍ أو ينبع صناعة..!

لو بعث من مرقده اليوم أحد أولئك الذين كنا نذكرهم قبل قليل من أمثال علي بن أبي طالب، وكثير عزة، والعباس بن الحسن لأنكرت سائر حواسه ما يشاهده اليوم...!! ولتمنى لو أن الأيام تباطأت به ليعيش مع المكيفات المنعشة التي تساعد على العطاء من غير أن تجعلك

في حاجة إلى وسائل الأمس مما ذكره مهيار الديلمي⁽¹⁾ ! وليعيش مع نعم الله المتجالية في إغذاب الماء وتوفيره في الخزانات التي أنستنا حديث المطافي ... وليعيش إذن حياة غير الحياة التي كان يتحدث فيها عن رضوى وكأنه غول، وكأنه عالم مجهول، لا يستطيع الإنسان أن يصله بمسح ولا اكتشاف، ولا تحقيق ما قالته الكيسانية، حول محمد بن الحنفية!!

أذكر جيداً أنني بمناسبة حجتي الأولى عام 1378 = 1959⁽²⁾ ونحن نجتمع بخادم الحرمين الشريفين الملك سعود بن عبد العزيز، طلب إلينا أن نبليغ الملك محمد الخامس أن الطريق إلى (ينبع) عبد من أجل تسهيل زيارة العاهل لتربة أجداده...

وقد بلغنا الرسالة فور عودتنا، ورحل محمد الخامس إلى الجزيرة عام 1379=1960 لأداء سنة العمرة ——— وأذكر أنه كان يعتزم بالفعل زيارة (ينبع)، بيد أن ظروف طرأت لم تسمح له بالتحرك من جدة إلى ينبع لكنه عهد إلى نجله الأمير المولى عبد الله رحمه الله، على ما تشهد به الوثائق الملكية...

وقد تجددت الرغبة من لدن الملك الحسن الثاني في زيارة تربة أجداده حيث وجدناه يُوفد لهذا الغرض نجله وولي عهده آنذاك سيدي محمد، (جلالة الملك محمد السادس اليوم) أوفده بمناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها سيدي محمد يوم السبت 4 رجب 1406 = (15 مارس 1986)، حيث قام بزيارة (ينبع النخل) و(ينبع البحر) إلى جانب (ينبع الصناعية) على ما نقرأه في السجلات الرسمية⁽³⁾.

أيها السادة :

أنا مدين لكلية الآداب في جامعة الملك سعود أن تكون ورائي في العودة إلى أوراق كانت على وشك أن تضيع، مدين لكلية أنها برّرت بروح أخينا الشيخ حمد الجاسر كما أنها برت بي إذ حملتني على الوفاء بالوعد، ووعد الحر دين، غيب ولو مع تقدّم السن ! لقد كان الشيخ زميلاً لي منذ عرفته في الستينات ... وظللنا على الاتصال في الحقل العلمي وفي مجمع الخالدين بالقاهرة، وفي مجمع الفرقان في لندن،،،، كنت أتمنى أن يتسع وقتنا في هذه المناسبة إلى الجوانب الأخرى في حياة زميلنا الراحل فإنه لم يكن فقط مؤرخاً ولا فقط جغرافياً ولكنه كان

(1) الإشارة إلى وسائل التبريد بالأمس لما كان يحمل اسم (الطنبلنب) واسم (باد غير) في منطقة الخليج. قال الديلمي :

ولولا الذي فعل الطنبلب لقد أنجد المدح فيه وغارا
ولكنه خافر للذم م جاورته فأساء الجوار !!

(2) د. التازي : التحليق إلى البيت العتيق، إصدار دار الملك عبد العزيز، 1422، ص 109-110.

(3) انبعث أمة. ج. 31-1986.

ناقداً دقيقاً، حسابه عسير. ولا ينبئك مثل خبير ! لقد شرفني بالتعليق، في أزيد من ثلاث عشرة حلقة، على تحقيقي لرحلة ابن بطوطة وكنت أتمنى لو كان في كل إقليم من أقاليم الدنيا مثل الشيخ حمد، همداني زمانه، ليلق على ما كتبت. كان قوي الحاسة في النقد والمحاسبة، في تواضع العلماء ومكارمة الأصدقاء، وقد عبرت عن هذا الاعتزاز والتقدير في الكلمة التي تهافتت على نشرها صحف الرباط والرياض، تعليقاً على تعقيباته التي اعتبرتها زهور نشرت على بحثي وعنونت مقالتي هكذا : (نثر النوار، على تحقيق تحفة النظار) (جريدة العلم 13 أكتوبر 1998).

والى جانب تلك البصيرة النافذة كان - وهذه ظاهرة يجب علي أن أقولها أمام زملائه وأبنائه وأحفاده، كان مثال الإنسان المرح، الخفيف الظل الذي تملأ نكتته المكان، وتعلق بأريج كلامه أجواء المجالس ...

وما نسيت لا أنسى إلحاحه علي باستنكار أساطير نكات الرحالة ويا ما أكثرها ! وخاصة منهم الحجاج... في هذه النكت ما يقال وما لا يقال، ولكنه رحمه الله كان حريصاً على أن يسترّجني لقول ما يقال وما لا يقال !! ولم أكن أقبل ذلك الاستدراج إلا بعوض، وهنا كان يتحفنا بالعوض الذي يكون أحياناً أكثر مما لا يقال !!

حكى لي عن الحاج التركي الذي كان حريصاً على غسل حصى الجمار !! وحكى له بالمقابل قصة الحاج المصري الذي كان معوق النطق، لا يستطيع أن يلفظ بالكاف إلا ألفاً ! يقول عوض (لبيك اللهم لبيك) يقول عوضها (لبياً اللهم لبياً) ! كان متعة في جده، وتحفة في هزله، أريحياً في حضوره وفي غيبته، مخلصاً فيما يقدم من فائدة، متقبلاً لما يسمعه من تعليق، كان آخر لقاء لنا في لندن اشكى إلي من أطبائه الذين يمنعون من متعة الأسفار واستغلال جميل الأوقات، ويمنعون من تناول ما يرغب فيه من لذيذ الأوقات !

وكنا نردد بتقدير كبير صدق بيت شعر لابن الرومي من قصيدته الميمية الطويلة التي رثى فيها والدته. لقد أبدع الشاعر في وصف الإنسان/وتعلقه وتعشقه لأمرين اثنين : الوقت والقوت، ومع أن الوقت والقوت هما العنصران القاتلان للإنسان ! يعتقد أنه يفرح بهما فيرتاح لمقدم يومٍ أو إعداد صحن، لكن ذلك اليوم وذلك الصحن ليسا في الواقع إلا وسيلةً لانتفاص فترة من عمره، وجزء من صحته، إلا أن يخطفان منه كل يوم نصيباً من الحياة :

تَضَعُضُهُ الأيام وهي حياته وتَغْتَالُهُ الأقوات وهي له طعم !!

السادة الزملاء،

لقد امتزج الحديث عن (ينبع) بالحديث عن أخينا الشيخ حمّد، على نحو ما امتزج الحديث عنه بالحديث عن (ينبع). ومن حقّ هذا الحديث أن يكون كذلك فإن ينبع التي تربطنا بها أكثر من آصرة ظلت مشغلةً للشيخ حمّد باعتبار أنه قضى فيها زهرة شبابه، وكانت بدايةً انفتاحه، فاستمر متعلّقاً بها وفيّاً لها، وقد أكبرت أنا فيه، في صدر ما أكبرته فيه، ذلك التعلّق الذي كان يُعبّر لي عن وفائه لفضاءٍ أغدقَ عليه وأنار له الطريق. والوفاء للأرض وللذين يسكنون هذه الأرض، خلقٌ عربيّ أشادت بذكره كلّ الآداب الإسلامية السمحة، وأكملها وأجملها وأكثرها حصانةً ومناعة، الأثر الذي يقول: "إنّ الله يسأل عن صحبة ساعة!".

رسائل سبارة

١١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاة أما بعد
من مجدي بن أحمد بن عبد العظيم بن إبراهيم بن موسى بن سليمان الشهير بالعدوي بن غانم بن ربيع النفيعي .
إلى الأستاذ الفاضل / حمدان راشد الإحيوي السعودي (حفظه الله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أستل الله العلي القدير أن يصلك خطابي هذا وأنت في أتم الصحة والعافية وفي أحسن حال ،
وكل عام وانت وجميع الأمة الإسلامية بكامل الخير والعافية ،

أخي الفاضل قد علمت من خلال إتصالي علي جماعتنا النفاية في الأردن أنك علي
إتصال بهم ، وأخبرني الشيخ فارس علي حسن النفيعي بأنك قد أرسلت إليه أوراق عن
نسب النفيعات الصحيح إلي عتية ، وكذلك أخبرني بأنك تود تأليف كتاب عنهم
فجزاك الله خيراً يا أستاذ حمدان علي هذه البادرة الطيبة منك ، وهذا هو ما دفعني إلي
كتابة هذه السطور ، بالإضافة إلي إيضاح بعض الأمور حيث أنني قد شعرت بأن
هناك من يستفيد من إستمرار هذا الخلاف الواقع بيننا ، وهذا ما لمستهُ إثناء إطلعي علي
رسالتك الأخيرة للأستاذ عاتق البلادي في (رسائل ومسابيل) ومقارنتها برسالة المدعوا
تركي القداح ، ورأيت مدي تحاملك عليّ ، عندما أشارت إلي عدم وجود صلة بين
المساعيد في عتية ومساعيد الشمال ، نقلاً عن تركي القداح في كتاب النفعة مما دفعك
إلي القول متحدياً (فليبرزه لنا ويحدد موضوعة في كتاب النفعة وهيئات هيات) . وأنا
والله ما قصدت القول في كتاب النفعة ولكنني قصد القول بأنه قد ذكر هذا الكلام
تركي القداح مؤلف كتاب النفعة ، لأنه ذكر ذلك مراراً إثناء زيارته لنا مؤخراً في
حضور الأستاذ محمد الطيب ،

وإن كان القداح لم يذكر هذا الكلام في كتابه في حينه فقد ذكره مؤخراً في جريدة
المدينة (ملحق الأربعاء) العدد ٦٩ ص ١٤ بتاريخ ٢٧ / ربيع أول لهذا العام ،
وسأرسل لك نسخة منها قبل الطبع ، قد أعطاها لي إثناء تواجدي عنده في منزله
لمناقشة بعض شطحاته ، وكذلك صوره من المقالة نفسها بجريدة المدينة أرسلها لي واحد
علي شاكلته يدعي متعب الجيولي ،

ومن خلال قراءتك لهذه المقالة ستضح لك الرؤيا تماماً حول حقيقة هذا الشاب
الحرباوي الطبيعة الذي يتلون حسب الظروف والبيئة التي يريد إثارة الفتنة فيها كما فعل
مع (عرب النفيعات بمصر و عتية بالسعودية) مؤخراً . فعلي سبيل المثال إذا جلس
إلى النفيعات زعم أنه نفعي وإذا جلس إلى المساعيد في الأردن قال أنا مسعودي وإذا
جلس إلى عتية قال أنا عتيبي !!

لذا فأنا هنا ألتمس لكم العذر في عدم تحديد هوية هذا الشاب المتسكع الذي يتمسح
في القبائل العريقة كما النفيعات في مصر والشام والمساعد في الأردن وعتية في السعودية
طلباً للشهرة في الأوساط القبلية ، ولكني بحمد الله قد أعدت بحثاً كاملاً عنه مُعد للنشر
قريباً أن شاء الله بعنوان (الإيضاح حول إفتراءات وأكاذيب القداح) وفيه بيان
علي حقيقة هذا المتناقض من خلال الأدلة والبراهين والبحث الميداني مع العتبان وغيرهم
ومن الجدير بالذكر يأستاذ حمدان أن تركي القداح بمجرد أن علم من الأستاذ محمد
الطيب بأنني سأظهر حقيقته قريباً ! جاء مسرعاً إلى محل عملي بالرياض بصحبة آخر معه
، وقد تعرف بعض العتبان عليه من خلال وصفي له فقال هذا عايض صنهات عمه ،
جاءوا لي في الصباح الباكر يطلبون مني التوقيع لهم علي تعهد بعدم الكلام عنهم ،
وعندما رفضت ذلك قاموا بتهديدي بإبلاغ الشرطة أنني أنتمي إلى (تنظيم القاعدة)
فقلت لهم أعلي ما في خيلكم إركبوه !!!! فأسرع هو وعمه إلى المحافظة وقدم علي
معروض ، والمحافظة قد حولته إلى الشرطة ؟ وعندما إستدعيت وإطلعت علي شكواه
وجدتها في قمة التفاهة والكذب والإفتراء ! وقد قمت بالرد عليها وطلبت من الجهات
المختصة إيقاف هذا الشاب المتردي والمتخبط في أنساب الناس عند حده منعاً لإثارة
الفتن ، وكذا طلبت منهم تحويلها إلى الشرع ، وإثناء العرض علي القاضي لم يستطيع
أن يبرز حجته ودليلة ولم يستطيع الكلام !! فجاء حكم القاضي بأخذ التعهد اللازم عن
طريق الشرطة بعدم التعرض كلاً منا للأخر حين البت في الموضوع من قبل وزارة الداخلية
، فقلت سبحان الله كان يريد مني التوقيع علي التعهد فوقع هو قبلي ، وعرفت فيما بعد
أن تركي القداح قد إتهم المحافظة والشرطة والمحكمة بالتواطئ معي !!!!! بالإضافة إلى أنه
أحدث الفتنة بيني وبين شيخ شمل النفعة الشيخ شبيب بن علوش بن حجنة ولكن قيص الله

بعض الإخوة الأفاضل من العتبان بنقل الصورة كاملة للشيخ شبيب وبعدها إتصل الشيخ عليّ وزالت الفتنة بحمد الله ،،

وهذا كل ما حدث مؤحراً بيننا وبين الشاب الذي زارنا في مصر فأكرمنا وفادته عليّ أكمل وجه ولم يشعر بالغربة بيننا عليّ حد زعمه ، وعندما جئنا إليّ بلاده كان كرمه لنا التهديد و الشرطة وتلفيق التهم ! عليّ غير عادة عربان النفيعات في مصر والعتبان في السعودية !فضلاً عن غيرهم من قبائل العرب ؟

لذا أكّـب لك هذه الرسالة من باب إبراء الذمة ، وإني والله أصدقك القول يا أخ حمدان بأني مُحـب لقبيلة المساعيد وهي عندنا من أعظم القبائل في مصر ، ولها وجاهتها بيننا ، ومجاورة لنا منذوا القدم في ضبا وفي سيناء وفي الشرقية والقليوبية ، وبصراحة أنا أحترم رأيك في الزود عنهم ، والمعروف عنك يا أستاذ حمدان أنك تأتي بالجديد دائماً من خلال البحث والتحري ، ولكن السؤال هنا لماذا لم يتحري الإحيوي الدقة والبحث عند ذكر النفيعات ، وإكتفي فقط بالبحث التقليدي إعتماًداً عليّ ما ذكره نعيم شقير ومن نقل عنه ؟ عليّ الرغم من عدم إعتماده عليّ مصادر قديمة تثبت ذلك ، بخلاف الحقيقة تماماً وهي أن النفيعات والنسبة إليهم (النفيعي) وليس النفعي ، في فلسطين والأردن أصلهم من مصر ، وأن النفيعي في مصر أصله من عربان الحجاز ولا يعرف للنفيعي في الحجاز نسب في غير عتبية ، وهذه الحقيقة لا تحتاج إلى دليل كما يزعم البعض لأنها معروفة ومشهورة في جزيرة العرب عند العوام ، فضلاً عن النساين وشيوخ القبائل ، وسواء كان للنفيعي تواجد في عداد قبيلة من القبائل مثل بني عتبة شمال الحجاز الذي أوردته الجزيري في القرن العاشر ، أو في عداد قبيلة حرب الذي أوردته البلادي ، أو في عداد قبائل الطور مع العليقات جنوب سيناء الذي أوردته الجزيري أيضاً ، فلا يعني ذلك إنه ينتمي لهذه القبائل نسباً ، كلا إنما يكون الإنتماء فقط لمجرد الحلف والجوار والمخالطة في الديار . ولم نسمع من قبل عن هؤلاء الذين خالطوا تلك القبائل من يقال له (النفيعي الطائي) . أو (النفيعي العُقي) أو (النفيعي الحربي) بل الصحيح والثابت هو (النفيعي العتيبي) . وهذه البداهية لا يسع أحد ممن يؤرخون عن القبائل جهلها ، ولا يختلف عليه إثنين في جزيرة العرب ، وليس النفيعي وحده في مصر الذي

إنتسب إلي طئ ، بل ذكر القطب في كتابه (أنساب العرب) نقلاً عن الحمداي والمغيري والسويدي والسيوطي وغيرهم أن معظم عتيبة إنتسب إلي طئ منذوا القرن السابع الهجري ، وعلق أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري بقوله { لأن المغيري نص على ذلك وهو محقق وصل إليه من كتب الأنساب ما لم يطلع عليها المعاصرون ، فعرب السد (برقا) ، و بنو لام (الروقة) هم الأصل في عتيبة ، ولا نخرج من ذلك إلا بدليل قوي { ديوان الشعر العامي ص ١ / ١١٧ ، وعندما إنتقد الشيخ حمد الجاسر كل من نقل عن المنتخب للمغيري علق أبو عبد الرحمن بن عقيل قائلاً : أن كل ما يقال عن نسب عتيبة وعن أنساب بطونها ظن وتقريب وليس عند أحد برهان قاطع ، نقول هذا ولا نستثني أحد ولو كان عمدة المحققين المعاصرين حمد الجاسر الذي شاب فؤاده في هذا المجال !!! (الشعر العامي ١ / ١١٥) ، فإذا كان الكلام يؤخذ علي علته لكان من باب أولى الأخذ بكلام هؤلاء من علماء النسب وصار معظم عتيبة ينسبون إلي طئ في جزيرة العرب ، فضلاً عن النفيعي في مصر كما مر ، ولكن الحق أحق أن يتبع ، وختاماً أوصي نفسي وإياك بتقوي الله عز وجل في هذه العشر الأواخر من شهر رمضان المعظم أعاده الله علينا وعليكم وعلي الأمة الإسلامية بالخير والبركات ، وكذلك عدم التسرع في قضايا النسب ، علي الرغم من أنها لا تدخل الجنة ولا تُخرج من النار ، ويوم القيامة سيضع الله كل هذه الأنساب ويرفع نسبه وحده سبحانه وتعالى ، إلا أنها في حد ذاتها قضية خطيره ، وقد عد الرسول صلي الله عليه وسلم الطعن فيها من الكفر الأصغر (أي أكبر الكبائر) والعياذ بالله ،

هذا والله يحفظكم ويرعاكم ،

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،

الراسل / مجدي بن أحمد العدوي النفيعي

قبيلة النفيعات بجمهورية مصر العربية

{ فرع الطـــــورة }

٢١ / رمضان لعام ١٤٢٤هـ

مرسل طيه :

صورة من مقال القдах في ملحق الأربعاء بجريدة المدينة قبل الطبع وبعده ،

بسم الله الرحمن الرحيم
الأثنين ٧ / شوال / ١٤٢٤ هـ الموافق ١٢ / ١ / ٢٠٠٣ م

الأخ الفاضل / مجدي بن أحمد العدوي النفيعي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحية طيبة وبعد
فقد تلقيت ببالح سرور رسالتكم الكريمة وليتكم كنتم كتبتموها حين صدر بحثي عن قبيلة النفيعات الكريمة في
مجلة العرب ج ٧ و ٨ سنة ٢٩ محرم / صفر سنة ١٤١٥ هـ تموز / آب سنة ١٩٩٤ م ص ٥٣٥ - ٥٤٥ ولكن ...
لعله خير وأتفق معك أن بعض أصحاب الأغراض الحاقدة لعب دورا خطيرا في استثمار الخلاف بيننا بشأن
نسب قبيلة النفيعات وقد كان الأصل في المسألة أن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية .

أخي الكريم
لن أحاورك فيما مضى لأنه كما يقول البدو : (هرجك في الفايث خسارة) ولتكن البداية الجديدة المحاوره
والتعاون فيما يأتي بعون الله تعالى . قال جل في علاه : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان) ولتكن بداية التعاون فيما يتعلق بنسب قبيلة النفيعات . وما قاله الشيخ فارس السيد النفيعي بشأن
اعدادي دراسة عن قبيلة النفيعات صحيح وقد كانت البداية في ذلك حينما شرعت في تطوير أبحاثي حول قبائل
سيناء لأخراجها في كتاب وقد جعلت من منهجي أن لا يتوقف بحثي عن أي قبيلة في سيناء على وجودها في
سيناء أو غيرها من أنحاء الديار المصرية بل لا بد من التوسع ليشمل البحث عن القبيلة امتداداتها في بلاد
الشام والجزيرة العربية ومن بين القبائل التي أخذت أجمع المعلومات عنها قبيلة النفيعات في فلسطين وقد
كانت البداية أن اتصلت بالأخ الكريم فارس بن علي بن سيد النفيعي شيخ قبيلة النفيعات في الأردن ولما تعارفنا
وعرف أنني من قبيلة المساعيد أخبرني أن كبار السن من قبيلة النفيعات يروون أن النفيعات والمساعد قبيلة
واحدة انقسمت على بعضها البعض حيث استقر المساعد جماعة الأمير السعودي في فارة السعودية
غربي نهر الأردن فيما توجه النفيعات للاستقرار في بلاد حيفا وقد كانت معلومة الشيخ فارس مثيرة جدا
بالنسبة لي مما دفعني للتوسع في البحث عن قبيلة النفيعات فكان أن قابلت كبارهم في الأردن بل والاتصال
بأكبرهم سنا في فلسطين وقد تبين لي من معلومات كبارهم ورجالاتهم ما يلي :

- ١- أن قبيلة النفيعات وقبيلة المساعيد وقبيلة بني عقبة في بنر السبع هي قبيلة واحدة يجمعها جد واحد وأصل
واحد وقد كان التواصل بينهم مستمرا حتى احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ م
- ٢- أن قبيلة النفيعات هاجرت من بلاد اليمن
- ٣- أن قبيلة النفيعات تنتسب إلى جدها نافع وقد عرفت باسمها هذا نسبة إليه وقد ذكر بعضهم أن جدهم هو
عقبة بن نافع فيما أكد الآخرون أن جدهم هو نافع بن مروان
- ٤- أن قبيلة النفيعات كانت جزءا من قبيلة بني عقبة وقد كان النفيعات يعرفون باسم العقابنة
- ٥- لا يحفظون عن آبائهم وأجدادهم أي صلة بقبيلة عتيبة وقالوا أنه لم تكن لهم أي صلة بالحفاة من عتيبة في
فلسطين .

هذا كل ما لديهم مما يتعلق بنسبهم وديارهم القديمة وهذا الذي نقلوه عن آبائهم وأجدادهم صحيح تماما كما
يتضح مما يلي :

- ١- صلتهم بقبيلة المساعيد صحيحة ثابتة فالمحفوظ عند قبيلة النفيعات أن النفيعات والمساعد قبيلة واحدة
وقد عرض الأمير علان الضامن السعودي على النفيعات بحكم القرابة أن ينزلوا عند المساعيد في الفارة
عندما أتم اليهود عليهم لعنة الله تعالى احتلال الجزء الأكبر من فلسطين وطردوا النفيعات من بلادهم عام
١٩٤٨ م وقد سار بعض النفيعات إلى الفارة وأقاموا هناك مع أبناء عموماتهم المساعيد
- ٢- صلتهم ببني عقبة صحيحة فبنو عقبة في بنر السبع فرع من المسالمة من قبيلة العمرو وقد ظلوا يحملون
اسم بني عقبة منذ أن حالف العمرو بني عقبة ودخلوا فيهم قديما والافهم من قبيلة العمرو نسبا ولا علاقة لهم
من حيث النسب ببني عقبة بل العلاقة بينهم قائمة على الحلف . وبنو عقبة - أي المسالمة العمرو - كانوا
يتزاورون هم وقبيلة النفيعات والمحفوظ عند بني عقبة هؤلاء أنهم والمساعد قبيلة واحدة يجمعها نسب واحد
وهذا يتفق تماما مع محفوظات قبيلة النفيعات
- ٣- القول بقدم قبيلة النفيعات من بلاد اليمن يتفق مع مرويات قبيلتي العمرو والمساعد اللتين تذكران
قدومهما من بلاد اليمن ويذكر المساعيد أنهم قدموا هم والعمرو من وادي الليث في اليمن وقد كان القدماء
يعدون ماكان إلى الجنوب من مكة المكرمة من بلاد اليمن
- ٤- انتسابهم إلى نافع بن مروان يتفق مع ما نقله نعوم شقير عن النفيعات في سيناء بأنهم من ذرية نافع بن
مروان

- ٥- قوله بأنهم كانوا يحملون اسم بني عقبة يتفق مع حال أبناء عموماتهم المساعيد والعمرو فقد دخلت هذه
القبائل عند قدومها من بلادها في جنوبي بلاد الحجاز في بني عقبة حلفا فأصبحت جزءا منها .

أخي الفاضل

لقد تحقق لدي أن قبائل العمرو والنفيعات والمساعد كاثوا قبيلة واحدة وأنها ذات نسب واحد يدل على ذلك محفوظات هذه القبائل نقلا عن آياتها وأجدادها بأنهم قبيلة واحدة وقد أكد لي هذه الحقيقة مشجرة الجزيري (ت نحو ٩٧٧هـ) لهذه القبائل التي ذكر فيها أنه يجمعها جد واحد يسمى محمد ومن أعقابيه العمرو والمساعد والنفيعات وتفصيل هذا كله في كتاب النفيعات وهو محفوظ الآن على جهاز الحاسوب وفيما يتعلق بقبيلة النفيعات فإن أقدم نص عنهم هو ما ذكره الحمداي (٦٠٢ - ٧٠٠ هـ) الذي قال في ذكره لهم: "البقعة وشبل من ولد نافع بن مروان" أ. هـ والبقعة تصحيف النفعة فولد نافع يدعون نفعة لا بقعة وقد كانوا حلفاء في قبيلة ثعلبة وقد ذكرهم ابن أبياس وقد بينا في كتابنا المشار إليه أن النفعة هؤلاء حلفاء في قبيلة ثعلبة وقد بين الحمداي أن أصول القبائل المحالفة لثعلبة تعود إلى "خندف وقيس ومراد ويمن" أ. هـ وقد دلنا نص أثري نفيس يعود إلى عام ٧٧٧هـ أن قبيلة المساعد قبيلة عدنانية وهذا ما ينطبق على أبناء عمومتهم النفيعات والعمرو وهذا يحصر نسب هذه القبائل بين قيس وخندف وقد دلنا واقع ديار النفيعات في الدار الحمراء وديار المساعد والعمرو في وادي الليث أن هذه القبائل من خندف وقد تحقق لدينا أن ديار هذه القبائل كانت جزءا من ديار قبيلة شباية كما أفادنا به الهمداني في صفة جزيرة العرب وما ذكره غيره بشأن سراة شباية التي تشمل الدار الحمراء وقد أفادنا الهمداني أيضا أن من ديار شباية وادي الليث والمحموظ عند قبائل النفعة في بلاد الطائف أنهم من بني شباية وهو ما ذكره الحقي وغيره والحديث عن شباية له مناسبة أخرى والخلاصة: أنه قد تحقق لي أن النفيعات هم بنو نافع بن مروان وأن ذكرهم مع قبيلة ثعلبة هو ذكر لجزء منهم حالف ثعلبة كما حالف آخرون بني عقبة والعليقات وأن أصلهم من بني شباية وفي الكتاب التفصيل الوافي. وقد اشتمل الكتاب على فصل هام عن النفيعات في الديار المصرية إلا أن المصادر التي تم الاعتماد عليها قليلة للغاية ومنها

١- تاريخ سيناء

٢- المدخل الشرقي لمصر

٣- وصف مصر المترجم عن الفرنسية

٤- موسوعة القبائل العربية للطبيب وقد نقلت عنه ما أورده نقلا عنكم

٥- جريدة الأنصار - مقالة الأستاذ عبد العاطي خضر -

٦- قبيلة النفيعات العدنانية

٧- وثائق دير سانت كاترين وقد احتوت على معلومات هامة جدا عن قبيلة النفيعات ومشايخهم

وفيما يتعلق بما كتبه الأخ تركي القداح المسعودي فإن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية فقد سبق لي أن كتبت أن مساعد عتيبة جزء من قبيلة المساعد في شمالي الحجاز وبلاد الشام والديار المصرية فلم أجد منه إلا كل الاحترام لهذا الرأي وإن كان يخالف ما يراه بل لقد كان الأستاذ تركي صادقا معي للغاية حينما أخبرني أن القول بصله النسب بين مساعد عتيبة والمساعد في الشمال مستفيضة عند قبيلة عتيبة عامة والمساعد خاصة والرأي عنده أنه لا بد من أجل إثبات ذلك من أدلة واضحة قاطعة وهذا من حق الأستاذ تركي وليت الأمر لم يتجاوز الخلاف في وجهات النظر فيما بينكما حول نسب قبيلة النفيعات وصلتها بقبيلة النفعة وقد أخبرني الأستاذ تركي بأنه إذا توفرت لديه أدلة صريحة حول صلة النفيعات بالنفعة فاته لن يتوانى لحظة واحدة عن إثباتها وإعلانها وبحكم معرفتي بالأخ تركي فإنه ينبع الدليل ولا يتعصب لرأي سبق له أن رآه وهذا هو المطلوب من الباحث الأمين وأنني أتمنى عليك أنت والأخ تركي أن تبادرا إلى اصلاح ما فسد بينكما وخيركما الذي يبدأ بالسلام تنفيذا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وإذا كان لديكم أية أدلة تثبت صلة النفيعات بالنفعة فعليكم عرضها فإن اتفقتما فيها ونعمت والا فإن تحكيم باحثين جادين في الخلاف سيبين الحقيقة المختلف عليها والله المستعان. ويبقى أن أشير إلى أن لدي أدلتي الخاصة التي تثبت نسبة قبائل النفيعات والعمرو والمساعد إلى شباية أصل قبيلة النفعة. وأنني لآمل منكم تزويدي بأية معلومات عن قبيلة النفيعات في الديار المصرية للاستفادة منها كذلك آمل تزويدي بنسخة من كتابكم الذي نقل عنه الطيب ليصار إلى نسبة المنقول عن الموسوعة إلى كتابكم بدلا من عزوها إلى الموسوعة كما أود منكم إفادتي عن أية معلومات تؤكد الصلة بين قبائل بني أيوب وبني جميل والطواهرية في بني حرب والفروع النفيعية التي تحمل نفس الأسماء وأكون لكم من الشاكرين آملا من العلي القدير أن يكون هذا التعاون فاتحة خير فيما بيننا وفي الختام أشكر لكم حسن مبادرتكم الكريمة بالاتصال بي وأسأل الله تعالى أن يرفقنا لما يحبه ويرضاه وتقبلوا خالص تقديري واحترامي وكل عام وأنتم وكل من يعز عليكم بخير تام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

راشد بن حمدان الأحيوي المسعودي

الأردن . العقبة . ص ب ٧١٤

هاتف المنزل : ٠٠٩٦٢٣٢٠١٨٦٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي خاتم المرسلين ، محمد بن عبد الله
الصادق الأمين ، وعلي آله وأصحابه أجمعين . وبعد ،

أخي الفاضل / راشد بن حمدان الإحيوي المسعودي (حفظه الله ورعاه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسئله الله العلي القدير أن تصلك هذه الرسالة وأنت وجميع الأسرة الكريمة بصحة جيدة وفي
أحسن حال ، وهذا هو المراد من رب العباد سبحانه وتعالى .
أخي الفاضل لقد إطلعت علي رسالتكم الموقرة ، ولمست فيكم من خلالها جدية البحث والمتابعة
في رد الفروع إلي أصولها ، ووقفت فيها علي بعض الأمور وتناقشت معك عبر الهاتف في
بعضها ، حيث اتفقنا سويًا أن (النفيعات) قدموا من بلاد اليمن المقصود بها جنوب مكة بما فيها
الطائف الذي يعد (المركز العام للتواجد النفعي بالحجاز) ومنه نزحوا إلي سائر البقاع . ولكن
هناك بعض الأمور لم يسعنا الوقت لمناقشتها عبر الهاتف أذكر منها :

أولاً : أن البقعة التي أشرت إليها أنهم من أولاد نافع بن مروان هي تصحيف لكلمة النفعة التي
هي أصل النفيعات ، فهذا مع إحترامي الشديد لوجه نظرهم لم يقل به أحد علي الإطلاق ،
والمعروف أن ولد نافع بن مروان يعرفون منذ القدم (بالمراونة) أو (المروانيين) كما جاء
عنهم في قلائد الجمان للقلقشندي ، والبيان والإعراب للمقريزي ، وغيرهم ، وهم معروفين في
مصر إلي يومنا هذا بهذا الاسم ، أما بخصوص النفعي الذي ذكره ابن إياس فلا علاقة له بالنفعي
الموجود آنذاك في جنوب سيناء ، بالإضافة إلي أن أولاد (النفعي) يعرفون بالنوافعة ويسكن
البعض منهم في بلدة تحمل نفس الاسم (النوافعة) وتبعد بحوالي ٤ كيلو مترات تقريباً
عن جزيرة النفيعات التابعة لقرية ميت ردين تبع زمام طويحر مركز أبو حماد محافظة الشرقية ،
بخلاف النفيعات الذين يعرفون (بالنفاعية) وأحدهم نفعي ولا علاقة بينهم أصلاً ، وربما قرب
المسافة بينهم هو الذي أوجد هذا الإختلاط ، وأوقع الباحثين في عدم التمييز بينهم مؤخراً ،

ثانياً : أما بخصوص أفراد الكلام عن النفيعات وإنتسابهم إلي شبابة مع بعض القبائل التي
أشرت إليها ، فأنا أري أخ راشد أنه من الأفضل رد النفعي إلي وضعه الطبيعي وهو عتيبة أولاً
، ثم رد عتيبة إلي شبابة وهذا ما عليه الإجماع ، ثم بعد ذلك يأتي السؤال الذي لا بد منه وهو أي
شبابة تقصد التي إندراج تحتها كل من المساعيد وعتيبة ، هل شبابة فهم ، أم شبابة كنانة ، أم
شبابة هوازن ، وقد حدثت بعض العتبان عن نسب عتيبة إلي شبابة كنانة فقال (هذا أمر مرفوض
لم نسمع به من قبل ولم يقبله أحد) ولكني أري يا أخ راشد أن تبسط ما ترائي لك من أدلة حول
هذا الموضوع مع عدم تجاهل الآراء الأخرى ، والله الموفق ،

ثالثاً : أم بخصوص ما ذكره الجزيري فلا يؤخذ كلية ولا يترك كلية ، وليس معني ذلك عدم
وقوفه علي بعض الحقائق كلا . فهو يسرد ويصف الواقع الذي رآه أمام عينه علي عتبه ، دون
الخوض في التفاصيل ، فعلي سبيل المثال فالجزيري وجد قسم من النفيعات مع بني عقبة
فعددهم من بني عقبة ووجد قسم آخر من النفيعات مع العليقات فعددهم من العليقات علي الرغم
من عدم وجود صلة بين بني عقبة في شمال الحجاز وبين العليقات في جنوب سيناء ، وأن ما
ذكره مخالف للحقيقة تماماً ، إلا أن هذه الحقيقة لا يعلمها إلا ابن البيئة المقيم لا الرحالة المتنقل ،
لقول القائل (أهل مكة أدري بشعابها) ولكنه عندما ذكر النفيعات مع بني عقبة ذكر أنهم من آل
إبراهيم وشيخ يونس بن عسكر من آل عيسى وذكر معهم الحصنة ، فما ذكره الجزيري هو
وصف للواقع الذي رآه ، ومن الجدير بالذكر أن النفيعات و آل عيسى والحصنة هم من فروع
عتيبة وليسوا من بني عقبة كما ذكر ، ولا غرابة إذاً عندما يرد مسمى النفعة بـ (النفيعات)
لورود ذكر عتيبة بـ (العتيبات) في نفس المخطوط ،

والمقصد من كلامي هذا يا أستاذ راشد التريث في النقل عن الجزيري وعدم أخذ كلامه على علته وتحري الدقة حتي لا يكون الواحد محل نقض فيما بعد ،

رابعاً : أما بخصوص أن بعض النفيعات ذكر أنه من عقبة بن نافع والبعض الآخر ذكر أنه من نافع بن مروان فهذا كله مجرد أقاويل وتخمينات لا يُنظر إليها ، لأن الذين ذكروا عقبة فذلك راجع إلي ديار بني عقبة ، والذين ذكروا نافع بن مروان فذلك راجع إلي قول شقير ، وكلا الأمرين لا يمت للحقيقة بشئ لأن هؤلاء الرواة لا يهمهم مسمي عقبة أو مروان إنما ينظرون فقط إلي إسم (نافع) الذي ينسب إليه النفيعات ، لأن من أكبر المعايير عندهم أن ينتسب الرجل إلي قبيلة ولا يعرف من مؤسسها ، وأغلب كلام الرواة مبني علي الظن (وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً) ، فمن أقوالهم : (إجعلوا هذا المساء عيد) يعني المساعيد ، والبياضية بيضوا الكعبة ، والنفايعة نفعوا النبي صلي الله عليه وسلم ، إلي آخر هذه التخمينات ،

خامساً : أما بخصوص كون نافع بن مروان ليس من ثعلبه وإنما هو حلف فقط فهذا الأمر لا يعننا في شئ لا من قريب ولا من بعيد مع إحترامي الشديد لوجهة نظركم لأن مؤسس القبيلة ورأسها هو (نافع) وإن كان في أسماء أبنائه من يدعي نافع فلا علاقة له بنافع بن مروان ، وكما نلاحظ يا أخ راشد من بعض تقسيمات عتيبة في الحجاز (ثبيت ، ونفيع) فكلما ثبتت كما وردت في العقد الثمين بـ (الثبيتات) أي أن هذه الكلمة شائع إستعملها في ذلك الوقت بهذه الصورة ، ولكن مؤخذ نجد كلمة ثبيت تكتب (ثابت) ليصبح بنوه الثبته بدل من الثبيتات ، ونفيع تكتب نافع ليصبح بنوه النفعة بدل من النفيعات وهاكذا ، وطبعاً الوضع قبل بهذه الصورة لعدم نزوح الثبيتات خارج الجزيرة بهذا الشكل الملحوظ لدي النفيعات ، ولا غرابة في ذلك يا أستاذ راشد أننا في زمن أصبح المعروف فيه منكراً ، والمعروف هو الشئ المتعارف عليه بين الناس ، وطبعاً هذا من جملة علامات الساعة التي أخبر بها النبي صلي الله عليه وسلم ، سادساً : أما بخصوص الجميلة وبني أيوب والظواهرية فهم من أهم فروع قبيلة النفيعات عدأ ونسباً ، ولا يمتوت بصلة لما شابههم من فروع في قبيلة حرب بالحجاز وذلك لأنهم مدرجين بالجرد الخاص بالنفيعات عام ١٢٦٤هـ وبالنسبة للظواهرية فهي نسبة للشيخ إبراهيم الضواهري (بالضاوض وليس بالظاء) ويعرفون إلي وقتنا هذا بالضواهرية ، وهم من أصول النفيعات في مصر ولا يمتون بصلة للظواهر في قبيلة حرب ، وأن الأستاذ محمد الطيب نقل عني ذلك خطأ ،

سابعاً : أما بخصوص وصفك لتركي القداح فمعدرة لقد جانبك الصواب في هذا القداح يا أخ راشد لأنه يوم جاعنا في مصر كان لا يعرف شئ عن أي شئ ونحن الذين صنعناه ، وهذه هي الحقيقة يا أستاذ راشد ، فهو بالضبط كالبلغاء يردد ما يقال ، وستثبت لك الأيام صدق ما أقوله لك ، فعلي سبيل المثال هو ديماً يردد عبارة هذا الأمر يحتاج إلي دليل ، وإذا به يزور الأدلة ويفتري علي أصحابها كما فعل بنص العصامي ليثبت أن المساعيد من عتيبة من قديم ، علي الرغم من عدم وجود ذكر المساعيد في هذا النص أو حتي الإشارة إليهم ، إلا أنه أوهم القارئ أن النص مقصور عليهم ، وقد أخبرني بعض العتبان أن أبو شويمة المعني في النص لا يمت بصلة للمساعيد ، ونزيرة معروفة لليوم بالشويمات في النفعة من عتيبة ؟ وأن ما فعله تركي القداح تزوير وتحريف للنصوص ، فهو يوهم نفسه أنه يضحك علي الآخرين ، ولكنه في الحقيقة يضحك علي نفسه ، ومن ذلك أنكر لك مثلاً وثيقة أتت بها إلي مصر وعندي صورتها جاء فيها ذكر رجل ولكن فوقه كتب كلمة المسعودي بخط ملحوظ ، ليثبت هذا المدلس أن المساعيد من عتيبة زوراً وبهتاناً ، وكلما رأى رجل إسمه عُمر في وثيقة زعم أنه من المساعيد ؟ وأيضاً علي سبيل المثال قال بالحرف الواحد أن راشد حمدان الأحيوي حق الأردن كيف يقول إنه مسعودي علي الرغم من إن الجزيري ذكر المساعيد علي حده والإحيوات علي حده ولم يصرح بالعلاقة بينهم ،

وأنا والله يا أخ راشد له ما أقوله للفتنة ولكن لأخذ الحيلة والحذر فقط والله المستعان وهذه أمثله بسيطة فقط عن هذا الشاب المسكين التائه الذي يشتري جهد غيره بالريالات وينسبه لنفسه طلباً للشهرة في الأوساط القبلية ، من خلال بعض المؤلفات المسروقة ، وطبعاً أنا من جملة الذين يعرفون حقيقة هذا الأمر وأن شاء الله ستتضح الرؤيا قريباً ،
ثامناً : أما بخصوص فروع النفعيات في مصر فإن شاء الله سأرسل لك المعلومات المستفيضة ،
تاسعاً : أما بخصوص كتابي يا أخ راشد فأنا كلما أوشكت علي طبعه ، ظهرت لي بعض الأمور التي ربما لو عرفتها بعد الطبع لتركته في نفسي الشئ الكثير والكثير ، وإني أرجع عامل التأخير هذا لإرادة المولى عز وجل ، لصفاء معدن هذه القبيلة ، وكرمها وتميزها عن غيرها بالطابع الديني الملحوظ في زمننا هذا ، فعلي سبيل المثال هذا التأخير أتاح لي الفرصة في وضع النفاية حق العراق الذين صدر عن أحدهم مؤخراً كتاب بعنوان (هوازن وبني سعد) وبسبب التأخير أيضاً سيتم النقل عنكم فيما توصلتم إليه مؤخراً في سبيل الوصول إلي الحقائق المرجوه إن شاء الله ،

كما أحب أعرفك يا أخ راشد أن كتابي على وشك الإصدار إن شاء الله وأن البعض من النفعة حق نجد إعتراضوا علي مسمي (النفعيات بين الماضي والحاضر) وطلبوا مني العدول عن هذا المسمي ليكون شاملاً لكل من يندرج تحت مسمي النفعي ، فغلاً نزلت على هذه الرغبة وأسमित الكتاب بهذا العنوان (الفروع العشائر النفعية في السعودية ومصر وبلاد الشام)
كما أعرفك أن هذا الكتاب سيضم باباً خاصاً بعنوان (الحقيقة بنت البحث) وفيه أتناول التجربة التي مررت بها مع كل الكتاب المعاصرين الذين كتبوا عن النفعيات مثل : الأستاذ محمد الطيب ، والأستاذ عاتق البلادي ، والأستاذ عبد الرحمن المرشدي والأستاذ راشد الإحيوي ، وفي هذا الباب أيضاً بيان حقيقة تركي القداح ،
وختاماً أتمني من الله العلي القدير أن يديم التعارف بيننا ويجعله في سبيله سبحانه في الله ، وكذلك الرجاء إرسال نسخة من وثائق الدير التي حصلتم عليها إذا أمكن وكذلك الإفادة حول أي شئ يخص النفعيات ، ولكم جزيل الشكر ، ونحن في إنتظار المزيد من أبحاثك القيمة حول قبائلنا ، ولا تنسانا من صالح الدعاء ، وجزاكم الله خيراً .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أخوك / مجدي بن أحمد

قبيلة النفعيات بجمهورية

{ فرع الطوره

المملكة العربية السعودية

العدوي النفعي

الرياض - محافظة رماح

مصر العربية

ص ب ٣٢

{

الرمز البريدي ١١٩٨١

جوال : ٠٥٦٩٩٣٧٤٩

ت عمل : ٠١٥٥٢٠٠٥٦

ت منزل : ٠١٥٥٢١٣٥٧

الأثنين الموافق ٢٨ / شوال لعام ١٤٢٤ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلي آله وصحبه ومن ولاه وبعد
 من مجدي بن أحمد بن عبد العظيم بن إبراهيم بن موسى بن سليمان
 الشهير بالعدوي بن غانم بن ربيع النفيعي ،
 إلي الشيخ / شبيب بن علوش النفيعي شيخ شمل النفعة في المملكة العربية السعودية
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أدعوا الله تبارك وتعالى أن تصلك هذه الرسالة وأنت في تمام الصحة والعافية ،
 وأخبرك يا شيخ شبيب بأني قد أرفقت مع هذه الرسالة شريط بصوتي مفصل عن كل ما حدث
 بيني وبين تركي القداح المسعودي منذ أن زار قبيلتنا في مصر ، إلي أن جائني منذو أيام قليلة
 في رماح ومعه رجل آخر لم أعرف اسمه وراح يهددونني بالسفر عن طريق نايف بن مقعد الدهينة ،
 إن لم أوقع لهم علي تعهد ، أي ييؤن مني التسطر علي أخطاء تركي وشطحاته ولا أتكلم عنها ،
 وقالوا لي بالنص (أن قطع الرقاب خير من قطع الأرزاق) إلي غير ذلك من الأمور التي أترفع
 عنها وأنا والله يابو وليد ما همني كثرة قديدهم لي لأن الرزق بيد الله عزوجل وما قدره الله لي
 سيكون والحمد لله أننا دائماً ما نبدء بالشر ولكن ندفعه مهما كانت قوته ،

وأعلمك يا شيخ شبيب أنني لم أأخذ أي إجراء قانوني ضد تركي القداح المسعودي علي
 مستوى القبيلة في مصر والأردن حتي تاريخه ، وأرجئت الموضوع لحين إطلاعك عليه وإبداء
 رأيك فيه ، بما فيه مصلحة القبيلة ، وحرصاً مني وخوفاً أن يصلك عني كلام لم يصدر مني ،
 لقول النبي عليه السلام (لا يخبرني أحد عن أحد شيئاً حتى أخرج عليكم وأن سليم الصدر)
 لأن تركي والله إفتري علي وقولني كلام لم أقوله في المعروض الذي قدمه للشرطة ، علي الرغم
 من أنني طلبت منهم الجلوس عندك لتفصل بيننا في هذا الأمر ، وأخبرتهم بأن كلام بن حجة
 سيف علي الرقبة ، فرفضوا ذلك ، وقالوا حنا ما نعرف إلا سلمان ، وفرغت مع سعود من قبل !
 وطبعاً الكلام مفصل في الشريط المرفق مع هذه الرسالة ،

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أخوك

(أبو نفيعي)

الخميس في ١٢ / ٨ / ١٤٢٤هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام علي رسول الله وعلي آله وصحبه ومن ولاه .

أخي الفاضل الأستاذ / عاتق بن غيث البلادي حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

لقد إطلعت علي الجزء الرابع من (رسائل ومسائل) وخاصة ما ذكره كلاً من المدعوا تركي القداح ، والأخ الفاضل راشد الإحيوي ، حول (قبيلة النقيعات الحجازية بمصر) ، وبصراحة أنا حزنت كثيراً عندما رأيت أن القداح المسعودي قد شن حملته علينا بدون سابق علمنا ، وأن الكلام الذي ذكره مخالف للحقيقة والواقع تماماً ، ومخالف لما جاء عنه سابقاً ، وذلك ناتج عن بعض الخلافات الشخصية بيني وبينه بسبب بعض شطحاته التي لا تنتهي ، وقد بينتها في رسالة مرفقة مع هذا الخطاب وهي بعنوان : (الإيضاح حول إفتراءات القداح)

ومن المتعارف عليه بأستاذ عاتق أن قضايا النسب ليست قائمة علي العاطفة والوهم أو حتي المصالح المتبادلة ، أو الخلافات الشخصية ، وليست خاضعة للأهواء أو القيل والقال ، كما فعل (ابن القداح) ؟ وذلك لأن علم النسب علم جليل رفيع المستوي ، لا يتعلمه أو يسلك ضربه إلا الرجال الأوفياء . أما بخصوص الأخ راشد حمدان الإحيوي المسعودي ، فالحمد لله أننا تفدينا هذه الخلافات مؤخراً في نهاية شهر رمضان المعظم لهذا العام ١٤٢٤ هـ ، من خلال الخطابات المتبادلة بيننا ، والقائمة علي روح التعاون فيما بيننا وتبادل المعلومات حيث إتفقنا سوياً في وجهات النظر والحمد لله ، في أن النقيعات يعودون بأصلهم إلي جنوب مكة ، وأن النقيعي في السعودية ومصر وبلاد الشام أصله واحد ، كما أحببت أن تقفوا علي بعض الحقائق من خلال مرفقات هذه الرسالة ، هذا والله يخفظكم ويرعاكم .

وأخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،

أخوكم / مجدي بن أحمد العدوي النقيعي

من عربان النقيعات بمصر

ومقيم بالسعودية جوال / ٥٦٩٩٣٧٤٩

مرفق طيه الأتي :

الرمز البريدي ١١٩٨١ ص.ب ٣٢

١- رسالة بعنوان (الإيضاح حول إفتراءات القداح)

٢- صورة من الرسائل المتبادلة بين العدوي النقيعي وبين الإحيوي المسعودي

٣- شريط صوتي لتركي القداح أثناء زيارته للقبيلة في مصر والمقارنة بين ما سمعته وما قرأته ؟ حتي يتضح لك أننا نحن الذين صنعناه ، وبعد أن إشتد ساعده رمانا .

المكرم المؤرخ / عاتق بن غيث البلادي . صاحب دار مكة المكرمة للنشر والتوزيع سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

اطلعنا على مؤلفكم نسب حرب وقد سعدنا كثيرا بمدى المعلومات العلمية والقيمة التي
حواها وذكرها هذا المؤلف القيم . ونود أن تنشر عبر رسائل ومسابل رسالتنا هذه
وهو أن الشيخ / أحمد بن عبد الرحيم اليوبي هو الذي قدم الطاعة والولاء للملك عبد العزيز
طيب الله ثراه عام الرغامة ١٣٤٣ هـ وأمره جلالتة على قبيلة بني أيوب وهو الشيخ المعروف
لقبيلة بني أيوب من حرب بمحافظة رابغ ومعروف لدى الدولة والقبائل المجاورة لهجرة بني أيوب
مثل قبائل البلادية واللهبة وصبح من قبائل حرب .
وحيث أن حاجة قبيلة بني أيوب لمنصب شيخ شمل تستدعي ذكر المنصب القديم لـ أحمد
بن عبد الرحيم اليوبي في المراجع من المختصين أمثالكم .
أمل استدراك ذلك والحاقه في الأعداد القادمة حفظاً لحقوق القبيلة . والله يحفظكم ويرعاكم .

عن قبيلة بني أيوب من حرب

أبناء الشيخ / عوض بن أحمد بن عبد الرحيم اليوبي

الشيخ / عبد المحسن بن عوض بن أحمد بن عبد الرحيم اليوبي

أبناء قبيلة الفضيلة / الشيخ / عبد الرحيم بن عوض بن أحمد بن عبد الرحيم اليوبي

حرر في ١٣/١١/١٤٢٤ هـ



١٢/١١/٢٤

مشيخة بني أيوب

آل عبد الرحيم هم بيت سابقة على بني أيوب حيث كانوا هم المسئولين عن رئاستهم
وشيخهم في السابق في عهد جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه
هو الشيخ / أحمد بن عبد الرحيم اليوبي وهو معروف لدى الدولة فهو الذي قدم الطاعة
والولاء لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله عام الرغامة ١٣٤٣ هـ وأمره الملك
عبد العزيز على قبيلة بني أيوب وقام بخدمة دولته وقبيلته طوال تلك الفترة حتى وافته منيته
وكان يتصف بالشجاعة والصدق والأمانة والإخلاص في خدمة الدولة وبهذه الصفات كسب
محبة قبيلته وثقة دولته .

ثم انتقلت مشيخة القبيلة إلى ابنه عوض حيث خلف أبيه بعد وفاته ثم إلى حفيده
الشيخ / عبد المحسن بن عوض بن أحمد بن عبد الرحيم اليوبي وهو شيخ قبيلة بني أيوب اليوم .
والشيخ / أحمد بن عبد الرحيم اليوبي معروف تمام المعرفة للقبائل المجاورة لبني أيوب من حرب
ويتضح ذلك جلياً من الوثيقتين المرفقتين : —

الأولى : شهادة الشيخ / معيتق بن عيد الطير شيخ قبيلة القحوم من صبح وخيف الجديدة

الثانية : شهادة الشيخ / بجيت بن ناصر بن بنان رئيس قبيلة اللهبة بالقاحة بتاريخ ١٤٠٨/١/٢٦

٥٥٦٠٤٥٣
عبد الرحيم عوض اليوبي
أصغر قبيلة الدواسر
١٢ ١٤٠٨/١/٢٦

قبيلة بني أيوب

بني أيوب اسمها الصحيح الذي تعرف به والنسبه إليهم اليوبي ويبلغ عدد أفراد قبيلة بني أيوب في الوقت الحاضر نحو ثمانية آلاف نسمة تقريباً ينقسمون إلى قسمين : —

القسم الأول : ويضم العشائر التالية :

١ — الظلامية ويتفرعون إلى الأفخاذ التالية :

أ — ذوي شعيب ب — ذوي سفر ج — ذوي حسن
ومنهم فضيلة الدكتور / محمد سعد بن أحمد اليوبي أستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
وفضيلة الدكتور / مرزوق بن سليم اليوبي أستاذ أصول الدعوة بالجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة .

٢ — الحمران ويتفرعون إلى الأفخاذ التالية :

أ — ذوي عقيلان ب — ذوي مفلح ج — ذوي عمور د — الموانعة

٣ — المعاريف ويتفرعون إلى الأفخاذ التالية :

أ — ذوي عبد ربه ب — ذوي سليم ج — ذوي مهمل

د — ذوي سميح وهم آل مبارك وآل مبروك

ه — الشيوخ ذوي عطا الله

١٥٥٦١٤٥٨
عبد الرحيم عوض اليوبي
رئيس قبيلة الأفخاذ
١٤١٢ هـ

القسم الثاني من بني أيوب ويضم العشائر التالية :

أولاً : ذوي على العسافي ويقال لهم العساسفة وتضم الأفخاذ التالية :

أ — ذوي حسن بن جبارة وهم :

١ — آل سافر ٢ — آل قايت ٣ — آل حطيحط ٤ — آل عليان

ب — ذوي زايد وهم :

١ — آل مسلم ٢ — ذوي جمعان ٣ — ذوي حميد ٤ — ذوي مساعد

ج — ذوي رشيد وهم آل غزي :

١ — آل رده ٢ — آل ديبان ٣ — آل ناشي

٠٥٥٦٠٤٥٢٨
عبد الرحيم عوض اليوبي
أصبح خليفة الأطباء
١٢/١٧/٢٠١٤

ثانياً : الفطسة وتضم الأفخاذ التالية :

١٦

١- آل عبد الرحيم وفيهم رئاسة قبيلة بني أيوب

٢- ذوي رشيد ٣- ذوي صنيح

٤- ذوي عطية الله ٥- الدواخلة

٦- ذوي مبلج ٧- ذوي سعيد

٨- ذوي سالم ٩- ذوي محمد

١٠- ذوي مخير ١١- ذوي محمود

١٢- ذوي غبيشان ١٣- ذوي سليم

١٤- ذوي شليويح ١٥- ذوي سويلم

١٦- ذوي عباس ١٧- ذوي براك

١٨- القباسية

ثالثاً : ذوي زايد بن حسن ويقال لهم العبادية وهم أبناء رجل واحد وتفرعون اليوم إلى الأفخاذ التالية:

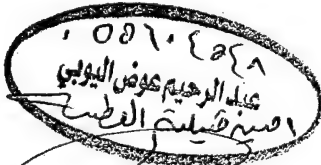
١- ذوي سليم ٢- ذوي فالح ٣- ذوي سعدون

٤- ذوي عواد ٥- ذوي عوده

رابعاً : السبايرة : ١- ذوي خليوي ٢- ذوي بنية ومنهم الدكتور /عبد الرحمن اليوبي

وكيل جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة

خامساً : الخلافة



١٢ / ١٤ / ١٤٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر أنا الشيخ معتيق بن محمد بن عبد الله بن شيخ قبيلة القحوم من صبر و غنى (جدي)
 بأه قبيلة بني أيوب قبيلة متقلة وليس لأهل علاقته يقبله بن محمد بن محمد بن محمد بن
 رأس هذه القبيلة عبد الرحمن بن معروف لدينا وأما سليمان بن أبي علي فهو من قبيلة
 بني محمد وليس له علاقة بن أيوب وقبيلة بني أيوب جماعة له بعضه قبالنا
 في القاعة وضد فلما عتباء مع ذلك فرند، شكاه له كرفق فقطع عما ذكره وأمره

رأس قبيلة القحوم من صبر و غنى (جدي)

الشيخ معتيق بن عبد الله بن محمد





الموافق ١٠ / ١ / ١٤٠٠ هـ

الرقم :٢٢.....

المرفقات: ب.ب.ب... الهمة... الخ...

سعادة الأستاذ عاتق البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :- وبعد

يسرني أن أقدم بين يديكم [دراسات في التربية والتعليم] وهي سلسلة هادفة بناءة تصدر تبعاً عن دار القودة للنشر والتوزيع وثالث هذه الدراسات بحث عن (التربية المنهجية من خلال خلق هذا الكون) راجيا التفضل بقبول هديتنا هذه وفي اعتقادي أن الجيل التربوي الجديد سيجد فيه متعة القراءة والدراسة في هذا التواصل مع الفكر التربوي .

وأملني كبير في أن تجمع هذه السلسلة بين الأصالة والتطوير في الدراسات التي تحتويها إصداراتها ولكم مني خالص الود والتقدير .

وتفضلوا بقبول فائق تحياتي،،

مدير دار الفتوة :
احولم

حمزة إبراهيم فودة



Ref. No.
Date
Encl.

الرقم ٢/٤/١٩٣٨
التاريخ ١٤٢٤/١١/٥ هـ
المرفقات

المعتمد


سعادة الأستاذ / عاتق غيثه البلادي
ص/ب : ٢٩٩٢ - مكة المكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

أود إحاطتكم بأننا تلقينا خطاب سعادة مدير عام المطبوعات المكلف بالوزارة رقم ٨٠٤٦/أ/د وتاريخ ١٣/٦/١٤٢٤هـ. والمرفق به صورة من الحكم رقم ١٦٢/د/ج/٨ لعام ١٤٢٤هـ. الصادر من الدائرة الجزائية الثامنة بديوان المظالم المنتهي إلى إلغاء قرار لجنة النظر في المخالفات رقم ١٤ لعام ١٤١٩هـ. فيما تضمنه من عقوبات بحقكم والمؤيد من هيئة التدقيق - الدائرة الخامسة بحكمها رقم ٨٤/ت/٥ لعام ١٤٢٤هـ. لذا أمل الإطلاع والإحاطة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

مدير إدارة المطبوعات بالعاصمة المقدسة


محمد بن أحمد قـدـم

..(٤/م)

Abdul Maksoud Khojah



عبدالمقصود خوجاه

التاريخ: ١٤١٨/٠٨/٢٥ هـ

الموافق: ١٩٩٧/١٢/٢٥ م

حفظه الله

فضيلة الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

نشكر تطفلكم بالاجابة على الاستبيان الذي سبق وأن بعثناه إليكم من مكتب
سعادة الشيخ عبدالمقصود خوجه بخصوص ما أستلم من سلسلة وكتاب الاثنية ، وعمضاها ما
وصلنا من سكرتاريتمكم بسندات الإستلام الموقعة التي في ملفاتنا اتضح لنا بعض الاختلافات ،
والتي ربما نتجت عن سهو السكرتارية ، وتجدون برفقه صورة من سندات الإستلام السابقة مع
الكتب التي تكمل مجموعة اصدارات سعادة الشيخ عبدالمقصود خوجه.

مع أطيب أمنياتنا لكم بالصحة والعافية ودوام التوفيق .

وتقبلوا خالص تحياتنا ،،،

سكرتارية الاثنية

طارق محمد سليمان

**عبد المصنود خوجه
المكتب الخاص**

حفظه الله

فضيلة الأخ الكريم الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي
تحية طيبة،

حيث أننا نقوم بتحديث بيانات توزيع كتب الإثنية وإصداراتها إضافة إلى بيانات المتعاونين البريدية وأرقام الهاتف والفاكس لتغذيتها في أجهزة الكمبيوتر، فإننا نرجو التلطف بتعبئة البيان المرفق وإعادته لنا في أسرع وقت ممكن.

يرجى إرسال الرد بريدنا أو بالفاكس على العنوان التالي

سكرتارية الإثنية

مجموعة خوجه

ص.ب (٩٧) جدة ٢١٤١١ أو فاكس : ٠٢-٦٨٣٤٤٧٧

يرجى وضع علامة (✓) أمام إسم الكتاب الذي وصلكم

كتب الإثنية			سلسلة الإثنية	
✓	ديوان زكي قنصل ٣-١			جزء رقم (١)
✓	ديوان قوس قزح	✓		جزء رقم (٢)
✓	عبد العزيز الرفاعي			جزء رقم (٣)
✓	ديوان الأعمال الكاملة			جزء رقم (٤)
✓	أوراق من هذا العصر			جزء رقم (٥)
		✓		جزء رقم (٦)
				جزء رقم (٧)
		✓		جزء رقم (٨)
		✓		جزء رقم (٩)
		✓		جزء رقم (١٠)
		✓		جزء رقم (١١)

مكتبة
الكتاب
م.ج ٩

الإسم : عاتق بن غيث البلادي

العنوان البريدي : ص.ب. : ٢٩٩٢ المدينة : مكة المكرمة الرمز : —

رقم/أرقام الهواتف : ٥٤٤٨٢٠٠ / ٥٤٤٧٤٩٤ الفاكس : —

التوقيع : —

٥/٥

السيد محمد بن علوي المالكي الحسني

حضرة المحترم المكرم الأستاذ الباحث المؤرخ

عاتق بن غيث البلادي حرسه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد ، فأبعث إليكم مجموعة من الموجود

من مؤلفاتي . أما الذي لم يوجد لفقده ونفاد

طبعته فإن شاء الله إذا طبع سأهيوه لكم .

وأرجو أن تتفضلوا بإرسال مجموعة كاملة

من جميع كتبكم (من كل كتاب) . ودمتم .

محبكم

السيد محمد بن علوي المالكي الحسني

١٤٤٤/١١/٢٧



٨٤

الرقم

التاريخ ١٤٢٤/١١/٢٧ هـ

المرفقات مجموعة كتب

دارمكة للطباعة والنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: ٥٤٤٧٤٩٤
فاكس: ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب. ٢٩٩٢٠ - بريدة - ب.م.

سيدى
السيد الجليل العالم العلامة: محمد بن علوى حاكى المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد
فقد وصلت رسالتكم المؤرخة في ١٤٢٤/١١/٢٧ هـ
وبرفقاً بمجموعة مباركة من مؤلفاتكم القيمة،
شاكرين لسماعتكم هذه الالهام المباركة.
وعسى أن يرسل لكم نسخة كاملة من مؤلفاتي
المتواضعة، ما عدا ما تقدمت.
أمر قبولا، ودعاءكم نفع الله بكم وبارك عليكم

محبكم

عائدة بن غيث الهبردى

عائق البلادي و قبيلة الحويطات

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) الحجرات ١٧ . والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد النبي الأمين القائل : " ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار " رواه البخاري وبعد :

لقد زرت الشيخ عاتق بن غيث البلادي المؤرخ والجغرافي والنسابة المعروف صاحب المؤلفات المتعددة والقيمة والموسوعية في تاريخ ومعالم وأنساب أهل الحجاز والجزيرة العربية . في داره العامرة بحي ساحة إسلام بمكة المكرمة ، في لقاءه الأسبوعي (مساء كل يوم اثنين) ، وشاهدت البشر والسرور يفيضان على وجهه السمع الكريم فسألته مبادراً مابالك أبا غيث ، فحدثني بسماحة وتواضع العلماء ، أن الحكم النهائي صدر أخيراً لصالحه في القضية التي رفعها ضده عدد من أفراد قبيلة الحويطات بدعوى أنه أساء لهم وطعن في نسبهم في كتابه (رحلات في بلاد العرب "في شمال الحجاز والأردن") ، وطالبوا بوقف نشر الكتاب ، وأن يقدم عاتق البلادي اعتذاراً مكتوباً ، في كافة الصحف السيارة لقبيلة الحويطات . وانطلقت القضية منذ مايزيد على خمس سنوات ، وكلف هؤلاء نفر محامياً قُدرت أتعابه بمئتي ألف ريال سعودي (٢٠٠٠٠٠) . وصدر الحكم الأولي لصالحهم بأن يمنع الكتاب من النشر ويُغرم المؤلف (البلادي) مبلغ خمسة وعشرون ألفاً ، ويكتب اعتذاراً لقبيلة الحويطات في كافة المطبوعات المروعة . ثم تطورت أحداث القضية ، لتنتهي بحكم نهائي برفض الدعوى وأحقية المؤلف فيما ذكر وله حق النشر بعد موافقة وزارة الإعلام .

فطلبت من الشيخ عاتق أن يحدثني بتفاصيل القضية ، فزودني بنسخة من كتابه المذكور أعلاه مثار الدعوة ، وبما اطلعت عليه أن الشيخ عاتق تحدث بتقدير واحترام عن قبيلة الحويطات ، مبتدأ قوله عنهم بما يلي : (قبيلة عربية كبيرة تمتد أراضيها في شمال غربي الحجاز وداخل الأردن إلى معان ، فتملاً قهامة الحجاز بين جنوب ضبة والعقبة ، ومعظم إقليم الشراة في الأردن...) وبعد حديثه عن دعوى انتسابهم إلى الأشراف التي سترد تالياً ، تحدث بتفصيل عن فروع الحويطات ومنازلهم .

وأما تعليقه على دعوهم النسب الهاشمي ورفضه لهذه الدعوى وإبطالها بالحجة الدامغة ، والذي فرضته عليه منزلته العلمية بالتاريخ والأنساب ، وخشيته من أن يكتم علماً علمه الله سبحانه وإياه . كالتالي :

(...ومن غريب ما قيل في نسب الحويطات ماقاله "عدنان عطار" مؤلف سوري في كتاب سماه " الحويطات " قال : والحويطات فرع من الدوحة النبوية ، وينتسبون إلى أسرة الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، وابنته فاطمة الزهراء ، كما تشير إلى ذلك شجرة النسب المحفوظة لدى مشايخ آل حجازي والمنشورة كإحدى وثائق الكتاب ، وذلك عن طريق زواج أبي عبيدة بن الجراح بالسيدة الشريفة بستانة بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه من زوجته فاطمة الزهراء ، وقد خلّفت السيدة بستانة اسحاق الذي تزوج من المليحة بنت الحسن بن علي ... الخ .

٨٧
وأقول : هذا النسب يغلب عليه الوضع والتلفيق ، ولو لم يتلقفه بعض القراء فيسلموا به لما التفت إليه ، وكى
نعره نبدأ مناقشة بسيطة معه:

١- لم نجد في كتب التراجم أي أساس لهذا النسب وخاصة تلك التي تعتني بالهاشميين.

٢- أغلب المراجع يصرح بأن أبا عبيدة رضي الله عنه انقرض نسله.

٣- الحسين بن علي ولد سنة سبع للهجرة ثم جاء من بعده محسن، وابن الجراح توفي سنة "١٨" للهجرة ، أي
أن احتمال زواج أبي عبيدة من ابنة علي المولودة بعد محسن هو احتمال مستبعد، وخاصة إذا عرفنا أن أبا
عبيدة قضى كل خلافة عمر في بلاد الشام بعيداً عن المدينة.

٤- ذرية النبي صلى الله عليه وسلم -الأشراف والسادة- لهم امتياز خاص وهو أنهم لا يزوجون بناتهم لغيرهم ،
وهو أمر مشاهد إلى اليوم ، وبعبارة ذلك الحويطات يكره كثير من القبائل التزاوج معهم. والحويطات قبيلة
ذات بأس وشجاعة مشهودة تدل على عراقة أصلها، ولو كانت مع هذا ترقى إلى الدوحة النبوية لكانت
مخطبة ود بقية القبائل.

٥- ليست هناك أسرة في الحجاز تنتسب إلى الدوحة الهاشمية فلا يرد لها ذكر في كتب التأريخ والأنساب. بل
الأنصار وعدوان لهم نسب معترف به عند الناس موروث ، ولا يزوجون بناتهم لغير بني هاشم.

٦- أكاد أجزم بأن الحويطات هم بقايا جذام لأن هذه ديار جذام ولم نجد رواية شعبية - مثلاً تشير إلى أنهم
أتوا من جهة معينة.

٧- جميع الروايات المتناقة مع شيوخ الحويطات وبني عطية وعزة تقول : أن الحويطات ذرية " حويط " وسبب
تسميته بذلك بناء حائط على نخل له في ضبة أو العقبة.

٨- إن ذرية رجل من القرن الأول الهجري لا يمكن أن تكون قبيلة ذات خطر في القرن التاسع كما تقدم،
خاصة في تلك العهود حيث يحصد الناس بعضهم وتفتك بهم الأمراض والمجاعات.

٩- القبائل العربية العريقة كعنزة وبلي تجعل الحويطات في عداد " عوج دخان " أي في عرفهم من لا يستطيع
إثبات نسبه في قبيلة عريقة-، غير أن كلاً من ابن رفاة وعيد بن حرب تزوج من الحويطات، فهي قبيلة رفيعة

غير أنها لا تحلم بالوصول إلى درجة الهاشميين، والواقع أن كثيراً من الكتاب تحبط وخط في أنساب القبائل؛
و"كلكم لآدم وآدم من تراب" و"لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى".

١٠- يعرب العطار أو ينسى فيقص قصة قابلة للتحذف فينسب حويطاً بأنه غازي بن محمد العوام بن بركات

من أولاد الحسن بن علي رضي الله عنه. فكيف يكون ابن بستانة بنت علي ثم يكون ابن الحسن بن علي؟
وعموماً فالرواية عن شيوخ الحويطات نقلاً شفويّاً، لم يظهر على الشجرة المرفقة سوى بركات على أنه الجد
الأعلى.

وفي مكان آخر يقول: هاجر جد الحويطات من العربية إلى منطقة العقبة واستوطنوا هناك حوالي القرن الخامس
عشر والسادس عشر الميلادي. أي أن حويطاً عاش في القرن التاسع أو العاشر! فهل يعقل أن يكون نسله قبيلة
تعيث في الأرض فساداً في وسط القرن العاشر الهجري كما ثبت ذلك في نصوص درر الفوائد المنظمة؟ بل أن
الدرعي ذكرهم في القرن التاسع الهجري، وقال عليهم درك الطريق. من كل ما تقدم تصبح رواية العطار
هذه غيلاً ذات موضوع، بل موضوعاً. انتهى، نقلاً عن كتاب "رحلات في بلاد العرب- في شمال الحجاز

والأردن"، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار مكة، ص ٧٧.

= وقد يعترض عليّ معترض مردداً القول الشائع: (الناس مؤتمنون على أنسابهم):

فأنقل له قول: فضيلة الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد (عضو هيئة كبار العلماء بالملكة، والفقير المعروف،
والمهتم بعلم الأنساب، وله في علم الأنساب مؤلفات هامة وقيمة جداً)، في كتابه: (فقه النوازل "قضايا
فقهاء معاصرة"، الجزء الأول، ص ١٢٢، مؤسسة الرسالة): لا أصل له مرفوعاً، ويؤثر عن الإمام مالك رحمه
الله تعالى. وهاهنا فائدة يحسن تقييدها والوقوف عليها وهو أن هذا ليس معناه تصديق من يدعي نسباً قبلياً
بلا برهان، ولو كان كذلك لاختلطت الأنساب، واتسعت الدعوى، وعاش الناس في أمر مريع، ولا
يكون بين الوضع والنسب الشريف إلا أن ينسب نفسه إليه. وهذا معنى لا يمكن أن يقبله العقلاء فضلاً عن

تقريره. إذا تقرر هذا فمعنى قولهم "الناس مؤتمنون على أنسابهم" هو قبول ماليس فيه جر مغنم أو دفع مذمة

ومنقصة في النسب كدعوى الاستلحاق لولد مجهول النسب.

وفي كتابه (التعالم وأثره على الفكر والكتاب ، دار العاصمة، ص ١٢٢) يقول الشيخ أبو زيد : وكنت مرة مع شيخ جرنّا الحديث معه إلى البحث في الأنساب، وأن الموالي اتسعت دعواهم النسب في العرب كادعاء العجم الفرس: النسب إلى أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشيخ : (الناس مؤمنون على أنسابهم) كما قال مالك رحمه الله تعالى، فأبنت له : أن المراد به " اللقيط " فالمسلم مؤمن عليه بحكم الشرع، يرعى أموره، ولا يتيسناه. ولا يراد به ماهو شائع ، من تصديق مدعي النسب من غير بينة كاستفاضة وشهرة ونحوهما؛ لأنه بهذا المعنى يناهض قاعدة الشرع من أن البينة على المدعي ، وقوله صلى الله عليه وسلم: " لو يُعطى الناس بدعواهم... " الحديث. انتهى.

ويستحدث فضيلة الدكتور سليمان بن سالم بن رجاء المحجبي ، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، في كتابه القيم : (العقيدة في أهل البيت بين الإفراط والتفريط) ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ، مكتبة الإمام البخاري ، ص ١٩٨ .

عن خطورة الانتساب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما نصه: (ويتعين على هذا ترك الانتساب إليه صلى الله عليه وسلم إلا بحق وقد جاء الوعيد الشديد في من انتسب إلى غير أبيه، أو ادعى قومًا ليس له فيه نسب. فقد جاء في الحديث الصحيح عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " إن من أعظم الفري أن يدعى الرجل إلى غير أبيه ، أو يرى عينه ما لم تر، أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل " . (صحيح البخاري مع الفتح ك المناقب (٥٤٠/٦) حديث - (٣٥٠٩)). وجاء عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قومًا ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار " (البخاري (٥٣٩/٦) واللفظ له، وصحيح مسلم ك الإيمان باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم (٧٩/١) حديث ((١١٢)).

وعن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام " (صحيح البخاري مع الفتح ك الفرائض باب من ادعى إلى غير أبيه (٥٤/١٢) حديث (٦٧٦٦) وصحيح مسلم ك الإيمان (٨٠/١) حديث ((١١٤)).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر " (صحيح البخاري مع الفرائض (٥٤/١٢) حديث (٦٧٦٨) وصحيح مسلم ك الإيمان (١/٨٠) حديث (١١٣)). ففي هذه الأحاديث الوعيد الشديد لمن انتسب إلى غير أبيه أو قوماً غير قومه ، وتحريم الانتفاء من النسب المعروف والإدعاء إلى غيره، وقيد ذلك بالعلم ولا بد في الحالتين إثباتاً ونقياً لأن الاثم يترتب على العالم بالشيء المتعمد له. ومما يدل على عظم جرم صاحب ذلك الفعل أنه عطفه على الكذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كذب على الله وقد قال تعالى: {ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته} الأنعام ٢١.

وقد ذكر القاضي عياض أنه روي عن مالك فيمن انتسب إلى بيت النبي صلى الله عليه وسلم أنه يضرب ضرباً وجيعاً، ويشهر ب، ويحبس طويلاً حتى تظهر توبته لأنه استخفاف بحق الرسول صلى الله عليه وسلم. (الشفاء (١١١٣/٢)). انتهى نقلاً عن كتاب : (العقيدة في أهل البيت بين الإفراط والتفريط).

وقبل الختام : أحب أن أؤكد على حقيقة هامة لمستها في الشيخ عاتق بن غيث البلادي وهي (صفة التسامح

والتفهم من الآخرين ممن اتفقوا معه أو اختلفوا، حتى أصحاب المذاهب المخالفة لأهل السنة يحاول أن يجد لهم بعض التبرير والتفهم، ويرفض الغلو والتشدد في الدين) رغم اعتزازه الكبير بسنيته ونفسه وعلمه ونسبه ومكيته ، ولا أزكيه على الله ، أحسبه كذلك والله حسيبه. هذا ما أعلمه والله أعلم.

وفي ختام مقالتي : أوجه دعوة صادقة إلى عقلاء قبيلة الحويطات ومثقفها -وما أكثرهم- إلى تجاوز هذه العقبة -دعوى النسب الهاشمي- التي أقحمهم فيها نفر منهم بحسن نية أو بسوء نية -الله أعلم-. وعليهم الحفاظ على مكتسبات ومنجزات القبيلة التاريخية ، دون نسب منحول لا يثبت لهم. واستثمار خيرات هذا الوطن المعطاء في ظل حكومتنا الرشيدة -حفظها الله من كل سوء - لتحقيق المزيد من التقدم والرفي ومزيد من الرفعة لقبيلة الحويطات.

إعداد : الشريف محمد بن حسين الحارثي

مكة المكرمة

نسب قبيلة الحويطات: كما ورد في الموقع الرسمي للقبيلة: www.alhoweitat.com

الحويطات هم من الجمامزة من الأشراف بني الحسين الذين هاجروا من المدينة المنورة إلى بادية الشام واستوطنوا حول العقبة ، وفيما يلي نورد عمود النسب:

حويط بن جمار بن هاشم بن سالم بن مهنا بن داود بن مهنا بن جمار بن قاسم بن مهنا الأعرج بن الحسين بن المهنا بن داود أبو هاشم بن القاسم أحمد بن عبيد الله أبو علي الأمير بن طاهر شيخ الحجاز بن يحيى النسابة بن الحسن أبو محمد جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

مخطوط رياض زهر النقب في أنساب قبائل العرب ، لمحمد بهجت الدين الزعي الحسني. ①
أعقاب الشريف حويط هم: عمران - علوان - سويعد.

رحالة ومؤرخون : ينكرون عليهم ويرفضون أقوالهم :

- ١- عبد القادر الجزيري
- ٢- حمد الجاسر
- ٣- المستشرق فريدريك ، مؤلف كتاب (تاريخ شرق الأردن وقبائلها).
- ٤- فؤاد حمزة
- ٥- د/جواد علي (تاريخ العرب قبل الإسلام)
- ٦- عاتق البلادي (رحلات في بلاد العرب)

① هذا النسب مختلف ، ولا سند ولا يصح للنقاش .
وقد سبوا أن عرضنا عليهم مناقشة علمية ،
وتحليل النزاهة فيه ، فأبوا ، ولجأوا للشكوى على
من علم من هذه المسائل ، وانظر أول هذه الرسائل .

بسم الرحمن الرحيم

٥١

المملكة العربية السعودية
وزارة الثقافة والإعلام
نادي مكة الثقافي الأدبي
تأسس سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م



الرقم: ٦/٢٤
التاريخ: ١٤٤٥/١/١٥
المرفقات:

سلمه الله

سعادة الأخ الاستاذ / عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

إشارة الى خطابنا رقم ٦/٨٩٩ م وتاريخ ١٠/٨/١٤٢٣ هـ المرفق
به مسودة مؤلفكم كتاب زهر البساتين الذي تقدمتم به لطباعته ضمن
إصدارات ناديكم نادي مكة الثقافي الأدبي ، واعيد اليكم مع تقارير
الفاحصين للعمل بها .

نأمل منكم سرعة موافاتنا بالكتاب المذكور بعد عمل التصويبات
اللازمة حتى يتسنى لنا طباعته ضمن إصدارات النادي.

شاكرين ومقدرين لكم كريم تعاونكم ولكم خالص تحياتي
رئيس نادي مكة الثقافي الأدبي

أ.د. / راشد الراجح

بسم الله الرحمن الرحيم

٥

معالي الأستاذ الدكتور: مرشد الراجح رئيس نادي مكة الثقافي الأدبي سلمه الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت رسالتكم الموقرة العاجلة المؤرخة في ١٥/١/١٤٢٥ هـ والتي تطلبون معاليكم فيها إعادة (نهرمة البساتين) .

أعيد إليكم المطلوب وقد جرى صفة وتصحيحه بإشراف مؤلفه .

شاكرين لكم هذه اللقطة الكريمة سائلين الله لكم وللنادي دوام التقدم والنجاح .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكل عام وأنتم بخير .

أخوكم

عائق بن غيث البلادي

تحريراً في ١٧/١/١٤٢٥ هـ .

أيمن إبراهيم فوده

٩٣

سعادة الشيخ عاتق بن غيث البلادي

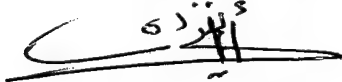
سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسرني أن أقدم لسعادتكم كتاب (ذاكرة المكان) ، وهو كتاب موضوعه جغرافيا وتراث وطبيعة المملكة العربية السعودية ، أرجو أن يؤدي جزءاً من خدمة الثقافة الوطنية لمواطني وضيوف هذا البلد الغالي .
كما أرجو أن ينال استحسانكم .

ولكم جزيل الشكر والتقدير.

أيمن إبراهيم فوده


١٤٤٥/١/١٨ هـ
مع التحيّة

الرقم
التاريخ ١١/٥ ١٤٥٥ هـ
المرفقات

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام

هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتب ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - بقيق - دمام

السيد الفيزيائي أمين إبراهيم فوده المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:
فقد وصلت لكم القيمة (ذكرة المكان)
أشكر لكم هذه الذكرة وأبارك هذا العمل
القيم غير المسبوق في جماله.
يا أي الأمام، بارك الله فيكم وكثر من أمثاليكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبتكم

عائده بن غيث المبراري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في الدنيا داراً للعبادة

والمحاسبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولاً كل عام وأنت بخير وصالح

وكل عام أنت لما تقدمت من زادنا

نحن فخرنا بك دار حكمة الملك الفقيه

الذي أنت بها خير ضيف

من أشر عصف وادع لك بطول العمر

زيادته بما تقوى الله وعلمنا وكل

الناس من الخير دائماً

السلامة نلتق

الحمد لله على ما في الدنيا من الخير

ملك الملك ص ب ٣٠٤٩

الله قد علم أنت تعرفه وكل

١٠/١/١٤٤٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



الرقم ٥٧ / ١٢ / ٢٠٠٥
التاريخ ١٤٢٤ / ١٢ / ٢٤ هـ
النوايح نسخته

سعادة الأستاذ / عاتق بن غيث البلادي
جريدة الندوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يسعدني أن أرفق لكم نسخة من العدد (٥٨) من مجلة الأمن التي تصدرها
الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية .
أمل أن يحوز على رضاكم واستحسانكم .
ولكم خالص تحياتي ،،،،،

مدير عام العلاقات والتوجيه
ورئيس تحرير مجلة الأمن

د. سعود بن صالح المصبيح

البجادي - ١٤٢٤ / ١٢ / ٢٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل الأستاذ / عاتق البلادي
(حفظه الله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

هذه الرسالة بخصوص حذف رسالتي الأولى المرسلة في شوال عام ١٤٢٤هـ وهي بخصوص الرد على شطحات تركي القداح والتي هي بعنوان (الإيضاح حول إفتراءات القداح) وذلك لوجود بعض الأخطاء بها ، وقد طلبتم منا تذكيركم بهذا الشأن حسب الإتصال التليفوني بيننا ،

لذا ارجوا حذفها ووضع هذه الرسالة المنقحة بدلاً منها وبنفس التاريخ للأهمية ، وهي كلها بمثابة بيان إفتراءات وأكاذيب القداح وكشف أمره ،

وجزاكم الله خيراً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم / مجدي بن أحمد العدوى النفيعي

ملحوظة هامة
الرجاء وضع الرسائل
المرفقة مع هذا
الخطاب بنفس
التاريخ المرسل به
الرسالة الأولى ،
وشكراً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام علي رسول الله وعلي آله وصحبه ومن ولاه .

أخي الفاضل الأستاذ / عاتق بن غيث البلادي (حفظه الله ورعاه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

لقد إطلعت علي الجزء الرابع من (رسائل ومائل) وخاصة ما ذكره كلاً من المدعوا تركي القداح ، والأخ الفاضل راشد الإحيوي ، حول (قبيلة النفيعات الحجازية بمصر) ، وبصراحة أنا حزنت كثيراً عندما رأيت أن القداح المسعودي قد شن حملته علينا بدون سابق علمنا ، وأن الكلام الذي ذكره مخالف للحقيقة والواقع تماماً ، ومخالف لما جاء عنه سابقاً ، وذلك ناتج عن بعض الخلافات الشخصية بيني وبينه بسبب بعض شطحاته التي لا تنتهي ، وقد بينها في عدة مواضع ولا حرج من إيرادها مرة أخرى في رسالتي المرفقتين مع هذا الخطاب الأولى بعنوان (الإيضاح حول إفتراءات القداح) والثانية بعنوان (القداح بين الإعراف والإفصاح)

لأنه من المتعارف عليه بأستاذ عاتق أن قضايا النسب ليست قائمة علي العاطفة والوهم أو حتى المصالح المتبادلة ، أو الخلافات الشخصية ، وليست خاضعة للأهواء أو القيل والقال ، كما فعل (ابن القداح) ؟ وذلك لأن علم النسب علم جليل رفيع المستوي ، لا يتعلمه أو يسلك ضربه إلا الرجال الأوفياء . أما بخصوص الأخ راشد حمدان الإحيوي المسعودي ، فالحمد لله أننا تقدنا هذه الخلافات مؤخراً في نهاية شهر رمضان المعظم لهذا العام ١٤٢٤ هـ ، من خلال الخطابات المتبادلة بيننا ، والقائمة علي روح التعاون فيما بيننا وتبادل المعلومات حيث إتفقنا سويًا في وجهات النظر والحمد لله ، في أن النفيعات يعودون بأصلهم إلي جنوب مكة ، وأن النفيعي في السعودية ومصر وبلاد الشام أصله واحد ، كما أحببت أن تقفوا علي بعض الحقائق من خلال مرفقات هذه الرسالة ، هذا والله يحفظكم ويرعاكم .

وأخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،

أخوكم / مجدي بن أحمد العدوي النفيعي

من عربان النفيعات بمصر

ومقيم بالسعودية جوال / ٠٥٦٩٩٣٧٤٩

مرفق طيه الأتي :

الرمز البريدي ١١٩٨١ ص.ب ٣٢

١- رسالة بعنوان (الإيضاح حول إفتراءات القداح)

٢- رسالة بعنوان (القداح بين الإعراف والإفصاح)

٣- صوره من الرسائل المتبادلة بين العدوي النفيعي وبين الإحيوي المسعودي (

٤- شريط صوتي لتركي القداح أثناء زيارته للقبيلة في مصر والمقارنة بين ما سمعته وما قرأته ؟ حتى يتضح لك أننا نحن الذين صنعناه ، وبعد

أن إشتد ساعده رمانا !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

المباحث

حول

نسب قبيلة النفيعات

وفيها بيان أخطاء بعض الكتاب والمؤرخين حول نسب النفيعات ومعظم عتية

﴿إلى قبيلة طيء﴾

بقلم

مجدى العدوي النفيعي

بيان أخطاء بعض المؤرخين

حول نسب النفيعات ومعظم فروع عتيبة إلى طيء

لقد أخطأ الكثير من مؤرخي العصر في الخلط بين أنساب القبائل العدنانية والقحطانية ، وقلما تجد قبيلة من القبائل إلا ولها أكثر من نسب ، وذلك راجع إلى النقل عن بعض الجهلاء بأنساب القبائل ، وعدم تحري الدقة والتحميص عند رد هذه القبائل إلى أصولها علي وجه التحقيق ، فنجد العشائر النفيعية العدنانية الوافدة من بلاد الحجاز إلى أرض الكنانة ، قد شاب نسبها شئ من الخلط كما شاب غيرها من قبائل العرب ، عندما ذكرهم نعوم شقير عام ١٩١٦م أنهم ينتسبون إلى نافع بن مروان من ثعلبة طيء القحطانية ، والمعروف عن العشائر النفيعية في جزيرة العرب أنهم من قبائل (عتيبة) من بني سعد بن بكر بن هوازن العدنانية ، وهذا الخلط وقع فيه نعوم شقير راجع إلى الإجهاد الخاطئ أو عن بعض الجهلة من البدو ، بدون دليل قاطع ، ومنذ ذلك التاريخ ، والنفيعات عند بعض المؤرخين من قبائل طيء وهذا هو الجهل بعينة ، ولإيضاح هذا الخلط لابد من الوقوف على عدة اعتبارات هامة نذكر منها الآتي :

الاعتبار الأول :

عن نسب النفيعات إلى طيء فقد جاء في مصدر واحد فقط ، ولم يُعلم عن أحد قبل نعوم شقير ذكر ذلك . أما قوله فقد رأيت لهم ذكراً في كتب الدير يرجع تاريخهم إلى سنة ١٠٠١هـ فهذا صحيح ، ثم عقب قائلاً : (وهم ينتسبون إلى نافع بن مروان من ثعلبة طيء) مما يوهم القارئ أن هذا النسب موجود فعلاً في تلك الوثائق ، وبالرجوع إلى هذه الوثائق وأشهرها وهو هذا الكتاب الذي إصطلح البدو في سينا علي تسميته (بالأم) لأنه جامع لكل أمورهم ، وهنا كانت المفاجئة ، وهي أن ما ذكره نعوم شقير لم يرد في هذا الكتاب ! بل الموجود بالنص هو (أن سبب جلاء صالح من حرب يعود إلى خلاف وقع مع ابن عمه عودة بن عتيق بن سليم على قسمة كرم نخيل ، وقد اشتدت الخلافات فقام صالح بقتل ابن عمه وجلا عن عشيرته على عادة القبائل ، وسكن ضبا وتبوك ، وكانت إقامته لفترة زاد فيها نسله وتكاثروا ، من أولاد عارم ، وحמיד وناصر ، رضوان ، ثم نزلوا جنوبي سيناء ، وكان معهم فرع أولاد سعيد بن عيد الجهني وقد حالفهم أيضا فرع كبير يسمى بالنفيعات ، نزل معهم إلى جنوبي سيناء وأن حلف النفيعات تم في ضبا من عهد قريب وقتئذ) انتهى .

ومن هنا يتضح بطلان اجتهاد نعوم شقير فيما ذهب إليه في نسب النفيعات ، وكذلك بطلان كل من نقل عنه ،

الاعتبار الثاني :

أن نعوم شقير مؤرخ وليس بنسابة متعمق يعول عليه كحجة يقينية في أنساب القبائل كما يبدو ذلك واضحاً من خلال مؤلفاته ومنها على سبيل المثال كتاب تاريخ سيناء حيث تناول فيه الحديث عن بعض القبائل دون ذكر لأنسابها ومنها قبائل (الرتيمات ، الجبارات ، العييدة ، العليقات والحويطات ، بلي ، الحماضة ، العقيلة ، الأخارسة ، البياضة ، الطميلات والرميلات ، القطاوية ، أولاد سعيد) والبعض الآخر من القبائل ذكرها مصطحباً (١) لهم أنساباً من أفواه الرواه من البدو في حينه مدلالاً على نسب كل قبيلة بعبارة (وقد قيل عنهم أو وفي تقاليدهم أو وهم ينتسبون) ومن ذلك قبائل (الصوالحة و القرارشة ، والنفيعات ، مزينة ، المساعيد ، والإحيوات والسواركة وبني سليمان ، التياها) .

وهنا نقول لو كان نعوم شقير ضليعاً في أنساب العرب لما تجاهل أنساب الكثير من القبائل العربية في سيناء على الرغم من ثبوت أنسابها في مراجع قديمة ومعروفة حيث نسب بلي وجهينة إلي عدنان . تخبطت في أنساب قبائل عريقة النسب كاعرب مطير وغيرهم من القبائل، ومعظم من ذكر أنسابهم نقلاً عن البدو حسبما ذكر . على الرغم من أنه وصف هؤلاء البدو في مقدمة كتابه تاريخ سيناء القديم والحديث قائلاً : (أن هؤلاء البدو في غاية الخشونة والجهل لا تاريخ لهم ولا علم ولا شبه علم بل ليس فيهم من يعرف القراءة والكتابة وأن أهل القبيلة الواحدة يجهلون كل الجهل بلاد القبائل المجاورة لهم وليس فيهم من يعرف أحوال القبائل كلها إلا أفراد قليلون يعدون على الأصابع ومعرفة هؤلاء لغير بلادهم إجمالية سطحية قلما يصح الاعتماد عليها) ،

ومن سياق وصف نعوم شقير لهؤلاء البدو يتضح جلياً عدم مصداقية المصدر الذي نقل عنه على حد زعمه ،

الاعتبار الثالث :

وبالإطلاع على ذرية عوف بن ثعلبة وجد أن له ثلاث من الولد وهم : زريق وائل ، درما . وأسمه عمرو ولكنه غلب عليه إسم أمه فلقب به فمن درما تفرع أفخاذ : سلامة ، والأحمر ، وعمر ، وقصير ، أويس ومن زريق تفرع أفخاذ : أشعب ، البقعة ، وشبل ، الحنابلة ، المراونة والحيانيون ، بني وهم ، الطليحيون أو الطليحين ، آل حجاج ، آل عمران ، وآل حفصان والمصافحة ، ومن زريق أيضاً العقيليون ، والمساهرة والمعافرة ومنهم العلميون ومن العلمين القمعة والرياحين وبنو مالك والغوفة . ومن ثعلبة أيضاً الجواهررة ، ومن نافع بن مروان الطائي آل حمداني ومنهم بنو جلهمة الجلاهمة ، بالإضافة إلى أن ذرية نافع بن مروان المعني قديماً في البيان والإعراب كانوا يعرفون (بالمراونه أو المروانيين والنسبه إلي نافع

١٠٣
الطائي هذا النفعي وليس النفيعي كما هو مشهور عند عربان النفيعات
الحجازيين المنسوبون إلى جدّهم نفيع إلى يومنا هذا ،
الإعتبار الرابع :

وقد يستدل بعض الجهلاء بنص ابن إياس (في بدايع الزهور) في القرن
العاشر الهجري ج ٤ ص ١٩٤ ، حيث ذكر أن سلطان مصر المملوكي الملك
الأشرف أبو النصر قانصوة الغوري قد قام بإعدام أحد رجالات ثعلبة ،
وأبطالهم قاتلاً : (قد رسم السلطان بشنق شخص من العربان المفسدين يقال له
عمرو بن موسي النفعي من عربان ثعلبه ، وكان من شجعان العرب .) انتهى .
ومن سياق النص يتضح جلياً بطلان هذا الإستدلال ، وذلك لأن النفعي من
فخذ ثعلبة في بداية القرن العاشر الهجري ، وهو غير النفيعي جد قبيلة
النفيعات المعروفة آنذاك في جنوب سيناء بدليل ، ذكرهم في نفس مخطوط
الجزيري بعد منتصف القرن العاشر الهجري ، أي بعد مخطوط ابن إياس
بسنوات قلائل ، ولم يذكر الجزيري نسبهم إلى ثعلبة ، ولو كان ذلك مشهوراً
عنهم لذكره .

الإعتبار الخامس :

عندما نزلت قبيلة طيء من جزيرة العرب إلى بلاد الشام منذ صدر
الإسلام ، انتقل قسم كبير منهم إلى مصر على عهد الدولة الأيوبية ، وسكن
شمال سيناء ما فوق قاطية إلى جهة الشام ، ويمثلها في مصر اليوم قبائل :
القطاوية - البياضية - الأخارسة - العقائلة ، وفي الجزيرة العربية قبيلة (شمر)
بخلاف عرب النفيعات عندما نزحوا إلى مصر من بر الحجاز سكنوا بلاد
الطور جنوب سيناء . ويمثلهم فروع : (السواعد ، والهضيبيات ، والحمايدة ،
والهليلات ، والقطاطوة ، والظواهرية ، والحاجنة ، والنعيرات ، والعمارين ،
والدبور ، والجمائلة ، و بني أيوب ، و المعاريف ، والشوامين ، وخزام ، والفتادلة
ولا يوجد ضمن تقسيمات قبيلة طيء القديمة والحديثة سواء في السعودية
ومصر وبلاد الشام من الفروع من يدعى (بالنفيعي) .
الإعتبار السادس :

أما عن نسب القبيلة إلى نافع بن ثوران (تصحيف مروان) الذي أورده
الأستاذ عبد العاطي خض إعتماً منه على نص نعوم شقير ، ووجود اسم
نافع هذا في كتاب (البيان والإعراب) فهو إستدلال باطل ، وذلك لأن
المقريزي كان قبل مجيء النفيعات من بر الحجاز إلى مصر . لذا فقد تناول
المقريزي الحديث عما بأرض مصر من الأعراب والقبائل الموجودة في
عصره ولم يتحدث عن النفيعات ولم يشر إليها . إنما الذي ذكره هو اسم
نافع بن مروان من ثعلبة طيء وذكر من فروعه المروانة في صعيد مصر .

وكون إعادة طبع هذا المخطوط مؤخرًا يحمل إسم (البيان وإعراب عما بأرض مصر من الأعراب) وورود ذكر نافع بن مروان بعد طبع كتاب تاريخ سينا . قد صادف وجود قبيلة النفيعات في مصر آنذاك مما حمل الكاتب عبد العاطي خضر على قوله بأن نافع هذا هو مؤسس القبيلة ، ولكنه سرعان ما تراجع الأستاذ عبد العاطي عن ذلك حيث ذكر نسب القبيلة الحقيقي إلي عتيبة في مذكراته ، وأخبرني قائلًا (دائماً الحقيقة بنت البحث) .
الإعتبار السابع :

أن قاعدة تشابه الأسماء ، التي يستدل بها البعض لا تقاس على (النفيعي) بأي حال من الأحوال ، لأنه يعتبر قياس مع الفارق وذلك لأن المتعارف عليه والمتواتر أن النفيعي في فلسطين ، والأردن أصلهم من نفيعات مصر ، والنفيعي في مصر معروف أصله من الحجاز ، كما هو ثابت بالإجماع والنصوص التي لا تدع مجالاً للشك ، أن النفيعي في الحجاز لا يُعلم له نسب غير عتيبة ، وهذه الحقيقة لا تحتاج إلى دليل كما يزعم بعض الجهلاء لأنه معروف ومشهور بين النسابين وشيوخ القبائل في جزيرة العرب فضلاً عن العوام ، وسواء كان للنفيعي تواجد في عداد قبيلة من القبائل مثل بني عقبة شمال الحجاز ، أو مع العليقات في ضمن قبائل الطور جنوب سينا الذي أورده الجزيري في القرن العاشر ، أو في عداد قبيلة حرب الذي أورده عاتق البلادي في كتابه فلا يعني ذلك إنه ينتمي لهذه القبائل نسباً ، كلا إنما يكون الإنتماء فقط لمجرد الحلف والجوار والمخالطة في الديار . ولم نسمع عن هؤلاء الذين خالطوا تلك القبائل من يقال له (النفيعي الطائي أو النفيعي العقبلي أو النفيعي الحربي) بل الصحيح والثابت هو (النفيعي العتيبي) وهذه البداهة لا يسع أحد ممن يؤرخون عن القبائل المعاصرين جهلها ولا يختلف عليه اثنين في جزيرة العرب .

الإعتبار الثامن :

عندما نزع النفيعات إلى مصر من بر الحجاز أصبحوا كيان قائم بذاته له وزنه وثقله في المجتمع المصري وحصيلة أحد هم عن نسبه أنه لا يعرف سوى أنه (نفيعي من عربان الحجاز) شأنه في ذلك شأن إخوانه من البدو في جزيرة العرب أن أحدهم لو سئل عن نسبه يقول أنا عتيبي أو مطيري أو حربي ، ولا يهمهم أن يعرف ما وراء ذلك من تسلسل ،

ولا يعد هذا القدر منهم قدحاً في القبيلة ، هذا بخصوص البدو الذين لا يعرفون القراءة ولا الكتابة ، أما المتعلمين منهم فتجد للقبيلة عندهم أكثر من نسب وهذا الأمر كثيراً ما أتعب الباحثين والمؤرخين قديماً وحديثاً ، فعلي سبيل المثال تجد قبيلة عتيبة مثلاً أجمع النسابون وشيوخ

القبيلة وغيرهم علي أنها من بني سعد بن بكر من هوازن ، والبعض منهم يرى أنها من بني هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن ، والبعض الآخر يرى أنها من جشم من هوازن ، بخلاف ما زعمه القداح مؤخراً ؟ حيث ضرب بكل هذا عرض الحائط وأتي ببدعة في نسب عتيبة لم يسبقه إليها أحد من المتقدمين أو المتأخرين عندما زعم أن عتيبة من كنانة !! وهذا هو قمة الجهل بعينه في زمن الحضارة والإطلاع وحرية التنقل والبحث العلمي .

الإعتبار التاسع :

(الأف والتاء) الواردة في مُسمى النفيعات علي عادة عربان شمال الحجاز فهي ليست محل خلاف ، لأنها من تكثير العوام الذي لا يؤخذ به في إعتبار النسب ، لأن جد القبيلة هو نفيع وبنوه عرفوا بـ (النفيعات) وأحدهم النفيعي ، والنسبة هي المتعارف عليها في النسب كأن يقال فلان العتيبي أو الحربي أو القحطاني أو المطيري)

بالإضافة إلي أن بني عمومتهم الثبته في الحجاز عرفوا قديماً بالثبثيات كما جاء ذلك في العقد الثمين ، وكذلك ورود ذكر عتيبة بالعتيبات في نفس مخطوط الجزيرة الذي ذكر فيه النفيعات ، فإذا كانت الثبته عرفوا بالثبثيات ، وعتيبة بالعتيبات فلا غرابة إذاً عندما يطلق علي قسم من النفعة بالنفيعات ، هذا بالإضافة إلي أن أهل الحجاز يقولون (النفايعة) وهو لفظ متداول عند نفيعات مصر ، وأهل نجد يقولون (النفعة) وهو لفظ غير متداول عند أهل الحجاز ومصر ، وسواء ذُكرت النفعة أو النفايعة أو النفيعات فالنسبة إليهم جميعاً النفيعي عدا عتيبان نجد فهم يقولون (نفاعي) .

الإعتبار العاشر :

ما ذكره الرحالة الجزيرة أن النفيعات بدنة من بدنات بني عقبة. فهو خطأ فادح لا يلتفت إليه وذلك راجع إلي إلحاقه العديد من القبائل العربية معلومة النسب في شمال الحجاز إلي بني عقبة وذلك لعدم درايته بعلم الأنساب والنفيعي كما هو معروف أصله من النفعة إحدى قبائل عتيبة هوازن العدنانية. وقد رحلوا من الحمراء بوادي الصفراء بالمدينة المنورة إلي ضبا ديار بني عقبة في شمال الحجاز. وأوضح ذلك الرحالة الألماني أوبنهايم أن النفيعات تابعين لبني عقبة أي مجرد حلفاء فقط. وكذلك عند دخول النفيعات إلي بلاد الطور ، قد صادف ضعف بني واصل والمعروف عنهم أنهم بني واصل أصلهم من بني عقبة ورغم ضعفهم لم ينضموا إلي النفيعات .

الإعتبار الحادي عشر :

يعتبر مخطوط الجزيري هو أول من ذكر النفيعات في القرن العاشر ، وذكر فيه أيضاً مسمى (العتبات) وأن لهم درك الإلزم ما بين المدينة وينبع وهم من الأحامدة ، وقد ذكر القطب في كتابه أنساب العرب ، أن (الأحامدة بطن من جرم طيء) ومن الإحامدة أهل الفقرة ما بين المدينة وينبع وعدادهم في بني سالم بن حرب ص ١٤٦ ،

وأنا هنا لا يهمني التفصيل في نسب الأحامدة أو غيرهم إنما المقصود هو العتبات من الأحامدة ، مع الإشارة إلي وجود بعض هؤلاء الأحامدة مع بني سالم بن حرب ، فمن هم هؤلاء العتبات الذين مع بني سالم إذا ؟ ولماذا عرفوا بالعتبات ؟؟؟؟؟ وأين ذهبوا ؟؟؟؟؟

الإعتبار الثاني عشر :

أن إنتساب النفيعات إلي طيء لم يأتي من فراغ وذلك راجع إلي اشتهار هذه القبيلة بالكرم ، التي مُيزت به عن غيرها ، كما جاء عنهم في الأنصار ولا تزال بيوت هذه النفيعات مفتوحة علي مصرعيها يهشون للضيف وكأنما خلقوا من اجله ، وربما ذلك راجع إلي كرم زائد قد حظي به نعوم شقير من هذه القبيلة إثناء تواجده في بلاد الطور جنوب سيناء حيث نقل عنهم أنهم (أهل الرمك والنجادة) ، كما ذكر صاحب النجم اللامع تميز أصلهم في عتابة بجزيرة العرب قائلاً (هناك ثلاث من القبائل يغبطونم الناس علي إكرامهم للضيف وهم (النفيعي ، والعصيمي ، والدعجاني) ، وإلي قبيلة طيء الكريمة إنتسب معظم قبائل عتابة (برق ، وروق) منذو القرن السابع الهجري ، كما أورد ذلك القطب نقلاً عن الحمداني ، والقلقشندي ، والسيوطي ، والسويدي ، المغيري ، ما يلي :

- (١) - (روق من غزية من طيء) ص ٥٥ .
- (٢) - ومن الصبيحيين الثعالبة ، (جماعة ابن ثعلي اهل المحاني والقداوسة قوم الضيظ فهؤلاء عدادهم في الروقة من عتابة) ص ١٥١
- (٣) - الطليحيون بطن من الصبيحيين من بني زريق من طيء ذكرهم السويدي ومنهم (آل طلحه المذكورين في الروقة) ص ١٥١ .
- (٤) المغيرة من أشهر قبائل طيء ومن بطونهم المغيرة (و البطن المعروف في الروقة جماعة بن حمد) ص ١٥٥
- (٥) بني هفنان بطن من مذحج من جنب ومنهم (السياحين الذين في عتابة) ص ١٦٥

- (٦) ومن بطون مذحج بني الحارث ومنهم (ذوي ربعي البطن المعروف في عتيبة ، وهم الحفافة) ومنهم ذو صقر والثومان فخذ وآل طويق فخذ والراقصة فخذ ، ومنهم اليبس) ص ١٦٧
- (٧) بنو ذئب بطن من خزاعة من الإزد ومنهم (الذبيبة البطن المعروف في عتيبة) ص ١٣٦
- (٨) بنو كريز من بني معبد من خزاعة ومنهم (بني كريز هؤلاء الكرزان ومنهم كرزان البقوم والكرزان الذين في برقاء) ص ١٣٧
- (٩) ومن بطون ثماله بنو مفرج وهو مفرج بن مالك بن محجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الإزد ، ومنهم (ذوي مفرج البطن المعروف في برقاء) ص ١٣٩
- (١٠) ومن بطون بني لام بنو فليت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معره بن عتود بن حارثة بن لام ومنهم (الفلثة البطن المذكورين في عتيبة) ص ١٥٨
- (١١) ومن بطون بني لام آل ظفير ومنهم (السوطة الذين في عتيبة) ص ١٦٤
- (١٢) ومن بطون مذحج شداد (الشدادين) ومنهم بنو مفلح (ومن بطون مفلح الدعاجين في برقاء) ص ١٦٥
- (١٣) ومن بطون مذحج بنو الحارث بن مالك بنو ربعي ومنهم (ذوي ربعي البطن المعروف في عتيبة وهم الحفاه) ص ١٦٧ ،
- (١٤) ومن بطون بنو الحارث ، بني زياد بطن ومن بني زياد (ذوي زياد البطن المعروف في برقاء ومنهم الرقبان ، وذوي العضول فخذ . والفرس ، وذوي عليان والمقاطعة فخذ . يقال لهم ذوي جوهر ، والقطايفين بطن ، ومنهم ذوي حسين ، والسبعة والفصل والمضابيين ، ومنهم مضابيين حرب) ص ١٦٨
- (١٥) ومن بطون مذحج سعد العشيرة ومنهم آل جمل البطن المعروف في قحطان ومنهم (آل مسعود والإمارة في آل عبود ويلحق بهم المساعيد من عتيبة) ص ١٦٩
- (١٦) ومن بطون جذام المساعيد ، والأرقان ، ذكرهم السويدي . قال السيوطي في قلائده : إنقلوا من الحجاز إلى مصر ، وبقي بالحجاز منهم المساعيد والأرقان ، أما الزرقان فهم (في حناتيش طلحة عتيبة) ص ١٧٦
- (١٧) ومن بطون آل جمل آل عاصم من آل سليمان ومن بطون آل عاصم (العصمة البطن المعروف في برقاء) ص ١٧٠

(١٨) ومن بطون آل جمل الجمادرة وآل محمد فمن الجمادرة الخنافرة ومنهم (خنافرة المقطة) ومن محمد (آل روق) وهم من روق المتقدم ذكرهم من طيء وأما آل عاصم فهم من آل سليمان ومن بطون آل عاصم (العصمة البطن المعروف في برقاء ، وهم بطون الشعفان بطن . وهم الراوين ، والحمارين وآل سمراء ، وآل جناب ، والجعارين ، والجلالة ، ومنهم النعارين ، والعبابيد ، والعمرية ، والصحمان ، والشجاعين فهؤلاء بطن . والزدال ، الحسينات بطن ، والعلوية بطن ، والعلوية من علوي وكانوا في القديم لايتقاطعون ، وكان أول مقاطعتهم على بن مشنوطه (ص ١٧٠

(١٩) وعطية بطن من جذام .. (وعطية الذي في عتيبة منهم ، وهم بطون وأفخاذ ، منهم الغنائيم والمهادلة بطن ، وهم قوم بن شيلويح ، والقسامي بطن ، وهم جماعة السلات ، والجردية بطن جماعة بوسنون ، والخراريص بطن ، والمراشدة بطن ، والعميرات بطن) ص ١٧٦

(٢٠) ومن بطون جذام الغوارنة بطن ومن الغوارنة (جماعة الغويري في الغويرية الفخذ المعروف في دلابحة عتيبة) ص ١٧٥

(٢١) وفي وصايا الملوك أن (برقاً من عرب السد نزلوا السراه) ص ١٣٧

(٢٢) ذكر أبو عبد الرحمن بن عقيل : أن الروقة من بني لام لأن المغيري نص علي علي ذلك وهو محقق وصل إليه من كتب الأنساب ما لم يطلع عليها المعاصرون ، فعرب السد ، وبنو لام هم الأصل في عتيبة ، ولا نخرج من ذلك إلا بدليل قوي (ديوان الشعر العامي ص ١١٧ / ١ .

فإذا كان الكلام يؤخذ علي عِلته ، لكان من باب أولى الأخذ بكلام هؤلاء من علماء النسب وصار معظم عتيبة ينسبون إلي طيء في جزيرة العرب ، ولكن الحق أحق أن يتبع ،

ولا يعني ذلك أن سكوت العتبان دليل على صحة هذه الأقوال . كلاب ضربوا بها عرض الحائط ، كما فعل إخوانهم النفايعة في مصر والأردن ولم يعيروها أي إهتمام .

١٠٩



بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: ١٤٢٥/٢/٢٠ هـ

الموافق: ٢٠٠٤/٤/١٠ م

الرقم: ٩٦٣/م.خ/٠٤

حفظه الله

فضيلة الأخ الكريم الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

لا يخفى عليكم أن عالم اليوم يوصف بـ "عصر المؤسسات"، فيسعدني أن تواكب "الأثنيينية" المتغيرات العصرية، فتخرج من شرنقة الفرد إلى آفاق العمل المؤسسي بإذن الله، بتشديد مبنى يخصص للسيدات والسادة وفقاً للضوابط الشرعية والنظامية المعمول بها، لتواصل مسيرتها الثقافية والفكرية والتوثيقية، والعمل على إيجاد مصادر دخل كافية بإذن الله من وقف يضمن استمراريتها ويحقق أهدافها المبتغاة.

ولتفعيل ذلك فقد أرسلت لكل من له علاقة بالكلمة استبانة حظيت والله الحمد باستجابة البعض، ولم يشرفني الآخرون بأرائهم لأسباب أقدرها، وتوسيعاً لدائرة المشاركة فقد رأيت إعادة الاستبانة المرفقة لإتاحة الفرصة لمن لم تمكنهم ظروفهم في السابق الإسهام بما لديهم من رؤى وأفكار والتي ستكون محل تقديري واهتمامي.

راجياً تلطفكم الإجابة عليها وإرسالها على العنوان الموضح بها في موعد أقصاه ١٤٢٥/٣/٥ هـ الموافق ٢٠٠٤/٤/٢٤ م. ومن ثم التكرم تشريفي بحضوركم دارتي بحي الروضة الساعة السابعة والنصف مساء يوم الثلاثاء ٨/٣/١٤٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٤/٤/٢٧ م لاختيار أعضاء اللجنة المبدئية التي ستتولى - بمشيئة الله - فحص الاستبانات والإشراف على تأطير أول مجلس إدارة لمؤسسة الأثنيينية بالكيفية التي يقرها جمعكم الكريم.

سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لما فيه الخير

وتفضلوا بقبول تحيات وتقدير،،

عبد المقصود محمد سعيد خوجه

• كم تعتقد العدد المناسب لمجلس الإدارة ؟

• كم تعتقد ضرورة انعقاد المجلس للنظر في أمور مسيرتها ؟

• من ترشح للقيام بهذا العمل ؟

• ما عدد السنوات التي تقترحها لكل دورة للمجلس ؟

• هل يحق للعضو الترشيح لدورتين أو أكثر متتاليتين أو تفصل بينها دورة ؟

• شاكراً تفضلكم بأية آراء إضافية تثري هذا العمل.

الاسم: العنوان:

الهاتف: الفاكس: الجوال:

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأخ الكريم: عبد المقصود محمد سعيد خوجة حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وصلت رسالتكم المؤرخة في: ٢٠/٢/١٤٢٥هـ .

ورفقاها البيان حول مشروعكم الموفق بإذن الله .

أخي الكريم لطالما تساءلت عن مصير هذه الإثنية بعد عمر طويل إنشاء الله .

ولقد أصبتم بعملكم هذا ، ما يتخذ ذلك المشروع الفخم ، ويتخذ لكم الذكر المحسن إنشاء الله (إنما)

المرء حديث بعده) .

تجدون برفقة كتابي هذا الإجابة على تلك الاستبانة .

وفقكم الله إلى كل خير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أنخوكم عاتق بن غيث البلادي .

مكة المكرمة، ٢٢/٢/١٤٢٥هـ .

ط .

١١٢

• كم تعتقد العدد المناسب لمجلس الإدارة ؟ ستة اشخاص .

مع تاخير لكل فرع

• كم تعتقد ضرورة انعقاد المجلس للنظر في أمور مسيرتها ؟

عند بدء التأسيس كل ثلاثة اشهر، ثم بعد ذلك يقرر مجلس الإدارة نفذه

• من ترشح للقيام بهذا العمل ؟

الصالحون كثيرون ، وانني اراهم ان يشهدوا لخدمة واطراف

اما ترشيحي لعضو فلقد ليله الاجتماع انبذ من

• ما عدد السنوات التي تقترحها لكل دورة للمجلس ؟

بين اربع وخمس

• هل يحق للعضو الترشيح للدورتين أو أكثر متتاليتين أو تفصل بينها دورة ؟

دورتين، نعم ، ثم يترك المجال لغيره ، والصالحون كثيرون

• شاكرًا تفضلكم بأية آراء إضافية تثري هذا العمل .

١- أرى تنوع مصادر الدخل ، أن تكون لا سنة زكوية ، فتوزع زكاة

عز ووالقربى والساكين ... الخ (٣) أنه ينبغي على جائزة باسم (جائزة) (مجلس) (مجلس)

٢- أن يكون المقر الرئيسي أو الفرعي الرئيسي بمكة لمضاعفة الأجر ، ولأنه لا بد الواقف .

الاسم: عاتق بن غيت البلادي العنوان: مكة ، ص.ب. ٢٩٦٦ ، ٢٨٣٤٤٧٧

الهاتف : ٥٤٤٨٢٠٤ الفاكس : ٥٤٤٧٤٩٤ الجوال : ٥٣٥٤٦٩٣٨

الطائف : ٧٣٣٦٤٥٥

فضلاً .. المراسلة على عنوان : ص.ب. ٩٧ جدة - ٢١٤١١ فاكس : ٢٨٣٤٤٧٧ - ٢٩٨٤٤٤٤ (٢٠٢٠٩٦٦)

المطيف :

بلدة ٤٣ ص ١٤١ إبراهيم الأحمر، بين القنفذة والليث، لا مركز
 تتبع محافظة القنفذة.
 تبعد عن مكة (٢٩٨) كم جنوباً، وعن القنفذة (٤٥) كم شمالاً.
 هي ما ديار زبير ما حرب النولانية. تبعد عن البرقربة ١٧ كم
 إلى اليمين. (بين مكة واليمن، عاتق البلاد، ص ٩٠ ط ١، دار مكة للنشر والتوزيع
 سنة ١٤٠٤ هـ)

الشريف شاكربن زيد بن فواز :

أحمد الأشراف آل عون من الأشراف المعبد له، فهو شاكربن زيد بن
 فواز بن ناصر بن فواز بن عون - إلى أبي نعم الثاني .
 كان أباه أمراء الطائف عند ما تكون أسرة الحجاز لذوي عون.
 ولد في مكة سنة ١٢٨٥ هـ = ١٨٦٣ م، وتوفي في عمان سنة ١٣٥٢ هـ = ١٩٣٤ م
 خاض معركة تربة وهاج القريينات، ويعتبر من أدبه رواة، طاهر مع
 الأمير عبد الله بن الحسين، فصار أميراً في إمارة شرق الأردن.
 خلف ابنه زيد بن شاكربن المتوفى سنة ١٤٢٣ هـ وخلف ابنه شاكربن المتوفى
 اليوم في عمان.

(من تاريخ الجهاد الأشقي، عدنان ساري الربيعي ص ١٢١)

(الطبعة الأولى) سنة ١٩٩٨ م، دار الينابيع ص ٦٥، ١٠٠ .

(الأشراف ٤ تاريخ الأشراف، دار النفائس سنة ١٤٢٣ هـ عاتق بن غيث
 البلاد، ط ١ ص ٦٨٦)

(معلومات عاتق البلاد الخاصة السامية)

مكة المكرمة
 في ١٠ ربيع الأول ١٤٢٥ هـ
 عاتق بن غيث (البلاد)

الشيخ/ محي الدين عبدالمؤمن سليمان الجاوي كرنشي الفلكي (من آل سلطان إبراهيم) :

هو مربّ قدير ، ومن كبار العلماء ، وباحث سعودي ، وأول فلكي وضع تقويم (أم القرى) في المملكة العربية السعودية . ولد في مدينة كرنشي بجزيرة سومطرا — إندونيسيا عام ١٣١٨هـ ، وقد قدم هو ووالده من إندونيسيا إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج وعمره آنذاك حوالي (١٠) سنوات وبعد أن أدوا مناسك الحج سافرا والداه إلى إندونيسيا ومكث في مكة المكرمة وسكن في طلعة حي الفلق وذلك ليتعلم القرآن الكريم واللغة العربية والعلوم الدينية وعلم الفلك وغيرها لدى علماء مكة المكرمة بالمسجد الحرام ، ثم ألتحق بالمدرسة الصولتية وتخرج منها وأجاز له هيئة العلماء بالتدريس بالمسجد الحرام (في العلوم الدينية والشرعية ، وعلم الفلك) ، وكان يعقد حلقاته في المسجد الحرام بحصة باب الصفا وتخرج على يديه الكثير من طلاب العلم . وكان يسافر دائما إلى مدينة القاهرة — مصر ومدينة إسطنبول — تركيا ليتعلم المزيد من علوم الفلك وغيرها لدى كبار العلماء في المدينتين المذكورتين .

ومن أساتذته العلماء : — الشيخ/أحمد الخطيب ، العلامة الشيخ/عبدالرحمن الدهان ، الشيخ/حسين حبشي ، الشيخ/عبدالله محمد الزواوي ، الشيخ/عبدالله علوي عبدالله محسن أبي بكر العطاس ، الشيخ/عبدالحמיד بنخش ، الشيخ/أحمد عبدالله دحلان ، الشيخ/محمد يوسف خياط ، الشيخ/محمد نور فطاني ، الشيخ/أبو بكر سالم البار ، السيد/محمد منصور عبدالحמיד محمد دميرى الشاوي ، اللواء محمد مختار باشا الفلكي — مأمور الخاصة الخديوية بمصر .

ومن زملائه : — الشيخ/عبدالله بن عدوان ، الشيخ/محمد سرور الصبان ، الشيخ/عبدالحמיד الخطيب ، الشيخ/محمد نور فطاني ، الشيخ/عبدالله شبي ، الشيخ/أحمد موصلي ، الشيخ/أحمد يوسف قسبي ، الشيخ/عبدالله إسماعيل مندورة ، الشيخ/حسن محمد فدعق ، الأستاذ/محمد طاهر كردى الخطاط ، الأستاذ/عبدالرحيم ادريس كلنقن الفلكي ، السيد/حمزة عيد ، السيد/عبدالرحمن بوقس (المطوف) ، وغيرهم .

وكان رحمه الله من علماء مكة المكرمة ورعا وتقوى زاهدا في الدنيا ومناصبها ، وقد عرض عليه عدة مناصب فرفضها ، يبدو ذلك في ملابسه القصيرة البيضاء ، وعمامته البلدية البيضاء المخططة ، وجبته القصيرة ، كان متواضعا كريما وإبتسامته لاتفارقه مطلقا ولا يفرق بين غني وفقير أو صغير وكبير في مجلسه أو في حلقاته في المسجد الحرام .

كان متوسط القامة ممتلئ الجسم قوي البنية ذو لحية قصيرة وأصلع الرأس ومن جوانبه شعر كثيف أسود ، قمحي اللون تكسوه هيئة العلم ووقار العلماء .

الحياة العملية :

* عمل مدرسا في المسجد الحرام .

- * في عام ١٣٤٨هـ كلف من قبل حكومة المملكة العربية السعودية بعمل تقويم (أم القرى) .
- * قام بعمل خريطة في علم الفلك مرسومة على لوحة من نحاس عن أعمال الربع الجيب (مرفق صورة منها).
- * كما قام بعمل بوصلة من معدن لمعرفة إتجاه القبلة ومعرفة الساعة عن طريق ضوء الشمس (مرفق صورة منها) .
- * ثم عمل مهندسا كهربائيا للسيارات حيث كان لديه ورشة صغيرة في حي القشاشية بمكة المكرمة .
- * كما عمل مطوفا لحجاج إندونيسيا وماليزيا .

المؤلفات :

وله من المؤلفات في علم الفلك : — (١) تقويم الأوقات ، (٢) رسالة في علم الفلك (تسهيل المبتدئين في الأعمال الجيب) باللغة العربية والإندونيسية ، وهذه الكتب موجودة في مكتبة مكة المكرمة التي يملكها الشيخ/ عباس قطان ومكتبة الحرم بمكة المكرمة . وله مؤلفات أخرى غير محفوظة .

وكانت وفاته رحمه الله في مدينة جدة صباح يوم الجمعة ١٣٨٤/٨/٧هـ ودفن بمقبرة المعلا في مكة المكرمة . وتزوج (٧) مرات من جنسيات مختلفة حيث تزوج من إندونيسيا (٣) زوجات ومن ماليزيا (١) زوجة واحدة ومن مصر (١) زوجة واحدة ومن تركيا (١) زوجة واحدة ومن مدينة ثول بالسعودية (١) زوجة واحدة . وقد طلق من زوجاته (٣) زوجات وهن المصرية والتركية والسعودية ، وتوفي في حياته (٣) زوجات وبقيت واحدة من زوجاته بعد وفاته .

وله من الأبناء تسعة أولاد وإحدى عشرة بنتا بقي منهم على قيد الحياة ثلاثة أولاد وسبع بنات .

ترجمته في الصحف المحلية :

- # جريدة الشرق الأوسط بتاريخ الجمعة ١٤٠٢/٧/٢١هـ الموافق ١٩٨٢/٥/١٤ م .
- # جريدة البلاد العدد ١٠٩٦٥ الجمعة ١٤١٥/٢/١٤هـ الموافق ١٩٩٤/٧/٢٢ م .
- # جريدة المدينة العدد ١٢٣٤٨ الخميس ١٤١٧/٩/٢١هـ الموافق ١٩٩٧/١/٣٠ م .
- # جريدة عكاظ العدد ١١١٠٩ السبت ١٤١٧/٩/٢هـ الموافق ١٩٩٧/١/١١ م .

السادة ذوي عيسى الوفايون الحسنيون

الحمد لله الذي خلق الخلق من ذكر وأنثى وجعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا وجعلهم خلائف في الأرض ورفع بعضهم فوق بعض درجات وأمرهم بالتقوى وصلة الرحم واصطفي منهم نبينا محمد صلي الله عليه وسلم من سلالة عدنان فقال عليه الصلاة والسلام : " إن الله إصطفى كنانة من ولد إسماعيل وإصطفى قريشاً من كنانة ثم إختار من قريش بني هاشم وإصطفاني من بني هاشم " رواه مسلم

أحمد سبحانه أن جعلنا من خير أمه أخرجت للناس ومن علينا ببعثه نبيه الكريم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا مثيل له ولا نظير ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المصطفى وحببيه المجتبى صلي الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين وسلم تسليماً .

أما بعد : أعلم أيها القاري الكريم بأن السادة ذوي عيسى الوفايين الحسنيين أهل الحجاز هم من ذرية الحسن بن علي بن أبي الوفا أحمد بن سليمان بن الحسن بن داود الأمير بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وسيدة نساء أهل الجنة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السيد أحمد بن علي الداودي الحسني الشهير بابن عنبه (ت ٨٢٨هـ) أبو الوفا أحمد بن سليمان ويدعي وفا ، ويقال لولده بنو وفا ، منهم محمد بن علي بن يحيى ابن وفا ، يقال لولده بنو محمد ، والحسن بن علي بن وفا وله ذيل.

" عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب " للسيد أحمد بن علي الداودي الحسني ص ٢٢٨ من ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في الأنساب رقم ٨ " بحر الأنساب " لابن عنبه ص ٨٠

وقال العلامة السيد محمد بن مرتضي الزبيدي الحسيني (ت ١٢٠٥هـ) المقصد الثاني :

١١٧
 في (وفائيّة الحجاز) وساق نسبهم كما تقدّم ذكره إلى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم قال ما نصه : " فلسليمان أحمد المكنى أبي الوفا ويقال لولده بنو الوفا كما نص عليه ابن عنبه في عمدة الطالب والعميد النجفي في مشجره. وعقبه من إثنين يحيي وعلي ، فلعلي الحسن له ذيل خرج بعضهم إلى الطائف ، وإليه ينسب الشيخ حسن ابن عيسى الوفاي الطائفي مسكناً "

" مخطوطة رفع نقاب الخفا عن إنتمي إلى وفا وأبي الوفاء " السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني ص ٥ ، ٦

وقد عرّف هذا الأديب العلم. علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر فقال: أتحنفي أحد أخواني بكتاب مخطوط لأديب من أهل الطائف ، إسمه كما جاء في (كتابه المخطوط) حسن بن عبد الله بن عيسى الوفاي نسباً ، الشافعي مذهباً ، الساكن في الطائف ببلدة الحزم ، أسفل القرية داخل سور الطائف القديم.

ويقول الشيخ حمد الجاسر ، تصفحت كتابه المخطوط الذي يقع في ٣٣٦ صفحة والذي دون فيه شعره ونثره . وذكر فيه بعضاً من أثار الطائف القديمة والتاريخية وأخبار رحلته إلى مصر ، وكان قد بدأ رحلته إلى مصر في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١١٦٩ هـ ثم عاد منها في سنة ١١٧٢ هـ واجتمع بعدد كبير من علماء وشيوخ مصر منهم السيد مرتضى الحسيني شارح القاموس وقد مدحه

" مجلة العربي " س ٢ ص ١٧٦ - ١٨١) بتصرف

قلت : الشيخ السيد حسن بن عبد الله بن عيسى الوفاي ، الطائفي مسكناً . الذي ذكره العلامة محمد بن مرتضى الحسيني ، شارح القاموس المحيط في اللغة والعلامة حمد الجاسر، هو جد السادة آل القصير بالطائف أحد فروع السادة ذوي عيسى الوفايين الحسينيين بالحجاز .

قال نسابة أشراف الحجاز ، الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل زيد (معاصر) : السادة ذوي عيسى ، وهم المنادحة وأحدهم المندح ويسكنون بقرية المنادحة بوادي العرج بالطائف ، وهم حاضرة أهل قرى ومزارع ، ومنهم من يسكن قرية الجفجف شرقي الطائف ، وأبناء عمهم آل القصير بالتصغير وذوو سليمان وهم من أقدم من سكن الطائف .

" قبائل الطائف وأشراف الحجاز " ص ١٢٨ - " العيون في الحجاز " ص ٢٢

وقال أشراف الحجاز المعتنين بتدقيق وصحة أنساب آل البيت : إطلعنا بتوفيق من الله على ما لدى السادة الحسينيين ذوى عيسى سكان مدينة الطائف من وثائق مهمة في نسبهم، إضافة إلى ما إستطعنا الإطلاع عليه من مصادر ومراجع نسبيه مهمة، تحملنا على الإقرار بسيادتهم والاعتراف بإنتمائهم وذلك وفق التالي :

أولاً :- للسادة ذوي عيسى بفروعهم الثلاثة : آل القصير بالتصغير ، والمناذحة وأحدهم المنذح ، وآل عوض ومنهم ذووسليمان للجميع شهره مستفيضة ومتواترة في مدينة الطائف ، والنعت بالسيد في الحجاز قديماً لا يطلق إلا على الحسينيين والحسينيين من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثانياً :- إمتلاك الأخوة الأكارم ذوي عيسى لكثير من الوثائق القديمة التي تتعنتهم بالوفائيين فضلاً عن ما يمتلكونه أيضاً من الوثائق الحديثة .

ثالثاً :- إشارة بعض المصادر المعتبرة في علم النسب إلى صحة صله جدهم الأعلى (أحمد أبي الوفا) بالحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مثل :

١- كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبه ، والذي أورد نسبه جدهم بالعمود التالي : " أحمد أبو الوفا بن سليمان بن حسن بن داود الأمير بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه " .

٢- رسالة رفع نقاب الخفا عن إنتمى إلى وفا وأبي الوفا ، المخطوطة ، للسيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني - شارح القاموس المحيط في اللغة ، حيث قال مانصه : " فلسليمان أحمد المكنى أبي الوفا ويقال لولده بنو وفا كما نص عليه إبن عنبه في عمدة الطالب ، والعميد النجفي في مشجره وعقبه من إثنين يحي وعلي ، فلعلي الحسن له ذيل خرج بعضهم إلى الطائف وإليه ينسب الشيخ حسن بن عيسى الوفاي الطائفي " .

وعليه نقرر بعد الاعتماد على الله تعالى بأن الأحبة ذوي عيسى بفروعهم الثلاثة المشار إليها أعلاه هم : سادة وفائيون حسنيون من عقب أحمد أبي الوفا كما قرر أعلاه .

وعليه نوقع إثباتاً للحق وإبراءاً للذمة ، والله على ما نقول شهيد حرر في ١٠ / ٢ / ١٤٢٥

هـ .

119

نسابة الأشراف الموقعين

- ١- الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله صاحب كتاب (قبائل الطائف وأشراف الحجاز)
بن سرور
- ٢- الشريف إبراهيم منصور الهاشمي الأمير صاحب كتاب (تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن)
- ٣- الشريف أحمد بن عطية الله بن عبد الكريم الحراري صاحب (مشجرة الأشراف ذوي حراز والمناديل)
- ٤- الشريف حشيم بن غازي البركاتي صاحب (جل مشجرات الأشراف آل بركات)
- ٥- الشريف عمر بن فيصل بن عيد آل زيد صاحب (مشجرة الثابت الأكيد في عقب الشريف سعيد)
- ٦- الشريف محسن بن أحمد بن همام المنعمي صاحب (مشجرة الأشراف المناعمة)

والسادة الحسينيين آل عيسى الوفائية يتفرعون اليوم إلى ثلاثة أفرع :

الفرع الأول :- السادة المنادحة واحدهم المندح ويسكنون بوادي العرج بالطائف ومنهم من سكن قرية الجفيف شرقي الطائف ، ومنهم رده بن عبيد وأبناؤه وشهرتهم ولقبهم السيد ، وكبيرهم اليوم السيد عبد الله بن عبد الله المندح آل عيسى وأما الناظر الشرعي لأوقافهم حالياً فهو السيد شاكر بن عبد المحسن المندح آل عيسى .

الفرع الثاني :- السادة آل القصير ، وهم من أقدم من سكن بأسفل قرية الحزم داخل سور الطائف القديم ، وأملأهم وأوقافهم كثيرة ومشهورة قديماً وحديثاً ومنهم السيد حسن بن عبد الله بن عيسى الوفائي ، من أدباء القرن الثاني عشر الهجري الذي سبق ذكره وهو جد السادة آل القصير . وكبيرهم اليوم وناظر أوقافهم هو السيد محمد بن حسن القصير آل عيسى .

الفرع الثالث :- السادة ذووعوض ومنهم آل سليمان وشهرتهم بن عيسى وهم من أقدم من سكن بالحزم داخل سور الطائف القديم ، ولهم أملاك وأوقاف بالطائف والهدا ومكة وجده . وقد كان منهم السيد محمد بن سليمان بن عيسى أحد وجهاء الطائف

ورجالاته المعدودين في أوائل القرن الثالث عشر الهجري وكبيرهم اليوم وناظر أوقافهم
هو السيد علي بن حسن بن سليمان آل عيسى.

تنبيه في تشابه الأسماء والألقاب :

اتفقت وتشابهت ألقاب القبائل والأسر قديماً وحديثاً بلقب السادة الأشراف بنو وفا
(الوفايين) إلا أنه لا يعرف في الوقت الحاضر في الحجاز من يطلق عليه (الوفاي) .
وإنما هناك أسرتين صغيرتين واحدة بالطائف والثانية بمكة ، ولا يمتون بصله إلى بعضهم
ولقبهم (وفا) ولا تربطنا بهم أي صله قربي أو نسب .

وهناك من يحمل لقب آل عيسى - أو بن عيسى في نجد وغيرها وليس بيننا وبينهم
أي صله نسب أو قربي ، وإنما توافقت الألقاب لا الأنساب .

وهناك السادة آل القصير (باليمن) وهم من السادة أولاد السيد الحسن بن الإمام
الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني . أنظر إن شئت
كتاب نيل الحسينين / السيد محمد زباره ص ٣٨٤ من الرسائل الكمالية وهؤلاء كما تري
يختلف عمود نسبهم عن نسبنا ولا تربطنا بهم صله قربي وإنما توافقت الألقاب لا الأنساب

إعداد

السيد عبد الله بن حسين القصير آل عيسى الوفاي الحسني

في ١٢ / ٢ / ١٤٢٥ هـ

السعودية - الطائف - ص. ب: ١٥٧٨

Ahq6673@hotmail.com

المصادر والمراجع

١- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، للسيد أحمد بن علي الداودي الحسني الشهير بابن عنه (ت
٨٢٨ هـ) .

٢- بحر الأنساب ، للسيد أحمد بن علي الداودي الحسني الشهير بابن عنه.

- ٣- بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لاصول السادة الأشراف، للعلامة السيد محمد النجفي الحسيني .
- ٤- روضة الألباب وتحفة الأحباب ، مشجر أبو علامة ، لمحمد بن عبد الله .
- ٥- مخطوطة رفع نقاب الخفا عن إنتمى إلى وفا وأبي الوفا ، للسيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ) .
- ٦- قبائل الطائف وأشراف الحجاز ، للشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرو "معاصر".
- ٧- الأغصان لمشجرات عدنان وقحطان ، للسيد علي الفضيل شرف الدين (معاصر) .
- ٨- خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام ، أحمد زيني دحلان .
- ٩- معجم قبائل الحجاز ، عاتق بن غيث البلادي (معاصر) .
- ١٠- الطائف وأسماء أسره القديمة وبعض عاداتهم ، عبد الحي آل كمال .
- ١١- المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف ، حماد بن حامد السالمي .
- ١٢- الطائف القديم -داخل السور في القرن الرابع عشر ، للسيد عيسى بن علوى القصير آل عيسى.
- ١٣- مجلة العرب ، الشيخ حمد الجاسر .
- ١٤- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ، الشيخ حمد الجاسر .
- ١٥- التحضر في مدينة الطائف ، للدكتور حمد الزيد.
- ١٦- عثمان المضايقي أمير الطائف والحجاز في الدولة السعودية الأولى ، للأستاذ الدكتور ابراهيم الزيد.
- ١٧- مجلة الطائف عدد ١٠٨ سنة ١٩٨٩م ، مقال (شذرات من تاريخ الطائف ، لمحمد صالح بديره) .
- ١٨- جريدة الجزيرة عدد ١٠١٩٦ - ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ، الدكتور سليمان آل كمال .
- ١٩- الجامع لما تنأثر من الدرر النفيسة في معرفة السادة الأشراف الحسينيين ذوي عيسى ، كتاب تحت الطبع ، للسيد الشريف عبد الله بن حسين القصير آل عيسى .
- ٢٠- مشجرة السادة ذوي عيسى المدونة في أوائل القرن الثالث عشر الهجري .
- ٢١- الحجج والصكوك والوثائق القديمة الخاصة بأملأك وأوقاف السادة ذوي عيسى لما يقارب الثلاثمائة عام .

السادة ذوي عيسى الوفائيون الحسنيون

الحمد لله الذي خلق الخلق من ذكر وأنثى وجعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا . وجعلهم خلائف في الأرض ورفع بعضهم فوق بعض درجات وأمرهم بالتقوى وصلة الرحم واصطفى منهم نبينا محمد صلي الله عليه وسلم من سلالة عدنان فقال عليه الصلاة والسلام : " إن الله إصطفى كنانة من ولد إسماعيل وإصطفى قريشاً من كنانة ثم إختار من قريش بني هاشم وإصطفاني من بني هاشم " رواه مسلم .
أحمد سبحانه أن جعلنا من خير أمه أخرجت للناس ومن علينا ببعثه نبيه الكريم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا مثل له ولا نظير ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المصطفى وحبيبه المجتبي صلي الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين وسلم تسليماً .

أما بعد : أعلم أيها القاري الكريم بأن السادة ذوي عيسى الوفائيين الحسنيين أهل الحجاز هم من ذرية الحسن بن علي بن أبو الوفا أحمد بن سليمان بن الحسن بن داود الأمير بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وسيدته نساء أهل الجنة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السيد أحمد بن علي الداودي الحسني الشهير بابن عنبه (ت ٨٢٨هـ) أبو الوفا أحمد بن سليمان ويدعي وفا ، ويقال لولده بنو وفا ، منهم محمد بن علي بن يحيى ابن وفا ، يقال لولده بنو محمد ، والحسن بن علي بن وفا وله ذيل .

" عدة الطالب في أنساب آل أبي طالب " للسيد أحمد بن علي الداودي الحسني ص ٢٢٨ من ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في الأنساب رقم ٨ .
" بحر الأنساب " لابن عنبه ص ٨٠ .

وقال العلامة السيد محمد بن مرتضي الزبيدي الحسني (ت ١٢٠٥هـ) المقصد الثاني : في (وفائية الحجاز) وساق نسبهم كما تقدم ذكره إلى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه . ثم قال ما نصه : " فليسان أحمد المكنى أبي الوفا ويقال لولده بنو الوفا كما نص عليه ابن عنبه في عمدة الطالب والعميد النجفي في مشجره . وعقبه من إثنين يحيى وعلي ، فلعلي الحسن له ذيل خرج بعضهم إلى الطائف ، وإليه ينسب الشيخ حسن ابن عيسى الوفائي الطائفي مسكناً "

" مخطوطة رفع نقاب الخفا عن إتنى إلى وفا وأبي الوفاء " السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسني ص ٥ ، ٦ .

وقد عرّف هذا الأديب العلم . علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر فقال: أتحنني أحد أخواني بكتاب مخطوط لأديب من أهل الطائف ، اسمه كما جاء في (كتابه المخطوط) حسن بن عبد الله بن عيسى الوفائي نسباً ، الشافعي مذهباً ، الساكن في الطائف ببلدة الحزم ، أسفل القرية داخل سور الطائف القديم .

ويقول الشيخ حمد الجاسر ، تصفحت كتابه المخطوط الذي يقع في ٣٣٦ صفحة والذي دون فيه شعره ونثره . وذكر فيه بعضاً من آثار الطائف القديمة والتاريخية وأخبار رحلته إلى مصر ،

وكان قد بدأ رحلته إلى مصر في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١١٦٩ هـ ثم عاد منها في سنة ١١٧٢ هـ
 واجتمع بعدد كبير من علماء وشيوخ مصر منهم السيد مرتضى الحسيني شارح القاموس وقد مدحه
 "مجلة العربي" س ٢ ص ١٧٦ - ١٨١ بتصرف

قلت : الشيخ السيد حسن بن عبد الله بن عيسى الوفاي ، الطائفي مسكناً . الذي ذكره العلامة
 محمد بن مرتضى الحسيني ، شارح القاموس المحيط في اللغة . هو جد السادة آل القصير بالطائف
 أحد فروع السادة ذوي عيسى الوفايين الحسينيين بالحجاز .

قال نسابة أشرف الحجاز ، الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل زيد (معاصر) : السادة
 ذوي عيسى ، وهم المنادحة وأحدهم المنح ويسكنون بقرية المنادحة بوادي العرج بالطائف ، وهم
 حاضرة أهل قرى ومزارع ، ومنهم من يسكن قرية الجفيف شرقي الطائف ، وأبناء عمهم آل
 القصير بالتصغير وذوو سليمان وهم من أقدم من سكن الطائف .
 " قبائل الطائف وأشرف الحجاز " ص ١٢٨ - " العيون في الحجاز " ص ٢٢

وقال أشرف الحجاز المعتنيتين بتدقيق وصحة أنساب آل البيت : إطلعنا بتوفيق من الله على
 ما لدى السادة الحسينيين ذوي عيسى سكان مدينة الطائف من وثائق مهمة في نسبهم . إضافة إلى ما
 إستطعنا الإطلاع عليه من مصادر ومراجع نسبهم مهمة . تحملنا على الإقرار بسيادتهم والاعتراف
 بانتمائهم وذلك وفق التالي :

أولاً :- للسادة ذوي عيسى بفروعهم الثلاثة : آل القصير بالتصغير ، والمنادحة وأحدهم المنح ، وآل
 عوض ومنهم ذووسليمان للجميع شهره مستفيضة ومتواترة في مدينة الطائف ، والنعته بالسيد في
 الحجاز قديماً لا يطلق إلا على الحسينيين والحسينيين من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 ثانياً :- إمتلاك الأخوة الأكارم ذوي عيسى لكثير من الوثائق القديمة التي تتعتمهم بالوفائيين فضلاً عن
 ما يمتلكونه أيضاً من الوثائق الحديثة .

ثالثاً :- إشارة بعض المصادر المعتبرة في علم النسب إلى صحة صلته جدهم الأعلى (أحمد أبي الوفا)
 بالحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مثل :

١- كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبه ، والذي أورد نسبه جدهم بالعمود
 التالي : " أحمد أبو الوفا بن سليمان بن حسن بن داود الأمير بن موسى الثاني بن عبد الله
 الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي
 بن أبي طالب كرم الله وجهه " .

٢- رسالة رفع نقاب الخفا عن إنتمى إلى وفا وأبي الوفا ، المخطوطة ، للسيد محمد
 مرتضى الزبيدي الحسيني - شارح القاموس المحيط في اللغة . حيث قال مانصه :
 " . فلسليمان أحمد المكنى أبي الوفا ويقال لولده بنو وفا كما نص عليه ابن عنبه في

عمدة الطالب ، والعميد النجفي في مشجره وعقبه من إثنين يحي وعلي ، فلعلي الحسن له
 ذيل خرج بعضهم إلى الطائف وإليه ينسب الشيخ حسن بن عيسى الوفاي الطائفي . .
 وعليه نقرر بعد الاعتماد على الله تعالى بأن الأحبة ذوي عيسى بفروعهم الثلاثة المشار
 إليها أعلاه هم : سادة وفانيون حسنيون من عقب أحمد أبي الوفا كما قرر أعلاه .
 وعليه نوقع إثباتاً للحق وإبراءاً للذمة . والله على ما نقول شهيد حرر في ١٠ / ٢ / ١٤٢٥ هـ .

نسابة الأشراف الموقعين

- ١- الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرور صاحب كتاب (قبائل الطائف وأشراف الحجاز)
 ٢- الشريف إبراهيم منصور الهاشمي الأمير صاحب كتاب (تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف
 الهواشم الأمراء بني الحسن)
 ٣- الشريف أحمد بن عطية الله بن عبد الكريم الحرازي صاحب (مشجره الأشراف ذوي حراز والمناديل)
 ٤- الشريف حشيم بن غازي البركاتي صاحب (جل مشجرات الأشراف آل بركات)
 ٥- الشريف عمر بن فيصل بن عبد آل زيد صاحب (مشجره الأشراف المناعمة)
 ٦- الشريف محسن بن أحمد بن همام المنعمي صاحب (مشجره الأشراف المناعمة)
 والسادة الحسينيين آل عيسى الوفاية يتفرعون اليوم إلى ثلاثة أفرع :

الفرع الأول :- السادة المنادحة وأحدهم المندح ويسكنون بوادي العرج بالطائف ومنهم من
 سكن قرية الجفجف شرقي الطائف ، ومنهم رده بن عبيد وأبناؤه وشهرتهم ولقبهم السيد . وكبيرهم
 اليوم السيد عبد الله بن عبد الله المندح آل عيسى وأما الناظر الشرعي لأوقافهم حالياً فهو السيد شاعر
 بن عبد المحسن المندح آل عيسى .

الفرع الثاني :- السادة آل القصير ، وهم من أقدم من سكن بأسفل قرية الحزم داخل سور
 الطائف القديم ، وأملأهم وأوقافهم كثيرة ومشهورة قديماً وحديثاً ومنهم السيد حسن بن عبد الله بن
 عيسى الوفاي ، من أدباء القرن الثاني عشر الهجري الذي سبق ذكره وهو جد السادة آل القصير .
 وكبيرهم اليوم وناظر أوقافهم هو السيد محمد بن حسن القصير آل عيسى .

الفرع الثالث :- السادة نووعوض ومنهم آل سليمان وشهرتهم بن عيسى وهم من أقدم من سكن
 بالحزم داخل سور الطائف القديم ، ولهم أملاك وأوقاف بالطائف والهدا ومكة وجده . وقد كان منهم
 السيد محمد بن سليمان بن عيسى أحد وجهاء الطائف ورجالاته المعدودين في أوائل القرن الثالث
 عشر الهجري وكبيرهم اليوم وناظر أوقافهم هو السيد علي بن حسن بن سليمان آل عيسى .

ثبوت المصادر والمراجع

- ١- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، للسيد محمد بن علي الداودي الحسني الشهير بابن عنبه (ت ٨٢٨ هـ) .
- ٢- بحر الأنساب ، للسيد محمد بن علي الداودي الحسني الشهير بابن عنبه .
- ٣- بحر الأنساب المسمي بالمشجر الكشاف لاصول السادة الأشراف، للعلامة السيد محمد النجفي الحسيني
- ٤- روضة الأكياب وتحفة الأحباب ، مشجر أبو علامة ، لمحمد بن عبد الله .
- ٥- مخطوطة رفع نقاب الخفا عن إنتمى إلى وفا وأبي الوفا ، للسيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ) .
- ٦- قبائل الطائف وأشراف الحجاز ، للشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرو "معاصر"
- ٧- الأغصان لمشجرات عدنان وقحطان ، للسيد علي الفضيل شرف الدين (معاصر)
- ٨- خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام ، أحمد زيني دحلان .
- ٩- معجم قبائل الحجاز ، عاتق بن غيث البلادي (معاصر)
- ١٠- الطائف وأسماء أسره القديمة وبعض عاداتهم ، عبد الحي آل كمال
- ١١- المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف ، حماد بن حامد السالمي .
- ١٢- الطائف القديم - داخل السور في القرن الرابع عشر ، للسيد عيسى بن علوى القصير آل عيسى
- ١٣- مجلة العرب ، الشيخ حمد الجاسر .
- ١٤- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ، الشيخ حمد الجاسر .
- ١٥- التحضر في مدينة الطائف ، للدكتور حمد الزيد .
- ١٦- عثمان المضايقي أمير الطائف والحجاز في الدولة السعودية الأولى ، للأستاذ الدكتور ابراهيم الزيد .
- ١٧- مجلة الطائف عدد ١٠٨ سنة ١٩٨٩م ، مقال (شذرات من تاريخ الطائف ، لمحمد صالح بديره) .
- ١٨- جريدة الجزيرة عدد ١٠١٩٦ ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ، الدكتور سليمان آل كمال .
- ١٩- الجامع لما تنأثر من الدرر النفيسة في معرفة السادة الأشراف الحسينيين نوي عيسى ، كتاب تحت الطبع ، للسيد الشريف عبد الله بن حسين القصير آل عيسى .
- ٢٠- مشجرة السادة نوى عيسى المدونة في أوائل القرن الثالث عشر الهجري .
- ٢١- الحجج والصكوك والوثائق القديمة الخاصة بأملاك وأوقاف السادة نوي عيسى لما يقارب الثلاثمائة عام .

تنبيه في تشابه الأسماء والألقاب :

إنفقت وتشابهت ألقاب القبائل والأسر قديماً وحديثاً بلقب السادة الأشراف بنو وفا (الوفايين) إلا أنه لا يعرف في الوقت الحاضر في الحجاز من يطلق عليه (الوفاي) . وإنما هناك أسرتين صغيرتين واحدة بالطائف والثانية بمكة . ولا يمتون بصله إلى بعضهم ولقبهم (وفا) ولا تربطنا بهم أي صله قري أو نسب .

وهناك من يحمل لقب آل عيسى - أو بن عيسى في نجد وغيرها وليس بيننا وبينهم أي صله نسب أو قري . وإنما توافقت الألقاب . لا الأنساب .

وهناك السادة آل القصير (باليمن) وهم من السادة أولاد السيد الحسن بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني . أنظر إن شئت كتاب نيل الحسينين / السيد محمد زباره ص ٣٨٤ من الرسائل الكمالية . وهؤلاء كما تري يختلف عمود نسبهم عن نسبنا ولا تربطنا بهم صله قري وإنما توافقت الألقاب . لا الأنساب

وهناك آل القصير في أشيقر وأخرى في القصيم بنجد وهم من قبيلة تميم ولا يمتون لنا بصله قري أو نسب وإنما توافقت الألقاب لا الانساب أنظر إن شئت كتاب كنز الأنساب / لمؤلفه حمد الحقيـل ص ١١٧

أعد هذا النبذة المختصرة عن السادة نوري عيسى الوفايون الحسينيون

السيد عبد الله بن حسين القصير آل عيسى الوفاي الحسني

في ١٢ / ٢ / ١٤٢٥ هـ .

السعودية - الطائف - ص . ب ١٥٧٨ .

www. Ahq6673 @ hotmail. com

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢١

رأى في الكتاب والكاتب

الكتاب : (العرب البائدة ، والعاربة ، والمستعربة).

تأليف الأستاذ الباحث المحقق : نائف بن محمد سعيد العصيمي .

زارني المؤلف الكريم في يوم ١٨ ربيع الثاني في مصيفي في الطائف برفقة الأستاذ الأديب صاحب المؤلفات العديدة (حماد السالي) .

وعرض المؤلف كتابه علي لمراجعته .

وقبلت ذلك لا اعتداداً بعلمي ، ولكن رغبةً في الإطلاع على هذا السفر الضخم .

تصفحت الكتاب بمجلداته الثلاثة ، وبصفحاته الـ ١٤٤٥ .

فإذا أنا أمام سفر ما رأيت مثله في وقتنا الحاضر .

فقد بحث مؤلفه ونقب ، وأضني - لاشك - في جمع مادته وتنسيقها ، وتأليف معلوماته ، وتنظيمها . حتى

صار معلمة علمية لا يستغنى عنها باحث ولا عالم ، فقد مر ، وعام ، وخاض في بحر هذا العلم بطريقة ذكرتنا

بجهود أسلافنا من الجهابذة العلماء .

لم يدع المؤلف ، وليس في طاقة أحد اليوم الاستقصاء ، فقد اتسعت الأمة وغم علينا أخبار الكثير منها ، ولكن ما

جاء به في هذا الكتاب لم يسبق إليه من معاصرنا سابق ، ولا أظن أن يلحقه لاحق .

لقد جاء مؤلفنا بالعجب العجيب ، وقدّم من العلم ما يستطاب ، فان لم يكن هذا ماء السحاب ، فانه أعذب من

ماء السحاب ، فهو الشهد المشتار ، وأطايب ما يختار .

أما المؤلف (نايف بن محمد سعيد العصيمي) ، فقد لحق بالجحفل الجرار ، ودخل هذا العلم من البوابة

الأمامية ، وإذا كان الطائف تأخر في الماضي - فكراً - عن جاراته وأخواته فقد جاء في هذا الزمن مثل حماد

السالي ، والشريف محمد بن منصور ، ونايف العصيمي ، من جعل هامته شامخة وقامته مديدة ، ورفع يده

بالسلام ، ندأ نديداً بفضل هؤلاء الأعلام بعد العلي العلام .

١٢٨
(اللهم لا نزكي على الله أحداً، ولكن بدا من عمل أخينا الأستاذ نائف العصيمي ما أغرى بالمقول ، وقديماً قيل
(من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

فباسم القراء - الذين أعرف ما يشتهون - أشد على يد العصيمي ، وأطلب منه المزيد، والله ما يريد.

(واتمروا ما أنزلكم الله المحمد الرب العالمين)

عاتق بن غيث البلادي

الطائف

في ٥ جمادى الأولى ١٤٢٥ هـ

٢٣ حزيران ٢٠٠٤ م

١٢٥
(السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور ناصر بن علي الحارثي حتى ١٣ / ٤ / ١٤٣٤هـ)

الاسم : ناصر بن علي الحارثي .

تاريخ الميلاد : ١ / ٧ / ١٣٨١هـ .

مكان الميلاد : ميسان بني الحارث - محافظة الطائف .

الوظيفة : أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى .

العنوان : مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، قسم التاريخ والحضارة الإسلامية ، ص . ب ٦٥٤٩ مكة المكرمة .

العزبية . جوال ٠٥٥٥٠٩٤٠٣ .

(المؤهلات العلمية)

- بكالوريوس في الحضارة والنظم الإسلامية من قسم الحضارة والنظم الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى في ٢٣ / ٥ / ١٤٠٣هـ الموافق ٨ مارس ١٩٨٣ م .
- ماجستير في الآثار الإسلامية فرع الفنون من قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى في ٣ / ٦ / ١٤٠٦هـ الموافق ١١ / ٥ / ١٩٨٦ م ، بعنوان (أعمال الخشب المعمارية في الحجاز في العصر العثماني دراسة فنية حضارية) بتقدير ممتاز .
- دكتوراه في الآثار الإسلامية فرع الفنون من قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى في ٢٣ / ٧ / ١٤١٠هـ الموافق ٨ / ٢ / ١٩٩٠ م بعنوان (تحف الأواني والأدوات المعدنية في العصر العثماني دراسة فنية حضارية) بتقدير ممتاز .

(التدرج الوظيفي)

- معيداً بقسم الحضارة والنظم الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى فيما بين عامي ١٤٠٣ - ١٤١٠هـ / ١٩٨٣ - ١٩٩٠ م .
- أستاذاً مساعداً بالقسم نفسه فيما بين عامي ١٤١٠ - ١٤١٦هـ / ١٩٩٠ - ١٩٩٦ م .

- أستاذاً مشاركاً بالقسم نفسه فيما بين عامي ١٤١٦ - ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ م.
- أستاذاً بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية منذ عام ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

(الإنتاج العلمي والفكري)

أولاً : المؤلفات :

(*) موسوعة الآثار الإسلامية في محافظة الطائف ، وصدر منها :

- ١- الجزء الأول : مدخل إلى الآثار الإسلامية في منطقة الطائف ، ط ١ (الطائف : دار الحارثي للطباعة والنشر ، إصدار نادي الطائف الأدبي ، ١٤١٤ هـ) .
- ٢- الجزء الثاني : النقوش العربية المبكرة بمنطقة الطائف ، القسم الأول ، ط ١ (الطائف : دار الحارثي للطباعة والنشر ، إصدار لجنة المطبوعات باللجنة العليا للتنشيط السياحي بالطائف ، ١٤١٥ هـ) .
- ٣- الجزء الثالث : الآثار الإسلامية في محافظة الطائف من خلال كتابات المؤرخين والرحالة ، ط ١ (الطائف : دار الحارثي للطباعة والنشر ، إصدار لجنة المطبوعات باللجنة العليا للتنشيط السياحي بالطائف ، ١٤١٦ هـ) .

(*) موسوعة الآثار الإسلامية في مكة المكرمة ، وصدر منها :

- ٤- أعمال الأجر بمكة المكرمة ، ط ١ (الطائف : دار الحارثي للطباعة والنشر ، إصدار نادي مكة الثقافي ، رقم ١٠٦ ، ١٤١٩ هـ) .
- ٥- المعجم الأثري لمنطقة مكة المكرمة ، ط ١ (الطائف : إصدار لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي بمحافظة الطائف ، دار الحارثي للطباعة والنشر ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م) .
- ٦- رسالة في عمارة العينين عين نعمان وعين حنين للقاضي حنيف الدين ابن القاضي محمد المشهور بالقاضي عيد المتوفى ١١٤٣ هـ ، دراسة وتحقيق ، ط ١ (الطائف : إصدار لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي بمحافظة الطائف ، دار الحارثي للطباعة والنشر ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م) .
- ٧- أعمال الملك عبدالعزيز المعمارية في عشيرة شمال الطائف دراسة تاريخية أثرية ، ط ١ (الطائف : إصدار لجنة المطبوعات باللجنة العليا للتنشيط السياحي بالطائف ، المطبعة الأهلية للأوفست ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م) .
- ٨- المختار من إبداعات الخط العربي ، ط ١ (الرياض : إصدار الهيئة العليا لتطوير

١٢١
مدينة الرياض ، بمناسبة إقامة معرض الخط العربي الذي أقامته الهيئة في قصر
طويق عام ١٤٢٠هـ ، وكالة العصر للدعاية والإعلان ، ١٤١٩هـ) .

٩- المعجم الأثري لمحافظة الطائف ، ط ١ (الطائف : المطبعة الأهلية للأوفست ،
إصدار لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي بمحافظة الطائف ، ١٤٢٣هـ /
٢٠٠٠م) .

١٠- أعمال الخشب المعمارية في الحجاز في العصر العثماني دراسة فنية حضارية ،
جزءان ، ط ١ (الرياض : مطابع الحرس الوطني ، إصدار المهرجان الوطني للتراث
والثقافة ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م) .

ثانياً : الأبحاث العلمية المحكمة :

١- محمد أفضل هروي وأعماله الفنية بمكة المكرمة في أواخر العصر العثماني ، مجلة
العصور ، لندن ، ج ٢ (١٤١١هـ) .

٢- حرمذان روشن بالواجهة الرئيسة في منزل آل القرع بسوق الليل في مكة المكرمة
مؤرخ عام ١٢٤٠ دراسة أثرية مقارنة ، مجلة جامعة أم القرى ، العدد ٦ ،
(١٤٢١هـ) .

٣- زخارف الملاط والآجر بدار الهناء وقلعة أجياد ومنزل آل القرع بمكة المكرمة ، مجلة
جامعة أم القرى ، العدد ٩ (١٤١٤هـ) .

٤- دار الهناء (قصر الملك فيصل) في حي الشامي بمكة المكرمة (١٠٣٠ - ١٣٣٢هـ
/ ١٦١٤ - ١٨١٦هـ) مجلة العصور ، لندن ، مجلد ٩ ج ٢ ، (يناير ١٩٩٤م /
رجب ١٤١٤هـ) .

٥- دراسة تحليلية لنقش كتابي مؤرخ عام ٥٠٩هـ ، مجلة العصور ، المجلد العاشر ، ج ،
(يناير ١٩٩٥م ، شعبان ١٤١٥هـ) .

٦- مطارق الأبواب بمكة المكرمة في أواخر العصر العثماني دراسة أثرية ، الدارة ،
عدد ٢ (ربيع الأول ١٤١٥هـ) .

٧- دراسة تحليلية لنقش كتابي محفوظ في مركز المعلومات ببلدية الطائف ، الدارة ،
عدد ٢ (ربيع الأول ١٤١٦هـ) .

٨- سد من العصر الأموي في وادي داماء ببني الحارث ، دراسة أثرية مقارنة ، مجلة
علم الآثار والتراث ، العدد الأول (١٤١٦هـ) .

- ٩- التحف الخشبية العثمانية في الحجاز ، مدونة الآثار العثمانية ، ط ١ (زغوان : مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات والمعهد الوطني للتراث جانفي / كانون الثاني ١٩٩٧ م) .
- ١٠- نقوش إسلامية مبكرة في وادي العسيلة بمكة المكرمة ، مجلة عالم المخطوطات والنوادر ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، (الحرم - جمادي الآخرة ١٤١٨هـ / مايو - أكتوبر ١٩٩٧م) .
- ١١- الزخرفة المكية ، مجلة جامعة أم القرى ، السنة العاشرة ، العدد ١٦ ، الجزء الأول (١٤١٨هـ) .
- ١٢- مسجد الصخرات بعرفة دراسة تاريخية أثرية ، مجلة الحج ، السنة ٥٢ ، ج ٨ (صفر ١٤١٨هـ / يوليو ١٩٩٧م) .
- ١٣- نقش كتابي يؤرخ لعمارة سد مندثر في وادي السنع جنوب غرب الطائف سنة ١٧٨هـ ، الدارة ، العدد ٢ ، السنة ٢٤ (١٤١٩هـ) .
- ١٤- باب الكعبة المشرفة المؤرخ عام ١٠٤٥هـ ، مجلة عالم المخطوطات والنوادر ، العدد ١ ، المجلد ٤ (الحرم - جمادي الآخرة ١٤٢٠هـ / مايو - أكتوبر ١٩٩٩م) .
- ١٥- نقوش إسلامية مبكرة شمال المعيصم بمكة المكرمة ، مجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، العدد ٩ (٢٠٠٠م) .
- ١٦- ميزاب الكعبة المشرفة المؤرخ عام ١٢٧٣هـ ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، العدد ١٩ ، ج ٢ (شعبان ١٤٢٠هـ) .
- ١٧- نص تأسيسي (طراز) يؤرخ لترميم السلطان أحمد الثالث لحدود باب الكعبة المشرفة عام ١١١٩هـ / ١٧٠٧م ، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب ، المجلد الرابع عشر ، العدد الأول (١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م) .
- ١٨- تطيب الكعبة المشرفة وتجميلها حتى نهاية العصر العثماني ، مجلة دراسات آثارية ، إصدار المجلس الأعلى للآثار في جمهورية مصر العربية العدد العاشر (٢٠٠٠م) .
- ١٩- بثران عباسيان في وادي العسيلة شمال شرق مكة المكرمة ، مجلة المنهل ، العدد الخاص بالتراث المعماري في الحضارة الإسلامية (١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) .
- ٢٠- الأستاذ سليمان مصطفى زبيس وكتابه المنستير معالمها الأثرية عرض وتحليل ،

المصنفة الفخرية لتكريم الأستاذ سليمان مصطفى زبيس ، ط ١ (تونس : المعهد الوطني للتراث ، ٢٠٠٠ م) .

٢١- منارة قزح بمزدلفة ، مجلة البلد الأمين ، إصدار نادي مكة الثقافي الأدبي ، السنة ٣ ، العدد ٥ (شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤١٧ هـ / إبريل ١٩٩٧ م) .

٢٢- مكتشفات أثرية جديدة من مكة المكرمة والطائف ، كتاب سلسلة مداولات اللقاء العلمي السنوي لجمعية التاريخ والآثار بدول الخليج العربية عبر العصور ، مداولات اللقاء العلمي السنوي للجمعية رقم ٢ ، ط ١ (الرياض : دار الملك عبدالعزيز ، محرم ١٤٢١ هـ / أبريل ٢٠٠٠ م) .

٢٣- منهل ماء في دحلة الرشيد في مكة المكرمة من عهد الملك عبدالعزيز مؤرخ عام ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م ، دراسة معمارية أثرية ، الدارة ، العدد الأول ، السنة ٢٧ (١٤٢٢ هـ) .

٢٤- سبيل الملك عبدالعزيز بالمعابدة في مكة المكرمة المؤرخ عام ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م ، دراسة معمارية أثرية ، الدارة ، العدد الثالث ، السنة ٢٧ (١٤٢٢ هـ) .

٢٥- باب الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزيز ، الدارة ، العدد ٤ ، السنة ٢٨ (١٤٢٣ هـ) .

٢٦- الطائف : جمال الطبيعة وأصالة التاريخ ، مجلة الفيصل ، العدد ٣٠٦ (رجب ١٤٢٢ هـ / أكتوبر ٢٠٠١ م) .

٢٧- مكة : الإنسان والمكان ، مجلة الفيصل ، العدد ٣٧٠ (ذو الحجة ١٤١٩ هـ / أبريل ١٩٩٩ م) .

٢٨- باب خشبي مؤرخ عام ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م محفوظ في متحف عبدالرؤف حسن خليل بمدينة جدة ، مجلة عالم المخطوطات والنوادر ، المجلد ٧ ، العدد ٢ (رجب - ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / سبتمبر ٢٠٠٢ م - فبراير ٢٠٠٣ م) .

٢٩- شاهد قبر من مقبرة المعلاة بمكة المكرمة لمتوفاة من أسرة الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه ، عالم المخطوطات والنوادر ، العدد ٧ ، المجلد ٤ (محرم - جمادي الآخرة ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م) .

٣٠- نقوش إسلامية من عرفات ، ضمن كتاب سلسلة مداولات اللقاء العلمي السنوي لجمعية التاريخ والآثار بدول الخليج العربية عبر العصور ، مداولات

- اللقاء العلمي السنوي الثالث للجمعية (الرياض : د.ن ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) .
- ٣١- نقوش إسلامية مبكرة من حمى النمر شمال غرب الطائف ، ضمن كتاب سلسلة مداولات اللقاء العلمي السنوي الرابع للجمعية التاريخ والآثار بدول الخليج العربية ، (الرياض : د.ن ، دار الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م) .

ثالثاً: الندوات والمؤتمرات :

- ١- المؤتمر العالمي الأول للآثار العثمانية الذي انعقد بزغوان في الجمهورية التونسية في الفترة من ١٥ - ١٨ أيار ١٩٩٦م ، مشاركة يبحث عنوانه : (التحف الخشبية العثمانية في الحجاز) .
- ٢- المؤتمر العام الثامن لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية المنعقد بطهران في الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما بين ١٦ - ١٨ / ٢ / ١٤١٨هـ مشاركة يبحث عنوان : (الفنون الزخرفية بمكة المكرمة في العصر العثماني) .
- ٣- ندوة الرحالة والمبعوثين لدول الخليج العربي التي نظمها مركز جمعة الماجد بدبي في الإمارات العربية المتحدة فيما بين ٨ - ١١ إبريل ١٩٩٦م .
- ٤- ندوة مصادر تاريخ القدس التي نظمتها جامعة القاهرة فيما بين ٢٣ - ٢٨ / ١١ / ١٤١٨هـ يبحث عنوانه : (زخارف قبة الصخرة وثائق تاريخية لإثبات الهوية العربية الإسلامية للقدس) .
- ٥- معرض الخط العربي مشاركة في النشاط الثقافي المصاحب للمعرض في الفترة من ٣ - ٧ / ٧ / ١٤٢٠هـ يبحث عنوان : (توقيعات الصناع من خلال أعمال الفنان محمد أفضل هروي بمكة المكرمة) .
- ٦- ندوة آثار المملكة العربية السعودية حمايتها والمحافظة عليها ، التي نظمتها وكالة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف في الفترة من ١٥ - ١٨ / ٧ / ١٤٢٠هـ مشاركة يبحث عنوانه : (مخاطر التطور العمراني على الآثار - آثار الطائف نموذجاً) .
- ٧- اللقاء العلمي الثالث للجمعية السعودية التاريخية المنعقدة فيما بين ٢٧ - ٢٨ / ٦ / ١٤٢٠هـ بجامعة الملك سعود في الرياض يبحث عنوانه : (أعمال الملك عبدالعزيز المعمارية في منطقة مكة المكرمة) .
- ٨- اللقاء العلمي الثالث للجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد في رحاب دار الملك عبدالعزيز بالرياض خلال الفترة من ٢٢ / ٢٤ محرم

١٤٢١هـ ، يبحث عنوانه : (مكتشفات أثرية جديدة في مكة المكرمة والطائف) .

٩- ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية التي في رحاب دار الملك عبدالعزيز في

الفترة ٢٥ - ٢٨ رجب ١٤٢١هـ يبحث عنوانه : (القيمة العلمية لرحلتي

العياشي والموسوي إلى الطائف في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين) .

١٠- ندوة عن الثقافة في برنامج قضايا وأراء بإذاعة الرياض عام ١٤١٣هـ .

١١- ندوة عن التراث في برنامج قضايا وأراء بإذاعة الرياض عام ١٤١٣هـ .

١٢- ندوة عن الآثار في برنامج قضايا وأراء بإذاعة الرياض عام ١٤١٣هـ .

١٣- ندوة عن الثقافة في برنامج قضايا وأراء بإذاعة الرياض عام ١٤١٥هـ .

١٤- ندوة عن التراث في برنامج قضايا وأراء بإذاعة الرياض عام ١٤١٦هـ .

١٥- ندوة عن الجنادرية في برنامج قضايا وأراء بإذاعة الرياض عام ١٤١٦هـ .

١٦- ندوة عن الثقافة في برنامج قضايا وأراء بإذاعة الرياض عام ١٤١٧هـ .

١٧- ندوة عن الملك عبدالعزيز في البرنامج الثاني بإذاعة جدة بعنوان (ندوة مكة)

شوال ١٤١٩هـ .

١٨- ندوة عن الملك عبدالعزيز في البرنامج الثاني بإذاعة جدة بعنوان (ندوة مكة)

شوال ١٤١٩هـ .

١٩- ندوة عن الملك عبدالعزيز في البرنامج الثاني بإذاعة جدة بعنوان (ندوة مكة)

شوال ١٤١٩هـ .

٢٠- ندوة عن الآثار في المملكة العربية السعودية في برنامج بالقناة الأولى في التلفزيون

السعودي عام ١٤٢٠هـ .

٢١- ندوة المملكة وفلسطين التي نظمتها دار الملك عبدالعزيز مطلع عام ١٤٢٢هـ :

بحث عنوانه : (موقف المملكة العربية السعودية من حرق الصهاينة المسجد

الأقصى وإجراء الحفريات الأثرية تحته وتدليس حرمة) .

٢٢- الملتقى العلمي الثالث لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الخليجي لدول

الخليج العربية الذي انعقد بمسقط في سلطنة عمان في الفترة من ١ - ٢ / ٢ /

١٤٢٢هـ ، يبحث عنوانه : (نقوش إسلامية من عرفات) .

٢٣- ندوة عن المحافظة على الآثار في المملكة العربية السعودية في برنامج بالقناة الأولى

في التلفزيون السعودي عام ١٤٢٠هـ .

٢٤- ندوة فلسفة الفن الإسلامي التي انعقدت بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ١٤١٥هـ بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض ، ضمن النشاط المنبري للمهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة .

٢٥- ندوة العمارة في المدينة الإسلامية التي انعقدت يوم الأحد الموافق ٣ / ٢ / ١٤١٨هـ في رحاب جامعة الملك عبدالعزيز ، ضمن النشاط المنبري لجمعية الثقافة والفنون بمدينة جدة .

٢٦- اللقاء العلمي السنوي السادس للجمعية التاريخية السعودية الذي انعقد في الرياض فيما بين ٢٢ - ٢٥ ذي القعدة ١٤٢٢هـ الموافق ٥ - ٨ فبراير ٢٠٠٢م .
بيحث عنوانه : (جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في عمارة الكعبة المشرفة) .

٢٧- ندوة الحج العلمية الكبرى التي نظمها معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بقاعة التضامن الإسلامي بفندق الإنتركوننتال بمكة المكرمة فيما بين ٢٩ / ١١ إلى ٢ / ١٢ / ١٤٢٢هـ ببحث عنوانه : (باب الكعبة المشرفة في العصر السعودي) .

٢٨- اللقاء العلمي الرابع لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انعقد بالشارقة فيما بين ١ - ٣ / ٢ / ١٤٢٢هـ ببحث عنوانه : (نقوش إسلامية مبكرة من حمى النمر شمال غرب الطائف) .

٢٩- ندوة عن الثقافة في برنامج قضايا وآراء بإذاعة الرياض في عام ١٤٢٣هـ .

٣٠- ندوة عن العولمة في برنامج قضايا وآراء بإذاعة الرياض في عام ١٤٢٣هـ .

رابعاً : المحاضرات التي أقيمت في الأندية الأدبية والمراكز العلمية والجامعات :

١- أضواء على الصناعات الحرفية بمكة المكرمة في العصر العثماني الأحد ٢٩ / ١١ / ١٤١٢هـ ، مركز عمار للتراث العمراني جدة .

٢- أضواء على الآثار الإسلامية بمنطقة الطائف ، الثلاثاء ٩ / ٥ / ١٤١٣هـ نادي الطائف الأدبي .

٣- نماذج من أعمال الخشب المعمارية في الحجاز في العصر العثماني ، الخميس ٢٧ / ٨ / ١٤١٣هـ ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٤- أضواء على الفنون الإسلامية بمكة المكرمة ٢١ / ١٠ / ١٤١٣هـ ، قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض ضمن النشاط المنبري للمهرجان الوطني الثامن للتراث والثقافة بالجنادرية .

- ٥- نماذج من النقوش العربية المبكرة بمنطقة الطائف . الثلاثاء ١٩ / ٥ / ١٤١٤هـ
بنادي الطائف الأدبي .
- ٦- أضواء على الآثار الإسلامية في جبال السروات ، الثلاثاء ٧ / ٨ / ١٤١٧هـ
ضمن النشاط المنبري لنادي أبها الأدبي في الموسم عام ١٤١٧هـ .
- ٧- أضواء على الآثار لنادي بمكة المكرمة ، الثلاثاء ١٣ / ٦ / ١٤١٨هـ . ضمن
النشاط المنبري لنادي مكة الثقافي في موسم عام ١٤١٨هـ .
- ٨- أضواء على الآثار الإسلامية في مكة المكرمة ٢٤ / ١٠ / ١٤١٧هـ ، قاعة الشيخ
حسن آل الشيخ ، ضمن النشاط المنبري للجنة الثقافية العامة بجامعة أم القرى في
الموسم الثقافي لعام ١٤١٨هـ .

خامساً: العضويات :

- ١- عضو اللجنة الثقافية العامة بجامعة أم القرى ومقرر اللجنة عامي ١٤١٨هـ -
١٤١٩هـ .
- ٢- عضو لجنة التكريم في المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين الذي نظمته جامعة أم القرى .
- ٣- عضو ومقرر لجنة ندوات المثوية بالجامعة بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيس
المملكة العربية السعودية .
- ٤- عضو الفريق العلمي المؤسس للمتحف الوطني بالرياض .
- ٥- عضو لجنة المطبوعات باللجنة العليا للتنشيط السياحي في محافظة الطائف .
- ٦- عضو هيئة الإشراف على تحرير نشرة كندة منذ عام ١٤١٢هـ التي تصدرها
الجمعية السعودية للدراسات الأثرية .
- ٧- عضو الفريق العلمي الذي رأسه أ.د. عبدالرحمن الطيب الأنصاري لإعداد كتاب
المواصلات والاتصالات في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام ، الذي مولته
وزارة المواصلات ، بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .
- ٨- عضو الفريق العلمي الذي رأسه د.سعد الصويان لإعداد موسوعة الصناعات
اليدوية في المملكة العربية السعودية .
- ٩- المشرف على صفحة ذاكرة القرون بجريدة عكاظ عام ١٤١٨هـ .
- ١٠- المشرف على صفحة فضاء الذاكرة بجريدة عكاظ عامي ١٤١٧ - ١٤١٨هـ /
١٩٩٧ - ١٩٩٨ م .

- ١١- رئيس مشرفي الحركة الترددية بمنى حج عام ١٤١٦هـ .
- ١٢- عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للدراسات الأثرية منذ عام ١٤١٢هـ .
- ١٣- عضو الجمعية السعودية للدراسات الأثرية منذ عام ١٤١٢هـ .
- ١٤- عضو الجمعية التاريخية السعودية منذ عام ١٤١٤هـ .
- ١٥- عضو جمعية الآثار والتاريخ بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ عام ١٤١٨هـ .
- ١٦- عضو الجمعية التاريخية المصرية منذ عام ١٤١٩هـ .
- ١٧- عضو إتحاد المؤرخين العرب منذ عام ١٤١٤هـ .
- ١٨- عضو جمعية الآثاريين العرب منذ عام ١٤١٩هـ .
- ١٩- مديراً للندوة الأولى بالمجموعة الثالثة من سلسلة الندوات التي أقامتها جامعة أم القرى بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة التي انعقدت يوم الاثنين ١٠ / ١٤٢٠هـ .
- ٢٠- مقررأ للندوة الأولى بالمجموعة الأولى من سلسلة الندوات التي أقامتها جامعة أم القرى بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة التي انعقدت يوم السبت ٨ / ١٤٢٠هـ .
- ٢١- مقررأ للندوة الثانية بالمجموعة الأولى من سلسلة الندوات التي أقامتها جامعة أم القرى بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة التي انعقدت يوم السبت ٨ / ١٤٢٠هـ .
- ٢٢- مقررأ للندوة الثالثة بالمجموعة الأولى من سلسلة الندوات التي أقامتها جامعة أم القرى بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة التي انعقدت يوم السبت ٨ / ١٤٢٠هـ .
- ٢٣- رئيساً للجلسة الرابعة من سلسلة جلسات اللقاء العلمي للجمعية التاريخية السعودية التي انعقدت يوم ٢٨ / ٦ / ١٤٢٠هـ بجامعة الملك سعود .
- ٢٤- عضو لجنة المتاحف بجامعة أم القرى منذ عام ١٤٢٠هـ .
- ٢٥- عضو اللقاء التشاوري الذي رأسه صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي بمناسبة إختيار مكة عاصمة للثقافة الإسلامية عام ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م .

٢٦- عضو اللجنة العليا بالجامعة بمناسبة الاحتفال بإختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية التي يرأسها معالي مدير جامعة أم القرى .

٢٧- عضو اللجنة العليا للتنشيط السياحي بميسان بني الحارث بمحافظة الطائف .

٢٨- رئيس لجنة التراث والمعارض بمهرجان التنشيط السياحي في بيسان بني الحارث بمحافظة الطائف .

٢٩- عضو لجنة أطلس مكة المكرمة التي تزمع على إصداره جامعة أم القرى .

٣٠- عضو وأمين لجنة الحفاظ على منشآت الملك عبدالعزيز الخيرية بمنطقة مكة المكرمة التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة مكة المكرمة .

٣١- عضو محكم لعدد من المجلات والمؤسسات العلمية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية .

٣٢- أشرف وناقش عدداً من الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه بالقسم ، ويقسم التربية الفنية بكلية التربية .

سادساً : الاستشارات :

١- مستشار غير متفرغ بوزارة المعارف منذ عام ١٤١٧هـ .

٢- ممثلاً للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عامي ١٤١٩ / ١٤٢٠هـ .

٣- استشارات لمؤسسة التراث بالرياض .

٤- استشارات لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات بالرياض .

٥- استشارات لدائرة الملك عبدالعزيز .

سابعاً : المنح والجوائز :

١- درع اللجنة العليا للتنشيط السياحي بالطائف للأعوام ١٤١٥هـ ، ١٤١٦هـ

١٤١٧هـ ، ١٤١٨هـ ، ١٤١٩هـ ، ١٤٢٠هـ ، ١٤٢١هـ ، ١٤٢٢هـ ، ١٤٢٣هـ

لتكريم الأدباء والمفكرين .

٢- شهادة تقدير من الدرجة الثانية من وزارة الداخلية عام ١٤١٥هـ .

٣- شهادة تقدير من اللجنة العليا للتنشيط السياحي بالطائف لتكريم الأدباء

والمفكرين في الأعوام ١٤١٥هـ ، ١٤١٦هـ ، ١٤١٧هـ ، ١٤١٨هـ ، ١٤١٩هـ ،

١٤٢٠هـ ، ١٤٢١هـ ، ١٤٢٢هـ ، ١٤٢٣هـ .

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين.

مؤلف كتاب الأدب الشعبي في الحجاز / المقدم عاتق غيث البلادي .

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته أما بعد :

قرأت كتابك (الأدب الشعبي في الحجاز) عندما ذكر لي بعض الذين قرؤوه أن فيه ما يمس نسب قبيلة (الحويطات) و الحقيقة أنني لم أصدق ما رأيت! و خاصة في موضوع التكافؤ في الزواج و الذي أخطأت فيه بشكل لا يمكن السكوت عليه . فقد وضعت هذه القبيلة العريقة في أسفل القائمة مع من تدعوهم (عوج دخان) و لا أعلم على أي دليل ارتكزت في ذلك.

علما بأنه لا يحق لأي شخص كان أن يفرق بين الناس بهذه الطريقة الجاهلية و يجعلهم طبقات فهذا لا يجوز شرعا و لا عرفا بين الناس العقلاء فكيف بمن يدعي أنه أهل للتأليف و الكتابة في أنساب الناس فيجب أن يتحلى بالأمانة و النزاهة في كتاباته و يتجنب ما يثير مشاعر الناس و ما يمس أصولهم و أنسابهم . و الحقيقة أن قراءتي لهذا الكتاب جعلتني أقرأ غيره من مؤلفاتك و ما لفت نظري في هذه المؤلفات إساءتك المتعمدة لهذه القبيلة (الحويطات) دون غيرها من القبائل و لا أعلم لذلك سببا إلا إذا كان هناك عداؤ شخصي مع هذه القبيلة .

* لذلك أريد أن أذكرك ببعض النقاط المهمة، و التي أحببت أن أطلعك عليها حتى تتدارك هذه الأخطاء و تختصر الموضوع فيها لأن الحديث يطول لو أردت الرد على كل كتاباتك :

١- عندما تشكك في نسبهم للأشراف فانظر كتاب (المشجر الكشاف لتحقيق أصول السادة الأشراف) الذي ذكرهم و ذكر نسبهم الشريف معتمدا على مراجع و مخطوطات تبحث في نسب (الأشراف) .

أيضا شيخ مشايخ الحويطات في مصر (ابن شديد) و جل عشائر الحويطات هناك قد وثقوا نسبهم في رابطة الأشراف العالمية في جمهورية مصر العربية . وهذا دليل قاطع على نسب الحويطات الشريف فهذه الرابطة لا تقبل أي شخص كان بل هي مرجع موثوق به .

فبهذا لم ندعي نسبنا للأسرة الهاشمية، بل أن المهتمين من هذه الأسرة هم من ذكر ذلك، عوضا عن أن هذا النسب قد أخذناه عن أجدادنا بالتواتر .

*ملاحظة (قد أرفقت لك مع الرسالة صورة لبعض صفحات الكتاب)

٢- أن ما ذكرته عن أن قبيلة الحويطات من بقايا جذام، فهذا ليس صحيحا، لأن بقايا جذام هم (بني عقبة) المعروفين الآن ويسكنون في كنف قبيلة الحويطات و هم يعترفون بذلك إلى يومنا هذا .

٣- أن ما ذكرته حول التكافؤ في الزواج وأن القبائل لا تتشرف بمصاهرة قبيلة الحويطات، فهذا خطأ لا يغتفر فكيف ذلك والكثير من شيوخ القبائل وفرسانها، وخاصة المجاورة منها هم أبناء نساء من قبيلة الحويطات ويفتخرون بهذا النسب.

* وفي نهاية المطاف أحب أن أذكرك بأن الحديث يطول في مثل هذه المسائل ولكن اختصرت كثيرا و أذكرك بأن الرسول (ص) قال: (الناس مؤتمنون على أنسابهم)

وإذا كنت تتحرى الأمانة و الدقة في كتاباتك كما تقول فتأكد مما تكتبه قبل أن تقع في الخطأ، لأنك محاسب على ذلك أمام الله يوم لا ينفع مال ولا بنون، وإن كانت هناك عداوات شخصية مع أشخاص من هذه القبيلة أو غيرها فهناك طرق عدة لحل هذه الخلافات دون المساس بنسب القبيلة كاملة، والتفرقة بين الناس وزرع الفتن مما يؤثر الناس على بعضها البعض ويوجد العدا بـسبب هذه الكتابات. وللتذكير لا يحق لأي شخص كان ولو من عامة الناس أن يتحدث في أصول الناس بهذه الطريقة، ولو كان ما يقوله صحيحا، لأن هذا من سوء الأدب فكيف بكاتب ومؤلف مثلك وله مؤلفات عدة، فالأحرى به أن يكون قدوة لغيره. ونسأل الله أن يهدينا ويهديك طريق الصواب.

المرسل / الأستاذ

نزياد بن سلمان الجوهري الحويطي

منطقة تبوك

محافظة ضباء الشمال

ص . ب (٣٥)

المؤلف:
أفونا الحويطي لم يفهم النص
ذيل أن المؤلف أورد موردا
الجبر، أما ما يقوله جبران الحويطي
ولم يفطن الأستاذ لتعقبي النص
وانكارى لما يقوله الجبراني !
أما الانتساب إلى البست فقد
ثبت فيه، وصدر رهنم، لهوفي هذه
المجلد، فارجع إليه ثبت، وأرجو
الآتي أنه رجل سمى نفسه الأستاذ
مع ما يقوله مرتزقة الكتاب.
وكل يدعي وصلاً بديلي
وليلى لا تقراءم بذلك !

عنده من الشريف
نور الله بن سعد بن مسعود الغالي

بسم الله الرحمن الرحيم

((نسب الشريف محمد والشريف سعد والشريف ثامر وأبناء الشريف ثامر بن مسعود الغالي))

الشريف محمد والشريف عبدالله والشريف سعد والشريف ثامر أبناء الشريف ثامر بن مسعود بن بكاد بن ثمر بن محمد بن زين
العلادين بن يحيى بن غالب (وهو جد الغالب) بن محمد بن مسعود بن الحسن بن محمد (أبي نجي الغالي) بن بركات
ابن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن ربيعة بن محمد (أبي نجي الأول) بن حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن
ابن عبدالكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عبدالله بن عبدالمطلب بن
إبراهيم (الحسن الثاني) بن (الحسن السبط رضي الله عنه) بن (علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه) بن أبي طالب بن
عبدالمطلب وأم (الحسن السبط رضي الله عنه) هي (فاطمة الزهراء رضي الله عنها وأرضاها) بنت (رسول الله محمد صلى
الله عليه وسلم) بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

المراجع : _____

١- السيرة النبوية لإبن هشام القولي سنة ٢١٣هـ - ٢- جهرة النسب لشمس بن محمد الكلبي القولي في سنة ١٠٤٠هـ - ٣- جهرة أسساب العرب لإبن حزم القولي سنة ٤٥٦هـ

٤- الكتب المتعلقة بتاريخ ولادة مكة المكرمة ٥- الشريف ثامر بن مسعود الغالي للأجداد ما بعد مسعود بن الحسن بن محمد (أبي نجي الثاني)

١٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ /

تحقيق طهفي

إلى / الشيخ عاتق بن غيث البازدي المقر

هاتف /

فاكس / ٥٤٤٧٤٩٤ / ٠٠

الموضوع:

حكمة تاريخها ودورها في خدمة الجيعة

المعاور:

في موضوع خاص لمجلة الجيعة والعمرة التي يدبرها الأستاذ حسين بافتيحه
حول تاريخية حكمة نأمل التكرم بالإجابة على هذه الجمار

١/ لماذا أصبحت حكمة

٢/ ما هو عمرها وهل هي أصيلة كانت موجودة من أسلاف العرب القديمة

٣/ ما أول من سكنها

٤/ ما هو دورها في خدمة الجيعة

والله يومئذ عليم

جدة ٢١٤٤٨

ص.ب ٣٣١٧٥

جوال/ ٥٥٥٨٦٠٢٢٦

t 1420@yahoo.com

فاكس / ٦٧٨٢٥٠١

توكي المالكي

بحرة

بحرة: تأريخها ودورها في خدمة الحجيج .

١. سميت بحر - فيما يشيع السكان أن رجلاً حفر بئراً هناك فظهرت غزيرة الماء تحيish بلجم وسميت بحرة .
والبحرة - في غير هذا المعنى عند العرب هي الأرض المتسعة بين الجبل ، كالدحة .
عندما مر بها ابن جبير كانت تسمى (القُرَيْن) ولا زال القرين جبيلاً مائلاً وسط بللة بحرة على قمته
بقايا قلعة أو حصن مهدم .
وقد تحدثت عنها في (معجم معالم الحجاز) بأوفى من هذا .
٢. عمرها : سبق القول أنها كانت تسمى القُرَيْن ، أما سكانها قبيل الإسلام فكانوا من كنانة ، التي كانت
تملاً - آنذاك - مابين عتود إلى ينبع .
وفي نصوص أنها سوق مجتة المشهور ، وعارضتها أخبار تقول أن سوق مجنة هو ما يعرف اليوم بالأطواء ،
جنوب مكة ^(١) .
٣. أول من سكنها ، تصعب معرفته ، إلا أن قبيلة قضاة كانت في الجاهلية تسكن بين مكة وجدة ، وهذا
- طبعاً - قبل سكنى كنانة ، وسكن الجانب الغربي من مكة بنو إيلاد قبل جلائهم إلى العراق ،
وسكنت كنانة ، وسكن الجانب الغربي من مكة بنو إيلاد قبل جلائهم إلى العراق ، وسكنت خزاعة
مساكنهم .
وعلى كل حال هذه أخبار تختمل وتختمل .
٤. أما دورها في خدمة الحجيج ، فهو دور كبير لا شك ، فهي في منتصف المسافة بين مكة وجدة ، وظلت
إلى أن أدركننا آخر عهد القوافل ، هي المرحلة الأولى بين المدينتين ، وكان لها دور في أحداث ١٣٤٣هـ
وللابن سلطان الشاكري البركاتي بحث موسع عن بحرة ، لعله قد أكتمل ^(٢) .
وكل الأسماء الواردة هنا لها بحوث موثقة في معجم معالم الحجاز .

مكة المكرمة

عائق بن غيث البلادي

(١) معالم مكة ... مجنة . معجم معالم الحجاز . مجنة

(٢) الشرف سلطان الشاكري ، جوال : ٥٠٥٦٠٠٦١٩ .

نص الكلمة
 التي ألقيت في حفل تكريم
الشريف محمد بن منصور
بن هاشم آل عبد الله بن سرور
 من قبل أهل الطائف
 السادة الأشراف ذوي عيسى

كتبها وألقاها
 الشريف حشيم بن غازي بن عبد الله البركاتي
 في يوم الخميس / ليلة الجمعة
 ١٣-١٤ / ٥ / ١٤٢٥ هـ
 ١-٢ / ٧ / ٢٠٠٤ م

كانت هذه الكلمة مسودة حال إلقيائها ، فلمّا أن صفت اعتراها بعض التغيير الطفيف
 الذي يقتضيه المقام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الوفاء من صفاته عز وجل ، ومن صفات أنبيائه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم ، وأصلي وأسلم على الرحمة المهداة ، وصاحب الشفاعة المرتجاة ، وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ، وعلى كل من لبى دعوته وصاح في يوم الموقف بعد إذن المولى وقال واشفعتاه .

— السادة الأشراف ذوي عيسى الوفائيين الحسينيين .

— سيادة الأجل الوالد الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرور .

— أصحاب السيادة الأشراف ، أصحاب السعادة الحضور من العلماء والأفاضل والأساتذة .

— أيها الحفل الكريم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...
ثم أمّا بعد :

يطيب لي ، ويزيدني شرفاً ، الوقوف بين أيديكم في هذه الليلة المباركة ، التي يجللها الوفاء من أهل الوفاء ، واستمبحكم التحدث عبر أربع محاور :

— المحور الأول : الوفاء كمنقبة : فيقول أهل اللغة : الوفاء مصدر

قولهم : وفى يفي وفاءً ، وهو مأخوذ من مادة (و ف ي) التي تدل على (إكمال وإتمام) ، ويقول ابن فارس : ومن هذا الوفاء : إتمام العهد وإكمال الشرط ، ويقولون منه أيضاً : أوفيتك الشيء ، إذا أفضيته إياه وافيًا . وقال الراغب : الوافي : الذي يبلغ التمام من كل شيء . وقال الكسائي وأبو عبيدة : الوافي : الذي يعطي الحق ويأخذ الحق . وقال الجاحظ في اصطلاح الوفاء : هو الصبر على ما يبذله الإنسان من نفسه ويرهنه به لسانه . بمقتضى العهد الذي قطعه على نفسه .

٤٢
وأنواع الوفاء ثلاثة : الوفاء بالعهد ، والوفاء بالعقد ، والوفاء بالوعد ، والمراد به أن يصبر الإنسان على أداء ما يعد به الغير ويبدله من تلقاء نفسه ، ويرهنه به لسانه حتى وإن أضر به ذلك .

— والمحور الثاني : القدوة الصادقة للأمة الإسلامية ، الذي علم أمته

الوفاء صلى الله عليه وآله وسلم ، في موقف من مواقفه عليه الصلاة والسلام ، تجاه أمنا خديجة بنت خويلد رضي الله عنا وأرضاه .

فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وعن أبيها أنها قالت : (ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، ما غرت على خديجة ، وما رأيتهما ، ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من ذكرها ، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة ، فربما قلت له : كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة ؟ فيقول : إنها كانت وكانت وكانت ولي منها ولد) ، وعن عائشة أيضاً أنها قالت : (استأذنت هالة بنت خويلد - أخت خديجة - على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرف استئذان خديجة ، فارتاع لذلك فقال : اللهم هالة . قالت : فغرت فقلت : ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلك في الدهر ، قد أبدلك الله خيراً منها) ، وعن عائشة أيضاً ترفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : (أمنت بي إذ كفر بي الناس ، وصدقتني إذ كذبتني الناس ، وواستني بماله إذ حرمني الناس ، ورزقني الله ولدها إذ حرمني أولاد النساء) .

— والمحور الثالث : المحققون : أصحاب هذه المكرمة ، وأصحاب

الفضل بعد الله تعالى في جمع هذه الوجوه النيرة .
والمحققون : ذوو عيسى ، فروع ثلاثة : آل القصير ، والمناذحة ، وآل عوض ومنهم ذوو سليمان ، وهم جميعاً بيت مستقر الشرف والسيادة ، في بلدهم الطائف من سنين طويلة ، لهم به شهرة مستفيضة ومتواترة عبر الأزمان .

وهم ينتمون إلى : السيد الشريف أحمد أبي الوفاء بن سليمان بن حسن بن داود الأمير بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

ذكرهم النسابة الشريف ابن عنبه الحسني ، والسيد محمد مرتضى الزبيدي ، شارح القاموس المحيط في اللغة ، فضلاً عن ما يمتلكون من موروث خاص بهم ، من وثائق وحجج شرعية . ولكن الشيء الذي أود أن أشير إليه هنا ، هو أنني وقفت على أن ما التصق بجدهم من وفاء ليس بمستغرب بل هو أمر صحيح ، حققه آله وذووه (السادة الأشراف ذوي عيسى) في هذه الليلة ، بلفتة كريمة ، وبادرة حميدة ، تمثلت في تكريم أبينا وشيخنا العالم الشريف محمد بن منصور ، فالوفاء ما نحن فيه ، وأهله من نحن بين ظهرانيهم ، نرتع في رياض الإجلال والتقدير والإكرام .

— والمحور الرابع : المحتفى به ، سيادة الوالد العالم النسابة الفرضي المؤرخ الأديب ، الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرور ، الشهير بالنجدي .

والحقيقة أن المحتفى به غني عن التعريف ، ولا سيما إذا كان المعروف به ، أقل شأنًا ، وأقصر قامة علمية ، مثلي . ولقد كفانا الأخ الحبيب الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير ، مؤونة ذلك ، حينما عرف بشيخنا في كتابه (الأشراف في معرفة المعتنين بتدوين أنساب الأشراف) .

إلا أن ما أود إضافته في حقه أجزل الله ثوابه ، هو أنه من أهل الوفاء ، بل من علمني كيف يكون الوفاء من أهل الوفاء ، وذلك حينما سارع إلى تكريمي بعد حصولي على درجة الماجستير في التربية ، بعيد مناقشتي لها في شهر ذي القعدة من عام ١٤٢٣ هـ ، في ليلة عجز أهلي الأقرباء عن مثلها ، تفوح أبوة ومحبة وفرحة وتقديرًا .

فهو صاحب الأيادي البيضاء على سواد الأشراف ، خدم أنسابهم وحققها ، لمدة تربو على الأربعين عاماً ، وما زال أطال الله في عمره ، ومنّعه بأيامه ، وأفادنا منه علماً وأدباً وأخلاقاً . فكنا وما زلنا نهرع إليه مسرعين ، محكمين لعلمه ، ومثمنين لرأيه ، وسائرين على مشورته ، وذلك إذا ما استشكل علينا أمر ، ولا سيما في علم الأنساب ، فهو قطبه وإمامه .

أسأل الله تعالى أن يصله بأياديه هذه يوم العرض عليه سبحانه ،
وأن ينيله شفاعة جدنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ،
ونحن على الأثر مؤمنين ... اللهم آمين .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



المستشار
هانی ماحر فیروزی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وفقہ اللہ

سعادة الأستاذ المؤرخ / عاتق بن غيث البلادي
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :
فإني أسأل الله العلي العظيم أن يلتم عليكم نعمة الصحة والعافية ويشملكم
بعنايته ورعايته ويزدكم من فضله .
كما وإني أسأله تعالى أن يعظم لكم في الثواب ويجزل لكم في الأجر ويجعل
في ميزان حسناتكم عن كل حرف ألفتموه وكتاب طبعتموه وزن ألف حسنة
بميزان كرم الله ولطفه .

عِزَّان كَرَّمَ اللهُ وَلَطْفَهُ .
كما يسرني أن أبلغكم محبتي في الله لكم .. وإني من المتابعين لانتاجكم ومن
المستفيدين من أبحاثكم وأن مكتبي تزدهن ببعضها ومنها كتابكم الأخير الذي
تولى طباعته نادي مكة الثقافي الأدبي المطبوع بعنوان : [زهر البساتين في
تاريخ البلد الأمين] ، [المستدرك على نشر الرياحين] وهو استكمال لجهودكم
السابقة . وقد وجدت ترجمة عني جاءت تحت رقم ٨٩ من الكتاب .
لذا أشكر لسعادتكم اهتمامكم وعنايتكم والتي استهدفت خدمة العلم
والعلماء وبصفة خاصة ممن تشرفوا بسكنى مكة المكرمة وهم من أبنائها .. فشكر
الله لكم جهودكم وأثابكم عليها ومكنكم من إخراج كنوز معرفتكم التي تنفعون
بها الناس . إنه ولي ذلك والقادر عليه .. وصلى الله وسلم على سيدنا رسول الله
وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .
أطركم

هانی ماجد فیروزی

المشرف العام والمدير التنفيذي

لمطابع رابطة العالم الإسلامي

جمع تلاً كالنجوم فشاجني	وأيقظ مني الشوق في وجداني
فكتبت من حسن البيان قصيدة	مملوءة بالورد والريحان
ماكنت أنظمها لغير أحبي	قوم تمكن حبهم بكياني
أهلي وكيف الحب لا يصفو لهم	فالحب للأهلين شئ ثان
ينبوعه وسط الفؤاد بضامري	يجري مجاري الدم في الشريان
الحب لآل البيت أمر ثابت	ومؤكد في آية القرآن
فأولى بآل البيت مودة بعضهم	فالرحم موصول برضا الرحمن
صلة القرابة ميزة محمودة	فيها التعاطف ورحمة الديان
يارب احفظ كل آل محمد	من حاقد متملق خوان
وامدد لهم سبل النجاة لجنة	فيها النعيم ونظرة الرحمن
هذي مشاركتي لأبناء عمنا	آل القصير زينة الأوطان
والعذر في التقصير أن قد فاتني	شئ من النسيان والنقصان

كتبها :

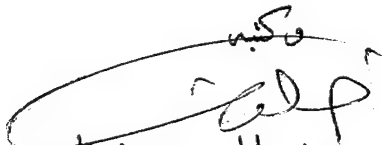
الشريف / عبدالله بن محمد المجاشي

عن لبيبة بن
الشريف محمد بن
سليم بن محمد
سنة ١٤٠٥ هـ

الدنهر والطائف في الأسر والعوائل التي سكنت الطائف .

هذا عنوان كتاب يستعرض الأسر و العوائل التي سكنت مدينة الطائف منذ القدم يرجع بعضهم إلى مئات السنين ، والطائف كغيرها من مدن المملكة سكنها خلق كثير دخل بعضهم التاريخ و ذكرهم المؤرخون فيمن كتب عن الطائف و من هذه الأسر و العوائل التي نذكرها بالتسلسل الأبجدي هم بيت أبو الفرج ، و بيت أبو الهليل ، و بيت أبو راس ، وبيت أبو راشد ، و بيت أبو سواده ، و بيت أبو عطيه ، وبيت أبو نواس ، و بيت الازمرلي ، وبيت إسماعيل ، وبيت أشقر ، و بيت أمان الله ، وبيت إياز و بيت الافندي ، و بيت بافقيه ، و بيت البجيرى ، وبيت بديره ، وبيت البرعي ، وبيت برهان ، وبيت بريمه ، و بيت بَكْر ، و بيت البلوش ، وبيت بن بكر ، و بيت بن حريب ، وبيت بن ردهان ، وبيت بن سفره ، و بيت بن ظفران ، وبيت بن عايش وبيت بن عثمان ، وبيت بن مهدي ، و بيت بن ياسين ، و بيت سنجر خان ، و بيت البيطار ، و بيت جلال ، و بيت جنيده ، و بيت الحبسي ، وبيت حبيب ، وبيت الحدا يدي ، و بيت الحربي ، وبيت الحلبي ، و بيت الحلواني ، وبيت الحمدان اللهي و بيت حمود ، و بيت الخادم ، وبيت الخشي ، وبيت الدباغ ، و بيت الدمياطي ، و بيت الدهلوي ، و بيت الدريدي ، و بيت ذالنون ، و بيت الذيب و بيت رجب ، و بيت رده ، و بيت الرققي ، و بيت الزبيدي ، و بيت الزايدي ، و بيت الزرعه ، و بيت الزرقى ، و بيت الزعفراني ، و بيت السبحي ، و بيت السبكي ، و بيت السحره ، و بيت سراج ، و بيت السليماني و بيت السميح ، و بيت السندي ، و بيت الشافعي ، و بيت شحيير ، و بيت الشربي و بيت الششه ، و بيت الصباغ ، و بيت الصيرفي ، و بيت عابد ، و بيت عادل ، و بيت عامر السفيناني ، و بيت العبادي ، و بيت عبدالغني ، و بيت آل عبدالمجيد ، و بيت عتيق ، و بيت عجلان ، و بيت عجيب ، و بيت عرب ، و بيت عرب سندي ، و بيت العصيمي ، و بيت العطار ، و بيت العوفي ، وبيت عيد ، و بيت الغالبي ، و بيت الفتة ، و بيت فقيها ، و بيت القاري ، وبيت القاضي ، و بيت القانديه ، و بيت القدوري ، و بيت القزاز

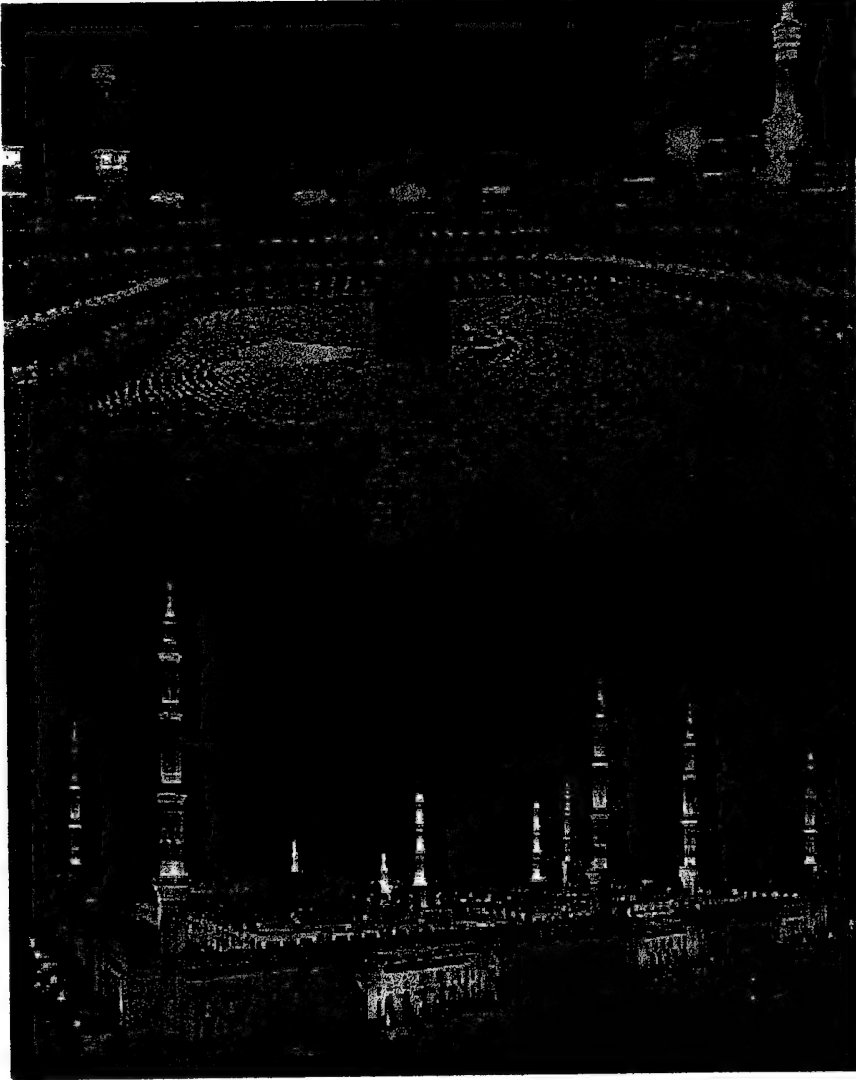
، وبيت القصير ، وبيت القطان ، وبيت قعيد السفيناني وبيت كحله ، وبيت
الكردي ، وبيت الكشميري ، وبيت كمال وبيت الكنجري ، وبيت المارديني ،
وبيت المسيلي ، وبيت مجبور ، وبيت المجيده ، وبيت محمد أمين ، وبيت
المصري ، وبيت المطاوع ، وبيت معيوف ، وبيت المغربي ، وبيت مقتم ، وبيت
المقذلي ، وبيت المنجف ، وبيت المنصوري ، وبيت المهدي ، وبيت المهروان ،
وبيت المياجان ، وبيت الميره ، وبيت النجار ، وبيت نجيم ، وبيت النحاس ، و
بيت نظيف ، وبيت تمر ، وبيت الهايف ، وبيت الهباش ، وبيت هلال ، وبيت الوفا ،
وبيت ياقوت ، وبيت يسلم بصفر ، وبيت اليماني . بالإضافة إلى مجموعة من
فروع الأشراف الكرام .

وكتبه

خالد بن محمد خليل بن يوسف فاضلي

حجرات ٥٧١١٦٤ - ٥

١٥٥

موقع أشراف الحجاز



قصة عن صاحب الموقع .

الأشراف أبناء الحسن بن علي
عنه.

الأشراف أبناء الحسين بن علي بن

حول انساب الأشراف ومواضيع

في سجل الزوار
الكريم أن يبدي رأيه في الموقع
بأقتراحات الزوار لتطوير الموقع.

070837

موقع أشراف الحجاز وماجاورها
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٢

الأشراف الحسنيون

اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف العبدلة	الشريف مزاع بن شاكر العبدلي			١٠/٢٢ / ٢٠٠٢	١٩٧٢
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف آل زيد	الشريف محمد بن منصور آل زيد			٢٠٠٢/٨/٧	١٦٤٤
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف آل بركات	الشريف حشيم بن غازي البركتي			٢٠٠٢/٧/٦	١٣٠١
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف آل خيرات	الشريف خالد بن أحمد الخيراتي			٢٠٠٢/٦/٢٢	٧٣٩
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف آل مهدي	الشريف راجح بن زاهر المهدي			٢٠٠٢/٥/٢٩	٥٠٥
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف نوو حسن	الشريف راجح بن زاهر المهدي			٢٠٠٢/٥/٢٩	٦٤١
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف الحرث	الشريف محمد بن الحسين الحارثي		✓	٢٠٠٢/٦/٢٦	١١٨٦
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف الحوازمة	الشريف حسن بن أحمد قصير الحازمي			٢٠٠٢/٧/٢	٩٦٤
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف النعوات	الشريف إبراهيم بن داود النعوي			٢٠٠٢/٦/١٩	٥٣٨
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف الشنايرة	الشريف علي بن عبدالله الشنبري			٢٠٠٢/٦/١١	٨٠٧
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف العنانية	الشريف عيسى بن فيصل العناني			٢٠٠٢/٧/٨	٤٦٨
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف العنقاوية	الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي			٢٠٠٢/٦/١٥	٦٤٥

اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف الغوالب	الشريف فهد بن راجح الغالبي الشريف علي بن عبدالرحمن الغالبي			٢٠٠٣/٢/٩	٦٩١
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف المجاشية	الشريف عبدالله بن محمد المجاشي			٢٠٠٢/٧/٦	٣٥٩
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف آل جازان	الشريف عبد الله بن صالح آل جازان			٢٠٠٢/٧/٦	٨٥٠
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف نوو حراز	الشريف أحمد بن عطية الله الحرازي			٢٠٠٢/٧/١٣	٥١٢
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف المناديل	الشريف أحمد بن عطية الله الحرازي			٢٠٠٢/٨/٢٠	٤٨٢
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف نوو هجار	الشريف عصام بن ناهض الهجاري			٢٠٠٣/١/٢٠	٧٥٥
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف الجمافرة	الشريف إبراهيم بن أحمد الرديني			٢٠٠٢/٥/١٤	٩٠١
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف آل الرديني	الشريف إبراهيم بن أحمد الرديني			٢٠٠٢/٥/١٤	٦٦٠
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف نوو جودالله	الشريف عبدالرحمن بن زويد الجودي		✓	٢٠٠٢/٥/١٩	٥٦٢
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف الخواجية	الشريف محمد بن الحسين الخواجي			٢٠٠٢/٥/١٤	٧٦٤
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف المتاعمة	الشريف محسن بن أحمد المنعمي			٢٠٠٢/٥/١٨	٤٤٦
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف الحسنيون	الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير			٢٠٠٢/٤/١٣	١٩٣٠
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف الهواشم الأمراء	الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير			٢٠٠٣/٧/٣١	١٢٥٨
اسم القبيلة	صاحب النبذة	جديد	تعديل	تاريخ الاضافة	الزيارات
الأشراف السليمانيون	الشريف إبراهيم بن أحمد الرديني الجعفري			٢٠٠٣/١٠/٢	١٠٧٤

١٥٦

الزيارات	تاريخ الاضافة	تعديل	جديد	صاحب النبذة	اسم القبيلة
٧٥٩	٢٠٠٤/٤/١٢		✓	السيد عبد الله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي الحسني	السادة الاشراف آل عيسى الوفائيون الحسنيون

١٥٩
مخطوطة قديمة
مقدمة من جالده قاضي من أهل الطائف
بخصوص

بسم الله الرحمن الرحيم

بلدية الطائف

عدد

٢٢٩

أرفقات

حقه بخدمه برعاية إيفانده

الرجاء
بناء على ذلك عدد ٥٥٢ وفي ٢٥/٦/١٩٥٥ - يشهد بانسوف الإزالة
بمعرفة من دائرة التعليم وتقدر قسما لعدد السورة - فصوله حوى ذلك
لواحقه لجهة السيرة والى هذا يتم برفق صورة تقريرها رقم ١٨١ وتاريخ
٢٥/٦/١٩٥٥ موضح به تعليمات منى والمولى برعالم

بسم الله الرحمن الرحيم
محمد بن عبد الله
عبد الله

١٢٥٥/٦/٢٩

زمن لتمام العمل مدير الادارة

٩٩٧
١٢٥٥/٧/١

لِجَمَاعَةِ الْعَرَبِ السُّعُودِيَّةِ

بَلَدِيَّةُ الطَّائِفِ

عَدَدُ

٩٢٠ : المرقعات

خطوطه كالذي قبلها

بمخصوص

حَقِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَثَّاقِ

بِالْوَسْطَةِ إِلَى خَطِّابِ مَهْمُودِ بْنِ قُحَيْمٍ ٨١٤ وَتَابِعِي ٤٥٥/١٧/١٤
بَنَاءَهُ الْإِسْلَامِيَّةَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَكِّيَّةِ، فَصَدَّقَهُ بِرُؤَسَايَا ذَلِكِ فِي
مَدِينَةِ تَبْرُكٍ بِمَدِينَةِ قُحَيْمٍ ٤٩٤ وَتَابِعِي ٤٥٥/١٧/١٤ وَالْمَدِينَةِ الْمَكِّيَّةِ

بِإِسْمِهِ الْوَثَّاقِ
بِإِسْمِهِ الْوَثَّاقِ
بِإِسْمِهِ الْوَثَّاقِ

١٤٥٥/١٧/١٤

الاستاذ المحترم عاتق البدر المحترم
بسم الله الرحمن الرحيم بطلبك ورثة الاشراف

الاستاذ المحترم
١٤٠٥ هـ

ال - عون (مكلا) الصبار سافقا والشراف
والاردره هاشم (الارهامة) - المعرفة والبره
الموضوع : طلب إصدار حجة ائمة
فضيلة قاضي محكمات عمارة الغريبة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
المستدعي : سمو الأمير سعد بن زيد
مقدم : الشريف محمد بن سلطان الصدي

١. انتقل إلى رحمة تعالى مورثنا المرحوم الشريف محمد بن عبدالمعين بن عون أمير مكة سابقا وانحصر ائمة في زوجته عائشة بنت عبدالله وفي أولاده منها عون الرقيق وسلطان وفاطمة وسراة وفي زوجته الثانية صاحبة هاشم بنت ظافر وفي أولاده منها عبدالله وعلي وحسين الشهيد وعبدالله وهما ومصباح فقط. ظافر عزم - الصدي بن بنين شمس هاشم النامي
٢. ثم توفيت الشريفة سراء بنت محمد المذكورة وانحصر ائمة في والدتها عائشة بنت عبدالله وفي أخواتها الأشقاء سلطان وعون الرقيق وفاطمة فقط.
٣. ثم توفيت الشريفة مصباح بنت محمد المذكورة وانحصر ائمة في والدتها صاحبة هاشم بنت ظافر المذكورة وفي ولديها الشريف هاشم والشريفة مزينة المولودين لها من زوجها الشريف عبدالله بن ناصر المتوفى قبلها.
٤. ثم توفيت الشريفة مزينة بنت عبدالله بن ناصر وانحصر ائمة في زوجها زيد بن فواز وفي ابنتها منه عبدالله وفي جدتها لأمها صاحبة هاشم بنت ظافر المذكورة فقط.
٥. ثم توفي الشريف سلطان المذكور وانحصر ائمة في والدته عائشة بنت عبدالله المذكورة وفي ابنته صاحبة المولودة له من مملوكه العبد مريم الحيشية المتوفاة قبله وفي أشقائه عون الرقيق وفاطمة المذكورين فقط.
٦. ثم توفي الشريف علي بن محمد بن عبدالمعين المذكور وانحصر ائمة الشرعي في والدته صاحبة هاشم بنت ظافر وفي زوجته جميلة بنت عبدالله وفي أولاده منها الشريف ناصر والشريفة سراء وفي زوجته الثانية شمس نور بنت عبدالله وفي أولاده منها الشريف الحسين والشريفات منيرة وعزة ورحمة وزين الشرف.
٧. ثم توفيت الشريفة منيرة بنت علي بن محمد وانحصر ائمة الشرعي في والدتها شمس نور وفي أخيها الشقيق الشريف الحسين وفي أخواتها الشقيقات الشريفات عزة ورحمة وزين الشرف.
٨. ثم توفيت الشريفة عزة بنت علي بن محمد وانحصر ائمة الشرعي في والدتها شمس نور وفي أخيها الشقيق الشريف الحسين وفي أختيها الشقيقتين الشريفتين رحمة وزين الشرف.
٩. ثم توفيت شمس نور بنت عبدالله وانحصر ائمة في أولادها الشريف الحسين والشريفتين رحمة وزين الشرف المولودين لها من زوجها الشريف علي بن محمد بن عبدالمعين بن عون المتوفى قبلها.
١٠. ثم توفيت عائشة بنت عبدالله المذكورة وانحصر ائمة في ولدتها الشريف عون الرقيق وفي ابنتها الشريفة فاطمة.
١١. ثم توفي هاشم بن عبدالله بن ناصر المذكور وانحصر ائمة في عمه لأب الشريف فواز بن ناصر وفي جدته لأمه صاحبة هاشم بنت ظافر (وقد باع الشريف فواز بن ناصر حصته التي ورثها من الشريف هاشم المذكور إلى الشريف عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون).

١٢. ثم توفي عبدالله باشا بن محمد المذكور وانحصر ارثه في والدته صاحبة هانم بنت ظافر وفي زوجته سيارة هانم بنت عبدالله وفي أولاده منها الشريف محمد والشريفتين عزة وفاطمة وفي ولديه الشريف علي والشريفة أسماء الحاصلين له من زوجته ركوزار احمد المتوفاة قبله وفي ابنته الشريفة عابدية المولودة له من زوجته بزجيجان بنت عبدالله الشركسية المتوفاة قبله.

١٣. ثم توفي الشريف حسين الشهيد وانحصر ارثه في والدته صاحبة هانم بنت ظافر المذكورة وفي زوجته حسن ملك (حسن حال) بنت عبدالله وفي بناته منها الشريفات بدر ورقية ومقبولة وفي أخيه الشقيق الشريف عبدالاله وفي أخيه الشقيقة الشريفة هيا المذكورين.

١٤. ثم توفيت جميلة بنت عبدالله المذكورة وانحصر ارثها في ولديها الشريف ناصر والشريفة سره المولودين لها من زوجها الشريف علي بن محمد المتوفى قبلها.

١٥. ثم توفيت الشريفة سره بنت علي وانحصر ارثها في شقيقها الشريف ناصر وفي جدتها لأب صاحبة هانم بنت ظافر المذكورة.

- ثم توفيت الشريفتان عزة وفاطمة بنتي عبدالله بن محمد المذكورتان معا ولم يعلم أي منهما توفيت قبل الأخرى وانحصر ارثهما على النحو التالي :

١٦. الشريفة عزة في والدتها سيارة هانم وفي أخيها الشقيق الشريف محمد بن عبدالله بن محمد وفي أخيها لأب الشريف عبدالله وفي أختها لأب الشريفة أسماء .

١٧. الشريفة فاطمة في والدتها سيارة هانم وفي أخيها الشقيق الشريف محمد بن عبدالله بن محمد وفي أخيها لأب الشريف عبدالله وفي أختها لأب الشريفة أسماء .

١٨. ثم توفيت الشريفة هيا بنت محمد بن عبدالمعين المذكورة وانحصر ارثها في والدتها صاحبة هانم بنت ظافر وفي أخيها الشقيق عبدالاله .

١٩. ثم توفيت صاحبة هانم بنت ظافر وانحصر ارثها في ابنها الشريف عبدالاله .

٢٠. ثم توفيت الشريفة عابدية هانم بنت عبدالله وانحصر ارثها في زوجها الشريف الحسين بن علي وفي أولادها منه الأشراف علي وعبدالله وفيصل وقد تنازل الشريف الحسين بن علي عن حصصه منها إلى أولادها منها المذكورين بموجب صك ٨/٥ الصادر عن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة بتاريخ ٦ جمادى الأولى سنة ١٣٦٤ هجرية.

٢١. ثم توفيت الشريفة صاحبة بنت سلطان وانحصر ارثها في عمها الشقيق الشريف عون الرقيق فقط.

٢٢. ثم توفيت الشريفة مقبولة بنت الحسين الشهيد وانحصر ارثها في والدتها حسن ملك وفي شقيقتها الشريفتين بدر ورقية وعمها الشقيق الشريف عبدالاله فقط.

٢٣. ثم توفي الشريف عون الرقيق وانحصر ارثه في زوجته فاطمة بنت جاري وفي ابنه منها الشريف محمد عبدالعزيز.

٢٤. ثم توفيت فاطمة بنت جاري وانحصر ارثها في ابنها الشريف محمد عبدالعزيز المولود لها من زوجها الشريف عون الرقيق المتوفى قبلها.

٢٥. ثم توفيت حسن ملك وانحصر ارثها في ابنتيها الشريفتين بدر ورقية المولودتين لها من زوجها الشريف حسين الشهيد المتوفى قبلها وفي ابن أخيها الشقيق حسن خير الدين الذي تخارج عن حصته من عمته حسن ملك للشريف عبدالاله بن محمد بن عبدالمعين بموجب حجة تخارجه صادرة سنة ١٩٠٥ ميلادية عدد ٣٦/٣٢ الصادرة عن محكمة الاسكندرية في ٣ أغسطس ١٩٠٥ ميلادية والمخرج صورة عنها في ١٥/٥/١٩٤٧ م مصدقة رقم ١٠/٤٠ .

٢٦. ثم توفي الشريف عبد المذکور وانحصر ارثه في زوجته مہر ملک بنت عبد اللہ وفي اولادہ منها الشريف سلہ والشريفة نفیسة.

٢٧. ثم توفي الشريف سالم بن عبد اللہ المذکور وانحصر ارثه في والدته مہر ملک بنت عبد اللہ المذکورة وفي زوجته ملیحة احمد وفي اولادہ منها الشريفین ہاشم واحمد حازم والشريفة مصباح.

٢٨. ثم توفيت الشريفة رقية بنت حسين الشهيد المذکورة وانحصر ارثها في أختها الشقيقة الشريفة بدر وفي اولاد عمها الشقيق الشريف علي بن محمد المتوفى قبلها وهما الشريفین ناصر والحسين وفي اولاد عمها الشقيق الشريف عبد اللہ بن محمد المتوفى قبلها الشريفین علي ومحمد.

٢٩. ثم توفي الشريف محمد بن عبد اللہ بن محمد بن عبد المعین بن عون المذکور وانحصر ارثه في والدته سياره هانم المذکورة وفي زوجته فوزارسان وفي ابنه منها الشريفین محسن وعبد اللہ.

٣٠. ثم توفيت سياره هانم المذکورة وانحصر ارثها في ابني ابنها الشريف محمد المتوفى قبلها الشريفین محسن وعبد اللہ وکسنت قد أوصت حال حياتها بثلاث مالها لوجوه البر بموجب الوصية الصادرة عن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة رقم ٤٧٦ تاريخ ٣ رجب ١٣٢٣هـ وعينت الشريف محمد بن محسن بن محمد وکیلا لتنفيذ الوصية.

٣١. ثم توفي الشريف محسن بن محمد المذکور وانحصر ارثه الشرعي في والدته فوزارسان وفي ابنه الشريف محمد المولود له من زوجته عائشة بنت علي بن عبد اللہ باشا المتوفاة قبله.

٣٢. ثم توفيت فوزارسان المذکورة وانحصر ارثها الشرعي في ابنها الشريف عبد اللہ المتولد لها من زوجها الشريف محمد بن عبد اللہ المتوفى قبلها.

٣٣. ثم توفيت الشريفة فاطمة بنت محمد بن عبد المعین المذکورة وانحصر ارثها في ابن أخيها الشقيق الشريف محمد عبد العزيز بن عون الرفیق.

٣٤. ثم توفيت الشريفة بدر بنت الحسين الشهيد وانحصر ارثها وفي اولاد عمها الشقيق الشريف علي بن محمد المتوفى قبلها وهما الشريفین ناصر والحسين وفي ابن عمها الشقيق الشريف عبد اللہ بن محمد المتوفى قبلها الشريف علي.

٣٥. ثم توفي الشريف ناصر بن علي بن محمد سنة ١٩٢٥م وانحصر ارثه في زوجته برنديز وفي اولادہ منها الشريفین علي وحسين وفي اولادہ من مملوكتہ محفوظة هانم المتوفاة قبله وهما الشريفین جعفر وزامل وفي اولادہ المولودين له من زوجته دلیر هانم الشركسية المتوفاة قبله وهم الشريف جميل والشريفات جميلة ومصباح وحزينة وفي اولادہ الشريف راکان والشريفة فاطمة المولودين له من زوجته نافعة هانم بنت مصطفى باشا المتوفاة قبله.

٣٦. ثم توفيت برنديز المذکورة وانحصر ارثها الشرعي في ولديها الشريفین علي وحسين المولودين لها من زوجها الشريف ناصر بن علي المتوفى قبلها.

٣٧. ثم توفيت الشريفة زين الشرف بنت علي سنة ١٩٢٥ الموافق ١٣٤٤هـ وانحصر ارثها في أخيها الشقيق الشريف الحسين وفي أختها الشقيقة الشريفة رحمة وعن وصية بالثلث لوجوه البر بموجب حجة صادرة عن محكمة جدة الشرعية صادرة بتاريخ ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٤٤هـ رقم ٧ والمتوه عنها في سجل القصور الملكية رقم ٢ صفحة ١ والوصي الشرعي على ذلك هو سمو الأمير رعد بن زيد بن الحسين.

٣٨. ثم توفي الشريف الحسين بن علي بن محمد سنة ١٩٣١م الموافق ١٣٥٠هـ وانحصر ارثه الشرعي في اولادہ الملوك علي وفصل وعبد اللہ المولودين له من زوجته عابدية بنت عبد اللہ المتوفاة قبله وفي اولادہ الأمراء زيد وفاطمة وسراء المولودين له من زوجته الأميرة عديلة هانم المتوفاة قبله وفي ابنته صالحة المولودة له من زوجته مہر جمال (مديحة أحمد) المتوفاة قبله.

١٧٤
وعلي وزيد.

٤٠. ثم توفيت الشريفة أسماء بنت عبدالله المذكورة سنة ١٩٣٢م الموافق ١٣٥١هـ وانحصر ارثها في أخيها الشقيق الشريف علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون.

٤١. ثم توفي الملك فيصل بن الحسين بن علي بن محمد سنة ١٩٣٣م وانحصر ارثه الشرعي في زوجته الشريفة حزيمة بنت ناصر وفي أولاده منها الملك غازي وفي بناته الأميرات راجحة وعزة ورفيعة.

٤٢. ثم توفي الملك علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبدالمعين بن عون سنة ١٩٣٥م وانحصر ارثه في زوجته الملكة نفيسة بنت عبدالإله بن محمد بن عبدالمعين بن عون وفي أولاده منها الأمير عبدالاله والأميرات جلييلة وعابدية وعالية وبديعة.

٤٣. ثم توفي الشريف هاشم بن سالم بن عبدالاله المذكور سنة ١٩٣٨م الموافق ١٣٥٨هـ وانحصر ارثه في والدته مليحة احمد وفي أخيه الشقيق الشريف احمد حازم وفي أخته الشقيقة الشريفة مصباح.

٤٤. ثم توفي الشريف عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون وانحصر ارثه الشرعي في زوجته الشريفة صاحبه بنت الحسين بن علي وفي زوجته الثانية السيدة فؤيه بنت محمد حفي مدكور وفي ابنه منها الشريف حسام.

٤٥. ثم توفي الشريف محمد عبدالعزيز بن عون الرفيق المذكور وانحصر ارثه في زوجته فاطمة السعدية وفي أولاده منها الأشراف احمد وعبد الحميد وحسن ويوسف وعلي.

٤٦. ثم توفيت فاطمة السعدية وانحصر ارثها في أولادها الأشراف احمد وعبد الحميد وحسن ويوسف وعلي المولودين لها من زوجها الشريف محمد عبدالعزيز المتوفى قبلها.

٤٧. ثم توفيت الشريفة حزيمة بنت ناصر وانحصر ارثها في أولادها الملك غازي بن فيصل وفي بناتها الأميرات راجحة وعزة ورفيعة المولودين لها من زوجها الملك فيصل بن الحسين المتوفى قبلها.

٤٨. ثم توفيت الأميرة ربيعة بنت الملك فيصل بن الحسين وانحصر ارثها الشرعي في أخيها الشقيق الملك غازي وفي أخواتها الشقيقات الأميرات عزة وراجحة.

٤٩. ثم توفي الملك غازي بن فيصل الأول سنة ١٩٣٩م وانحصر ارثه الشرعي في زوجته عالية بنت الملك علي بن الحسين بن علي وفي ابنه منها الملك فيصل بن غازي (فيصل الثاني).

٥٠. ثم توفيت الشريفة جميلة بنت ناصر سنة ١٩٤٠م وانحصر ارثها في أخيها الشقيق الشريف جميل وفي أختها الشقيقة الشريفة مصباح.

٥١. ثم توفي الشريف علي بن عبدالله بن محمد المذكور سنة ١٩٤١م الموافق ١٣٦٠هـ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته مهتاب بنت عبدالله الجركسي وفي ابنه منها الشريفين الحسن والحسين.

٥٢. ثم توفيت مهتاب بنت عبدالله الجركسي المذكورة سنة ١٣٦٠هـ وانحصر ارثها الشرعي في ولديها الحسن والحسين المذكورين المولودين لها من زوجها الشريف علي المتوفى قبلها.

٥٣. ثم توفي الشريف جميل بن ناصر سنة ١٩٤١م وانحصر ارثه في زوجته الشريفة نور بنت عبدالرحيم اللهيمق وفي أولاده الشريف ناصر والشريفة نافعة والملكة زين الشرف المولودين له من زوجته وجدان شاعر المتوفاة قبله.

٥٤. ثم توفي الشريف ركان بن ناصر سنة ١٩٤٥م وانحصر ارثه في زوجته قدرت بدرخان وفي أولاده منها الشريف غازي والشريفات حزيمة ونافعة وفاطمة ونريا.

٥٥. ثم توفي زامل بن ناصر المذكور سنة ١٩٤٧م وانحصر ارثه في أخيه الشقيق جعفر.

٥٦. ثم توفيت مهر ملك سنة ١٩٤٨م وانحصر ارثها في ابنتها الملكة نفيسة المولودة لها من زوجها عبدالاله بن محمد المتوفى قبلها وفي ولدي ابنيها سالم المتوفى قبلها وحما الشريف احمد حازم والشريفة مصباح.
٥٧. ثم توفي الشريف علي بن ناصر المذكور سنة ١٩٥٠م وانحصر ارثه في أخيه الشقيق الشريف الحسين بن ناصر.
٥٨. ثم توفيت الأميرة فاطمة بنت الحسين بن علي المذكورة وانحصر ارثها في أخيها الشقيق الأمير زيد وفي أختها الشقيقة الأميرة سراء.
٥٩. ثم توفي الشريف احمد بن محمد عبدالعزيز بن عون الرفيق وانحصر ارثه في اخوته الأشقاء الأشراف عبد الحميد وحسن ويوسف وعلي.
٦٠. ثم توفي الشريف عبد الحميد بن محمد عبدالعزيز بن عون الرفيق وانحصر ارثه في زوجته فخرية عبد الحميد وفي ابنته الشريفة دينا وفي أخوته الأشقاء الأشراف حسن ويوسف وعلي.
٦١. ثم توفي الشريف حسن بن محمد عبدالعزيز بن عون الرفيق وانحصر ارثه في أخويه الشقيقين الشريفين يوسف وعلي.
٦٢. ثم توفي الشريف علي بن محمد عبدالعزيز بن عون الرفيق وانحصر ارثه في زوجته انجي نجابي الشريف وفي أولاده منها الشريف محمد والشريفة فاطمة.
٦٣. ثم توفيت الملكة عالية بنت علي بن الحسين المذكورة سنة ١٩٥١م وانحصر ارثها الشرعي في والدتها الملكة نفيسة بنت عبد الإله بن محمد وفي ابنتها الملك فيصل بن غازي (فيصل الثاني) المولود لها من زوجها الملك غازي بن فيصل المتوفى قبلها.
٦٤. ثم توفي الملك عبدالله بن الحسين بن علي بن محمد سنة ١٩٥١م وانحصر ارثه الشرعي في زوجته الشريفة مصباح بنت الشريف ناصر باشا وفي أولاده منها وهم الملك طلال والأميرة هيا وفي زوجته الثانية سوزديل الجركية (التركية) وفي أولاده منها الأمير نايف والأميرتين مقبولة ومنيرة.
٦٥. ثم توفيت الشريفة جلييلة بنت علي المذكورة سنة ١٩٥٧م وانحصر ارثها في والدتها الملكة نفيسة بنت عبدالاله وفي زوجها الشريف احمد حازم بن سالم بن عبدالاله وفي شقيقها الأمير عبدالاله وفي شقيقتها الأميرتين عابدية وبديعة.
- ثم وفاة الملك فيصل الثاني بن غازي والملكة نفيسة بنت عبدالاله والأمير عبدالاله بن علي والأميرة عابدية بنت الملك علي معاً في حادث واحد في ثورة العراق سنة ١٩٥٨م الموافق ١٣٧٧ هـ ولم يعلم أيهم توفي قبل الآخر وانحصر ارثهم على النحو التالي:
٦٦. الملك فيصل الثاني بن غازي في عمه لأب سمو الأمير زيد بن الحسين بن علي.
٦٧. الملكة نفيسة بنت عبدالاله بن محمد بن عبدالمعين في ابنتها الأميرة بديعة المولودة لها من زوجها الملك علي بن الحسين المتوفى قبلها وفي ابن أخيها الشقيق الشريف احمد حازم.
٦٨. الأمير عبدالاله بن الملك علي في زوجته الأميرة هيام بنت محمد الحبيب أمير ربيعة وفي أخته الشقيقة الأميرة بديعة وفي عمه لأب الأمير زيد بن الحسين.
٦٩. الأميرة عابدية بنت الملك علي بن الحسين الشرعي في أختها الشقيقة الأميرة بديعة المذكورة وفي عمها لأب الأمير زيد بن الحسين.
٧٠. ثم توفيت الأميرة راجحة بنت الملك فيصل بن الحسين سنة ١٩٥٩م وانحصر ارثها في زوجها السيد عبد الجبار محمود الطائي وفي ابنتها من الأميرتين حزيمة ونفيسة وفي أختها الشقيقة الأميرة عزة وفي عمها لأب سمو الأمير زيد بن الحسين.

٧١. ثم توفيت الملكة مصب سرييف ناصر باشا بن علي المذكورة سنة ١٩٦٦م وانحصر ارثها الشرعي في ابنتها الملك طلال وفي ابنتها الأميرة هيا المولودين لها من زوجها الملك عبدالله بن الحسين المتوفى قبلها.
٧٢. ثم توفي جعفر بن ناصر بن علي سنة ١٩٦٣م وانحصر ارثه في زوجته زينب الجوهري وفي ابنته منها الشريفتين عزيزة وعالية وفي أخيه لأب الشريف الحسين بن ناصر وفي أخته لأب الشريفة فاطمة بنت ناصر .
٧٣. تم توفيت زينب الجوهري وانحصر ارثها في ابنتيها الشريفتين عزيزة وعالية الحاصلتين لها من زوجها الشريف جعفر بن ناصر المتوفى قبلها .
٧٤. ثم توفيت الأميرة سوزديل الجركسية المذكورة سنة ١٩٦٨م وانحصر ارثها الشرعي في أولادها الأمير نايف والأميرين منيرة ومقبولة المولودين لها من زوجها الملك عبدالله بن الحسين المتوفى قبلها.
٧٥. ثم توفيت الأميرة عزة بنت الملك فيصل بن الحسين بن علي بتاريخ ١٦/٦/١٩٦٨م وانحصر ارثها الشرعي في عمسها لأب سمو الأمير زيد بن الحسين بن علي .
٧٦. ثم توفي الأمير زيد بن الحسين سنة ١٩٧٠م الموافق ١٣٩٠ هـ وانحصر ارثه في زوجته الأميرة فخر النساء بنت شاكر وفي ابنه منها سمو الأمير رعد بن زيد .
٧٧. ثم توفيت الشريفة نور بنت عبدالرحيم اللهيقي وانحصر ارثها الشرعي في أختها الشقيقة بدر وفي أخويها لأب الشريفين عبدالحميد وعبدالجيد وفي أختيها لأب الشريفتين سعاد وهيا .
٧٨. ثم توفي الشريف عبدالجيد بن عبدالرحيم اللهيقي بتاريخ ١٤/٣/١٩٧٢م وانحصر ارثه الشرعي في والدته هدية بنت إبراهيم علي الرواد وفي زوجته هند بنت محمد محمود سكر وفي أولاده منها الأشراف عبدالرحيم وناصر وإبراهيم ومحمد وحسين والشريفات نور وزينب .
٧٩. ثم توفي الملك طلال بن عبدالله بن الحسين بن علي سنة ١٩٧٢م وانحصر ارثه الشرعي في زوجته الملكة زين الشرف بنت جليل بن ناصر وفي أولاده منها جلالة الملك الحسين وسمو الأمير محمد وسمو الأمير حسن وسمو الأميرة بسمه.
٨٠. ثم توفي الشريف ناصر بن جميل بن ناصر بتاريخ ٢٣/٣/١٩٧٩م وانحصر ارثه الشرعي في زوجته الشريفة فاطمة بنت راكان بن ناصر وفي أولاده منها الشريفين جميل وحسين والشريفات زين ونور وراجحة وفي زوجته الثانية السيدة هند بنت إبراهيم منكو وفي أولاده منها الشريف ناصر والشريفتين نوفة وزينب .
٨١. ثم توفيت الشريفة بدر بنت عبدالرحيم اللهيقي في عمان بتاريخ ١٣/٨/١٩٨١م وانحصر ارثها الشرعي في أختيها لأب الشريف عبدالحميد وفي أختيها لأب الشريفتين سعاد وهيا .
٨٢. ثم توفيت قدرت بدرخان سنة ١٩٨١م وانحصر ارثها في أولادها الشريف غازي والشريفات حزيمة ونافعة وفاطمة وثريا الحاصلين لها من زوجها الشريف راكان بن ناصر المتوفى قبلها وفي ابنتها اشرف المتولدة لها من زوجها محمد بن ناصر المتوفى قبلها .
٨٣. ثم توفي الشريف يوسف بن محمد عبدالعزيز بن عون الرفيق وانحصر ارثه الشرعي في زوجته عديلة الشريف آل عون وأولاده منها الشريفين عون واحمد .
٨٤. ثم توفي الشريف حسين بن ناصر بن علي بتاريخ ١/٥/١٩٨٢م وانحصر ارثه في زوجته سمو الأميرة مقبولة بنت الملك عبدالله بن الحسين وفي ولده منها الشريف زيد بموجب حجة حصر ارث رقم ١/خاص/٧٧/٦١ تاريخ ١٥/٥/١٩٨٢م وقد جرى تخارج شرعي بتاريخ ١٦/٥/١٩٨٢م رقم ١/خاص/٧٨/٦٢ والذي تخارجت مقبولة عن جميع ما آل إليها من تركة زوجها المذكور إلى ولدها زيد.

١٧٧
٨٥. ثم توفي الشريف محمد بن محسن بن محمد وانحصر ارثه الشرعي في زوجته الشريفة فاطمة بنت ناصر وفي ابن عمه الشريف حسام بن عبدالله بن محمد المذكور.

٨٦. ثم توفي الأمير نايف بن عبدالله سنة ١٣٩٢/١٠/١٩٨٣م وانحصر ارثه الشرعي في زوجته مهيمة بنت ضياء الدين بن السلطان رشاد وفي ابنه منها الأمير علي والأمير عاصم المكنى (بأي بكر).

٨٧. ثم توفي الشريف الحسن بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين في سنة ١٩٨٤م الموافق ١٤٠٥/٥/٢ هـ وانحصر ارثه في زوجته السيدة شريفة محمد مختار وفي ولديه منها الشريفين محمد حازم ومحمد علي والشريفات مزينة وعبدية وعالية وفي ابنه الشريف محمد المولود له من مطلقته حال حياته إحسان عابدين . وفي ابنته الشريفة أسماء المولودة له من مطلقته حال حياته المسماة مهيمة .

٨٨. ثم وفاة الأميرة سراء بنت الحسين بن علي بتاريخ ١٩٨٦ في سويسرا وانحصر ارثها الشرعي في زوجها عطا أمين وفي ابن أخيها الشقيق الأمير رعد بن زيد بن الحسين وفي أختها لأب الأميرة صالحة .

٨٩. ثم توفيت الأميرة منيرة بنت الملك عبدالله بن الحسين في عمان بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٤ ميلادية وانحصر إرثها الشرعي في أختها الشقيقة الأميرة مقبولة وفي ابني أخيها الشقيق الأمير نايف بن عبدالله بن الحسين المتوفى قبلها سمو الأمير عنتسي والأمير عاصم المكنى بأي بكر وفي أختها لأب سمو الأميرة هيا . وصدر بذلك حجة حصر إرث رقم ١/خاص/٩٢/٨٤ تاريخ ١٩٨٧/٤/٢٠ ميلادية وبناءً عليها تخارجت سمو الأميرة هيا عن حصتها من مورثتها الأميرة منيرة إلى ابن أخيها سمو الأمير علي بن نايف بموجب حجة التخارج رقم ١/خاص/٩٣/٨٥ تاريخ ١٩٨٧/٦/٢٤ ميلادية الموافق ١٤٠٧/١٠/٢٨ هـ .

٩٠. ثم توفي عطا أمين سنة ١٩٩٠م وانحصر ارثه الشرعي في ابنته ابتهاج فقط.

٩١. ثم توفيت الأميرة هيا بنت الملك عبدالله بن الحسين بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢١م وانحصر إرثها الشرعي في ابناء أخيها الشقيق الملك طلال المتوفى حال حياتها جلالة الملك الحسين وسمو الأمير محمد وسمو الأمير الحسن وفي أختها لأب الأميرة مقبولة .

٩٢. ثم توفيت فخرية عبد الحميد وانحصر ارثها الشرعي في ابنتها الشريفة دينا المولودة لها من زوجها الشريف عبد الحميد بن محمد عبدالعزيز المتوفى قبلها فقط .

٩٣. ثم توفي الشريف حسام بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد وانحصر ارثه في والدته فوقيه بنت محمد حنفي مذكور وفي عمه لأب الشريف الحسين بن علي بن عبدالله .

٩٤. ثم توفيت الأميرة فخر النساء بنت شاعر بتاريخ ١٩٩١/٩/٥ ميلادية وانحصر ارثها الشرعي في ابنها الأمير رعد بن زيد المولود لها من زوجها الأمير زيد بن الحسين المتوفى قبلها وفي ابنتها شيرين المولودة لها من زوجها عزت مليح المتوفى قبلها وقد تخارجت شيرين المذكورة عن حصتها لأخيها الأمير رعد بن زيد بموجب حجة حصر ارث والتخارج رقم ٤٣٣/١/١٨ تاريخ ١٩٩١/٩/١٨ ميلادية .

٩٥. ثم توفيت الملكة زين الشرف بنت جميل بن ناصر بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٦ وانحصر أرثها الشرعي في أولادها جلالة الملك الحسين وسمو الأمير محمد وسمو الأمير الحسن وسمو الأميرة بسمة المولدين لها من زوجها المتوفى قبلها جلالة الملك طلال بن عبدالله بن الحسين .

٩٦. ثم توفيت الأميرة صالحة بنت الملك الحسين بن علي بتاريخ ١٩٩٤/٥/٢٣ وانحصر ارثها الشرعي في ابن أخيها لأب سمو الأمير رعد بن زيد فقط .

سعادة الأستاذ الأديب كاسود بن يحيى البلياري
رحمه الله، آمل انه تفضل وحبينا هذه وابت
في ثم صدقة وكافيتة لهذا العدد الثاني
من إصدارنا لمحبينا الترتيب بالتراث الشعبي
وتاريخ الجزيرة العربية وآمل انه يحوز على
رضاكم الحامي ولا تستغنى عنه مشاركتكم بالمجلة
فالمجلة يشرعها انه تكتبوا فيها مستفيد من كل ماكم
واضلاكم الواسع والله يحفظكم ويرعاكم

رئيس التحرير
جمال ه. هادي

أهري هذه الطهيرة
 في شرح رسول الله ﷺ
 الوالد / عائق البلدي
 علمه الله
 ١٤٢٩ ١٦ ٥٠٤٠٥

سيد المرسلين * وإمام المتقين *
 وخير خلق الله أجمعين * حبيب رب العالمين

لي غرام (١) يفوق كل غرامي وهيام (٢) حتى نسيت هيامي
 في حبيب تمازج (٣) الحب والقلب انسيابا (٤) في يقظتي ومنامي
 في الشرايين (٥) في دمي وضلوعي وغروقي ومهجتي وعظامي
 يتداوى به الجنان (٦) فيشفى من هموم وغمة وسقام
 وإذا ما ذكرته كان أنسي من وحوش ووحشة وظلام
 وإذا ما استعنت بالقرب منه في شؤوني بلغت كل مرام
 من يجد صاحباً حبيباً خليلاً مخلصاً لم يفقه (٧) بسوء كلام

-
- (١) الغرام : الولوع بالشئ ، والحب ، والعشق الذي لا يستطيع الخلوص منه .
 (٢) الهيام : كالجنون من شدة العشق والوجد ، وهو شدة الحب .
 (٣) التمازج : اختلاط الشئ بغيره .
 (٤) الانسياب : الجري بسهولة ، ويسر ، وسلاسة ، والمراد أن القلب والحب
 تمازجا حتى صارا كشيء واحد طواعية يسر وسهولة .
 (٥) الشرايين : واحدة شريان ، وهي العروق النابضة المعروفة .
 (٦) الجنان : بفتح الجيم ، القلب ، راجع مثل هذا مثلثات قطرب تحقيق وتهذيب
 شيخنا العلامة أحمد جابر جبران اليماني ، وكتب الأضداد للأنباري ،
 والأصمعي ، والسجستاني ، وابن السكيت .
 (٧) لم يفقه : لم يتفوه ولم ينطق بكلام سيء .

ناصحاً صادقاً رؤوفاً رحيماً زاهداً عارفاً وفيّ الذّمام
 إنّ هذا الحبيبَ خيرُ البرايا الشّفيعُ الرّفيعُ طه التّهامي (١)
 فهديرُ الوجيبِ ينبضُ شوقاً مولهأً مولعاً (٢) بيدر التّمام
 قل كما شئتَ مادحاً فهو أهلٌ قل ولا تبتئسْ بنقدِ الطّغام (٣)
 في جميلٍ أعطى الجمالَ جمالاً فاكتسى الحسنُ من ربيعِ المقامِ

هل ترى قائداً عظيماً حليماً دائمَ البشْرِ غيرَ خيرِ الأنامِ

(١) تهامة : بكسر التاء مكة زادها الله شرفاً ، ولا يُفتحُ تاؤها إلا مع التّسب فتقول :
تهاميّ ، وتهاميّ ، وجمعهُ تهائم .

(٢) الهدير : أصلُهُ تردُّدُ صوتِ البعيرِ في حنجرتِهِ ، وصوتُ الحمام كذلك ، وصوتُ خريرِ الماء .
الوجيب : خَفَقُ القلبِ واضطرابُهُ من الخوفِ والحُزْنِ ، أو من الفرحِ والسرورِ .
النبض : التحريكُ في مكانه ... يقال : نبضَ القلبُ والعرقُ ...
الولع : الحُزْنُ الشّدِيدُ ، وذهابُ العقلِ ، والتّحيرُ من شدّةِ الوجدِ ، ويكون من
 الحُزْنِ والسرورِ .

الولعُ به : يولّعُ بفتح مضارعه ، ولعاً ، وولّوعاً علقَ به شديداً ...

(٣) الطّغام : أوغادُ النَّاسِ ، وسُقّاطُهُمْ ، وأراذلُهُمْ ...

رافعاً رأسه ويومي إلى تو حيد ربّ العباد في إحكام
وئناغي (١) الحبيب بذر الدجى كي لا يُعكّر صفو أيّ انسجام
أيّما مال وجهه أحمد مال البدر تلقاءه بكلّ احترام

خرج القوم من بني سعد يرجو ن اكتساباً من رضع الأقوام
كل أنثى عادت بطفل رضيع غير واحدة بقت في اغتمام
ما تبقى إلاّ يتيم فقير فخذيه خوفاً وكي لا تُلامي
أرضعته حليلة من بني سعد فأسعدّها بطيب طعام
وكذا يُسعد الملائين فردّ ومن العكس ذلّة في الرغام (٢)
فالأتان (٣) العليلة اليوم تجري تسبق القوم في خضمّ الزحام

(١) المناغة : تكليم الصبيّ ، وملاطفته بما يهواه من كلام لطيف مليح ، وملاعبته .

(٢) الرغام : بالفتح التراب ، وقيل : التراب اللين ، وقيل : دقاق التراب ، ومنه يقال :
أرغمته ، أي أهنته ، وألزقته بالتراب .

(٣) الأتان : قال في اللسان : هي الحُمارة ، يعني بذلك أنثى الحمار ، وتذكرني كلمة أتان ،
قول أستاذي الأديب اللغويّ السودانيّ إسحاق خليفة رحمه الله تعالى ذاماً الشعر الحرّ :

وشعر الحرّ يُشبهه أتان * لفقد الأير حاولت النهيقاً

مع ملاحظة أنه ابتداء بالتكرة (التي لم تفد) إذ الأصل [والشعر الحرّ] إلاّ أنّه لا يستقيم الوزن ،
ومن ثمّ قال ذلك ، ولا يصحّ بهذا المعنى أن يكون مُصافاً ومضافاً إليه .

رافعاً رأسه ويومي إلى تو حيد ربّ العباد في إحكام
ويناغي (١) الحبيب بذر الدجى كي لا يعكّر صفو أيّ انسجام
أيّنا مال وجه أحمد مال البدر تلقاءه بكلّ احترام

خرج القوم من بني سعد يرجو ن اكتساباً من رضع الأقوام
كلّ أنثى عادت بطفل رضيع غير واحدة بقت في اغتمام
ما تبقى إلاّ يتيم فقير فخذيه خوفاً وكي لا تلامي
أرضعته حليلة من بني سعد فأسعدّها بطيب طعام
وكذا يسعد الملائين فردّ ومن العكس ذلّة في الرغام (٢)
فالأتان (٣) العلية اليوم تجري تسبق القوم في خضمّ الزحام

(١) المناغة : تكليم الصبيّ ، وملاطفته بما يهواه من كلام لطيف مليح ، وملاعبته .

(٢) الرغام : بالفتح الثراب ، وقيل : التراب اللين ، وقيل : ذقاق التراب ، ومنه يقال : أرغمته ، أي أهنته ، وألزقته بالتراب .

(٣) الأتان : قال في اللسان : هي الحُمارة ، يعني بذلك أنثى الحمار ، وتذكرني كلمة أتان ، قول أستاذي الأديب اللغويّ السوداني إسحاق خليفة رحمه الله تعالى ذاماً الشعر الحرّ :

وشعر الحرّ يُشبهه أتان * لفقد الأير حاولت النهيقاً

مع ملاحظة أنه ابتداءً بالتكررة (التي لم تفد) إذ الأصل [والشعر الحرّ] إلاّ أنّه لا يستقيم الوزن ، ومن ثمّ قال ذلك ، ولا يصحّ بهذا المعنى أن يكون مضافاً ومضافاً إليه .

وتَرى الشَّارِفَ الهَزِيلَةَ يَروي ضَرَعُهَا (١) بالحليبِ عَطْشَانَ ظامي
في السَّنينِ العجافِ مَحَلٌّ (٢) وقحطٌ وهي في رَغَدٍ مع الأنعامِ

خَبَرِنَا حَلِيمَةً عَلَمِينَا أَوْ مَا كُنْتَ فِي أَشَدِّ اغْتِمَامِ
كُنْتَ فِي شَظْفٍ مِنَ الْعَيْشِ مُرٌّ مُدَقِّعٍ (٣) مُؤَلِّمٍ مَدَى الْأَعْوَامِ
فَأَجَابَتْ إِنْ رَضِيعِي عَظِيمٌ وَجَلِيسُ الْعِظَامِ ضِمْنُ الْعِظَامِ (٤)
جَاءَنَا الْخَيْرُ وَارْفًا وَعَمِيمًا غَيْرَ الْحَالِ بَارِئُ الْأَنْسَامِ (٥)

(١) الشَّارِفُ : النَّاقَةُ الْمَسِنَّةُ .

الضَّرْعُ : مَدْرُ اللَّبَنِ ، وَالْجَمْعُ ضُرُوعٌ ، وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، نَزَلَ لَبْنُهَا
قَبِيلَ النَّجَاحِ .

(٢) الْعِجَافُ : ذَاتُ الْفَقْرِ الَّتِي تُوصَفُ بِسُوءِ الْغِذَاءِ ، وَالْهَزَالِ ، وَذَهَابِ
السَّمَنِ ، فَلَا لَحْمَ وَلَا شَحْمَ .

وَالْمَحَلُّ وَالْكَحْلُ : شِدَّةُ الْجَذْبِ وَقَلَّةُ الْأَمْطَارِ ، يُقَالُ : أَصَابَهُمْ كَحْلٌ وَمَحَلٌّ

(٣) شَظْفُ الْعَيْشِ : شِدَّةُ الْعَيْشِ ، وَضِيقُهُ ، وَبُؤْسُهُ .

الْمُدَقِّعُ : الْفَقِيرُ الَّذِي قَدْ لَصِقَ بِالتَّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ هَكَذَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي

لِسَانِهِ : وَفِي الْحَدِيثِ : { لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِلَّذِي فَقَرَ مُدَقِّعٌ } .

(٤) الْعِظَامُ : الْعِظْمَاءُ فِي الْمَوْطِنِ ، هَذَا مَعْنَى ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ الْمَعْنَى الْخَفِيُّ الْمُرْمُوزُ

(٥) الْوَارِفُ : الْوَاسِعُ الْمَتَدُّ ، وَكَثِيرُ الْخُضْرَةِ شَدِيدُهَا ، وَوَرَفُ الظِّلِّ : امْتَدَّ وَاتَّسَعَ

وَالْبَارِئُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ الْبَارِئُ الْمَصُورُ ﴾ الْحَشْرِ (٢٤) ﴿ فَتَوَبُّوا إِلَى

بَارِئِكُمْ ﴾ الْبَقَرَةِ (٥٤) وَالْبَارِئُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ لَا عَنْ مِثَالٍ .

وَالْأَنْسَامُ : جَمْعُ نَسَمٍ ، وَهُوَ نَفْسُ الرُّوحِ .

كيفَ لا وأنا التي مسَّ جسمي جسمه فأنجلي من الأسقام
عاینوا عدله (١) رضيعاً فلم يرَ ضَعُ سوى ثديه سيليل الكرام
فاعتَنوا بالحبيبِ كمّا وكيفاً منحوة الوفا وكلّ اهتمام

صَحَبَ المصطفى أخوه (٢) إلى مرّ عاه طوعاً في ثالث الأعوام
فإذا ملكان شقّاً فؤاداً أخرجاً منه مُضغّة الآثام
وهو ينظرُ واثقاً مطمئناً هادئ البال ناظراً بابتسام
نحنُ من ربّك الرّحيم أتيّنا لن تصاب بوخزة الآلام
رجع المصطفى كما كان والشُّقُّقُ (٣) اختفى بالشفاء والإلتام

(١) هذا إشارة إلى ما جَبَلَه الله عليه من العدل منذ رضاعته فقد كان يرضع من الثدي الأيمن لا غير ، فإذا ما ناولته حليلة الثدي الأيسر لا يرضع منه ؛ لأنه خاصٌّ بابنها عبد الله بن الحارث بن عبد العزى ، وقيل اسمه ضَمْرَةٌ ، أنظر شرح الزرقاني على المواهب اللدّية للقسطلاني .

(٢) هو الذي رضع معه سويّاً المذكور آنفاً ، وإلاّ فإخوانه من الرّضاعة كثير .

(٣) موضوعُ شقّ صدر النبي ﷺ تكرر ووقع أكثر من مرّة كما ذكره القسطلاني في كتابه المواهب اللدّية بالمنح الحمديّة ، وهو في نظري أفضل ما كتب في السيرة من حيث الترتيب والتبويب (تفهّم إعراب حيث وما بعدها وما عطف عليه) .

وأخوه يصيحُ أمْ اذْركِنَا فآخي اغتيلَ عند ذاك الرّكّامِ

يا لهولِ المُصيبةِ اليومَ حربٌ من قريشٍ وطيّسُها (١) اليومَ حامٍ
بكْ أرجو النّجاةَ يا طفلاً إني لأرى فيك مأمني وسلامي
يا إلهي لطفاً فما خُنتُ يوماً أو تردّدتُ في اجتنابِ الحرامِ
إرجعي المصطفى إلى أمّه كي تأمني الحربَ. تسلمي من ملامِ

شَبَّ في نَخوةٍ وعِزّةٍ نفسٍ في صفوفِ الأُولَى (٢) ذوي الأحلامِ
في نبالٍ وبينَ رُمحٍ وقوسٍ وخيولٍ وفارسٍ وحُسامِ
في المساكينِ والضّعافِ يتيماً يارعى الله سيّد الأيتامِ
تاجراً بارعاً أميناً صدوقاً راعياً في الفلاة (٣) للأغنامِ
وإذا اختلفَ الفطاحِلُ يوماً كان أحمدُ سيّد الحُكّامِ (٤)

(١) الوطيسُ : المعركةُ لأنّ الخيلَ تَطْسُها بجوافرِها ...

(٢) الأُولَى : جمعٌ لا واحدَ لَهُ ، بمعنى الذين .

(٣) الفلاة : القفرُ من الأرض التي لا ماءَ ولا زرعَ بها ﴿ بَوادٍ غيرِ ذي زرعٍ ﴾

إبراهيم ، ٣٧

(٤) هذا إشارة إلى مثلِ تحكيم قريشٍ له ﷺ ورضاهم بحكمه في وضع الحجر الأسود...

تَابَعَتْ فَضْلَهُ خَدِيجَةً فَاحْتَا رَثُهُ فِي رِحْلَةٍ لِأَرْضِ الشَّامِ (١)
 سِرٌّ وَعَمَّكَ فِي التَّجَارَةِ عَلَيَّ فَيْكَ خَيْرًا عَلَى مَمَرِ الدَّوَامِ
 يَا مُحَمَّدُ دِرْ أُمُورِي وَمَالِي فَلَكُمْ فِي الْفُؤَادِ كُلِّ احْتِرَامِ

وَلَتُعَدَّ مَرَّةً إِلَى الشَّامِ طَوْعًا دُونَ ضَغْطٍ عَلَيْكَ أَوْ إِلْزَامِ
 ثُمَّ قَالَتْ مَيْسِرَةٌ (٢) اِرْقُبْ وَلاَحْظْ وَتَتَّبِعْ هَذَا الْفَتَى بِانْتِظَامِ
 وَارْصُدَنَّ مَا تَرَاهُ أَمْرًا غَرِيبًا فِي الطَّرِيقِ الطَّوِيلِ دُونَ انْفِصَامِ
 لَا تَسْلِنِي فَلِي مَآرِبُ أُخْرَى سَوْفَ أُدْرِكُهَا مَعَ الْآيَامِ
 إِنَّ شَأْنَ الْفَتَى لَشَأْنٌ عَظِيمٌ لَيْسَ حَدْسًا (٣) وَلَسْتُ فِي الْأَحْلَامِ

(١) رِحْلَتُهُ ﷺ إِلَى الشَّامِ رِحْلَتَانِ : الْأُولَى إِبَّانَ كَانَ عَمْرُهُ اثْنِي عَشَرَ عَامًا ، وَالْآخِرَةُ حِينَمَا كَانَ عَمْرُهُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ عَامًا ، وَكَانَ مَعَهُ فِي الْأُولَى عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ ، الَّذِي اشْتَرَطَ أَنْ يَكُونَ مَعَ ابْنِ أَخِيهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنْ أَيِّ مَكْرُوهِ ، قِيلَ : وَكَانَ مَعَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي صَحَبَهُ مِنْذُ صَغُرِهِ .

(٢) مَيْسِرَةٌ مُفْرَدٌ عَلِمَ مَبْنِي عَلَى مَا يَرْفَعُ بِهِ ، وَهُوَ اسْمُ غُلَامٍ لِلْسَيِّدَةِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَعَيْنُهَا الْمُوَكَّلُ إِلَيْهِ مِرَاقِبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَصْدَ الْأَحْدَاثِ فِي سَفَرِهِ مَعَهُ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ .

(٣) الْحَدْسُ : التَّوَهُّمُ ، وَالظَّنُّ ، وَالتَّخْمِينُ .

إِنَّ هَذَا مَبَارَكٌ وَعَظِيمٌ سَيِّدُ قَائِدٍ زَعِيمٍ عَصَامِي (١)

عَدْتُ سَيِّدِي وَشَاهَدْتُ مَا لَمْ يَسْتَطِعَ فَهْمُهُ أُولُو الْأَفْهَامِ
إِذْ رَجَعْنَا رَجَاءً كَثِيرًا وَلَا حَظَّ نَا عَلَيْهِ مَلَا مَحَ الْإِقْدَامِ
وَرَأَيْنَا الرَّهْبَانَ (٢) تَسْأَلُ عَنْهُ وَاسْمُهُ حَالِهِ بِطِيبِ كَلَامِ
عَرَفُوا أَنَّهُ نَبِيٌّ مِنَ التَّو رَاةِ وَالْإِنْجِيلِ بِالْأَرْقَامِ (٣)
وَرَأَيْنَا الْأَشْجَارَ تَنْضَمُّ حَتَّى ظَلَّلَتْهُ خَوْفًا مِنَ الْأَسْقَامِ

(١) العصامي : من سَادَ بِشَرَفِ نَفْسِهِ ، وَيُقَابَلُهُ : الْعِظَامِيُّ ، وَهُوَ مِنْ سَادَ بِشَرَفِ

آبَائِهِ ، وَعَلَيْهِ قَالُوا : [كُنْ عَصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا] وَمِنْهُ :

نَفْسُ عَصَامٍ سَوَّدَتْ عَصَامًا * وَعَلَّمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا

أَي : نَفْسُهُ هِيَ الَّتِي جَعَلَتْهُ سَيِّدًا ، وَمَا أَحْسَنَ مَا قِيلَ :

إِنَّ الْفَتَى مِنْ يَقُولُ هَذَا * لَيْسَ الْفَتَى مِنْ يَقُولُ كَانَ أَبِي

فَإِذَا اجْتَمَعَ لِشَخْصٍ السِّيَادَةُ بِشَرَفِ نَفْسِهِ ، وَالسِّيَادَةُ بِشَرَفِ آبَائِهِ فَذَلِكَ الْفَضْلُ مِنْ

اللَّهِ ، وَإِلَّا فَالْأُولَى أُولَى مِنَ الثَّانِيَةِ وَأَفْضَلُ ، وَلَمْ يَجْتَمِعْ لِشَفِيعِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ السِّيَادَتَيْنِ

فَحَسَبَ بَلْ اجْتَمَعَتْ لَهُ وَفِيهِ جَمِيعُ السِّيَادَاتِ .

(٣) الرَّهْبَانُ : جَمْعُ رَاهِبٍ ، وَهُوَ الْمُتَعَبِّدُ فِي صَوْمَعَتِهِ مِنَ النَّصَارَى وَ (لَا رَهْبَانِيَّةَ

فِي الْإِسْلَامِ) .

(٣) الأرقام : يَعْنِي أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ مِنَ الْقَسَاوِصَةِ وَالرَّهْبَانِ عَرَفُوا مَوْلَدَهُ ، وَمَكَانَ

وَلَادَتِهِ ، وَمَهْجَرَهُ ، وَأَخْلَاقَهُ ، وَسِرَّتَهُ مِنْ نَعْتِهِ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ .

وَنَرَى الشَّمْسَ فِي سَمَاءٍ نَقِيٍّ نَوْرُهَا سَاطِعٌ كَنَارِ الضَّرَامِ (١)
لَفَحَتْ جِسْمَنَا سِوَاهُ فَقَدْ شَا هَدَتْ أَحْمَدَ فِي ظِلَالِ الْعَمَامِ (٢)

خَطْبَتُهُ لِنَفْسِهَا وَارْتَضَتْهُ دُونَ خَوْفٍ مِنَ أَلْسُنِ اللُّوَامِ
نَاصِرَتُهُ فِي كُلِّ خَطْبٍ عَصِيبٍ (٣) فِي وِفَاءٍ وَرِقَّةٍ وَوِئَامِ
وَهِيَ تَشْهَدُ كُلَّ حِينٍ أُمُورًا خَارِقَاتٍ تَتَابَعَتْ بَانْتِظَامِ
سَلْ ضَوَاحِي أُمِّ الْقُرَى وَشِعَابًا وَقَرِيشًا وَمَا جَرَى فِي الْمَقَامِ
وَيَرَى الْقَوْمَ فِي خِصَمِّ ضَلَالٍ وَتَعَالٍ وَغَفْلَةٍ وَخِصَامِ
فِي هَوَى مَيْسِرٍ (٤) وَلَهُوَ وَبَغْيٍ وَعِرَاكِ وَفِتْنَةٍ وَصِدَامِ
ذَهَبَتْ بِهِمُ الْمَذَاهِبُ شَتَّى فِي اقْتِنَاءِ الْأَنْصَابِ وَالْأَزْلَامِ (٥)

(١) الضَّرَام : اشتعال النار في الحلفاء ، والحلفاء نُبِتَ أطرافه محدّدة كأنّها أطراف
سعف التّخل والخصوص .

(٢) اللَّفْحُ : الإصابة في الوجه ، أو أعلى الجسد ، يقال : لفحت النار وجهه ، أو
لفحت أعلى جسده ، وقالوا اللَّفْحُ : أشدّ من الإصابة ، وأعظم تأثيراً

الغمام : جمع غمامة وهي السّحابة ، وتجمع أيضاً على غمام .

(٣) الخطْبُ العَصِيبُ : الأمرُ الشّدِيدُ العظيم الهول ، وقيل : العَصِيبُ الشّدِيدُ الحرّ .

(٤) المَيْسِرُ : القمار ، كانوا يتقَامرون به في الجاهليّة .

(٥) الْأَنْصَابُ : حجارة كانوا يذبحون قرابينهم عندها .

وَالْأَزْلَامُ : قِدَاح كانوا يستقسمون بها (انظر المعجم الوسيط) مادة زَلَمَ .

وفشى فيهمُ التَّعَصُّبُ حَتَّى فِي انتِقَاءِ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ (١)
 عَبْدُوهَا عَدُوًّا وَظُلْمًا وَزُورًا وَتَبَاهَوْا بِشُرْبِهِمْ لِلْمُدَامِ (٢)
 وَهُوَ يَرْقُبُ شِرْكَهُمْ مَاقَتًا مَاجًا سَاحَ أُمُّ الْقُرَى مِنَ الْآثَامِ
 فَاسْتَحَبَّ الْخَلَا بِغَارِ حِرَاءِ (٣) يَذْكُرُ اللَّهُ بِاسْطِ الْإِنْعَامِ

مَهَّدَ اللَّهُ لِلرَّسَالَةِ بِالرُّؤْيَا يَا مَنْ مَنَامًا أَنْعَمَ بِرُؤْيَا الْمَنَامِ
 لَا يَرَى شَجَرًا وَلَا حَجَرًا إِلَّا لَمْ يَبْتَدِ سَيِّدُ الْوَرَى بِالسَّلَامِ

(١) الْأَوْثَانُ : جَمْعُ وَثْنٍ وَهُوَ الصَّنَمُ أَيَّا كَانَ ، وَقِيلَ : الصَّنَمُ الصَّغِيرُ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .
 وَالْأَصْنَامُ : جَمْعُ صَنَمٍ ، يَقَالُ : إِنَّهُ مَعْرَبٌ ، وَهُوَ الْوَثْنُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ
 يُنَحَتُ مِنْ خَشَبٍ ، وَيُصَاغُ مِنْ فَضَّةٍ ، وَنَحَاسٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ لَهُ جِسْمٌ
 أَوْ صُورَةٌ ، وَإِلَّا فَهُوَ وَثْنٌ ، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّهُ مَا اتَّخَذَ إِلَهًا مِنْ ذَوْنِ اللَّهِ .
 (٤) الْمُدَامُ : الْخَمْرُ .

(٥) حِرَاءُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ فِي قَمَّتِهِ غَارٌ يُرَى الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَضَوَائِجُهُ
 مِنْهُ قَبْلَ التَّطَوُّرِ الْعِمْرَانِيِّ الْحَدِيثِ ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى الْيَوْمَ جَبَلَ النَّوْرِ .
 وَحِرَاءٌ : يَمُدُّ وَيُقَصِّرُ ، وَيُصَرِّفُ وَيُنَوِّنُ ، وَيُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ ، وَمَا أَجْمَلَ ، وَلَا أَحْسَنَ ،
 وَلَا أَجْمَعَ مِمَّا أَمْلَانِيهِ مِنْ مَحْفُوظَاتِهِ زَمِيلِي وَصَدِيقِي أَبُو وَدَاعَةَ اللَّهِ السَّيِّدِ حَسَنِ إِبْرَاهِيمَ
 الْأَهْدَلِ ، الْمَرْوَعِيِّ أَصْلًا ، الزَّيْدِيُّ وَلَادَةً وَنَشْأَةً ، الْمَكِّيُّ دِرَاسَةً وَتَدْرِيسًا وَإِقَامَةً ،
 قَوْلٌ مِنْ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

قُبَا وَحِرَاءَ أَتَتْ وَذَكَرَهُمَا مَعًا * وَمُدًّا وَأَقْصَرَ وَأَصْرَفَنَ وَامْنَعَ الصَّرْفَا

السيد محمد بن علوي المالكي الحسني

حضرة المحترم المكرم الأستاذ الباحث المؤرخ
عاتق بن غيث البلادي مرسه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أما بعد ، فأبعث إليكم مجموعة من الموجود
من مؤلفاتي . أما الذي لم يوجد لفقده ونفاد
طبيعته فإن شاء الله إذا طبع سأهيوه لكم .
وأرجو أن تتفضلوا بإرسال مجموعة كاملة
من جميع كتبكم (من كل كتاب) . ودمتم .

محبكم
السيد محمد بن علوي المالكي الحسني

١٤٢٤/١١/٢٧



فإذا بالأمين جبريل يأتي سيّد المرسلين خير الأنام
ضمّه ضمّة (١) وقال له { اقرأ باسم ربك } بارئ الأنسام
قال (لست بقارئ) فهو أميـي وخير الملا إمام السّلام

يا ابنة العمّ يا خديجة هول راعني في حرا ولم عظامي
زملوني ودثروني (٢) فإني مرهق بعد هول ذاك المقام

(١) فاجأه الوحي إبان كان ﷺ يتعبّد الله بغار حراء في رمضان ، وقيل : في ربيع
الأول ، وقيل : في رجب ، على اختلاف في تحديد تاريخ اليوم ، وأمّا اسم اليوم
فالصّحيح أنّه يوم الاثنين ، كما أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصّيام رقم
(١٩٨) .

وهذه هي الضّمّة أو التّغطية الثّالثة ، والقصة صحيحة ومعروفة في كتب الحديث
والمغازي والسّير .

(٢) المتزمل وبه قرىء : هو الذي تلقّف وتغطّى
والمُتدثر : المتغشّي المتغطّي بثيابه . وبعد السّبر والبحث ظهر لي أنّ هناك
أيّاماً بين قوله : { زملوني } وبين قوله : { دثروني } لكنّه ليس أشهراً كما نقله البعض ،
راجع في هذا الرّحيق المختوم ، لصفي الرحمن المبارك فوري . فقوله : { زملوني } كان
بعد عودته من غار حراء المرّة الأولى بعد نزول « اقرأ » وقوله : { دثروني } بعد عودته
المرّة الثّانية من الغار ورأى جبرائيل هناك . فحرّره .

لَا تَخَفْ زَوْجِي الْعَزِيزَ فَإِنِّي وَاثِقٌ بِالسَّمَاءِ (١) لَا الْأَصْنَامَ
لَنْ يُضِيرَكَ مِنْ رِعَاكَ يَتِيمًا يَا كَرِيمٌ وَوَاصِلَ الْأَرْحَامِ (٢)
سَأَلَتْ عَمَّهَا ابْنَ نُوْفَلٍ (٣) عَنْ ذَا قَالَ : هَذَا النَّبِيُّ مَسْكُ الْحَتَامِ
لَيْتَنِي يَافِعَا (٤) أَدَافِعُ عَنْهُ حِينَ يُخْرِجُهُ أَلُو الْإِجْرَامِ

(١) هذا من معاني كلام السيدة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ، وهو

منادى مضاف منصوب ، أي لا تخش ولا تبتس يا زوجي العزيز .

واثقٌ بالسَّماء : مجاز لغوي محذوف تقديره برب السماء ، وهو جائر لغةً وشرعاً ،

ولا ينكره إلا معاند ، خالي الوفاض ، نَقَضَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ يَدَهَا مِنْهُ .

(٢) أَوَّلَا قوله : [يا كَرِيمٌ] نكرة مقصودة ... مبني على ما يرفع به ، و [واصل]

معطوف على المنادى وهو مضاف منصوب .

ثانيا : قوله : [واصل الأرحام] مُقْتَبَسٌ مِنْ قَوْلِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَه ﷺ (لَا تَخَفْ

وَاللَّهُ لَنْ يُضِيرَكَ اللَّهُ أَبَدًا ، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْقَوْلَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتُقْرِي

الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الدَّهْرِ) .

(٣) ابن نوفل : : ورقة ابن نوفل بن أسد ، ابن عم السيدة خديجة ، وهو أحد كتّاب العرب

القاتل ، كان شيخاً كبيراً ، قد عمي في هذا الوقت ﷺ وأرضاه صحابي جليل ، ألف فيه

فضيلة الدكتور عُويّد بن عياد بن عايد المطرفي كتاباً أسماه « ورقة بن نوفل في بطنان الجنة »

ويقول بعض المؤرخين : إنه كان قد تنصّر في الجاهلية ، إلا أن سعادة الدكتور عواد قد هذا

القول .

(٤) اليافع : الغلام الشاب ، وهو إشارة إلى قول ورقة ﷺ : ((هذا التاموس الذي نزل به الله

على موسى يا ليتني فيها جذع ، ليتني أكون حياً إذ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ ...)) الحديث ، وهناك

أحاديث أخرى . تدلّ على اطلاعه على التوراة والإنجيل .

فاكتمى السّرّ ريثما يأذنُ النَّا موسى (١) بالجهرِ لرسولِ السّلامِ
 فدعا الضّعفاءَ سرّاً (٢) رويداً في هدوءٍ وحكمةٍ واحترامٍ
 أسلمَ الفقراءُ والضّعفا أو من هدى الله مَصْدَرُ الإلهامِ
 ثم نادى بدعوة الحقّ جهراً عندها ثارَ أسوأُ الأعمام (٣)
 قال في سفه وفي كبرياءٍ وغرورٍ وخسّةٍ وشتمٍ
 بئستِ الدّعوةُ الجديدةُ تبّا لك (٤) يا ابن أخِي وللأوهامِ
 ما لعقلك هل أصابك مسٌّ هكذا المعتدي على الأصنامِ

لا وربّ السّماءِ يا عمُّ إني مُرسَلٌ منذرٌ لكلّ الأنامِ

(١) التّاموس : جبريل عليه السّلام ، ويُطلق ويراد به في اللغة : القانونُ والشرعية .

(٢) الدّعوة السّريّة مدّتها ثلاث سنوات .

(٣) أسوأُ الأعمام هو : أبو لهب عبد العزّى بن عبد المطلب بن هاشم، زوجُ أمّ جميل بنت حرب .

(٤) التّبُّ : الخسارُ ، والتّيبُّ : الحُسْرانُ والهلاكُ ، وهو إشارةٌ إلى الحادثة المذكورة في

الصّحّيحين عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: لما نزلت ﴿ وأنذر عشيرتكَ الأقربين ﴾

(الشعراء: ٢١٤) .

خرج النبي ﷺ حتّى صعد الصّفا ، فهتفَ يا صباحاه ! فاجتمعوا إليه، فقال : { أرايتم

لو أخبرتكم أنّ خيلاً تَخْرُجُ بسفحِ هذا الجبلِ أكنتم مُصدّقِيّ ؟ } قالوا : ماجربنا عليك

كذبا ، قال : { إني نذيرٌ لكم بين يدي عذابٍ شديد } ؛ فقال أبو لهب : تبّا لك ألهذا

جمعتنا ؟ فنزلت سورة المسّد ، سورة تبّت .

فاعبدوا الله وحده الباعث الوا رث يوم الحساب يوم الزحام
 «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىَّ بِشْرَةَ (١) وَنَظَامِ

ساوموه مالا وجاهاً وأمناً دُونَ جدوى فالقوم شبه نيام
 هكذا إن عَمَتْ بصائر قوم لجأوا لِلْجَاجِ (٢) والإتهام
 وكذا العاجزُ المعاندُ يَرْمِي الـ واصلين بوابلِ الآثامِ

عَذَّبُوا نَكَلُوا بِاتِّبَاعِهِ كِي يَرْجِعُوا عَنْ حَظِيرَةِ الْإِسْلَامِ (٣)

(١) الشَّرْعَةُ بكسر الشين هنا : الدِّينُ والمنهاجُ والطَّرِيقُ ، وفي التزئيل : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا
 مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ المائدة (٤٨) في الفروع لا في الأصول ، كما قال الحق ﴿ شرع
 لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى
 وعيسى ... ﴾ الآية الشورى (١٣) .

(٢) اللِّجَاجُ والمُلَاجَّةُ : التَّماذي في الخصومة دون دليل صحيح ، ولا حُجَّة مُقْنَعَةٍ ،
 وهذا دأبُ الجاهلين ، ودربُ المثقفين الحاسدين ، ونهجُ المتعالمين ، وسبيلُ جارحي
 الذاتِ المتربصين ، وذيْدُنُ المارقين في كلِّ عصر ، ومع كلِّ عالم مُصلِح ، خاصة مع
 قرباتهم ، وأبناء جلدتهم إذا لم يوافق الحقُّ هواهم ، أو لم يكن الشخصُ على متوالهم ،
 أو لم يتفق مع أهوائهم ، أو علموا باهتزاز مراكزهم المعلقة على خيوط العنكبوت .
 عجزوا عن مقارعة الحُجَّة بالحُجَّة فلجأوا إلى الطعن ، والسُّخْرية وإلصاق اثمهم ،
 والتسفيه ، ألا إِنَّهم هم السَّفهاء ولكن لا يَشْعُرُونَ ، ولا يعلمون ، ولا يَفْقَهُون .

(٣) حظيرة الإسلام : دائرة الإسلام وحوزته .

وضعوا الشوك في طريق ابن عبد الله والأرواث والأوخام (١)
 لا فلن يرجعوا إلى الغي مهما عذبتهم برائث الأقرام (٢)
 إيه صبراً يا آل ياسر صبراً فالجزا موعد بدار السلام (٣)
 [أحد أحد] ثبات وصبر واحتساب للواحد العلامة
 يا أبا طالب كفى ابن أخيك الطم طعن فينا ورمينا بسهام
 قد تمادى به التطاول حتى اسـ تفحل الأمر مُنذراً بالحمّام (٤)
 يا بني هاشم إذا لم تثوبوا وتثوبوا عن الذنوب العظام
 عن مؤازرة الأمين وما يدعو إليه بهمة واهتمام

(١) الأرواث : جمع روثه ، والروث معروف ، والأوخام هنا استعارة لما يسبب الأوبئة .

(٢) البرائث : من السباع والطير كالأصابع من الإنسان .
 القزم محرّكة : الرجل ذو الدناءة وللؤم ، ورذل الناس ، وقصر القامة ... للواحد والجمع ، والذكر والأنثى ، وقد يثنى ويجمع ويؤنث .

(٣) هذا النوع — كمعظم المنظومة — من الشعر الرمزي ، وهو هنا إشارة إلى الحديث الصحيح (صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة) حينما كان يمرّ عليهم النبي ﷺ وصناديد قريش تعذبهم وهم يقولون : [أحد أحد] .

(٤) الحمّام بالكسر : قضاء الموت وقدره ، والحمم المنايا والموت ، قال في اللسان : وفي الحديث ذكر الحمّام كثيراً ، وهو الموت والمراد به هنا مسبباته ، وهي الحرب أو الاغتيال .

فمَنَاءٌ لَهَا عِقَابٌ وَحُكْمٌ صَارَ عَاجِلٌ وَبِالْإِزَامِ
 قَدْ أَهْنَتُمْ مَنَاءَ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى (١) وَعَادَاتِنَا لَدَى الْأَقْوَامِ
 وَغَسَلْتُمْ أَذْهَانَ مِنْ حَجٍّ (٢) حَتَّى صَارَ يَدْعُو بِدَعْوَةِ الْإِسْلَامِ

قَاطِعُوهُمْ وَحَاصِرُوهُمْ بِشَعْبٍ (٣) دُونَ مَاءٍ وَمَلَبَسٍ وَطَعَامٍ
 سَلَّمُونَا مُحَمَّدًا تَسْلَمُوا مِنْ ذَا الْحِصَارِ وَوِطْأَةِ الْأَوْزَامِ (٤)

قَاطِعُونَا وَحَاصِرُونَا فَإِنَّا فِي سُمُوٍّ وَحُلْمُكُمْ فِي تَسَامِيٍّ (٥)

(١) مَنَاءٌ : اسم صنم لُحْزَاعَةٌ ، يَعْْبُدُهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ .

وَاللَّاتُ : اسم صنم فِي الطَّائِفِ يَعْْبُدُهُ أَهْلُ الطَّائِفِ

وَالْعُزَّى : صنم بَغْطَفَانِ ، وَهِيَ الَّتِي حَطَّمَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه

(٢) غَسَلْتُمْ أَذْهَانَ ... إلخ : إِشَارَةٌ إِلَى مَا كَانَ يَقُومُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ عَرْضِ هَذَا الدِّينِ عَلَى الْحَاجِجِ ، وَعَرْضِ نَفْسِهِ عَلَيْهِمْ ، وَمَا تَمَّ فِيمَا بَعْدَ مِنْ بَيْعَتِي الْعُقْبَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ تَمْهِيدًا لِلْهَجْرَةِ .

(٣) الشَّعْبُ : مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَمَسِيلُ الْمَاءِ فِي بَطْنٍ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَرْفَانِ مُشْرِقَانِ وَعَرْضُهُ بَطْحَةٌ رَجُلٌ إِذَا انْبَطَحَ ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَ سَنْدِي جَبَلَيْنِ ، وَمَكَانٌ مَعْرُوفٌ بِمَكَّةَ جَوَارِ الْمَكَانِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ الرَّسُولُ صلوات الله عليه وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا .

(٤) الْأَوْزَامُ : السَّنِينَ الشَّدَادِ .

(٥) السَّمُوُّ : الرِّفْعَةُ وَالْعُلُوُّ ، وَالتَّسَامِيُّ ادِّعَاءُ ذَلِكَ ، أَوْ طَلْبُهُ ، أَوْ التَّطَاوُلُ ، أَوْ الْمُبَارَاةُ لِيَعْلُو عَلَى الْأَقْرَانِ

هَيَّا اللَّهُ مِنْ صَنَادِيدِهِمْ ذَا نَخْوَةٍ فَاقَ فِي الْخُطُوبِ الْعِظَامِ
مَوْقِفٌ رَائِعٌ نَبِيلٌ كَرِيمٌ مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو رَأْسِ الشَّهَامِ (١)
لَكِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُ أَذَاهُمْ مُسْتَمِرَّ الْعِنَادِ دُونَ انْفِصَامِ

أَكْرَمَ اللَّهُ سَيِّدَ الْكُونِ بِالْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ (٢) وَالْأَحْكَامِ

الشَّهَامُ : جَمْعُ شَهْمٍ وَهُوَ الذَّكِيُّ الْفَوَادِ الْمُتَوَقِّدُ ، الْجَلْدُ ، التَّجْدُ ، النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ . وَكَانَ أَفْضَلَ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ نَقَضُوا الصَّحِيفَةَ فِي ذَلِكَ صَنِيعًا هُوَ : هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قَبْلَ إِسْلَامِهِمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ مُطْعَمُ بْنُ عَدِيِّ ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ بْنُ هِشَامٍ ، وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَالْقِصَّةُ جَمِيلَةٌ وَمَوْثَرَةٌ مَبْسُوطَةٌ فِي كِتَابِ السِّيَرِ .

(٣) مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الْإِسْرَاءَ كَانَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى — كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ — وَذَلِكَ عَلَى الْبَرَاقِ الْمَعْرُوفِ نَعْتُهُ ، أَمَّا الْعُرُوجُ فَقَدْ كَانَ عَلَى مِصْعَدٍ رَبَّانِيٍّ وَلَيْسَ بِالْبَرَاقِ ، وَلِذَلِكَ فَقَدْ وَهَمَ وَأَوْهَمَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْبَرَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حِينَمَا قَالَ : [صَلُّوا عَلَى النَّوْرِ الَّذِي عُرِجَ السَّمَاءُ * لِيَلَّا عَلَى ظَهْرِ الْبَرَاقِ وَكَلَّمَا]

إِلَّا إِذَا تَكَلَّفْنَا فِي الْمَعْنَى ، كَمَا تَكَلَّفَ الزَّمِيلُ مَادِحُ الرَّسُولِ ذُو الصَّوْتِ الْجَمِيلِ / عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ الشَّرَفِيِّ الصَّعْفَانِيِّ الشَّافِعِيِّ الْأَشْعَرِيِّ ، وَفِي ذَلِكَ تَعَسُّفٌ
ثُمَّ هَلْ كَانَ الْإِسْرَاءُ مِنَ الْمَسْجِدِ نَفْسِهِ ، أَوْ مِنْ بَيْتِهِ ؟ وَالْمَحْفُوظُ لَدَيْ أَنْ ذَلِكَ تَمَّ مِنْ بَيْتِهِ وَلَا يَعَارِضُهُ ظَاهِرُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ فَقَدْ أَطْلَقَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَرِيدَ بِهِ حَرَمُ مَكَّةَ كُلُّهُ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ فَتَتَبَعَهُ فِي مَوْطِنِهِ وَمِظَانِهِ .
وَمَتَى كَانَ الْإِسْرَاءُ أَقْبَلَ الْهَجْرَةَ بِعَامٍ أَمْ عَامَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ؟ وَأَقْرَبُهَا لِلْأَدَلَّةِ الثَّانِي وَالَّذِي يَهْمُنَا هُوَ صَحَّةُ الْمَعْجَزَةِ .

حيثُ صَلَّى بالأنبياء إماما في رحابِ الأقصى فقل للبهام (١)
 كيفَ أحيَاهُم لطفَ وقد ما توا؟! وليس المقامُ يومَ الزحامِ
 ولماذا يؤمهم؟ إنَّ في الأمرِ معانٍ فدعك أيَّ كلامٍ
 ورآى في السَّماء مَنْ أمَّهم في الـ قُدُسِ أهلاً بهذا النبيِّ الهمامِ
 ورقى السَّبْعَ بل تجاوزها يسـ مو ويسمعُ رنةَ الأقلامِ
 ورآى ربُّهُ عياناً بيانا يَقْظَةً بالعيون (٢) لا في المنامِ
 ورآى ما رآى جنانا وناراً وعذابَ الغثا ذوي الإجرامِ

كان موسى فيها حنوناً رحيماً وخبيراً مُجرباً للأنام
 في وجوبِ الصَّلَاةِ خمسينَ فرضاً فهي صعبٌ على سواد (٣) العوامِ
 كلُّ ذلكَ في بضعِ ليلٍ فسبحا نَ الخبيرِ القديرِ مُحيي الرِّمام (٤)

(١) البهَام : أولاد الضَّان

(٢) هذا على حدِّ قول من قال بأنَّ أقلَّ الجمعِ اثنين .

(٣) السَّواد هنا : معظم النَّاس (المعجم الوسيط)

(٤) الرِّمام بكسر الرَّاء : العظام البالية قال سبحانه ﴿ قال من يحيي العظام وهي رميم ﴾

ياسين ٧٨ ، ووزن فَعِيل وفِعُول يستوي فيه المذكَّر ، والمؤنَّث ، والجمع ، مثل : رسول ، وعدوٌّ وصديق .

رجع المصطفى فصدقه الصد
هاجر المصطفى إلى طيبة كم
ديق واستفحل الأذى بانتظام
من معان ومُعجزات عظام

الشعر على يد الشاعر الشوقي
٥٠٤٥١٦٤٤٩

أُلقيت بمناسبة سابع
التوأمين المباركين: محمد بن هشيم البراي
وانته قلن .
وذلك ليلة الخميس الموافق ١٤٤٥ / ١٢ / ٢٣ هـ
بدار أبيهما في ضاحية النوارية
بمكة المكرمة .

المؤلف

بسم الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة الثقافة والإعلام
نادي مكة الثقافي الأدبي
تأسس سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

١٩٠
الرقم: ١٤/١٨
التاريخ: ١٤٤٥/١١/١٨
المرفقات:

سعادة الأستاذ . عاتق بن غيث البلادي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يعتزم نادي مكة الثقافي الأدبي إصدار عدد خاص من دوريته البلد
الأمين بمناسبة الاحتفال باختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية عام

١٤٢٦ هـ ...

ورغبة منا في إثراء هذا العدد بثمرات قلمكم وبقيم إنتاجكم ، نأمل
تزويدنا ببحث أو مقال يخص هذه المناسبة لنشره في هذا العدد الممتاز
على ان تصلنا مشاركتكم في أقرب وقت ...

شاكرين ومقدرين لكم كريم تعاونكم ... ولكم خالص تحياتي ،،،،
رئيس نادي مكة الثقافي الأدبي

١١/١٨
أ.د. / راشد الراجح

زلازل تاريخية أصابت منطقة الشرق الأوسط

• سنة 655هـ: زلازل متتالية في الشام امتدت إلى الجزيرة العربية والعراق وكان من أروها إهدام قلعة بعلبك وأسوارها وإهدام أسوار حلب وجو امعيا

• سنة 605هـ: زلازل شديدة في نيسابور



• سنة 508هـ: زلازل عظيم في أرض الجزيرة
امتد إلى خراسان
• سنة 511هـ: زلازل في العراق وخراسان
• سنة 533هـ: زلازل أصابت مدينة حلب وهدم أسوارها وأبراج قلعتها
• سنة 534هـ: زلازل في إيران والريجان
• سنة 550هـ: زلازل في العراق وما جاوره من البلاد
• سنة 552هـ: زلازل في حماة "سورية" سبب كثيرا من الأضرار في حماة وحلب وكفر طاب وحارم وعمرة النعمان والاماميا ومصر والإسكندرية

تصميم : ناصر هلال

• سنة 444هـ: زلازل عظيم في الأموان وأرجان امتد إلى خراسان

• سنة 450هـ: زلازل في العراق امتد إلى الموصل ودمشق

• سنة 458هـ: زلازل في أنطاكية واللاذقية

• سنة 458هـ: زلازل عظيم في خراسان

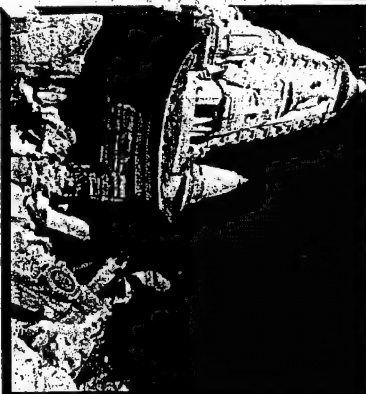
• سنة 479هـ: زلازل هائلة في العراق والجزيرة

والشام وخراب كثير من المدن والقرى

• سنة 484هـ: زلازل في الشام هدمت أبنية كثيرة منها 90 برجاً من أبراج أنطاكية

• سنة 507هـ: زلازل في شمال بلاد الشام والعراق

أدت إلى تدمير أسوار اللامخ والحصون



• سنة 272هـ: زلازل في مصر دمر الدور والمنازل وقتل خلقاً كثيراً

• سنة 288هـ: زلازل في البصرة مع رياح شديدة

القلعت عائد نخلها وأغلبها بجاعة وموت

• سنة 299هـ: زلازل في القيروان

• سنة 331هـ: زلازل في ناحية "نيسا" من خراسان

خرب قرى كثيرة ومات كثير من الناس

• سنة 333هـ: زلازل في قرطبة أعقبت رياح عاصفة

• سنة 340هـ: زلازل في حلب والشواصم (مدن الحدود البيزنطية) دام أربعين يوماً وقتل خلقاً كثيراً

• سنة 344هـ: زلازل في مصر هدم بيوتاً كثيرة

• سنة 345هـ: زلازل تلتصقت في العراق والجزيل

دامت أربعين يوماً أهلك خلقاً كثيراً

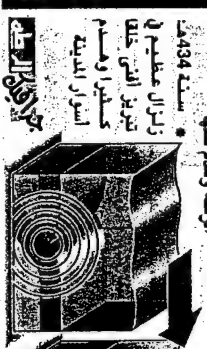
• سنة 346هـ: زلازل في العاتقان خسفت كثيراً من القرى

• سنة 362هـ: زلازل عتيف هدم حصوناً وبعض أبراج أنطاكية

• سنة 376هـ: زلازل شديدة في الموصل

• سنة 425هـ: زلازل في مصر والشام واشتد في الرملة ودمت تلها

• سنة 434هـ: زلازل عظيم في تبريز التي خلت كثيراً وهدم أسوار المدينة



• سنة 94هـ: زلازل تدمر 40 يوماً في الشام خربت مدينة أنطاكية

• سنة 180هـ: زلازل عظيم في مصر أسقط منارة الإسكندرية

• سنة 203هـ: زلازل عظيم في خراسان دمر ربع مدينة بلخ وقتل الآلاف

• سنة 212هـ: زلازل في اليمن خرب كثيراً من القرى وملك الآلاف

• سنة 223هـ: زلازل عظيم في الأهواز

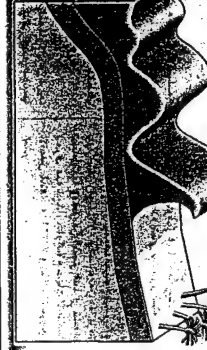
• سنة 225هـ: زلازل عظيم في نيسابور

• سنة 241هـ: زلازل تدمر منطقة الوري تدمر أربعين يوماً

• سنة 242هـ: زلازل تشمل مصر والشام وفارس وتمتد إلى "قوس" و"الامامان" شرق خراسان

• سنة 245هـ: زلازل تدمر الشام ومصر والعراق والجزيرة وتدمر أنطاكية وتدمر قلاع النغور

• سنة 267هـ: زلازل عظيم في الشام



الذكر الجماعي بصوت واحد

بيان وتوضيح حول حكم

التكبير الجماعي قبل صلاة العيد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد: فقد اطلعت على ما نشره فضيلة الأخ الشيخ: أحمد بن محمد جمال - وفقه الله لما فيه رضاه - في بعض الصحف المحلية من استغرابه لمنع التكبير الجماعي في المساجد قبل صلاة العيد لاعتباره بدعة يجب منعها ، وقد حاول الشيخ أحمد في مقاله المذكور أن يدلل على أن التكبير الجماعي ليس بدعة وأنه لا يجوز منعه ، وأيد رأيه بعض الكتاب ؛ ولخشية أن يلتبس الأمر في ذلك على من لا يعرف الحقيقة نحب أن نوضح أن الأصل في التكبير في ليلة العيد ، وقبل صلاة العيد في الفطر من رمضان ، وفي عشر ذي الحجة ، وأيام التشريق ، أنه مشروع في هذه الأوقات العظيمة وفيه فضل كثير؛ لقوله تعالى في التكبير في عيد الفطر: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وقوله تعالى في عشر ذي الحجة وأيام التشريق: لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ النَّعَامِ الآية ، وقوله عز وجل: وَاتَّكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ الآية. ومن جملة الذكر المشروع في هذه الأيام المعلومات والمعدودات التكبير المطلق والمقيد ، كما دلت على ذلك السنة المطهرة وعمل السلف. وصفة التكبير المشروع: أن كل مسلم يكبر لنفسه منفردا ويرفع صوته به حتى يسمعه الناس فيقتدوا به ويذكرهم به. أما التكبير الجماعي المبتدع فهو أن يرفع جماعة - اثنان فأكثر - الصوت بالتكبير جميعا يبدعونه جميعا وينهونه جميعا بصوت واحد وبصفة خاصة. وهذا العمل لا أصل له ولا دليل عليه ، فهو بدعة في صفة التكبير ما أنزل الله بها من سلطان ، فمن أنكر التكبير بهذه الصفة فهو محق ؛ وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد أي مردود غير مشروع. وقوله صلى الله عليه وسلم: وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة والتكبير الجماعي محدث فهو بدعة. وعمل الناس إذا خالف الشرع المطهر وجب منعه وإنكاره ؛ لأن العبادات توقيفية لا يشرع فيها إلا ما دل عليه الكتاب والسنة ، أما أقوال الناس وآراؤهم فلا حجة فيها إذا خالفت الأدلة الشرعية ، وهكذا المصالح المرسلة لا تثبت بها العبادات ، وإنما تثبت العبادة بنص من الكتاب أو السنة أو إجماع قطعي. والمشروع أن يكبر المسلم على الصفة المشروعة الثابتة بالأدلة الشرعية وهي التكبير فرادى. وقد أنكر التكبير الجماعي ومنع منه سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم مفتي الديار السعودية - رحمه الله - وأصدر في ذلك فتوى ، وصدر مني في منعه أكثر من فتوى ، وصدر في منعه أيضا فتوى من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. وألف فضيلة الشيخ حمود بن عبد الله التويجري رحمه الله رسالة قيمة في إنكاره والمنع منه ، وهي مطبوعة ومتداولة وفيها من الأدلة على منع التكبير الجماعي ما يكفي ويشفي - والحمد لله - أما ما احتج به الأخ الشيخ أحمد من فعل عمر رضي الله عنه والناس في منى فلا

حجة فيه؛ لأن عمله رضي الله عنه وعمل الناس في منى ليس من التكبير الجماعي ، وإنما هو من التكبير المشروع ؛ لأنه رضي الله عنه يرفع صوته بالتكبير عملاً بالسنة وتذكيراً للناس بها فيكبرون ، كل يكبر على حاله ، وليس في ذلك اتفاق بينهم وبين عمر رضي الله عنه على أن يرفعوا التكبير بصوت واحد من أوله إلى آخره ، كما يفعل أصحاب التكبير الجماعي الآن ، وهكذا جميع ما يروى عن السلف الصالح - رحمهم الله - في التكبير كله على الطريقة الشرعية ومن زعم خلاف ذلك فعليه الدليل ، وهكذا النداء لصلاة العيد أو التراويح أو القيام أو الوتر كله بدعة لا أصل له ، وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي صلاة العيد بغير أذان ولا إقامة ، ولم يقل أحد من أهل العلم فيما نعلم أن هناك نداء بالفاظ أخرى ، وعلى من زعم ذلك إقامة الدليل ، والأصل عدمه ، فلا يجوز أن يشرع أحد عبادة قولية أو فعلية إلا بدليل من الكتاب العزيز أو السنة الصحيحة أو إجماع أهل العلم - كما تقدم - لعموم الأدلة الشرعية الناهية عن البدع والمحرمة منها ، ومنها قول الله سبحانه: لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْتَنِ بِهِ اللَّهُ ومنها الحديثان السابقان في أول هذه الكلمة ، ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم: من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق على صحته . وقوله صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة: أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة خرج به مسلم في صحيحه ، والأحاديث والآثار في هذا المعنى كثيرة . والله المسئول أن يوفقنا وفضيلة الشيخ أحمد وسائر إخواننا للفقهاء في دينه والثبات عليه ، وأن يجعلنا جميعاً من دعاة الهدى وأنصار الحق ، وأن يعيذنا وجميع المسلمين من كل ما يخالف شرعه إنه جواد كريم . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه .

الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد / عبد العزيز بن عبد الله بن باز
صدر هذا البيان من مكتب سماحته .
المصدر / موقع الشيخ ابن باز

س ١٥١ يقول السائل: لنا جماعة هم أصحاب الطريقة التيجانية يجتمعون كل يوم الجمعة ويوم الاثنين ويذكرون الله بهذا الذكر: لا إله إلا الله، ويقولون في النهاية: الله. الله بصوت عال فما حكم عملهم هذا؟
الجواب: هذه العقيدة التيجانية من العقائد المبتدعة والطرق المنكرة، وفيها منكرات كثيرة، وبدع كثيرة، ومحرمات شركية يجب تركها، ولا يؤخذ منها إلا ما وافق الشرع المطهر الذي جاء به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام.
والاجتماع على الذكر بصوت جماعي لا أصل له في الشرع، وهكذا الاجتماع بقول: الله. الله، أو: هو. هو، إنما الذكر الشرعي أن يقول: لا إله إلا الله فهذا هو الذكر الشرعي، أو سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، أستغفر الله، اللهم اغفر لي، أما الاجتماع بصوت واحد: لا إله إلا الله أو: الله. الله، أو: هو. هو؛ فهذا لا أصل له، بل هو من البدع المحدثه.

فألوجب على المسلمين ترك البدع، لأن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول: من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني فهو مردود ويقول: من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد

ويقول أيضاً عليه الصلاة والسلام: وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان يخطب في الجمعة صلى الله عليه وسلم فيقول: أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة

فألوجب على المسلمين أن يحذروا البدع كلها سواء كانت تيجانية أو غيرها، وأن يلتزموا بما شرعه الله على لسان نبيه ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام، هذا هو الواجب على المسلمين، كما قال الله عز وجل: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا [الحشر: ٧]، وقال سبحانه وتعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَالنَّسَاءِ: ٥٩ [وقال عز وجل: وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ [الشورى: ١٠] وقال تعالى: وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [النور: ٥٦].

فألوجب على أهل الإسلام من الرجال والنساء طاعة الله ورسوله والحذر من البدع في الدين، بل الله كفانا سبحانه وتعالى، وأتم لنا النعمة وأكمل لنا الدين، كما قال عز وجل: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا [المائدة: ٣] فالإسلام الذي رضي الله وأكمله لنا علينا أن نلتزم به وأن نستقيم عليه وأن نحافظ عليه، وألا نحدث في الدين ما لم يأذن به الله ونسأل الله للجميع الهداية.

الشيخ عبد العزيز بن باز
المصدر / موقع الشيخ ابن باز

التكبير المطلق، والمقيد في عشر ذي الحجة والعديد

س: أسمع بعض الناس في أيام التشريق يكبرون بعد كل صلاة حتى عصر اليوم الثالث هل هم على صواب أم لا ؟

ج: يشرع في عيد الأضحى التكبير المطلق، والمقيد
فالتكبير المطلق في جميع الأوقات من أول دخول شهر ذي الحجة إلى آخر أيام التشريق .
وأما التكبير المقيد فيكون في أديار الصلوات المفروضة من صلاة الصبح يوم عرفة إلى العصر من آخر أيام التشريق، وقد دل على مشروعية ذلك الإجماع، وفعل الصحابة رضي الله عنهم .
وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

فتوى رقم 10777

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو: عبد الله بن غديان .

نائب رئيس اللجنة: عبد الرزاق عفيفي .

الرئيس: عبد العزيز بن عبد الله بن باز .

المرجع: فتاوى اللجنة جمع الدويش ٣١٢/٨

فتوى الشيخ ابن عثيمين

ما هو الفرق بين التكبير المطلق والتكبير المقيد، ومتى يبدأ وقت كل منهما، ومتى ينتهي؟ أفيدونا مأجورين .

جـ — الفرق بين المطلق والمقيد أن المطلق في كل وقت والمقيد خلف الصلوات الخمس في عيد الأضحى فقط .

ويبدأ المطلق في عيد الأضحى من دخول شهر ذي الحجة إلى آخر أيام التشريق وهي الأيام الثلاثة بعد العيد . وفي عيد الفطر من دخول شهر شوال إلى صلاة العيد .

ويبدأ المقيد على ما قاله العلماء من صلاة الفجر يوم عرفة إلى عصر آخر يوم من أيام التشريق .

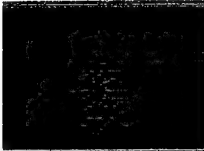
كتبه محمد الصالح العثيمين في 2/12/1415 هـ

المرجع: الفتاوى الصادرة من مركز الدعوة والإرشاد بعنيزة ٤١/١

وقال أيضا — رحمها الله — جوابا على سؤال عن الفرق بين التكبير المطلق والمقيد :

الفرق بين المطلق والمقيد أن المطلق في كل وقت والمقيد خلف الصلوات الخمس في عيد الأضحى فقط... إلخ

الفتاوى الصادرة من مركز الدعوة والإرشاد بعنيزة 1/41



الرئيسية صفحة الحج 10 Blessed Days

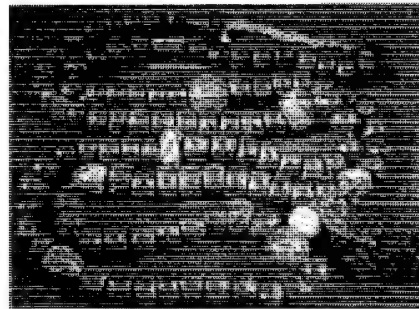


فتاوى وأحكام

المطلق والمقيد في أيام ذي الحجة التكبير

الشيخ الدكتور يوسف فضيلة
القرضاوي

2005/01/11



التكبير

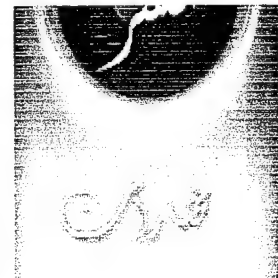
في عيد
الأضحى
نوعان:
تكبير
مطلق،
وتكبير
مقيد.

فالتكبير

المطلق يجوز من أول ذي الحجة إلى أيام العيد..
له أن يكبر في الطرقات وفي الأسواق، وفي منى،
ويلقى بعضهم بعضاً فيكبر الله.

وأما التكبير المقيد فهو ما كان عقب
الصلوات الفرائض، وخاصة إذا أدت في جماعة،
كما يشترط أكثر الفقهاء.

وكذلك في مصلى العيد.. في الطريق إليه،
وفي الجلوس فيه، على الإنسان أن يكبر، ولا
يجلس صامتاً.. سواء في عيد الفطر، أو عيد
الأضحى. لأن هذا اليوم ينبغي أن يظهر فيه شعائر



الزاد لهذه العشر

٩ محاضرات شاملة

فضائل يوم عرفة

العبادة في هذه العشر

حكم الجماع للمضحي

الإسلام.

ومن أبرز هذه الشعائر التكبير .. وقد قيل
"زَيَّنُوا أعيادكم بالتكبير". (رواه الطبراني في
الصغير والأوسط وفيه نكارة).

ولهذا ينبغي على المسلمين أن يظهروا هذه
الشعيرة يوم العيد، فإذا توجهوا إلى المصلى، أو
جلسوا فيه ينتظرون الصلاة، فعليهم أن يرفعوا
أصواتهم مكبرين بقولهم "الله أكبر .. الله أكبر .. لا
إله إلا الله .. والله أكبر .. والله الحمد"، وهذه
الصيغة واردة عن ابن مسعود وأخذ بها الإمام
أحمد.

وهناك صيغة وردت عن سلمان "الله أكبر،
الله أكبر، الله أكبر كبيراً".

أما الصلوات وما يتبعها من أنكار فلم ترد
عن النبي صلى الله عليه وسلم كقولهم: "اللهم صل
على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد.. الخ".

والصلاة على النبي مشروعة في كل وقت،
ولكن تقييدها بهذه الصيغة وفي هذا الوقت بالذات
لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد
من صحابته الأبرار.

وكذلك ما يقولونه بهذه المناسبة "لا إله إلا الله
وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب
وحده..." لم يرد أيضاً مقيداً بيوم العيد.

وإنما التكبير المأثور الوارد هو ما كان
بالصيغة السابقة الذكر "الله أكبر .. الله أكبر .. لا
إله إلا الله .. والله أكبر .. الله أكبر .. والله الحمد".

فعلى المسلم أن يحرص على هذا التكبير،
وأن يملأ به جنبات المصلى، وأن يكبر الله في أيام
عشر ذي الحجة كلها.

وأما التكبير المقيد بأعقاب الصلوات فيبدأ
عقب الصلاة فجر يوم عرفة، ويستمر إلى ثلاث
وعشرين صلاة، يعني إلى رابع أيام العيد، حيث
ينتهي التكبير عقب صلاة العصر من ذلك اليوم.
والله أعلم.



اتصل بنا | سجل الزائرين | خارطة الموقع



المملكة العربية السعودية

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الرقسم:

التاريخ:

المشروعات:

حفظه الله

سعادة الأستاذ عاتق غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يعقد مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة بالتعاون مع الجمعية الجغرافية السعودية ندوة بعنوان
التوثيق الميداني لغزوة بدر وذلك يومي الأربعاء والخميس ١٤ / ١٥ / صفر ١٤٢٦ هـ وسيتم
في الندوة مناقشة البحوث وأوراق العمل التي تتضمنها محاور الندوة، وزيارة ميدانية لموقع الغزوة .
ويسر المركز دعوتكم للمشاركة في الندوة ومناقشتها ببحث أو ورقة عمل . ونرفق لمساعدتكم
المحاور التي تدور حولها موضوعات البحوث وأوراق العمل والمناقشات .
وتفضلوا بقبول خالص التحية والتقدير ،،،،

أخوكم

د . عبد الباسط بدر

مدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

١٥٩

Kingdom of Saudi Arabia
Madinah Al-Munawwarah
Research & Studies Center



المملكة العربية السعودية
مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ندوة التوثيق الميداني لغزوة بدر

الأربعاء والخميس ١٣ و ١٤ صفر ١٤٢٦ هـ

محاورة الندوة

- ١- النص التاريخي الموثق للغزوة .
- ٢- بين يدي الغزوة ، إرهابات الغزوة ... الخ
- ٣- دراسة طريق قافلة أبي سفيان
- ٤- دراسة طريق جيش المسلمين إلى بدر
- ٥- دراسة طريق جيش كفار قريش إلى بدر
- ٦- دراسة جغرافية لموقع غزوة بدر
- ٧- دراسة إستراتيجية لخطة المعركة
- ٨- دراسة آثار الغزوة

أ- الآثار السياسية ب- الآثار الاقتصادية

ج- الآثار التربوية د- الآثار الأدبية

هـ- الآثار الأمنية الخ

٩- تقديم الدراسات والبحوث المؤلفة عن الغزوة

(يمكن اختيار مؤلف أو عدة مؤلفات عن الغزوة وتقويمها)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ المؤرخ والمؤلف الأخ الكريم عاتق بن غيث البلادي حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إشارة إلى المكالمات الهاتفية والتي سعدت بسماع صوتك من خلالها
والمتضمنة سؤالكم عما وصلنا إليه فيما يخص حدود الحرم المكي الشريف .
عليه نفيد سعادتك بالآتي :-

أولاً. لقد تم تكليفي بالانضمام إلى لجنة حدود الحرم المكي الشريف والمكلفة بالبحث
عن مواقع حدود الحرم المكي الشريف وذلك بموجب خطاب فضيلة الشيخ
محمد بن عبد الله السبيل الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي
(سابقاً) وعضو هيئة كبار العلماء ورئيس لجنة حدود الحرم المكي الشريف
برقم ١/٥١ وتاريخ ١٤٢٠/٤/٢٨ هـ وهي لجنة تطوعية لا ترغب من وراء
ذلك إلا الأجر من الله .

ثانياً. تم البدء في البحث الميداني من عام ١٤١٧ هـ واستمر لأكثر من خمس سنوات
تخللتها بعض الصعاب التي تغلبنا عليها بقوة العزيمة التي منحنا إياها الله عز
وجل والرغبة في تحقيق وجود أعلام الحرم المكي المندثرة التي تخفي على
كثير من الناس خدمة لهذا البلد الأمين وطلباً للأجر والثواب من الله عز وجل .

ثالثاً. وأخذ البحث عن الأعلام المندثرة على مرحلتين المرحلة الأولى هي البحث عن
العلم وتدوينه ومعرفة مسمي موقعة كما أن بعض المواقع يلزم تكرار الرجوع
لها عدة مرات وكذلك تتبع مسار الحد والذي في بعض المواقع يمر بقمم جبال
شاهقة وكنت أصل إليها سيراً على الأقدام ، وبعد الانتهاء من جميع الحدود بدأنا
في المرحلة الثانية والتي هي الرجوع إلى نفس المواقع المدونة ورصدها على
خرائط خاصة برفقة مهندسين ومساحين من ذوي الاختصاص من قبل الدولة
والتي أستعين في بعض المواقع بالطائرة العامودية من قبل وزارة الداخلية على
بعض القمم العالية ، وقد تحقق لنا بعد البحث الميداني الدقيق بأن حد الحرم
المكي يسير في كامل محيطه على جبال ومرتفعات قد بني عليها أنصاب
بالحجر والنوره وبشكل اسطواني يبين الحد ، وهي الآن متهمة لم يبق منها
ألا أطلال ، وقد تبنت الدولة حفظها الله تجديد كافة الأعلام التي تحققت من
وجودها اللجنة وفعلاً قد انتهت من تنفيذ أعلام مداخل مكة المكرمة الحديثة من
جميع جهاتها حسب ما رُفِع لها من قبل لجنة حدود الحرم كمرحلة أولى ،
وسوف تقوم بتنفيذ بناء أعلام على كامل محيط حدود الحرم المكي الشريف
كمحلة ثانية في القريب العاجل إنشاء الله .

والآن واللجنة برئاسة الشيخ محمد بن عبد الله السبيل بصدد الانتهاء من إخراج كتاب
عن حدود الحرم المكي الشريف مبينة فيه مسميات مواقع الحدود وعدد الأعلام التي
عليها .

هذا ما لزم إيضاحه والله يحفظكم

أخوكم

الشريف حامد بن عطية الله بن عبد الكريم الحرازي النموي

الاسم : حامد بن عطية الله بن عبد الكريم بن بديوي بن غيث بن شنبر بن حسن بن غيث بن شنبر بن حسن بن مسعود بن أحمد بن حسن بن أحمد بن حراز بن أحمد بن محمد أبي نمي الثاني .

المولد : ولدت بمكة المكرمة عام ١٣٦٧هـ ونشأت بها شرفها الله .

الدراسة : درست في مدارس مكة حتى أخذت دبلوم كلية المعلمين

العمل : عملت بالتدريس مدة ٢٩ سنة طلبت التقاعد المبكر عام ١٤١٤هـ —
تفرغت لممارسة هوايتي في البحث عن حدود الحرم حسب ما جاء في
الكتب القديمة لمحبتتي للآثار وكذلك لما لها من فوائد دينية في المحافظة
على حدود الحرم ومعرفتها ومعرفتها مسارها وفي عام ١٤١٧هـ طلب
مني أخي الدكتور سعود بن مسعد الثبيتي العضو في لجنة حدود الحرم
التعاون معه وقد تم ذلك ، وفي عام ١٤٢٠هـ تم تكليفي بالانضمام إلى
لجنة حدود الحرم المكي الشريف والمكلفة بالبحث عن حدود الحرم
المكي الشريف وذلك بموجب خطاب فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله
السبيل الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي (سابقاً)
وعضو هيئة كبار العلماء ورئيس لجنة حدود الحرم المكي الشريف
حالياً برقم ١/١٥ وتاريخ ١٤٢٠/٤/٢٨هـ ولا زلت عضواً في هذه
اللجنة حتى تاريخه ، وهي لجنة تطوعية لا ترغب من وراء ذلك إلا
الأجر والمثوبة من الله عز وجل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١/٥١

الرقم :

التاريخ : ١٤٣٠ / ٤ / ٢١

المشروعات :

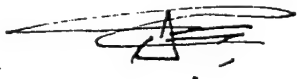
المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
مكتب الرئيس

إن رئيس لجنة أعلام الحرم المكي الشريف الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بناء على الصلاحيات المخولة له وبناء على ما تقتضيه المصلحة قرر انضمام كل من د. / خضران بن خضر الثبيتي ، وحامد بن عطية الله الشريف ، ومحسن بن حسن القرشي إلى لجنة أعلام الحرم للاستعانة بهم في أداء مهمة اللجنة ، حيث إنهم من أهل المنطقة ولهم معرفة بأعلام الحرم ومواقعها .
والله الموفق ، ، ،

رئيس لجنة أعلام الحرم المكي الشريف

الرئيس العام

لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



محمد بن عبد الله السعيد

مقالة للدكتور مخلص بن أحمد الجرسه
رئيس الجمعية الإسلامية في لبنان

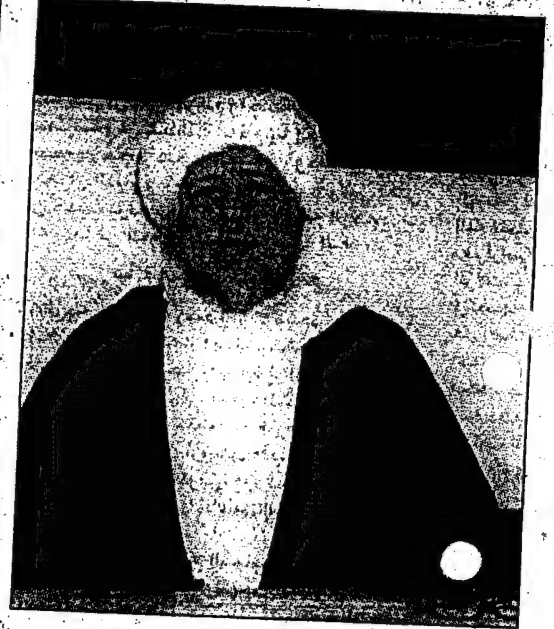
ع. ٤

العلوي المالكي: آخر أئمة الحديث

عالم أمسك يمينه مداد العلماء وبشماله غصن الزيتون رمز الحوار



□ صورة تجمع بين الإمام بن العلي المالكي ود. الشيخ مخلص أحمد الجده



□ الإمام العلوي المالكي



العلامة د. د. واصف كابل، ود. حسين العيسوي، والحبيب علي الجفري، وقد أجاز المئات من علماء العالم الإسلامي برواية الحديث منهم كاتب المقال.

آثاره المطبوعة:

تجاوزت آثار الإمام السيد محمد بن علوي المالكي (رضي الله عنه) الثلاثة والسبعين كتاباً بقدر عمره وعمره الشريف وقد طبع منها حوالي أربعين أثراً منها:

- ١ - إمام دار الهجرة مالك بن أنس.
- ٢ - فضل الموطأ.
- ٣ - المنهل اللطيف في أصول الحديث الشريف.
- ٤ - تاريخ الحوادث النبوية.
- ٥ - مفاهيم يجب أن تصحح.
- ٦ - القواعد الأساسية.
- ٧ - الطالع السعيد.
- ٨ - المستشرقون بين العصبية والانصاف.
- ٩ - زبدة الإقنان.
- ١٠ - شريعة الله الخالدة.
- ١١ - المختار من كلام الأخيار.
- ١٢ - محمد ﷺ الإنسان الكامل.
- ١٣ - شرف الأمة المحمدية.
- ١٤ - القوة الحسنة.
- ١٥ - في رحاب البيت الحرام.
- ١٦ - قل هذه سيدي.
- ١٧ - الدعوة الإصلاحية.
- ١٨ - مفهوم التطور والتجديد.
- ١٩ - حول الاحتفال بالمولد النبوي.
- ٢٠ - ما لا عين رأت.
- ٢١ - ادب الإسلام في نظام الأسرة.
- ٢٢ - فتح القريب المحجب.
- ٢٣ - لبك اللهم لبك.
- ٢٤ - كشف الغفة.
- ٢٥ - ماذا في شعبان.

وغيرها من الكتب الجليلة في مختلف العلوم القرآنية والحديث وعلوم الفقه وأصوله والتصوف الإسلامي إضافة إلى تحقيقه لجملة من الكتب في الحديث الشريف.

مناصبه ورحلاته:

تقلد الإمام السيد محمد بن علوي الحسيني (رضي الله عنه) مناصب عديدة منها:

- ١ - ممثل رابطة العالم الإسلامي في أكثر من بلد كما أنه عضو بالرابطة بمكة المكرمة.
 - ٢ - أستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بين عام ١٣٩٠ هـ - ١٣٩٩ هـ.
 - ٣ - رئيس الموسم الثقافي لرابطة العالم الإسلامي لمدة ١٤ سنة.
 - ٤ - زعامته الدينية للمعاهد الإسلامية الشافعية في اندونيسيا والتي زادت عن ثلاثين معهداً ومدرسة.
 - ٥ - عضويته للحوار الوطني بالملكة العربية السعودية.
- كما جاب (رضي الله عنه) مختلف البلدان الإسلامية مشاركاً في عشرات المؤتمرات العلمية وملتقى المحاضرات والدروس والعضوات وإماماً لحلقات المولد النبوي الشريف سواء في مصر والمغرب والعراق ولبنان وسوريا وتركيا واندونيسيا وماليزيا وبروناي والهند والباكستان والصين، ولندن وأفريقيا والدول العربية في الخليج والأمارات وغيرها من بلدان العالم الإسلامي.

وقد شارك بالصلاة خلف جثمانه الطاهر أكثر من أربعة ملايين مسلم في الكعبة المشرفة وشيعه إلى مثواه الأخير في المعلاة عند قبر والده الإمام علوي المالكي أكثر من مليون من محبيه وتلاميذه من شتى أقطار العالم الإسلامي. في الختام نسأل تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يجعل قبره الشريف عند قبر جدته خديجة الكبرى (عليهما السلام) روضة من رياض الجنة أمين.

دراسة بقلم: د. الشيخ مخلص أحمد الجدة رئيس جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة - جده

والثقافات فكان جامعة كبرى للحضارة الإسلامية والإنسانية فهو عالم قد أمسك بيمينته مداد العلماء وبشماله غصن الزيتون رمز السلام والحوار وليس محتطاً ومتطرفاً يقطع رقاب العباد ويكم الأقواء كما هو حال خصومه من الحشوية والمجسمة النواصب الذي ظلموه وأثروا، وهو يبذل لهم طريق النصيحة ويحض لهم سبل الهداية. فخصيهم يوم القيامة جده رسول الله ﷺ، والموعد هناك عند الحوض.

أساتذته:

تلقى الإمام محمد بن علوي الحسيني المالكي (رضي الله عنه) جملة العلوم الشريفة على أيدي كبار العلماء في الحجاز الشريف وفي مقدمتهم:

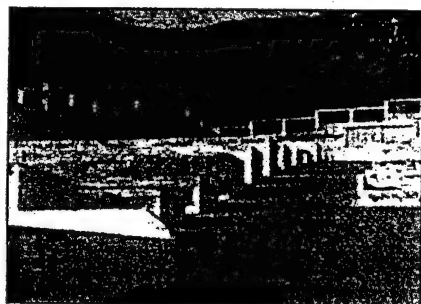
- ١ - أبوه الإمام السيد علوي بن عباس الحسيني المالكي.
- ٢ - الشيخ حسن محمد المشاط.
- ٣ - الشيخ محمد العربي التياهي الجزائري.
- ٤ - الشيخ حسن بن سعيد يماني.
- ٥ - الشيخ محمد نور سيف بن هلال.
- ٦ - الشيخ محمد يحيى أمان.
- ٨ - الشيخ محمد زكريا السهار نفوري شيخ الحديث بالهند.
- ٩ - الشيخ محمد يوسف البنوري شيخ الحديث بباكستان.
- ١٠ - الشيخ محمد الحافظ بن سالم شيخ الحديث بمصر.

وله (رضي الله عنه) منهم أجازات كثيرة بالرواية وكذلك من طرف غيرهم من أئمة الحديث في العالم الإسلامي.

شهاداته وأجازاته: من دار العلوم والأزهر الشريف بدرجة العالمية (دكتوراه شرف بامتياز) حول مذهب الإمام مالك بن أنس (رضي الله عنه). وفي الحديث الشريف له شهادة العالمية كذلك (دكتوراه الدولة).

تلامذته:

تتلمذ على يد الإمام السيد محمد بن علوي المالكي (رضي الله عنه) المئات من طلبة العلوم الشرعية ومن مختلف أصناف العالم الإسلامي، ولا يمكن احصائهم بهذا المقال فمنهم رؤساء جامعات كبرى وعمداء كليات ووزراء وسفراء وأساتذة دراسات عليا وعلماء وأئمة جماعات إلا أن أبرزهم أخوه السيد عباس المالكي ونجده العلامة الدكتور السيد أحمد بن محمد علوي المالكي وكذلك الشيخ أبو زبيدة د. محمد فريد الدين، والسيد د. عبد الله دفعق، والشيخ د. أسامة منسي، والشيخ د. عادل أبو



□ مقبرة السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام) حيث دفن الإمام المالكي □

بمكة المكرمة فجر الجمعة الخامس عشر من رمضان ١٤٢٥ الحالي، فاضت الروح الطاهرة للسيد الإمام المحدث الدكتور محمد بن علوي الحسيني المالكي (رضوان الله تعالى عليه)، عن عمر ناهز الثالثة والسبعين وهو عمر جده المصطفى ﷺ، وعمر جده أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، إذ ينتسب (السيد محمد) إلى أديس بن عبد الله بن الحسن الثاني بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، كما حدثني هو وكما هو مشهور وثابت.

ولادته:

ولد الإمام محمد بن علوي بمكة المكرمة جوار الكعبة المشرفة في بيتهم المعروف بباب السلام سنة ١٣٦٢ للهجرة في أسرة علمية شريفة فابوه إمام مكة ومحدثها السيد علوي بن السيد عباس الحسيني المتوفى عام ١٣٩١ هجرية أما جده السيد عباس بن عبد العزيز بن الحسيني المالكي (رضي الله عنه) المولود بمكة المكرمة سنة ١٢٨٥ هجرية فهو إمام الحرم المكي وخطيب الجمعة ومحدث أهل الحجاز، وقد تولى وزارة المعارف زمن حكومة الأشراف، واليه ألت رئاسة المذهب المالكي ومن بعده في ولده السيد علوي (رضي الله عنه)، ثم تربع سيدنا المترجم له السيد الإمام محمد بن علوي المالكي (رضوان الله تعالى عليه)، على سدة مرجعية المذهب المالكي في عموم الحجاز والأحساء والكويت ودولة الإمارات العربية والبحرين إضافة إلى بلاد المغرب العربي، كما رجع إليه السادة الشافعية في عموم الحجاز وكذلك الأحناف، أما في اندونيسيا فهو الإمام المقدم لدى عموم مسلمي اندونيسيا. إضافة إلى ماليزيا وبروناي وغيرها من جزر شرق آسيا المسلمة، فهو الإمام لمهاب في تلك الديار وقد زاده الله بسطة من العلم والجسم، والخلق وله خلق رفيع وتواضع جم وهيبة مع جلال ورقة ومنطقه ينطق بالحكمة والانبيا.

قطب التصوف الإسلامي الأول:

يعتبر الإمام السيد محمد بن علوي المالكي قطب أقطاب السادة الصوفية في العالم أجمع فهو ليس له طريقة معينة كما يحدثني (رضي الله عنه) بل طريقته هي الوصول إلى محبة الرسول ﷺ ومحبة أهل بيته الطاهرين (عليه السلام) ومحبة الصفوة المختارة من صحابته والتابعين وتابعيهم (رضي الله عنهم أجمعين)، وكان شديد التعلق بالسيدة خديجة أم المؤمنين (عليها السلام) وبضعة المصطفى ﷺ فاطمة الزهراء البتول (عليها السلام)، وكثيراً ما كان يتشدق قصيدة (الحياة) المشهورة عند أهل مكة بحقهما، كما يحب سماع قصائد المنيح النبوي الشريف يومياً بعد الإنتهاء من شرح صحيح البخاري وهو يدرسه اليومي لمئات الطلبة الذين يحضرون دروسه الشريفة في الحديث الشريف وكذلك في كتاب الشفاء للقاضي عياض، والذي يعج بهم منزله المبارك في حي الرصافية بمكة المكرمة، إضافة إلى حضور كبار العلماء من مختلف المذاهب الإسلامية سنوية كانت أم شيعية ومن كافة أقطار العالم الإسلامي، وخصوصاً في موسم الحج وفي رمضان المبارك وأشهر العمرة، فلا يكاد يبتعد عن الشريف يخلو من تواجد العلماء والسادة والإشراف وطلبة العلم وأقطاب الصوفية وكذلك طلاب الحاجات الذين يسارع (رضي الله عنه) في قضاء حوائجهم وريهم إلى بيارهم راضين مرضين، ويبذل الفخر الطعام للحضار ويخلع عليهم الخلع والبرد الشريفة والبخور والعود، إضافة إلى إهداء مؤلفاته القيمة وفيها شتى أبواب العلوم الإسلامية، فهو عالم واسع العلم والأطلاع كتب كتباً جليلة في مختلف العلوم الإسلامية كانت بحق مدرسة كبرى للعلماء والمتعلمين ورجال الفكر والثقافة والأدب والتصوف فالسيد الإمام محمد بن علوي المالكي (رضي الله عنه) عالم موسوعي لا يلق على علم معين بل هو فكره الشريف مختلف العلوم

يا فارساً ماباع يوماً سيفه
اليوم سيفك عند رأسك يرقد
وسيوفُ بعض القوم إما رُكَّعٌ
في طاعة الدنيا وإما سُجَّدٌ
الخائفون على « غنائم » علمهم
والنرجسيون الذين تجمدوا
العابدون نفوسهم وجيوبهم
من في عباآت الفساد تجعدوا
والجاثمون أمام كل غنيمة
والساجدون لمن يحلُّ ويعقد
جلُّ العقيدة والفضيلة عندهم
" قرش " " يوحَّد " أو " ريال " يُعبد
يجرون خلف بطونهم وورائهم
للحق أبوابُ تُهان وتوصد
فهمُ الأسودُ على بقايا أرنبٍ
وهمُ النعاجُ أمام من يستأسد
والدينُ والدنيا سواء عندهم
ذا مصلح فيها وذاك مجدد
ما أعجب الدنيا التي في حُبها
بعضُ اللحي تبكي وبعضُ تسجد
مازلت تشكو يا حجازُ فهل ثرى
سيردُ عنك الظلم يومٌ أو غد
أو تشكي والوحيُ فيك منزلٌ
و " البيت " فيك ومنك جاء " محمد "
أو لست أرضاً السماء تُحبها
ويحبها ربُّ السماء و " أحمد "
أو ليس منك المؤمنون الأولون
ومنك أولُ من هدوا ومن اهتدوا
وعلى ثراك تقهقر الكفرُ الذي
اليوم أنت به تُحدُّ وتُجلِّد
مازلت تشكو بعض من ركبوا الهوى
وتعددت أهواءهم وتعددوا
فهمُ الظلامُ المستبدُّ بلونه
وهمُ " الخوارج " والضبابُ الأسود

ماذا إذا كتبوا وقالوا وادعوا
لا أنت "بلقيس" ولا هم "هدهد" (١)
فإن الله أعلم بالحجاز وأهله
إن آمنوا أو أشركوا أو ألدوا
وغدا ستنتصر القلوب وينتشي
وطن هو الحب الكبير الأوح
وتسير من نجد قوافل حبها
فيزيد من يهوى ومن يتبغدد
وتبوح بالحب الدفين قصائد
فيحن "زرياب" وينشد "معبد"
ويعيش ذاك الحب شيخاً بيننا
هو "مالك" و "الشافعي" و "أحمد"
وتظل نجد كالحجاز كريمة
فالكحل نجد والحجاز المرو
يا سيداً في موته وحياته
هذا وداع ناره لا تبرد
فاسأل قلوباً شيعتك إلى متى
ستظل مالِكها الذي لا يوجد
في الحب يشقى العاشقون بحبهم
وقلوبنا الملىء بحبك تسعد
ستظل فارسنا الذي تاريخه
يُتلى على سمع الزمان ويُسر
أسقيتنا لبن الإباء وخمره
وتظل نسقينا ونحن نعربد
والعلم عندك لا يباع كغيره
والحق عندك سيفه لا يغمد
وتقابل الأمجاد عندك بعضها
فلكل مجدٍ عند بابك مقعد
إن كان في علم فكلك عالم
أو كان في نسب فكلك سيد

قصيدة للشاعر عبد المحسن حليته .. في رثاء العالم الجليل السيد محمد
خلوي المالكي .

لم يبقَ يومٌ في الحجاز ولا غدُ
لم يبقَ بعدك سيدٌ ياسيدُ
لم يبقَ بعدك من نهيمُ بحبه
فالحبُ بعدك في العروق مجمد
اليوم ودَّعكَ الحجازُ ومن به
يا من له في كلِّ قلبٍ مرقد
والشعرُ بعدك ميتٌ .. فقصائدُ
مدفونةٌ .. وقصائدُ تتشهد
وتوحدتُ حزناً عليكِ قلوبُنَا
لولاكِ ما كانتْ هنا تتوحد
حملتكِ آلافُ الرقابِ ورَحبتِ
بقدومكِ " المَعْلَاهُ " وهي تزغرد
واليكِ آلافُ القبورِ تسابقتِ
كلُّ يقولُ: أنا هنا ياسيد
كلُّ يريدك أن تمرَّ ببابه
فهنا يدٌ ممدودةٌ وهنا يد
حرَّكتْ حتى في الجمادِ دماءهُ
يا من تقومُ له القبورُ وتقعد
يا أيها الحيُّ الذي تحتَ الثرى
ما زالَ صوتُك بيننا يتردد
مازلتْ تأتينا وتجلسُ بيننا
وتقول: قال الله قال محمد
وكانَ وجهك ليلةَ قمرية
النورُ من أنوارها يتزود
وكانَ قبرك روضةً مخضرةً
فالطينُ درٌّ والترابُ زُمرد
وثيابك البيضاء زادَ بياضُها
فكانها تحتَ الثرى تتجدد
لم تأتِ من قبرٍ ولا من حفرةٍ
ما زالَ في عينيكِ كحلٌ أسود
هل أنتِ حيٌّ لا تراه عيونُنَا؟
أم ميتٌ في كلِّ يومٍ يولد

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد وآله وسلّم
سمحة

الشيخ الأستاذ الدكتور: مخلص بن أحمد الجدي
رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد :

- فبناء على مبادرة سماحتكم - ابتداء بالخير وأتم أهله - والمفاهمة التي تكرّم بها ، فقد قررنا :
١. سأكون - إن شاء الله - في بيروت يوم الأحد الموافق الأول من ربيع الأول المقبل / ١٠ نيسان .
 ٢. سوف أتصل بكم من هناك يوم الاثنين بما لدي من عنايتكم .
 ٣. إذا كانت هناك أية إجراءات حسب نظام الجامعة العامة أرجو إبلاغي إياها قبل سفري من هنا .
 ٤. عمّدت الأخ أحمد راتب عرموش صاحب دار النفائس في بيروت ، ناشر كتيبي هناك ، أن يزودكم بنسخة أو أكثر حسب طلبكم إذا راجعتموه .

عنوانه : (هاتف / ٨٠٣١٥٢ ، ٨١٠١٩٤ ، بيروت ، شارع فردان ، بناية الصباح وصفي الدين ، الدور الثالث)

وخاماً تقبلوا فائق تحياتي ودعائي لكم بالتوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم /
عاقق بن غيث البلادي

مكة المكرمة في ٢١ محرم ١٤٢٦ هـ

٢ - آذار - ٢٠٠٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

صديقنا العزيز / الدكتور عبد الرحمن النفيسة حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد :

فقد تمتعت بقراءة مجلتكم المباركة (مجلة البحوث الفقهية المعاصرة) العدد الخامس والستون . فرأيت فيها علماً زادكم الله علماً . جهداً بذل جعله الله في ميزان حسناتكم . أخي العزيز ، لفت نظري ما جاء في صفحة (٣٣٢) باب حكم نقل الميت من مكان إلى آخر . ما نصه : ونقل عبد الرحمن بن أبي بكر من الحبشة إلى مكة ... الخ . وهذه نكتة لطيفة !.

فعبد الرحمن لم يمّت في الحبشة ، إنما مات تحت جبل (حبشي) نام هناك فمات ، فسمت العامة الجبل : جبل الراقد . وهو اسمه إلى اليوم . وجبل حبشي هذا من حدود الحرم اليمانية ، يصفق فيه سيل وادي عُرنّة من جانبيه اليماني . أما دفن عبد الله بن عمر في سرف فلا اعتقد أن ابن قدامه رحمه متأكد منه .

فغالب مؤرخي مكة على أنه مدفون في مقبرة آل خالد بن أسيد في ثنية أذاخر ، عند الخرمانية ، وفي عشر الأربع مائة الماضية أقيمت في الخرمانية عمارة هي مقر أمانة العاصمة ، وأثناء حفر العمال ظهرت يد إنسان طرية تبش دماً ، وبعد المخابرات حُجِر عليها وتركت في حيز .

والمكان معلوم اليوم ، ويرى بعض العارفين أن هذا قبر ابن عمر . وفريق من مؤرخي مكة يرون أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما دفن في مقبرة المهاجرين بالحصاحص بوصية منه لصديقه خالد بن عبد الله بن أسيد كي لا يصلي عليه الحجاج .

ولعل ابن قدامة رحمة الله عليه وقع في خطأ أن قبر أم المؤمنين ميمونة بسرف ، فظنه مقبرة المهاجرين ، وليس كذلك . فما رأينا قبله من قال هذا . ثم ما مسوغ أن يخرج هذا الصحابي الجليل من الحرم إلى الحل ؟ فهو أمر منكر ، فلو كان خشية الحجاج فسرف ليس بعيداً عليه ، فهذا أمر لا يصدق العقل ، والتأريخ أمانة المؤرخ ينقله إلى من بعده .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم
عاتق البلادي

سنة الحرمه في ٢٨ محرم ١٤٢٦ هـ

سعادة الوالد الفاضل الأديب عاتق بن غيث البلادي وفقه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،
يسعدني تهنئة مقام الوالد على إطلاق اسمه على أحد شوارع مدينة جدة عرفاناً
وتقديرًا على مكانتكم الأدبية.
والدي الفاضل:

لقد قرأت لكم مؤخراً كتاب (الإشراف على تاريخ الأشراف)، وقد سرني جداً
ما لمستته في كتابكم من حبكم وتقديركم وإجلالكم لآل البيت. واعتنائكم الشخصي في
إبراز جانب مهم من تاريخ مكة المكرمة وحكامها الأشراف. وقد توقفت عند نقطتين
في الكتاب وهي:

أولاً:

ذكرت في الحاشية رقم (١) صفحة ٢٩٢، ما نصه: (كان لبركات تسعة من الولد،
راجع ص ٢٧٦، ٢٩٠ من هذا الكتاب). وتقصد أن أبناء الشريف بركات الثاني بن
محمد بن بركات ١. وبالرجوع للصفحات التي أشرت إليها وجدت في صفحة ٢٧٦ (
عجلان، أبو القاسم، إبراهيم، علي) ووجدت في صفحة ٢٩٠ (ثقبه، أبو القاسم،
حازم، واصل، سند، علي ، محمد أبو نمي الثاني). وبذلك فإن مجموع أبناء الشريف
بركات الثاني هم أحد عشر ابناً، وربما قد أخذت بتكرار (أبو القاسم ، علي)، فقامت
بحذفهم وأصبح المجموع تسعة أبناء كما ذكرت.

والدي الفاضل:

نظراً لقيامي بكتابة بحث يختص بالرد على كتابين صدرت مؤخراً حول
انتساب آل محمد الجربا إلى الأشراف آل بركات وأنهم من ذرية الشريف بركات

الثاني، فقد اطلعت على بعض المصادر المكية، وقد وجدت أن تلك المصادر التاريخية ذكرت أبناء الشريف بركات بن محمد بن بركات على النحو التالي:

١- ذكر المؤرخ عز الدين عبد العزيز بن فهد، في كتاب (غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام)، في متن ترجمة الشريف بركات بن محمد تواريخ وفيات بعض أبنائه وهم: (أبو القاسم بتاريخ ١١/٢٩/٩٠٦هـ، عجلان بتاريخ ١١/١٠/٩٠٧هـ، إبراهيم في نهاية شهر ذي الحجة سنة ٩٠٧هـ، علي بتاريخ ١١/٢/٩١٣هـ، محمد (الشافعي ويقال له المصري والغوري) بتاريخ ٥/٧/٩١٥هـ. كما ذكر أيضاً إن الشريف بركات اصطحب معه أبنه ثقبه إلى مصر وعمره حوالي خمس سنوات في نهاية شهر ذي الحجة سنة ٩٢٠هـ.

٢- ذكر المؤرخ جار الله بن فهد في كتاب (نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الوري)، بعض من أبناء الشريف بركات بن محمد، حيث ذكر ولادة الشريف حازم بن بركات بتاريخ ١٦/١٢/٩٢٣هـ، وتاريخ وفاة الشريف ثقبه بن بركات سنة ٩٣٥هـ. كما ذكر أيضاً أن الشريف أبو القاسم بن بركات كان على قيد الحياة سنة ٩٤٣هـ. كما ذكر أيضاً الشريف محمد أبو نمي الثاني بن بركات في أكثر من موضع من الكتاب.

٣- ذكر المؤرخ عبد الملك العصامي، في كتاب (سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي)، أسماء أبناء الشريف بركات الثاني الذكور حيث قال: (وكان له من الأولاد ثقبه، وأبو القاسم، وحازم، وواصل، وسند، وعلي، وأبو نمي محمد). كما ذكر أيضاً تواريخ وفيات بعض أبناء الشريف بركات وهم (أبو القاسم سنة ٩٠٦هـ، إبراهيم بتاريخ ١٦/١٢/٩٠٧هـ، عجلان في شهر ذي الحجة سنة

٩٠٧هـ .)

٤- ذكر المؤرخ علي السنجاري، في كتاب (منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم)، أسماء أبناء الشريف بركات الثاني المذكور حيث قال: (وأعقب من الأولاد ثقبه، وأبا القاسم، وحازماً، وواصلأً، وسندأً، وعليأً، وأبا نمي واسمه محمد). كما ذكر أيضاً تواريخ وفيات بعض أبناء الشريف بركات بن محمد وهم (أبو القاسم سنة ٩٠٦هـ، إبراهيم بتاريخ ٩٠٧/١٢/١٦هـ، عجلان في نهاية شهر ذي الحجة سنة ٩٠٧هـ، علي سنة ٩١٣هـ، محمد المصري).

٥- ذكر المؤرخ المحب الطبري، في كتاب (تاريخ مكة إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن)، أسماء أبناء الشريف بركات الثاني المذكور حيث قال: (وأعقب من الأولاد ثقبه، وأبا القاسم، وحازماً، وواصلأً، وسندأً، وعليأً، ومحمد أبا نمي). كما ذكر أيضاً تواريخ وفيات بعض أبناء الشريف بركات بن محمد وهم (أبو القاسم سنة ٩٠٦هـ، إبراهيم بتاريخ ٩٠٨/١٢/١٦هـ، عجلان سنة ٩١٨هـ، علي سنة ٩١٣هـ، محمد المصري).

٦- ذكر المؤرخ أحمد زيني دحلان، في كتاب (خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام)، أسماء أبناء الشريف بركات الثاني المذكور حيث قال: (وخلف كثيراً من الأولاد أعظمهم وأعلامهم قدراً الشريف أبو نمي). كما ذكر أيضاً تواريخ وفيات بعض أبناء الشريف بركات بن محمد وهم (إبراهيم سنة ٩١٨هـ، علي سنة ٩١٣هـ، محمد المصري).

كما سألت أخي الفاضل النسابة حشيم بن غازي البركاتي السؤال التالي:
(من هم أبناء الشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان

التي ذكرتهم مشجرات الإشراف؟ ومن منهم المعقب ومن منهم المنقرض؟).
وقد تفضل الأخ حشيم مشكوراً بالرد علي سؤالي بالإجابة التالية:
بالنسبة للاستفسار حول معرفة أبناء الشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان الذين ذكرتهم المشجرات الخاصة بالأشراف، نفيدكم بالآتي :
أ- هنالك مجموعة من المشجرات الأصول الجامعة لأنساب الأشراف، سيكون إيضاح استفساركم حولها على النحو التالي :

١- مشجرة الشريف سرور بن مساعد - أمير مكة في زمانه - المؤرخة بعام ١٢٠١هـ، وقد ذكرت أن أبناء الشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان سبعة أشخاص، وهم أبو نمي محمد - الشهير بالثاني -، وأبو القاسم الأكبر، وأبو القاسم الأصغر، وإبراهيم، وسند، وحازم، وعلي.

٢- مشجرة الشريف الغالبي، والمقدر تاريخها بمنتصف القرن الثالث عشر الهجري، وقد ذكرت أن أبناء الشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان سبعة أشخاص أيضاً، وهم أبو نمي محمد - الشهير بالثاني -، وأبو القاسم الأكبر، وأبو القاسم الأصغر، وإبراهيم، وسند، وحازم، وعلي. بمعنى أن المشجرتان اتفقتا على ذكر السبعة رجال السابق الإشارة إليهم.

٣- مشجرة الشريف علي بن احمد بن منصور الكريمي البركاتي، المؤرخة في عام ١٢٢٤هـ، والتي لم تذكر للشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان سوى ابناً واحداً وهو محمد أبو نمي الشهير بالثاني.

٤- مشجرة الري الأصل، والمتزامنة مع مشجرة الشريف علي بن احمد بن منصور الكريمي البركاتي تقريباً، وهي مشجرة مخصوصة بذرية الشريف محمد أبي نمي

الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان، أي أنها لم تذكر لبركات بن محمد سوى ابناً واحداً فقط وهو محمد أبي نمي الثاني.

٥- مشجرة نقيب الأشراف علي الشبيكي، المؤرخة عام ١٣٠٢هـ، والتي اهتمت بشكل رئيسي بذرية الشريف محمد أبي نمي الثاني أيضاً، بمعنى أنها لم تذكر للشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان سوى ابناً واحداً فقط وهو الشريف محمد أبي نمي الثاني.

٦- مشجرة الشريف محمد بن ثلّاب البركاتي، المؤرخة في عام ١٣٢٧هـ، وهي مخصوصة بذرية الشريف إبراهيم بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني فقط. أي إنها لم تذكر للشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان سوى ابناً واحداً فقط، وهو الشريف محمد أبي نمي الثاني.

٧- مشجرة الشريف محمد بن ثلّاب البركاتي، المؤرخة في عام ١٣٣٢هـ، وهي مخصوصة بذرية الشريف جازان بن قاتيباي بن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني فقط. أي إنها لم تذكر للشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان سوى ابناً واحداً فقط، وهو الشريف محمد أبي نمي الثاني.

ب- أمّا بالنسبة لمعرفة المعقب، أو المنقرض من ذرية الشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان، فهذا يظهر واضحاً وجلياً من خلال النظر في المشجرات السابقة، التي اجتمعت على الاهتمام بذرية الشريف محمد أبي نمي الثاني، الذي يعدّ جداً لسواد الأشراف بالحجاز اليوم. أمّا أبناء بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان الآخرين والذين وضحت الإشارة إليهم من خلال المشجرتين الأوليين، فهم لدينا - نحن المهتمين بأنساب الأشراف - يدخلون فيما

يعرف لدى أهل العلم بأنساب القطع، إذ لا نستطيع الجزم بانقراضهم نظراً لعدم المعاصرة لهم، إلا أن ما يوحى بشيء من انقراضهم، هو انعدام الانتساب إليهم من أي بيت من بيوتات الأشراف اليوم.

ومما سبق وعلى ضوء ما ذكرته المصادر التاريخية والمشجرات الجامعة لأنساب الأشراف نجد إن عدد أبناء الشريف بركات الثاني بن محمد بن بركات أحد عشر ابناً، وهم:

- ١- عجلان توفي بتاريخ ١١/١٠/٩٠٧هـ. - ٢- إبراهيم توفي بتاريخ ١٦/١٢/٩٠٧هـ.
- ٣- علي توفي بتاريخ ٢/١١/٩١٣هـ. - ٤- محمد الشافعي توفي بتاريخ ٥/٧/٩١٥هـ.
- ٥- ثقبه توفي سنة ٩٣٥هـ. - ٦- محمد أبو نمي الثاني توفي سنة ٩٩٢هـ.
- ٧- حازم. - ٨- واصل. - ٩- سند (لم أقف على تواريخ وفاتهم).
- ١٠- أبو القاسم الأكبر. - ١١- أبو القاسم الأصغر.
- (توفي أحدهم بتاريخ ٢٩/١١/٩٠٦هـ، والآخر كان على قيد الحياة سنة ٩٤٣هـ).

ثانياً:

ذكرت في الكتاب صفحة ٥٧٠ وما بعدها، عند الحديث عن الحملة العسكرية التي قام بها الشريف محمد بن عون إلى نجد، ضد الإمام فيصل بن تركي، ما ذكره المؤرخ عثمان بن بشر في كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد)، عن تلك الحملة، وقد استعرضت قول ابن بشر ثم علقت في المتن في الصفحة ٥٧٢ بما نصه: (هذا قول ابن بشر، ولا يخفى على القارئ الحصيف أثر دغدغة الهوى، والتحامل،

ولكن لم يسعنا تجاهله، فالتأريخ أماته، والمؤرخ قاض، والقاضي العادل لا يتجاهل شيئاً مما يقال في القضية). كما علقت في المتن أيضاً في الصفحة رقم ٥٧٤ حول ما ذكره ابن بشر بما نصه: (وفي مكان آخر، أكد السباعي - ولعله عن خلاصة الكلام - ذلك الجعل الذي ضربه في عام (١٢٦٣هـ) على أمير الرياض، وقدره عشرة آلاف ريال، (لعله مجيدي). وشاهدنا هنا أن كتاب السباعي طبع أربع مرات، ولو كان هذا الكلام غير صحيح - كما تخطب ابن بشر فيه - لما مررت الرقابة السعودية كل هذه الطبعات). انتهى. وقد لاحظت أنك تستشهد بموافقة الرقابة السعودية على طباعة كتاب السباعي أربع مرات على صحة ما ذكره الدحلان.

والدي الفاضل:

لقد سبق أن توقفت أمام النص الذي ذكره المؤرخ ابن بشر أكثر من مرة، وقد وضعت أكثر من علامة استفهام أمام ما يذكره عن تلك الحملة. وقد وجدت في بعض المصادر النجدية تؤيد ما ذكره المؤرخ أحمد زيني دحلان.

١- ذكر المؤرخ محمد بن عمر الفاخري (١١٨٦-١٢٧٧هـ) في كتاب (تاريخ الفاخري)، في أحداث سنة ١٢٦٣هـ ما نصه: (وفيها سار الشريف محمد بن عون من مكة بعساكره إلى نجد حتى قدم عنيزة، فأعطاه إمام المسلمين فيصل بن تركي ما أرضاه فرجع من حيث جاء).

٢- ذكر المؤرخ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البسام (١٢٧٥-١٣٤٦هـ) في كتاب (تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق)، في أحداث سنة ١٢٦٣هـ، ما نصه: (وفيها ظهر الشريف محمد بن عبد المعين بن عون بعساكره إلى نجد وذلك بأمر الدولة العثمانية لما بلغهم من

انقياد عموم أهل لنجد لفیصل بن تركي خوفاً من عواقبه، فلما وصل إلى بلد عنيزة نزل عليها وأطاعوه أهل القصيم وقدم عليه كثير من رؤساء العربان في عنيزة وكتب إليه أمراء البلدان بالطاعة وكان فیصل حين بلغه مسير الشريف المذكور خرج من بلد الرياض بمن معه من الجنود وتوجه إلى بلد المجمععة ونزل عليها وكتب إلى أمراء البلدان وأمرهم بالقدوم عليه بغزو بلدانهم فقدموا عليه. ثم ارتحل من المجمععة وتوجه إلى شقراء ونزل عليها ثم أرسل للشريف محمد بن عون هدية مع أخيه جلوي بن تركي وهي ثمان ركاب عمانيات وأربع من الخيل الجياد فتوجه بذلك جلوي وقدم على الشريف محمد في عنيزة فقبل الشريف الهدية وسعى أهل عنيزة في عقد الصلح بين الشريف محمد وفیصل فتم ذلك على أن يدفع فیصل للدولة كل سنة عشرة آلاف ريال ثم رجع الشريف محمد إلى مكة).

ونجد مما سبق أن الفاخري والبسام يعتبران من المحايدین في ذكر أحداث هذه الحملة ونتائجها. فالفاخري من المعاصرين للشريف محمد بن عون وللإمام فیصل بن تركي، ومن المعاصرين لهذه الحادثة التي جرت وعمره نحو ٧٧ سنة، وهو من أهل سدير. أما البسام فهو من أهالي عنيزة وقد ولد بعد الحادثة بنحو ١٢ سنة، ومن المرجح - والله سبحانه وتعالى أعلم - أنه نقل ما ذكره عن تلك الحادثة ونتائجها من بعض المعاصرين لها. فقد أشار البسام في بداية كتابه للمصادر التي أعتمد عليها من تواريخ أهل نجد ثم ذكر مصدر آخر حيث قال ما نصه: (ثم بعد ذلك ما رأينا وسمعناه من ثقات أهل عصرنا).

والدي الفاضل:


لست أنا - والعياذ بالله - من ينتقد أو يكتب ملاحظات على شخص فاضل وأديب بارز وعلم من أعلام التاريخ والأدب والنسب، وإنما كتبت ذلك من واقع حبي وتقديري لكم، واعترافاً بفضلكم ومكانتكم الأدبية والعلمية، وما أشرت إليه أعلاه هو من النقاش بين الطالب وأستاذه، وبين الوالد وأبنه. ولعلني أجد من اهتمام جناب والدي الفاضل ما يزيدني حرصاً على القراءة والبحث بين أمهات الكتب، للدراسة والتحليل والتأمل.

وفي الختام أشكر لك سعة صدرك في قراءة خطابي، وأرجو أن تسامحني على وقتكم الذي أمضيته في القراءة. وأستبذك العذر على الإطالة. وتقبلوا خالص تحياتي ووافر تقديري.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ابنكم المحب لكم

محمد بن حميد الجحدلي



من أهالي بلدة ثول

الرياض في ١٧ محرم ١٤٢٦هـ

الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٠٥ م

للمراسلة والاتصال

المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة - مكتب معالي المحافظ - ص . ب ٥٩٦٨ الرياض ١١٤٣٢

هاتف ٤٦٣٢٥٥١ - ٤٦٣٢٠٥٣ - فاكس ٤٦٤١٦٣٠ - جوال ٠٥٠٥٦٠٧٢٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الابن النجيب الأديب : محمد بن حميد الجحدلي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد :

فأشكرك على تهنيتي بما أكرم الله ، وتكرم به أول الفضل .

وأشير إلى أن رسالتكم القيمة المؤرخة في / (١٧ محرم ١٤٢٦ هـ) قد وصلت ، وقرأتها بتمعن ، فوجدتها تحرير باحث رصين ومدقق أمين .

وكل ما ذكرته لا غبار عليه ، وظاهر أننا غير مختلفين في تلك المعلومات .

وأعدك أن ما ذكرت سيصل إن شاء الله إلى القارئ على النحو التالي :

(١) رسالتك هذه ستشتر في دورية (رسائل ومسابل) المجلد الخامس في هذا العام ، إن شاء الله .

(٢) في حالة إعادة طباعة الكتاب المذكور سوف تدقق هذه المعلومات ، وتثبت في أماكنها .

الابن العزيز !

لا مكان للاعتذار ، فالعلم شركة مساهمها عموم الإنسانية ، لا حكر فيها ولا احتكار ، ولا مورث ولا وريث .

قال الله جلّ جلاله : (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) ، "سورة الإسراء ٨٥"

وكلنا شركاء في هذا القليل !

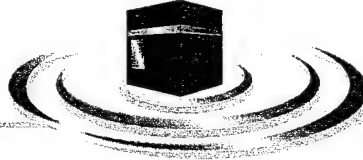
أحييك بتحية الإسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مكة المكرمة في : /

٢٩ محرم ١٤٢٦ هـ .

عائق البلادي .



الموقر

سعادة الأستاذ عاتق غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

فيسعدني أن أرفق لكم العدد الثالث من مجلة أضواء النصف السنوية ، الذي يتحدث بالكلمة والصورة عن الإنجازات الكبيرة التي تحققت في موسم الحج المنصرم ١٤٢٥ هـ .
وقد حرصنا في هذا العدد على استكتاب عدد من أصحاب الفضيلة والمعالى والسعادة العلماء والمفكرين والكتّاب ، الذين تفضلوا مشكورين بالكتابة في المجلة .
كما حرصنا أن يتسم هذا العدد بالتجديد والابتكار ، وأن يبرز أنشطة المؤسسة المتنوعة وخبراتها الميدانية في مجال تقديم أفضل وأرقى الخدمات لضيوف بيت الله الحرام ، تجاوباً مع التوجيهات السامية لحكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله ورعاه - .
ونحن إذ نتوجه إليكم بهذا الإصدار ، نأمل أن يحظى على رضاكم واستحسانكم .
وتقبلوا تحياتنا . ،،، .

رئيس مجلس إدارة المؤسسة

عدنان بن محمد أمين كاتب

٢٢٢

دعوة عشاء

التاريخ : ١٨/٠٢/١٤٢٦هـ

الموافق : ٢٨/٠٣/٢٠٠٥م

حفظه الله

فضيلة الأخ الكريم الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

على شرف الأساتذة الأفاضل أصحاب المنتديات الأدبية
ورؤساء الأندية الأدبية الثقافية، والمشاركين في ندوة قراءة النص الخامسة
أتشرف بدعوتكم

لتناول طعام العشاء مساء يوم الأربعاء ٢٠ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ٣٠ مارس ٢٠٠٥م

بدارتي الكائنة بحي الروضة - ش/ عبدالمقصود خوجه

شاكراً كريم تليبتكم هذه الدعوة .. سعيداً مرحباً بتشريفكم، راجياً تأكيد حضوركم.
وتقبلوا تحيات وتقدير ومحبة،،،

عبدالمقصود محمد سعيد خوجه

وفي حال الاعتذار الفضل بإشعاري - هاتف: ٦٨٢٥٠٠٠ فاكس ٦٨٣٤٤٧٧ - ٦٩٨٤٤٤٤

٥٦٨٢٤٤٧٧

٢٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

حسادة الاستاذ: عبد المقصود غوجنة (أبو الكرم)

قبلنا الدعوة بإمره شاه الله، وفضلكم كبعه

تقبلوا تحياتي

آ غوجم

عائمه البرادى

مكة في ١٨/١٠/١٤٢٦هـ

سعادة الوالد الفاضل الأديب عاتق بن غيث البلادي وفقه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،
يشرفني ويسعدني أن أهدي لسعادتكم بعضاً من المصادر التاريخية
النجدية والتي وفقني الله سبحانه وتعالى في العثور على نسخ منها وهي:

- ١- كتاب تاريخ ابن عباد.
- ٢- كتاب تاريخ نجد (المسمى روضة الأفكار والأفهام).
- ٣- كتاب نبذة تاريخية عن نجد.
- ٤- كتاب تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور.
- ٥- كتاب تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد.
- ٦- كتاب تاريخ ابن يوسف.
- ٧- كتاب تاريخ ابن ضويان.
- ٨- كتاب عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث أواخر القرن
الثالث عشر وأول الرابع عشر. (ويعتبر هذا الكتاب ذيل لكتاب
عنوان المجد في تاريخ نجد).
- ٩- كتاب تاريخ الفاخري.
- ١٠- صورة من نسخة نقلها عن الأصل الخطي نور الدين شريفة، سنة
١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م، لمخطوط (تحفة المشتاق في أخبار نجد
والحجاز والعراق).
- ١١- صورة من كتاب تاريخ ابن ربيعة.
- ١٢- صورة من كتاب تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق،
الذي قام بتحقيقه إبراهيم الخالدي.

محمد بن حميد بن حمادي الجحدلي

التاريخ ١٩ / ٢٧ / ١٤١٤ هـ

والدي الفاضل:

لقد بحثت عن نسخ للكتب التالية:-

- ١- كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد) للمؤلف ابن بشر.
- ٢- كتاب (تاريخ ابن ربيعة) للمؤلف محمد بن ربيعة.
- ٣- كتاب (تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق) الذي قام بتحقيقه إبراهيم الخالدي.
- ٤- كتاب (ملاحظات على المؤلفين والكتب حول التاريخ والأنساب) للمؤلف الأستاذ فايز البدراني الذي صدرت طبعته الأولى سنة ١٤١٧ هـ.

في جميع المكتبات بالرياض ولم أعثر على نسخ منها، رغم أن ما بحوزتي من كتاب تحفة المشتاق المحقق هو صورة من الكتاب فقط. ولذلك قمت بتصوير كتاب ابن ربيعة وكتاب تحفة المشتاق المحقق وبعثت بها لسعادتكم، وفي حال العثور على نسخ من تلك الكتب المشار إليها فسوف أقوم - إن شاء الله تعالى - ببعثها لسعادتكم.

كما أرفق لسعادتكم أيضاً كتابان آخران هما:

- ١- تاريخ آل محمد الجربا وقبيلة شمر العربية في إقليم نجد والجزيرة
 - ٢- آل الجربا ومشاهير قبيلة شمر في الجزيرة العربية.
- وفي الختام تقبل وافر تحياتي وتقديري.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

ابنكم المحب لكم

محمد بن حميد الجحدلي

جوال ٥٠٥٦٠٧٢٩٦

٢٧/٢/١٩

مرسله من الابن محمد بن حميد
الجملاني

بسم الله الرحمن الرحيم

بعض القصائد في حرب البنت (حرب الحناكية) بين حرب وعنزة

١- قصيدة الشيخ ابن هذال شيخ عنزة

ياركب الي نيهـا يكبس الكور"	"مايلحق المدمول نابي قراها
تمشي من النقرة على شقة النور"	"والعصر بالخبراء تنثي عضاها
ليا جيت لي عقاب وحجاب وسرور"	"قل أفزعو قدام يسكر هواها
ياديلاتي برق المحفر مع القور"	"بالقيظ نشرب من شهاليل ماها
يامابنينا دونها بنية السور"	"ويما طردنا ضدنا عن حماها
واليوم غيم جوها بر وبحور"	"وصار الثميدي هور عدها وماها
الحربي الي دبرته من وري الغور"	"داري ودارك يلعماري ولاها
يصدنا ضد الطغم قدم بابور"	"ويسوقنا سوق الجمال بعصاها
يعاقب مانصبر على الغبن والجور"	"النار في كبدي تزايد لضاها
هيت هبايبهم ومشالهم دور"	"وترء اليال أدور الي بغاها

سرلة ما الدين:
محمد بن حميد الحدي

٢- قصيدة مسعود عيد ابن هذال:

أمر الضحى عديت في روس الطوايل	في رأس عالي معطي سن خطاسة
والسمع من عيش علي الهند سابل	تشاء هائل المطر من سحابة
واللوم عيني تنكس أولاد وابل	تشارت الشم الحمر بالحرابة
ركبو عليهم حرب لسوق الأسابل	السه لايفرب دارهم في براسة
ألقوا عليهم من حرس القابل	وأشرب بأطراف المرجس صباية
تشوف قرط الزلم وسط المسابل	والسيف من دم الجمجم خصابة
واسرج ربع أضم من ضوح القابل	مثل شعاع الشمس حرت غياية
ستين يوم صابرين الحمابل	وستين يوم القيس غلق زهاية
وألقوا عليهم ناطحين الديابل	مثل القطيع التي تحوفة ذباية
وزاعو من ريت العلف والسابل	وأخو غراب الليل من حنن براسة
مستحسنين زاهيات الدلايل	سور الخليل والعرايا الطلاية
بالبقي معهم علي ومسق حابل	ولامفت نجر المنيح مع الكسابة
أدنى منازلهم شمالي حابل	ألقاه ضعنهم والعصاء في عقابة

سعادة الوالد الفاضل الأديب عاتق بن غيث البلادي وفقه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،
يسعدني تهنئة مقام الوالد على إطلاق اسمه على أحد شوارع مدينة جدة عرفاناً
وتقديراً على مكانتكم الأدبية.
والدي الفاضل:

لقد قرأت لكم مؤخراً كتاب (الإشراف على تاريخ الأشراف)، وقد سرني جداً
ما لمستته في كتابكم من حبكم وتقديركم وإجلالكم لآل البيت. واعتنائكم الشخصي في
إبراز جانب مهم من تاريخ مكة المكرمة وحكامها الأشراف. وقد توقفت عند نقطتين
في الكتاب وهي:
أولاً:

ذكرت في الحاشية رقم (١) صفحة ٢٩٢، ما نصه: (كان لبركات تسعة من الولد،
راجع ص ٢٧٦، ٢٩٠ من هذا الكتاب). وتقصد أن أبناء الشريف بركات الثاني بن
محمد بن بركات. وبالرجوع للصفحات التي أشرت إليها وجدت في صفحة ٢٧٦)
عجلان، أبو القاسم، إبراهيم، علي) ووجدت في صفحة ٢٩٠ (نقبة، أبو القاسم،
حازم، واصل، سند، علي ، محمد أبو نمي الثاني). وبذلك فإن مجموع أبناء الشريف
بركات الثاني هم أحد عشر أبناء، وربما قد أخذت بتكرار (أبو القاسم ، علي)، فقامت
بحذفهم وأصبح المجموع تسعة أبناء كما ذكرت.
والدي الفاضل:

نظراً لقيامي بكتابة بحث يختص بالرد على كتابين صدرت مؤخراً حول
انتساب آل محمد الجربا إلى الأشراف آل بركات وأنهم من ذرية الشريف بركات
الثاني، فقد اطلعت على بعض المصادر المكية، وقد وجدت أن تلك المصادر

التاريخية ذكرت أبناء الشريف بركات بن محمد بن بركات على النحو التالي:

١- ذكر المؤرخ عز الدين عبد العزيز بن فهد، في كتاب (غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام)، في متن ترجمة الشريف بركات بن محمد تواريخ وفيات بعض أبنائه وهم: (أبو القاسم بتاريخ ٢٩/١١/٩٠٦هـ^(١)، عجلان بتاريخ ١١/١٠/٩٠٧هـ^(٢)، إبراهيم في نهاية شهر ذي الحجة سنة ٩٠٧هـ^(٣)، علي بتاريخ ٢/١١/٩١٣هـ^(٤)، محمد (الشافعي ويقال له المصري والغوري) بتاريخ ٥/٧/٩١٥هـ^(٥). كما ذكر أيضاً إن الشريف بركات اصطحب معه أبنه ثقبه إلى مصر وعمره حوالي خمس سنوات في نهاية شهر ذي الحجة سنة ٩٢٠هـ^(٦).

٢- ذكر المؤرخ جار الله بن فهد في كتاب (نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الوري)، بعض من أبناء الشريف بركات بن محمد، حيث ذكر ولادة الشريف حازم بن بركات بتاريخ ١٦/١٢/٩٢٣هـ^(٧)، و وفاة الشريف ثقبه بن بركات سنة ٩٣٥هـ^(٨). و وفاة الشريف أبو القاسم بن بركات بتاريخ ١١/١١/٩٤٤هـ^(٩). كما ذكر أيضاً الشريف محمد أبو نمي الثاني بن بركات في أكثر من موضع من الكتاب.

(١) غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، ج ٣/ ١٠٤.

(٢) غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، ج ٣/ ١١٩.

(٣) غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، ج ٣/ ١٢٣.

(٤) غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، ج ٣/ ٢٠٧.

(٥) غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، ج ٣/ ٢١٦.

(٦) غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، ج ٣/ ٣٠١.

(٧) نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الوري، ج ١/ ٣٩.

(٨) نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الوري، ج ٢/ ٦١٧.

(٩) نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الوري، ج ٢/ ٧٢٨.

٣- ذكر المؤرخ عبد الملك العصامي، في كتاب (سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي)، أسماء أبناء الشريف بركات الثاني الذكور حيث قال: (وكان له من الأولاد ثقبه، وأبو القاسم، وحازم، وواصل، وسند، وعلي، وأبو نمي محمد)^(١). كما ذكر أيضاً تواريخ وفيات بعض أبناء الشريف بركات وهم : أبو القاسم سنة ٩٠٦هـ^(٢)، إبراهيم بتاريخ ١٦/١٢/٩٠٧هـ^(٣)، عجلان سنة ٩٠٧هـ^(٤).

٤- ذكر المؤرخ علي السنجاري، في كتاب (منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم)، أسماء أبناء الشريف بركات الثاني الذكور حيث قال: (وأعقب من الأولاد ثقبه، وأبا القاسم، وحازماً، وواصلًا، وسندًا، وعليًا، وأبا نمي واسمه محمد)^(٥). كما ذكر أيضاً تواريخ وفيات بعض أبناء الشريف بركات بن محمد وهم: أبو القاسم سنة ٩٠٦هـ^(٦)، إبراهيم بتاريخ ١٦/١٢/٩٠٧هـ^(٧)، عجلان سنة ٩٠٧هـ^(٨)، علي سنة ٩١٣هـ^(٩). كما ذكر أيضاً أن الشريف بركات بعد وفاة ابنه علي بن بركات جعل عوضاً عنه ابنه الشريف محمد بن بركات وكان كل منهما يلبس معه الخلعة أعني محمداً وقايتباي^(١٠).

- (١) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، ج ٤/٣٠٥.
- (٢) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، ج ٤/٢٩٦.
- (٣) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، ج ٤/٢٩٨.
- (٤) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، ج ٤/٢٩٨.
- (٥) منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، ج ٣/٢٤٣.
- (٦) منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، ج ٣/١٠٨.
- (٧) منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، ج ٣/١٢٧.
- (٨) منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، ج ٣/١٢٨.
- (٩) منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، ج ٣/١٥٥.
- (١٠) منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، ج ٣/١٥٦.

٥- ذكر المؤرخ المحب الطبري، في كتاب (تاريخ مكة إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن)، أسماء أبناء الشريف بركات الثاني الذكور حيث قال: (وأعقب من الأولاد ثقبه، وأبا القاسم، وحازماً، وواصلأً، وسندأً، وعليأً، ومحمد أبا نمي)^(١). كما ذكر أيضاً تواريخ وفيات بعض أبناء الشريف بركات بن محمد وهم: أبو القاسم سنة ٩٠٦ هـ^(٢)، إبراهيم بتاريخ ٩٠٨/١٢/١٦ هـ^(٣)، عجلان سنة ٩٠٨ هـ^(٤)، علي سنة ٩١١ هـ^(٥). كما ذكر أيضاً أن الشريف بركات بعد وفاة ابنه علي بن بركات جعل عوضاً عنه ابنه الشريف محمد المصري بن بركات^(٦).

٦- ذكر المؤرخ أحمد زيني دحلان، في كتاب (خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام)، أسماء أبناء الشريف بركات الثاني الذكور حيث قال: (وخلف كثيراً من الأولاد أعظمهم وأعلامهم قدراً الشريف أبو نمي)^(٧). كما ذكر أيضاً تواريخ وفيات بعض أبناء الشريف بركات بن محمد وهم: إبراهيم سنة ٩٠٨ هـ^(٨)، علي سنة ٩١٣ هـ^(٩). كما ذكر أيضاً أن الشريف بركات بعد وفاة ابنه الشريف علي بن بركات جعل عوضاً عنه ابنه الشريف محمد بن بركات وكان كل منهما يلبس معه

(١) إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن، ج ١/٤٠٥.

(٢) إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن، ج ١/٢٩٣.

(٣) إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن، ج ١/٣٠٨.

(٤) إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن، ج ١/٣٠٨.

(٥) إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن، ج ١/٣٢٤.

(٦) إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن، ج ١/٣٢٤.

(٧) خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام، ص ٥٢.

(٨) خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام، ص ٤٧.

(٩) خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام، ص ٤٩.

الخلعة أعني محمدا وقايتباي^(١).

كما سألت أخي الفاضل النسابة حشيم بن غازي البركاتي السؤال التالي:
(من هم أبناء الشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان
التي ذكرتهم مشجرات الإشراف؟ ومن منهم المعقب ومن منهم المنقرض؟).
وقد تفضل الأخ حشيم مشكوراً بالرد علي سؤالي بالإجابة التالية:
بالنسبة للاستفسار حول معرفة أبناء الشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن
بن عجلان الذين ذكرتهم المشجرات الخاصة بالأشراف، نفيدكم بالآتي :
أ- هنالك مجموعة من المشجرات الأصول الجامعة لأنساب الأشراف، سيكون إيضاح
استفساركم حولها على النحو التالي :

- ١- مشجرة الشريف سرور بن مساعد - أمير مكة في زمانه - المؤرخة بعام
١٢٠١ هـ، وقد ذكرت أن أبناء الشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن
عجلان سبعة أشخاص، وهم أبو نمي محمد - الشهير بالثاني -، وأبو القاسم الأكبر،
وأبو القاسم الأصغر، وإبراهيم، وسند، وحازم، وعلي.
- ٢- مشجرة الشريف الغالبي، والمقدر تاريخها بمنتصف القرن الثالث عشر الهجري،
وقد ذكرت أن أبناء الشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان سبعة
أشخاص أيضاً، وهم أبو نمي محمد - الشهير بالثاني -، وأبو القاسم الأكبر، وأبو
القاسم الأصغر، وإبراهيم، وسند، وحازم، وعلي . بمعنى أن المشجرتان اتفقتا على
ذكر السبعة رجال السابق الإشارة إليهم.

(١) خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام، ص ٤٩.

٣- مشجرة الشريف علي بن احمد بن منصور الكريمي البركاتي، المؤرخة في عام ١٢٢٤هـ، والتي لم تذكر للشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان سوى ابناً واحداً وهو محمد أبو نمي الشهير بالثاني.

٤- مشجرة الري الأصل، والمتزامنة مع مشجرة الشريف علي بن احمد بن منصور الكريمي البركاتي تقريباً، وهي مشجرة مخصوصة بذرية الشريف محمد أبي نمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان، أي أنها لم تذكر لبركات بن محمد سوى ابناً واحداً فقط وهو محمد أبي نمي الثاني.

٥- مشجرة نقيب الأشراف علي الشبيكي، المؤرخة عام ١٣٠٢هـ، والتي اهتمت بشكل رئيسي بذرية الشريف محمد أبي نمي الثاني أيضاً، بمعنى أنها لم تذكر للشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان سوى ابناً واحداً فقط وهو الشريف محمد أبي نمي الثاني.

٦- مشجرة الشريف محمد بن ثلّاب البركاتي، المؤرخة في عام ١٣٢٧هـ، وهي مخصوصة بذرية الشريف إبراهيم بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني فقط. أي إنها لم تذكر للشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان سوى ابناً واحداً فقط، وهو الشريف محمد أبي نمي الثاني.

٧- مشجرة الشريف محمد بن ثلّاب البركاتي، المؤرخة في عام ١٣٣٢هـ، وهي مخصوصة بذرية الشريف جازان بن قاتيباي بن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني فقط. أي إنها لم تذكر للشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان سوى ابناً واحداً فقط، وهو الشريف محمد أبي نمي الثاني.

ب- أما بالنسبة لمعرفة المعقب، أو المنقرض من ذرية الشريف بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان، فهذا يظهر واضحاً وجلياً من خلال النظر في المشجرات السابقة، التي اجتمعت على الاهتمام بذرية الشريف محمد أبي نمي الثاني، الذي يعد جداً لسواد الأشراف بالحجاز اليوم. أما أبناء بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان الآخرين والذين وضحت الإشارة إليهم من خلال المشجرتين الأوليين، فهم لدينا - نحن المهتمين بأنساب الأشراف - يدخلون فيما يعرف لدى أهل العلم بأنساب القطع، إذ لا نستطيع الجزم بانقراضهم نظراً لعدم المعاصرة لهم، إلا أن ما يوحى بشيء من انقراضهم، هو انعدام الانتساب إليهم من أي بيت من بيوتات الأشراف اليوم.

ومما سبق وعلى ضوء ما ذكرته المصادر التاريخية والمشجرات الجامعة لأنساب الأشراف نجد إن عدد أبناء الشريف بركات الثاني بن محمد بن بركات أحد عشر ابناً، وهم:

- ١- عجلان توفي بتاريخ ١١/١٠/٩٠٧هـ. وهو أكبر أبناء الشريف بركات المذكور على الإطلاق وبه كان يكنى (أبو عجلان).
- ٢- أبو القاسم توفي بتاريخ ٢٩/١١/٩٠٦هـ، ولعله الأكبر.
- ٣- إبراهيم توفي بتاريخ ١٦/١٢/٩٠٧هـ.
- ٤- علي توفي بتاريخ ٢/١١/٩١٣هـ. وهو أكبر سناً من محمد الشافعي ومحمد أبو نمي حيث لبس الخلعة مع عمه الشريف قاتيباي.
- ٥- محمد الشافعي توفي بتاريخ ٥/٧/٩١٥هـ. وهو أكبر سناً من محمد أبي نمي الثاني، حملت به أمه الشريفة أم الكامل بنت عجل بن رميح النموي في مصر خلال

إقامتها مع زوجها الشريف بركات وأهل بيته في مصر بعد القبض عليه من قبل أمير الحج المصري، وقد لبس الخلعة مع عمه الشريف قاتيباي بعد وفاة أخيه علي بن بركات.

٦- محمد أبو نمي الثاني توفي بتاريخ ٩/١/٩٩٢هـ. وترتبه السادس بين أبناء الشريف بركات الذكور، ولد ليلة الصعود لعرفة سنة ٩١١هـ، ويعد أكبر أبناء الشريف بركات سناً ممن بقى على قيد الحياة بعد وفاة من سبق ذكره من إخوانه في حياة والدهم الشريف بركات، ولذلك أُشْرِكَ مع والده الشريف بركات في ولاية مكة المكرمة، وأنفرد بها بعد وفاة والده حسب أعراف الأشراف.

٧- ثقبه توفي سنة ٩٣٥هـ.

٨- أبو القاسم توفي بتاريخ ١١/١١/٩٤٤هـ. ولعله الأصغر.

٩- حازم، لم أقف على تاريخ وفاته فيما لديّ من المصادر.

١٠- واصل، لم أقف على تاريخ وفاته فيما لديّ من المصادر.

١١- سند، لم أقف على تاريخ وفاته فيما لديّ من المصادر.

ثانياً:

ذكرت في الكتاب صفحة ٥٧٠ وما بعدها، عند الحديث عن الحملة العسكرية التي قام بها الشريف محمد بن عون إلى نجد، ضد الإمام فيصل بن تركي، ما ذكره المؤرخ عثمان بن بشر في كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد)، عن تلك الحملة، وقد استعرضت قول ابن بشر ثم علقت في المتن في الصفحة ٥٧٢ بما نصه:

(هذا قول ابن بشر، ولا يخفى على القارئ الحصيف أثر دغدغة الهوى، والتحامل، ولكن لم يسعنا تجاهله، فالتأريخ أمانة، والمؤرخ قاض، والقاضي

العادل لا يتجاهل شيئاً مما يقال في القضية). كما علقت في المتن أيضاً في الصفحة رقم ٥٧٤ حول ما ذكره ابن بشر بما نصه: (وفي مكان آخر، أكد السباعي - ولعله عن خلاصة الكلام - ذلك الجعل الذي ضربه في عام (١٢٦٣هـ) على أمير الرياض، وقدره عشرة آلاف ريال، (لعله مجيدي). وشاهدنا هنا أن كتاب السباعي طبع أربع مرات، ولو كان هذا الكلام غير صحيح - كما تخطب ابن بشر فيه - لما مررت الرقابة السعودية كل هذه الطبعات). انتهى. وقد لاحظت أنك تستشهد بموافقة الرقابة السعودية على طباعة كتاب السباعي أربع مرات على صحة ما ذكره الدحلان.

والدي الفاضل:

لقد سبق أن توقفت أمام النص الذي ذكره المؤرخ ابن بشر أكثر من مرة، وقد وضعت أكثر من علامة استفهام أمام ما يذكره عن تلك الحملة. وقد وجدت في بعض المصادر النجدية تويد ما ذكره المؤرخ أحمد زيني دحلان.

١- ذكر المؤرخ محمد بن عمر الفاخري (١١٨٦-١٢٧٧هـ) في كتاب (تاريخ الفاخري)، في أحداث سنة ١٢٦٣هـ ما نصه: (وفيها سار الشريف محمد بن عون من مكة بعساكره إلى نجد حتى قدم عنيزة، فأعطاه إمام المسلمين فيصل بن تركي ما أرضاه فرجع من حيث جاء)^(١).

٢- ذكر المؤرخ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البسام (١٢٧٥-١٣٤٦هـ) في كتاب (تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق)، في أحداث سنة ١٢٦٣هـ، ما نصه: (وفيها ظهر الشريف محمد بن عبد المعين بن عون بعساكره

(١) تاريخ الفاخري، ص ٢١٥.

إلى نجد وذلك بأمر الدولة العثمانية لما بلغهم من انقياد عموم أهل لنجد لفیصل بن تركي خوفاً من عواقبه، فلما وصل إلى بلد عنيزة نزل عليها وأطاعوه أهل القصيم وقدم عليه كثير من رؤساء العربان في عنيزة وكتب إليه أمراء البلدان بالطاعة وكان فیصل حين بلغه مسير الشريف المذكور خرج من بلد الرياض بمن معه من الجنود وتوجه إلى بلد المجمععة ونزل عليها وكتب إلى أمراء البلدان وأمرهم بالقدوم عليه بغزو بلدانهم فقدموا عليه. ثم ارتحل من المجمععة وتوجه إلى شقراء ونزل عليها ثم أرسل للشريف محمد بن عون هدية مع أخيه جلوي بن تركي وهي ثمان ركاب عماتيات وأربع من الخيل الجياد فتوجه بذلك جلوي وقدم على الشريف محمد في عنيزة فقبل الشريف الهدية وسعى أهل عنيزة في عقد الصلح بين الشريف محمد وفیصل فتم ذلك على أن يدفع فیصل للدولة كل سنة عشرة آلاف ريال ثم رجع الشريف محمد إلى مكة^(١).

ونجد مما سبق أن الفاخري والبسام يعتبران من المحايدين في ذكر أحداث هذه الحملة ونتائجها. فالفاخري من المعاصرين للشريف محمد بن عون وللإمام فیصل بن تركي، ومن المعاصرين لهذه الحادثة التي جرت وعمره نحو (٧٧) سنة، وهو من أهل سدير. أما البسام فهو من أهالي عنيزة وقد ولد بعد الحادثة بنحو (١٢) سنة، ومن المرجح - والله سبحانه وتعالى أعلم - أنه نقل ما ذكره عن تلك الحادثة ونتائجها من بعض المعاصرين لها. فقد أشار البسام في بداية كتابه للمصادر التي أعتمد عليها من تواريخ أهل نجد ثم ذكر مصدر آخر حيث قال ما نصه: (ثم بعد ذلك ما رأينا وسمعناه من ثقات أهل عصرنا).

(١) تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، أحداث سنة ١٢٦٣ هـ.

المصادر والمراجع

• أعمال غير منشورة

- ١- تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق
تأليف عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل بسام، صورة من نسخة نقلها عن الأصل الخطي
نور الدين شريعة، سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.
- ٢- رسالة خاصة من النسابة الشريف حشيم بن غازي بن عبد الله البركاتي.

• المراجع المطبوعة

- ١- إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن.
تأليف الجمال الأخير محمد بن علي بن فضل الطبري المكي، تحقيق د. محسن محمد
حسن سليم، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٢- تاريخ الفاخري
تأليف محمد بن عمر الفاخري، تحقيق د. عبد الله بن يوسف الشبل، الأمانة العامة
للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض، الطبعة ٢، ١٤١٩هـ -
١٩٩٩م.
- ٣- خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام
تأليف احمد بن زيني دحلان، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة ١٣٩٧هـ -
١٩٧٧م.
- ٤- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي
تأليف عبد الملك بن حسين العصامي، تحقيق عادل احمد عبد الموجود، وعلي محمد
معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٥- عنوان المجد في تاريخ نجد
تأليف عثمان بن عبد الله بن بشر، تحقيق عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله

آل الشيخ، داره الملك عبد العزيز، الرياض، الطبعة الرابعة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
ونسخة أخرى تحقيق د. محمد بن ناصر الشثري، دار الحبيب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

٦- غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام

تأليف عز الدين عبد العزيز بن عمر بن فهد، تحقيق فهم محمد شلتوت، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧- منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم

تأليف علي بن تاج الدين بن تقي الدين السنجاري، تحقيق د. عبد الله محمد المصري، ود. ملك محمد خياط، ود. ماجدة فيصل زكريا، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٨- نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الوري

تأليف جار الله بن العز بن النجم بن فهد، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

• المراجع المطبوعة التي تمت الاستعانة بها ولم يشار إليها في الحواشي

١- إتحاف الوري بأخبار أم القرى

تأليف النجم عمر بن فهد، تحقيق د. عبد الكريم علي الباز، فهم محمد شلتوت، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

٢- أشرف مكة المكرمة وأمرؤها في العهد العثماني.

تأليف إسماعيل حقي جارشلي، ترجمة د. خليل علي مراد، الدار العربية للموسوعات، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣- الإعلام بأعلام بيت الله الحرام

تأليف محمد بن احمد بن النهرواني، تحقيق هشام عبد العزيز عطا، المكتبة التجارية،

مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٤- تاريخ ابن ربيعة

تأليف محمد بن ربيعة، تحقيق د. عبد الله بن يوسف الشبل، الأمانة العامة للاحتفال
بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض، الطبعة ؟، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٥- تاريخ ابن ضويان

تأليف إبراهيم محمد بن سالم بن ضويان، إعداد إبراهيم بن راشد بن إبراهيم الصقير،
الناشر المؤلف، (مطابع الحميضي بالرياض)، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٦- تاريخ ابن عبّاد

تأليف محمد بن حمد بن عبّاد العوسجي، ، تحقيق د. عبد الله بن يوسف الشبل، الأمانة
العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض، الطبعة ؟، ١٤١٩هـ -
١٩٩٩م

٧- تاريخ ابن يوسف

تأليف محمد بن عبد الله بن يوسف، تحقيق د. عويضة بن متيريك الجهني، الأمانة
العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض، الطبعة ؟، ١٤١٩هـ -
١٩٩٩م

٨- تاريخ الشيخ احمد بن محمد المنقور

تأليف احمد بن محمد المنقور، تحقيق عبد العزيز بن عبد الله الخويطر، الأمانة العامة
للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض، الطبعة ؟، ١٤١٩هـ -
١٩٩٩م.

٩- تاريخ أمراء مكة المكرمة

تأليف عبد الغني عارف، دار الكنان، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٠- تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد

تأليف إبراهيم بن صالح بن عيسى، ، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على

تأسيس المملكة، الرياض، الطبعة ؟، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١١- تاريخ مكة

تأليف احمد السباعي، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الثامنة،

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٢- الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف

تأليف محمد بن محمد بن أبي بكر بن ظهيرة القرشي المخزومي، تحقيق د. علي عمر،

مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

١٣- جداول أمراء مكة وحكامها

تأليف الشريف مساعد بن منصور آل عبد الله، الناشر المؤلف، مكة المكرمة، الطبعة

الثانية، ١٤٢٢هـ.

١٤- جداول تاريخ أمراء البلد الحرام

تأليف عبد الفتاح بن حسين راوة المكي، الناشر المؤلف، مكة المكرمة، الطبعة الأولى،

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٥- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

تأليف محمد أمين بن فضل الله المحبي، دار صادر، بيروت، دون ذكر لرقم وسنة

الطباعة.

١٦- روضة الأفكار والإفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوي الإسلام

تأليف الإمام الشيخ حسين بن غنام، تحقيق د. ناصر الدين الأسد، دار الشروق، بيروت،

الطبعة الرابعة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

١٧- نبذة تاريخية عن نجد

أملاها ضاري بن فهد الرشيد، كتبها وديع البستاني، تحقيق د. عبد الله الصالح

العثيمين، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض، الطبعة

؟، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

والدي الفاضل:

لست أنا - والعياذ بالله - من ينتقد أو يكتب ملاحظات على شخص فاضل وأديب بارز وعلم من أعلام التاريخ والأدب والنسب، وإنما كتبت ذلك من واقع حبي وتقديري لكم، واعترافا بفضلكم ومكانتكم الأدبية والعلمية، وما أشرت إليه أعلاه هو من النقاش بين الطالب وأستاذه، وبين الوالد وأبنه. ولعلني أجد من اهتمام جناب والدي الفاضل ما يزيدني حرصا على القراءة والبحث بين أمهات الكتب، للدراسة والتحليل والتأمل.

وفي الختام أشكر لك سعة صدرك في قراءة خطابي، وأرجو أن تسامحني على وقتكم الذي أمضيته في القراءة. وأستبشرك العذر على الإطالة. وتقبلوا خالص تحياتي ووافر تقديري.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ابنكم المحب لكم

محمد بن حميد الجحدلي

من أهالي بلدة ثول

الرياض في ١٧ محرم ١٤٢٦هـ

الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٠٥م

للمراسلة والاتصال

المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة - مكتب معالي المحافظ - ص . ب ٥٩٦٨ الرياض ١١٤٣٢
هاتف ٤٦٣٢٥٥١ - ٤٦٣٢٠٥٣ - فاكس ٤٦٤١٦٣٠ - جوال ٥٠٥٦٠٧٢٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الابن النجيب : محمد بن حميد بن حمادي الجحدلي حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد :

فقد وصلت رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٩/٢/١٤٢٦ هـ المرفق بها هديتكم القيمة ، وهي نحو ١٢ كتاباً في تاريخ نجد ، وكتابين في نسب الجرباء . وكذلك رسالتكم المؤرخة في ٢٢/٢/١٤٢٦ هـ التي تتناول نسب الجرباء أيضاً ، وكذلك القصيدتان عن حرب البنت : قصيدة ابن هذال (؟) وقصيدة عبد ابن هذال . وأقول ليتنا نوثقهما قدر الاستطاعة ، مع أن الحدث لاشك فيه . إنما أنكره الشذاذ الذين ابتعدوا عن جذورهم ومغارس أصالتهم ، ووافق ذلك هوى في نفوس الذين تمغصهم الحقائق .

بالنسبة للجرباء رأيت بعض النقاط التي تستحق الفحص ، منها :
في تاريخ ابن ربيعة ص ٧٣ سنة ١١٠٤ قتل مسلط الجرباء ، ومع أن هذا يقدر بالجيل الثالث أو الرابع فإنه لم يقل الشريف . . في نفس المرجع ص ٧٥ ، حاشية ٢٨٦ الشريف عبد العزيز بن هزاع شريف نجد . وهزاع هذا هو ابن محمد بن بركات بن الحسن . أي أن هزاع هذا هو اخو بركات الثاني ، والروايات الشفوية قد يقع فيها بعض الزلل .
انك أن تخرج بحثاً مترابطاً في مثل هذا الموضوع تكون قد خدمت الحقيقة والله يكللك ويثبت خطاك . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والدكم

ع

عائق البلادي

مكة في ٢٦/٢/١٤٢٦ هـ

هيئة تأسيسية

عقدت الهيئة التأسيسية لاتحاد المؤرخين في تراث القبائل وانسابها امين اجتماعا في مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي بحضور مدير ثقافة الزرقاء نعيم حدادين حيث تم خلال الاجتماع اختيار لجنة للإشراف على الانتخابات وإقرار الانظمة الداخلية برئاسة الزميل ماجد الخضري وعضوية طلال يوسف حيث انتخبت الهيئة التأسيسية الشيخ احمد ابو خوصة رئيسا وشكري حجي نائبا للرئيس وفوزي العابد امينا للسر وعابد محمد ابو صعليك امينا للصندوق وعضوية سليم ابو مخنف واحمد العبويني وعابدة الرواجبة.

كما تم انتخاب لجنة العضوية برئاسة المهندس مازن ابو محفوظ ومحمد عبد السلام واحمد الفسفونس وحسن علي.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أيها الزملاء والزميلات أعضاء اتحاد المؤرخين في تراث القبائل وأنسابها،
أيها الضيوف الكرام الذين جاءوا من عمان واربد وغور الأردن ومختلف المناطق.
أيها الحفل الكريم نرحب بكم أجمل ترحيب.

ويسعدني في هذه الأمسية أن أرحب ترحيبا كبيرا بأحد الضيوف الكرام، ضيف حلّ علينا
من بلد شقيق من المملكة العربية السعودية والذي أبى إلا أن يتجشم عناء السفر ويشاركنا
في حفلنا هذا، وذلك تصديقا لقوله تعالى:

"يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله اتقاكم،
إن الله عليم خبير." صدق الله العظيم.

إنه الشيخ النسابة عاتق بن غيث البلادي الحربي من قبيلة حرب مؤلف كتاب نسب
حرب والعديد من الكتب والمؤلفات التي تبحث في القبائل وأنسابها، وأذكر منها على
سبيل المثال معجم قبائل الحجاز، وأخلاق البدو، ورحلات في بلاد العرب في شمال
الحجاز والأردن، وطرائف وأمثال شعبية، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية،
وبين مكة واليمن وغيرها الكثير.

نرحب بضيفنا الكريم أجمل ترحيب ونتمنى له أطيب الإقامة في بلده الثاني الأردن في
ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

المهندس / مازن فريح أبو محفوظ

رئيس لجنة العضوية في اتحاد

المؤرخين في تراث القبائل وأنسابها

الزرقاء في السبت 2005/4/16م

الموقر

سعادة الأستاذ عاتق غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

يسرني أن أضع بين يديكم نسخة من كتاب " عدنان كاتب إبداع في التربية والتعليم والطوافه بألم القرى " تأليف سعادة الدكتور مسعد بن محمد الديق الأستاذ المساعد في كلية المعلمين بمكة المكرمة (سابقاً) . ويتبع هذا الكتاب رحلة حياة مضيئة لأحد أبناء هذ الوطن المعطاء ، ويسر أغوار شخصية تعد بحق أنموذجاً مشرفاً لمخرجات مسيرة النهضة الحضارية الشاملة التي تنعم بها بلادنا الغالية في هذا العهد الزاهر الميمون .

وقد نبعت فكرة تأليف هذه السيرة عن سعادة الأستاذ عدنان بن محمد أمين كاتب عميد الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بمكة المكرمة الأسبق ، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا من إخوانه وزملائه الذين عاصروا مسيرة حياته الحافلة بالعطاءات - بعد الحاح عليه - لقناعتهم بأن في حياته الشخصية تجارب ثرية وفوائد قيمة ودروس وعبر تستحق أن تنشر لتكون خير عون للأجيال القادمة من أبناء هذه البلاد المقدسة ، الذين تقع على عواتقهم مسؤوليات كبيرة في المحافظة على مقدرات ومكتسبات بلادهم والمضي بها قدماً إلى الأمام .

ونحن إذ نتوجه إليكم بهذا الكتاب ، نأمل أن يحظى على رضاكم واستحسانكم .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري . ، ، ، .

المشرف العام على الإصدار



د/ رشاد بن محمد فالح محمد حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم.

سعادة الدكتور: رشاد بن محمد حسين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد:

فقد وصلت هديتكم القيمة "عدنان كاتب إبداع في التربية والتعليم والطوافه بأم القرى" تأليف سعادة

الدكتور: مسعد بن محمد الديب.

كانت هدية لطيفة و تشرف المهدي والمؤلف والمؤلف عنه.

و كنت في سفر فوجدتها في مكبي ، ومتعت بقراءتها ..

أشكر لكم ولكل من له علاقة بهذا الإنجاز الجيد تفضلكم بإهدائه إليّ سائلاً المولى عز وجل لكم اطراد التقدم

والنجاح في كل ما ترومون من فضائل الأعمال الصالحة .

تقبلوا شكري وامتناني

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم /

عائق بن غيث البلادي

مكة المكرمة في ١٠ / ٣ / ١٤٢٦ هـ

٢٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
الجمعية التاريخية السعودية
الرئيس الفخري،
صاحب السمو الملكي الأمير /
سلطان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

الرقم :
التاريخ :
المرفقات :
الموضوع :

سعادة الاستاذ / عاتق بن غيث البلادي

عضو الشرف بالجمعية التاريخية السعودية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد //

فيطيب لي أن أحيط سعادتكم بموافقة المقام السامي على انعقاد اللقاء
العلمي الثامن للجمعية التاريخية السعودية بمكة المكرمة لهذا العام ١٤٢٦هـ
وسيكون موعد انعقاد اللقاء في الايام : الثلاثاء والاربعاء والخميس من ٩ - ١١
١٤٢٦/٤ الموافق ١٧ - ١٩ مايو ٢٠٠٥م.

ويسرني دعوة سعادتكم للحضور والمشاركة ، آملي أن يكون لقاء
بناءً ومثمرًا.

أمل أن تصلنا موافقة سعادتكم الكريم بالحضور. ونأمل إعادة
الاستمارة المرفقة بعد تعبئتها بالفاكس رقم (٤٦٧٤٠٨٩ - ٤٦٧٤٩١٣) . هاتف
رقم (٤٦٧٤٩٨٩) .

ولسعادتكم خالص تحياتي ، ، ،

رئيس مجلس إدارة

الجمعية التاريخية السعودية

د/ عبد الله بن علي الزيدان

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض
والرئيس الفخري للجمعية التاريخية السعودية

اللقاء العلمي الثامن للجمعية التاريخية السعودية

في الفترة ٩-١٢ ربيع الآخر/ الموافق ١٧-٢٠ مايو ٢٠٠٥ م

(مكة المكرمة)

(استمارة حضور اللقاء لأعضاء الجمعية)

بدعم كريم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة دار الملك عبدالعزيز والرئيس الفخري للجمعية التاريخية السعودية ستعقد الجمعية اللقاء العلمي الثامن في مكة المكرمة خلال الفترة من ٩-١٢ ربيع الآخر/ الموافق ١٧-٢٠ مايو ٢٠٠٥ م وذلك بفندق أجياد مكة مكارم ، ويسر الجمعية دعوة الأعضاء للحضور والمشاركة وتأمل تعبئة هذه الاستمارة وبعثها إلى اللجنة المنظمة على الفاكس الموضح أدناه .

الاسم : عاتق بن غيث البهاري
جهة العمل : دار مكة للنشر والتوزيع / مكة المكرمة
هاتف عمل : ٥٤٤٧٤٩٤ / ٥٤٤٧٤٩٤ : هاتف منزل : ٥٤٤٧٤٩٤ - خاص
هاتف نقال : ٥٤٤٧٤٩٤ : فاكس : ٥٤٤٧٤٩٤
بريد إلكتروني :

❖ ملحوظات مهمة :

- ١- تأمين السكن للمشاركة من خارج مكة المكرمة سيكون خلال أيام اللقاء فقط (من ٩ إلى ١٢ ربيع الآخر ١٤٢٦هـ) وسيتم ذلك من واقع تعبئة هذه الاستمارة وبعد تسديد رسوم الجمعية في الفندق إذا لم يكن العضو قد سدد اشتراكه لعام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ .
- ٢- حضور المشاركين يوم الثلاثاء ٩/٤/١٤٢٦هـ ومغادرتهم يوم الجمعة ١٢/٤/١٤٢٦هـ .
- ٣- على المشارك التوجه مشكوراً مباشرة إلى فندق أجياد مكة مكارم بمكة المكرمة (هاتف ٢٥٧٢٠٥٠٠ فاكس ٢٥٧٤٦٠٦١) وللاستفسار يرجى الاتصال بسكرتير الجمعية/ جوال ٥٠٠٣٩٦٩٩٦ .

التوقيع : التاريخ : ١٤٢٦/٣/٢٥

٤٦٧٤٠٨٩

يرجى إرسالها عاجلاً بعد تعبئتها على الفاكس رقم / ١٤٠١٣٥٩٧ أو ٠١٤٤٤٤٤٤ - الرياض

عناية اللجنة المنظمة للقاء العلمي الثامن للجمعية التاريخية السعودية

٢٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الوالد الفاضل الأديب عاتق بن غيث البلادي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أفيد جناب الوالد الفاضل بأنه بحمد الله وتوفيقه تم إنزال خبر إجراء اللقاء معكم بمجالس قبيلة حرب على الانترنت، يوم الخميس الموافق ١٤٢٦/٣/٢٦ هـ. وبحمد الله كان لنزول هذا الخبر مردود ايجابي وفرحة كبيرة وسرور بالغ بين أبنائك أعضاء المنتدى، وكانت أغلب المشاركات عبارة عن ترحيب وشكر لسعادتكم على إجراء هذا اللقاء. وحتى صباح هذا اليوم الأحد ١٤٢٦/٣/٢٩ هـ بلغ عدد الزوار للموضوع نحو ٤٨١ شخص، والمشاركون نحو ٢٦ شخص. وقد شارك أبنائك الأعضاء بتوجيه الأسئلة التالية لكم وهي الجزء الأول من الأسئلة وسوف نوافيكم بأسئلة الجزء الثاني فيما بعد إن شاء الله تعالى.

السؤال الأول: هناك الكثير ممن يحثون الشباب المهتم بالأنساب والتاريخ بتركه بحجج منها: أنه سبيلاً الى نشر التعصب والتفرقة العنصرية فماذا نقول في هذا؟ وكيف نتناول التاريخ بدون أن نأثم؟

السؤال الثاني: ماذا تبقى من خليص في قلبك منذ انتقالك لمكة المكرمة؟ وكيف كانت طفولتك فيها؟

السؤال الثالث: يوم الخليصية (أو الحرة)، هل هو نفس اليوم الذي سميت به في كتابك نسب حرب (أبو غشي)؟

السؤال الرابع: بخصوص ملحمة المجلة:

- من هو ابن عسم الذي قاد هذه المعركة ولو بالتقريب؟

٢٥١

- هل فعلاً هذه القصة مشهورة عند (عوام خليص) فقط؟ كما يقول من ينفي هذه القصة؟

السؤال الخامس: رغم أنني أوافقك على كثير من القضايا إلا أنني أجد في ردودك قسوة على من يخالفك الرأي ولماذا يا أبا غيث لا تدفع السيئة بالحسنة، وخصوصاً أن بعض الخلافات بينك وبعض مؤرخي قبيلة حرب واضح أنها كانت "شخصية" وتعدت محل النقاش وقد حز في نفوسنا ذلك، وإن كان عتبنا عليهم فاعتب عليك أكثر لأنك الأسبق والأكبر وأول من كتب في نسب حرب. فلماذا لا يلين خطابك؟

السؤال السادس: نسب حرب الخولانية عند الهمداني لا يحتوي على بعض فخوذ القبيلة الرئيسية وهناك اختلاف في طبقاتها عن ماهو معروف يومنا هذا، فكيف يمكن تفسير ذلك؟

السؤال السابع: ما رأيك في الدكتور: مبارك المعبدي، وما تقييمك لكتابه (ملامح من تاريخ قبيلة حرب) ؟

السؤال الثامن : إذا دخلت قبيلة في قبيلة حرب بالحلف وانصهرت فيها، فهل ننسبها الى حرب أو ننسبها الى قبيلتها الأصلية؟ واسأل هذا لأن كثير من الاخوة ليس لديه هم الا في اخراج القبائل التي هي قبائل حرب اليوم وينسبها الى غيرها (وأحياناً يكون صائب)!! فكيف نتعامل مع هذه الاشكالية

السؤال التاسع: ما رأيك في الحداثة أدباً وفكراً ومنهجاً ؟

السؤال العاشر: نصيحة توجهها للجيل الجديد كافة؟

٢٥٢

السؤال الحادي عشر: في كتابك الرائع والشهير نسب حرب ركزت على مرجع واحد وهو كتاب الاكليل للهمداني بان قبيلة حرب من اليمن . واهملت الكثير من المصادر التي تؤكد ان قبيلة حرب عدنالية . وهذا ما اوردته كثير من النسابة والمؤرخين ونستغرب اهمالك وتركيزك على مصدر واحد؟

السؤال الثاني عشر: نرجو منكم ايراد تفصيل كامل عن المناقشة؟

السؤال الثالث عشر: نطلب منكم تأليف كتاب توضح فيه حدود ديرتنا من جميع الاتجاهات وتحدد موقع كل قبيلة من قبائل حرب، وكذلك توضح اسماء مشايخ حرب وكذلك شعار قبيلة حرب وتوضح كل شي عن قبيلتنا من عادات وتقاليده وعزوه حتى وسم الابل عند كل فخذ.

السؤال الرابع عشر: دخلت قبيلة مزينة في حلف مع حرب فهل يعني ذلك انهما اصبحتا قبيلة واحدة لكل شيء ، في اي عام كان هذا الحلف وهل ما زال من الناحية النظرية والواقعية؟

السؤال الخامس عشر : هل لحرب فروع في سيناء وفي فلسطين على حسب علمكم وان كان الى اي فخذ ينتمون ؟

السؤال السادس عشر: العلامة والكاتب والمؤلف عاتق البلادي الحربي حقيقة يشكر على حرصه وحميته لكافة قبيلة حرب ولاكن انا اعتب عليه كونه يذكر في مؤلفاته الصالح والطالح في هذه القبيلة ويذكر أشياء يجب غض البصر عنها؟

السؤال السابع عشر: كتابك نسب حر الطبعة الاولى احتوى بعض الأخطاء خصوصا فيما يخص وادي الفرع وأهله كيف وقعت منك هذه الأخطاء وأنت حربي عمري يفترض منك انك تعرف كل صغيرة وكبيرة في ذلك الوادي . الذي عبرته ذهابا

٢٥

وإيابا أثناء رحلاتك لإعداد الكتب الجغرافية ، ونحن نعلم أنك عشب في المدينة ولا
كن هذا لا يعفيك من تقصي الحقائق في موطن أبناء قبيلتك .

السؤال الثامن عشر: كيف ترى كتب الوثائق التي خرج بها الباحث فائز البدراني
والمعلومات الهائلة التي أخرجها . وهل كنت تعتقد أنه يوجد مثل هذه الكم الهائل من
الوثائق لدى الأهالي ولدى أرشيف محكمة المدينة المنورة ، ولدى مصر وتركيا .
وإذا كنت تعتقد ذلك لماذا لم تبادر للاستفادة منه

السؤال التاسع عشر: أنا عاتب على الشيخ عاتق بسبب أنه لم يعطي البلادية حقه في
كتبه مع أنها قبيلته وكان من المفروض أنه يكتب فيها على الأقل كتاب واحد؟

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ابنكم المحب لكم

محمد بن حميد الجحدلي

١٤٢٦/٢/٢٩

٢٥٥

مقتطفات من كتابات الأعضاء

===

ألف مبروك لنا !!

والله إنك جميل في إختيارك للشيخ عاتق

نفعنا الله و آيئك في هذا اللقاء

مبروك لنا يا حبيب هذا اللقاء

=====

الى الشيخ: عاتق البلادي جزاك الله خير على ما قدمته لأبناء قبيلة حرب, وما قدمته عبر السنين لكل أبناء الجزيرة والمهتمين بجغرافية الحجاز وثقافته ومعالمه خاصة , واسأل الله أن يمد في عمرك ويبارك فيه

=====

أولا شكرا لكم على هذا اللقاء الرائع . وأشكر الضيف الكريم وتحية تقدير لة من أبناء قبيلة حرب العريقة العزيزة.

الاستاذ عاتق البلادي علم كبير من اعلام قبيلة حرب ولا احد يستطيع انكار عطاءة الوفير وخدمته الجليلة لقبيلته وابناء قبيلته وجزاة الله الف خير ومدة الله بصحة والعافية.

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

اهلا وسهلا
بالشيخ عاتق بن غيث البلادي

عداد ماهر المطر وانهمر غيث

يا مرحبا بالشيخ عاتق ولد غيث

شرفنا تواجدك وسيظل شرفنا نعتز به فرجل بحجمك وعلمك الفخر مصافحتك

فما بالنا ونحن معه وجه لوجه

حفظت لنا تاريخ وسيدرك التاريخ

كرجل يألف رجل

أطال الله عمرك

شاكرين لك تكرمك الكريم كعادتك بمصافحتنا

وقد لانوفي جميع الاخوه القائمين خلف هذا اللقاء حقهم

سانلين الله المولى عز وجل التوفيق للجميع

=====

هلا وغلا بالمؤرخ الشيخ عاتق بن غيث البلادي

نرحب فيه بين أبنائه في مجالس حرب الشامخة بأبنائها

أسأل الله له التوفيق والسداد والصحة والعافية.

=====

نرحب بالشيخ الجليل

والعلامة المعروف عاتق البلادي

٢٥٦

ونشكره على قبول هذا اللقاء الكريم

وعلى ما قدمه ويقدمه لقبيلة حرب

نفع الله به الكثير

ونسأل الله لنا و له التوفيق

===

بالشيخ عاتق بن غيث البلادي
مرحباً ترحيبة المطر بشيخنا الجليل
مرحباً بفارس من فرسان حرب العظام بعد الله
سعادتنا غامرة ياشيخ عاتق
بتشريفكم لوكرم وكر الصقور
وعرينكم عرين الأسود
وحياك وبياك في ذهابك وإيابك ولقياك

===

اهلاً وسهلاً
بالاديب والراوي عاتق بن غيث الحوي
واقوله ما قصرت وإن شاء الله تلتى الجزاء من الله

===

اهلاً ومرحباً بالشيخ عاتق البلادي
وسعيدين بوجودك بيننا
ولا ينكر جهودك في البحث والتقصي في تاريخ القبيلة إلا جاهد

===

اهلاً وسهلاً

بالشيخ عاتق بن غيث البلادي

وقد غمرتنا السعادة بحضورك لمجالس حرب

٢٥٧

لنصافحك بهذا اللقاء حتى ننهل من علمك

فقد أثريت دور الكتب بما دونته من مؤلفات نادرة

بعد عناء وتقصي وتحقيق

حتى دونت اسمك بين أولئك الرجال الأعلام العظام في علم التاريخ والأنساب

انتهى

مه الجدي

١٤٩٠/١٢/٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الابن العزيز محمد بن حميد الجحدلي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد :

رسالتكم وصلت في ١٤٢٦/٣/٢٩ هـ ، وأنا أهم بالصعود إلى الطائف . وقرأت الأسئلة ، وسأحاول الجواب قدر الإمكان:

١. بالنسبة لعلم الأنساب يعد فناً من فنون العلم ، تزينه الحقيقة وتحري الصلق ، ويشينه التعصب ، فكلكم لآدم وآدم من تراب .

فتركه أورثنا هذه المعمعة التي أصبح كثير من الخائفين فيها يهرفون بما لا يعرفون .
٢. بلاد الإسلام إطار وجداني ، وبلاد العرب دمي وكياني ، والحجاز سويداء قلبي ، وليس خليص يبعد عن هذا كله .

٣. يوم الحرة موغل في القدم ذكره الهمداني في الإكليل ، أما يوم أبى غشا فقد أدركت بعض من خاضوه .

٤. بالنسبة للمجللة ، الروايات إذا أوغلت في القدم لا يحتفظ منها إلا بلب الحدث ، أما بالتقريب فالعسوم أسرة كان علداهم بالعشرات . أما قولك (مشهورة عند عوام خليص) هي أشهر أخبار حرب في ديار حرب وغيرها ، غير أن بعض ضعاف الشخصية من يعيشون بين ظهرائي من تغيضهم أخبارها يعتمدون عليها ، فباع ضميره بالجملة لمن يشتري ودهم ، والفنون إذا أبعدت ظللت غير جذورها .

وإذا راجعت نسب حرب رأيت الذين يروون وقائع المجللة ليسوا هم أهل خليص فحسب ، ولكن أهل المدينة وأهل القصيم وغيرهم . وما يجدها إلا من أعمى الله بصره وبصيرته!

٥. وأنا أوافقك في استنتاجك ، ولكن هل الصم البكم المرتعلة قلوبهم ممن يعيشون معهم يسمعون الحسنى أو يرونها فضيلة ؟ لقد حاورناهم وتلمسنا

ودهم ولكنهم بارزون العدا ببلادة مخلوطة بالحسد ، أنهم كالأنعام بل أظل
سبيلا.

ولله در المتنبي حين قال :

" ومن نكد الدنيا على الحرآن يرى عدواً له ما من صداقته بد "

٦. ركزت على الهمداني في صحة نسب حرب لأنه صاحب البيت الذي أدرى بما
فيه ، ولكن مراجعي غيره كانت كثيرة . أما الاختلاف بين الجذور والفروع ،
فهو من فعل الزمن .

تقول: أراك غشاك المشيب فقلت لها: ذي فعال الزمن

٧. كل مسلم فيه خير عرفته أم خفي علينا ، وابتنا المعبد له قضية يحوك سدوه
حولها ، ورغم أنها لاتسمن ولا تغني من جوع إلا أنني أظن انه سيظل متشبهاً
بها حتى يشيب الغراب ، أن ظل إلى ذلك .
أما كتابه فليس أسوأ ما كتب في هذا الزمن .

٨. الأصل في القبيلة الجذر الذي تنتمي إليه ، مثل : شمر وعنزة وحرب وعتيبة
.... الخ فإذا دخلت قبيلة في هذا الكيان حلفاً أو جواراً ، صارت معدودة فيه ،
وهذا يدلن العرب منذ جاهليتهم ، فحرب اليوم ينتمي إليها - حلفاً -
أشراف ، وقبائل أخرى ، وهنود وصعاينة ، وموالي ، كل يقول : حربي . أما من
يعمد إلى إخراج بعض القبائل فقد رأيت كثيراً منهم ليس له دليل واضح ،
بل (إن هم إلا يخرصون) .

٩. كخضراء اللمن ، يعجبك منظرها ويسؤك خبرها.

١٠. (اتقوا الله ما استطعتم) (وقولوا قولاً سديداً) (إن الله يدافع عن الذين
آمنوا) فمتى تحرى الصلح دخل قوله في قلوب الناس ومن موه أو جامل
لغرض أو غير حقيقة لغرض من الأغراض ، لن يلبث أن ينكشف .

١١. كل الأقوال التي ذكرت أن حرباً عدنانية هي أقوال واهية ، فقد (قطعت جهيضة
قول كل خطيب) فهذا الهمداني لسان اليمن قال فيها قول الفصل .

١٢. أنا ذكرت المناقش بما تيسر لي ، فلماذا أخصهم دون القبائل بهذا التفصيل ،
هذه مهمة المناقش أنفسهم .

١٣. من كل مؤلفاتي يظهر لك معظم طلبك ، وقبل وقت طلب مني أحد أبنائنا أن
يؤلف كتاباً باسم (معجم القبائل العربية في رحلات البلاي) وأنا أحيل
طلبك إلى مثل هذا الشاب فهم أقدر مني على هذا في هذا السن الذي اشتعل
فيه الرأس شيباً .

١٤. ما بين حرب ومزينة ، نعم ، ونحن نعتز بذلك . (دخلت العمرة في الحج) فمزينة
اليوم (جوهرة التاج الحربي) .

١٥. نعم ، فيها من حرب مزينة والصلاح ، وغيرهم ، وفيها العرادات من بلي
الذين أصلهم من حرب .

١٦. أما أني العلامة فهذا قولكم بأفواهكم ، أما ذكر الصالح والطلح فيحتاج إلى
وضع النقط على الحروف ؟! والحقائق لا يغض البصر عنها إلا إذا كانت لا
ينفع ذكرها ولا يضر السكوت عليها

١٧. أما ما تذكر عن وادي الفرع ، فإن لم يكن ما تقدم آنفاً فلا أعلمه ، فإلى أن تبين
يأتيك الخبر اليقين .

١٨. قرأت هذا الكتاب فوجدت أن فيه من الوثائق ما يعرض عليه بالنواذج . أما
وثائق الحفر والفقر فلا تفيد التأريخ ، ولن أطيل في هذا .

١٩. قبيلة البلادية : كأي قبيلة ، فمنذ جاء ذكرها صريحاً في القرن السابع الهجري إلى
يومنا هذا لم بها ما لم بقبائل العرب ، فصادر فيهم من لا يريد الحقائق .
وأنا يصعب عليّ أن اكتب غير الحقائق ، فهذا تأريخ والتأريخ أمانة . والأمانة
مسئول عنها بين يدي الله .

على أن من أراد أن يلي رغبتك فأنا عون له .

وأخيراً

شكراً جزيلاً للابن النابغة - محمد الجحدلي .

وشكراً جزيلاً لكل من أبلى شعوراً حسناً هنا.
ولكنني اعتذر إليهم بأنني لن أكون لقبيلة حرب وحدها .
فيكفيها أن فيها أمثالكم ، أما أنا فأطمح أن أكون للجميع .
وإن كانت الصراحة قد تقف بيني وبين المتطلعين إلى ما وراء الحقائق.

والسلام عليكم ورحمة الله

محبكم :/

عاتق بن غيث البلاي

الجواب على أسئلة الجزء الثاني

١. عائلة (أبو الجدائل) سئلت عنها قبل هذا ، وزارني أحدهم في مكنتي ، ولا اعرف أن لها صلة بقبيلة حرب.
٢. ما كتبتة عن الحجلة أخذته مشافهة عن كبارهم ، فأما في الأصول فلا اعتقد أنهم يجهلون عشيرتهم ، أما إذا اسقطوا من الفروع شيئاً من باب السهو فعلى السائل أن يذكر ذلك مع ذكر اسمه وعلى مسئوليته .
وفي هذا الباب :
- أولاً : كثير من العشائر والأسر لا تريد الحقائق كما هي ، وليس في الكتاب الذي ذكرت مجالاً للتزوير .
- ثانياً : القول أن هذا حليفاً وهو ينكر فاعتقد أن لدى السائل الحقيقة في هذا .
- ثالثاً : أريد أن أصحح للسائل المستعجم أن القبيلة ليست اسمها الحجيلي ! إنما اسمها (الحجلة) والواحد منها (حجيلي) .
- رابعاً : هأنت تدعي العلم بهذه فتكرم وقدم لنا تفصيلاً عنها ، والشواجرة جبراني ولا يعيبيهم أن يكونوا من هذيل ، فهذيل من مضر ، أصل من أصول العرب .
٣. المجلة : من أشهر وقائع حرب الحديثة ، والكتاب ليس عندي الآن ، ولكن ما ذكرت أن ذاك بذلت جهدي في تتبعه ، أما ابن جزا الوارد في الكتاب فهو من أهل القرن الثالث عشر ، لا أظن أنه حقر هذا ، إلا أن يكون ابن جزا سابق ، فهذا اسم البيت . ولعل هذا القاري ، المتحدث من وراء ستار لاحظ- لا أعمى الله بصيرته- إنني ذكرت في الذيل مايلي : هذه رواية المعمرين ولن نأخذها على الحرفية ، إنما كما هذا حدث .
٤. وثائق الحفر والفقر ، هذا رأيي ، أما إتمام الجملة فقد حذرت الابن محمد الجحدي إن مثل هذا من الاستعلام قد تتدخل فيه الفوغاء ويتحول إلى مهاترات ولكنه طمأنني أن المطلوب الفائدة . ولكن أول الفوغائية هنا أن لا ينكر السائل اسمه ، فالمسؤول معلوم والسائل مجهول ، ولذا أطلب إيقاف هذا الأسلوب ولن أجيب إلا على من يذكر اسمه وقبيلته .
٥. أما رحلاتي فكل ما واجهني فيها ذكرته فيها .
٦. السؤال السادس سؤال من يهدر بما لا يعرف ، وعربنا يقولون : لا يكذب الرجال إلا الكذاب .
٧. لا أعرف من كتب هذا السؤال ، ولكني أحكم بجهلة .
(فان كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة أعظم)

يا صاحب السؤال ! هذا بلدي الأصلي ، ونخل أبي وجدي في أم العيال معروف لكل صادق ، وأهل مكة أدرى بشعابها .

٨. يا الأحمدى - أولاً ليس لي كتاب اسمه الأنساب !.

ثانياً : لو أنك قرأت النص كاملاً ما وجهت هذا السؤال (إن كان إنك تلهم) !
٩. السؤال التاسع : سبق الجواب عليه .

١٠. الحلف والتحالف بين القبائل معروف من زمن الجاهلية . وقد اتى نسب حرب . بجل ذلك ولا أقول كله .

١١. يا أخا حرب ! ما ألف كتاب نسب حرب إلا من اجل مثل سؤالك هذا !
وإذا كنت تجهل مثل هذا المعلومات فما تعلقك بالتأريخ والمحاورة فيه ؟!

(إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع)

١٢. السؤال الثاني عشر :

أولاً : وقفت هيئة عند كلمة (تشاور عليه) ولو قلت تشير إليه ، كان صواباً .
ثانياً : الأقرب إلى نفسي ، فان كان لابد فهو معجم معالم الحجاز ، ولست متأكداً من ذلك ! أما الذي تجلت الخبرات فقد جعلته موضوعاً قسمته إلى ثلاثة كتب :

أ- الميضاح . ب- المصحح من تأريخ مكة (لم يصدر بعد)

ج- محراث التراث: سيصدر قريباً ان شاء الله .

ثالثاً: الأكثر توزيعاً (نسب) فقد وزعنا منه (١٦٠٠٠) نسخة في ثلاث طبعات ، ورصيفه معجم قبائل الحجاز (١٤٠٠٠) نسخة .

وفي الختام : أرجو أن ترفع الأسئلة لتدل رفعت أهلها ، و إلا فاني لا أملك إلا السكوت الذي يعجب الفضلاء أمثالكم .

قد كان يعجب قبلك الأخيار

(إن كان يعجبك السكوت فانه

ولقد ندمت على الحديث مرارا)

فما ندمت على السكوت مرة

الطائف المائوس

عائق البلادي

١٤٢٦ / ٤ / ١٣ هـ

بسم الرحمن الرحيم

٢٦٢

الرسالة
الشارع
المرفقات:



المملكة العربية السعودية
وزارة الثقافة والإعلام
نادي مكة الثقافي الأدبي
تأسس سنة ١٤٢٥ هـ - ١٩٧٥ م

سلمه الله

سعادة الاستاذ . عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يسرني دعوة حضرتكم لحضور الندوة الكبرى التي ينظمها نادي مكة الثقافي الأدبي عن :

مآثر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله

والتي سيشارك فيها:

معالي الاستاذ الدكتور . خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي .

سماحة الشيخ . محمد بن عبد الله السبيل إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو هيئة كبار العلماء .

معالي المهندس . عمر بن عبد الله قاضي أمين العاصمة المقدسة سابقاً .

فضيلة الاستاذ الدكتور . أحمد بن نافع المورعي عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

سعادة الاستاذ الدكتور . أنور ماجد عشقي رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية

وذلك مساء يوم الثلاثاء (ليلة الأربعاء) ١٤٢٦/٧/٢٥ هـ بعد صلاة العشاء مباشرة بمقر

النادي بالعزيزة .

رئيس نادي مكة الثقافي الأدبي

أ.د. / راشد الراجح

٢٦٥

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض
والرئيس الفخري للجمعية التاريخية السعودية

اللقاء العلمي الثامن للجمعية التاريخية السعودية
في الفترة ٩-١٢ ربيع الآخر / الموافق ١٧-٢٠ مايو ٢٠٠٥ م
(مكة المكرمة)
(استمارة حضور اللقاء لأعضاء الجمعية)

بدعم كريم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة دار الملك عبدالعزيز والرئيس الفخري للجمعية التاريخية السعودية ستعقد الجمعية اللقاء العلمي الثامن في مكة المكرمة خلال الفترة من ٩-١٢ ربيع الآخر / الموافق ١٧-٢٠ مايو ٢٠٠٥ م وذلك بفندق أجياد مكة مكارم ، ويسر الجمعية دعوة الأعضاء للحضور والمشاركة وتأمل تعبئة هذه الاستمارة وبعثها إلى اللجنة المنظمة على الفاكس الموضح أدناه .

الاسم : عاتق بن غيث البهري
جهة العمل : دار مكة للنشر والتوزيع / مكة المكرمة
هاتف عمل : ٥٤٧٤٩٤ / ٥٤٧٤٩٤
هاتف منزل : ٥٤٤١٤٤٤ - خاص
هاتف نقال : ٥٠٣٥٤٦٩٠٠٠
فاكس : ٥٤٧٤٩٤ (٥٤٧٤٩٤)
بريد إلكتروني :

❖ ملحوظات مهمة :

- ١- تأمين السكن للمشارك من خارج مكة المكرمة سيكون خلال أيام اللقاء فقط (من ٩ إلى ١٢ ربيع الآخر ١٤٢٦هـ) وسيتم ذلك من واقع تعبئة هذه الاستمارة وبعد تسديد رسوم الجمعية في الفندق إذا لم يكن العضو قد سدد اشتراكه لعام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ .
- ٢- حضور المشاركين يوم الثلاثاء ١٤٢٦/٤/٩هـ ومغادرتهم يوم الجمعة ١٤٢٦/٤/١٢هـ .
- ٣- على المشارك التوجه مشكوراً مباشرة إلى فندق أجياد مكة مكارم بمكة المكرمة (هاتف ٠٢٥٧٢٠٥٠٠ فاكس ٠٢٥٧٤٦٠٦١) وللاستفسار يرجى الاتصال بسكرتير الجمعية / جوال ٠٥٠٠٣٩٦٩٩٦ .

التوقيع : التاريخ : ١٤٢٦/٣/٢٥

٤٦٧٤٨٩
يرجى إرسالها عاجلاً بعد تعبئتها على الفاكس رقم / ٠١٤٠١٢٥٩٧ أو ٠١٤٠١٢٥٩٧ - الرياض

عناية اللجنة المنظمة للقاء العلمي الثامن للجمعية التاريخية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

نَقَرُ خَدَّ مَسَالِحٍ قَبَائِلَ الْخَنَازِرِ الْوُفُصِ أَدْنَاهَا

فِيهِ الرَّعَابُ إِلَى اللَّهِ فَهَذَا حَقُّهُ وَلَهُ

الْحَافِظُ الْحَبِيبُ هَذَا الْقَبِيلُ كُنْتُمْ فِيهِ

عن أبي ثعلبة وروى عنه عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة

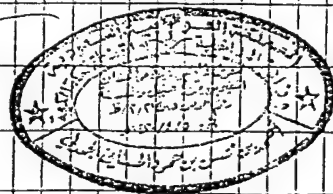
٥٠ اصل و مفاد و بنیاد علی طلب المذکور

الحمد لله الذي هدانا لهذا

$\frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$

[illegible]

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



٢٦٧

الاستاذ المؤرخ والنسابه المقدم: عاتق
ابن غيث البلادي أدام الله نفعه

بعد التحية أدون لكم رقم

الفاكس الخاص بي:

(٠٠٩٧١٢٤٤٤٨٠٠٨)

مع التقدير

ولدكم

حماد بن عبد الله الخالدي

الطغرة الثانية
بدأت في (الولاية السورية)
في منتصف السنة ١٤٤٦ م
حين قفز سعر البرميل من
٢٠ إلى ٧٠
والطغرة الثالثة
بدأت في (الولاية السورية)
في منتصف السنة ١٤٤٦ م
حين قفز سعر البرميل من
٢٠ إلى ٧٠
والطغرة الرابعة
بدأت في (الولاية السورية)
في منتصف السنة ١٤٤٦ م
حين قفز سعر البرميل من
٢٠ إلى ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار .

أما بعد ، فهذا كتاب (أطيب الثمرات) في أنساب قبائل الإمارات لمؤلفه النسابة المحقق ، والكاتب المدقق حمّاد بن عبدالله الخاطري الإماراتي .

عرضه علي في أوائل شهر شهر شعبان المبارك فقرأته قراءة البحث الدارس ، فوجدته مفيداً ، بل يسد فراغاً في المكتبة العربية كنا نشعر به ، ويصعب علينا ملؤه .

و وجدت مؤلفه بلحناً متمكناً ذا خلفية ثقافية واسعة ، ودقة واستقصاء في البحث ، واضح العبارة ، حسن التخريج والتوثيق يتحرى الصلق ، ويثبت في كتابه ، أحسبه كذلك ، ولا أزكي على الله أحداً .

خدم بكتابه هذا منطقة عزيزة إلى نفوسنا ، هي منطقة (الامارات العربية المتحدة) .

والخلاصة : أن هذا كتاب قيم أوفى بغرضه ، على خير ما يوفى به .

وأن الاستاذ النسابة حماد الخاطري خدم وطنه كأحسن ما يخدم القادر وطنه .

فاستحق الشناء العاطر والتمجيد الظاهر .

واني أوصي كل متشوق إلى دراسة علم الأنساب أن يقرأ هذا الكتاب . ففيه علم

غزير ، وخير كثير ، وبارك الله في الكتاب والكاتب .

(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين) .

عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة

في ٢٥ شعبان ١٤٢٦هـ



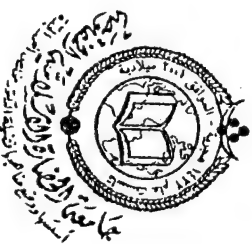
The Islamic Civilization Open University
جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة

شهادة الاستحقاق والمستودع العباسي
القصص ص ٢٤١ سيدنا محمد وآل الطاهرون رضي الله عنهم حصوة وصحابة والمنايعون

بتوفيق من الله تعالى وبناء على الترشيع ٢٦/٤/٤٥ بتاريخ ٢٠٠٥/١/٢ والصادر عن كلية الشريعة والدراسات الشرعية
قدح جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة فضيلة الشيخ جعفر بن محمد البلادي شهادة الاستحقاق والتقدير العالي
في تخصص الشريعة الإسلامية / دكتوراه دولة
المساوية للدرجة العالمية / دكتوراه دولة
بمرتبة عالية مؤثرة في
المناخ المؤسسي
في تخصص
المساوية للدرجة العالمية / دكتوراه دولة
بمرتبة عالية مؤثرة في
المناخ المؤسسي

رئاسة الجامعة

أ.د. خالد عبد الحفيظ



الشخصية المنوحة

الشيخ عاتق بن عيسى البغدادي

الأمين العام

وَالْآنَ اسْمِعْ قَاتِلَا

سکریتیر مجلس الأمناء

و.م. العفّا

إياد مرني

٢٧٠

٢٧١

رقم الصادر: ٠٠١٧ رقم البرقية: ٠٢٠/٠٨٩٢ تاريخها: ٢٠٠٥/١٠/٠٩

الرياض عدد الكلمات: ٧٣ تاريخ الصادر: ١٤٢٦/٠٩/٠٦

سعادته الأستاذ عاتق بن غيث اليلادي ص ب ٢٩٩٢ مكة المكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يسعدني ان اقدم لكم تهني الصادقه سائلا الملى عز وجل ان يجعل هذه
الايام المباركه خيرا عليكم وعلى من تحبون وان يعيدها وانتم في طمانينه وعافيه وان يرحم سبحانه من
اختارهم الى جواره وان يجعل لهم في جناته عيدا وان يديم توفيقه عليكم
اياد بن امين مدني وزير الثقافه والاعلام الرياض

٢٧١

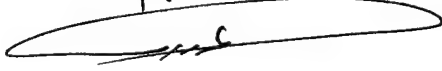
معالي وزير الثقافة و الإعلام

السيد / د/يحيى بن أمين مريني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اليوم وصلت إلي تهنئتكُم بشهر رمضان المبارك . أعاده الله علينا وعليكم وعلى الأمة الإسلامية بالخير والبركة ،
وبارك لكم في صيامه وقيامه ، آمين .
وشكر الله لكم هذه البادرة وجعلها في ميزان حسناتكم .

محبتكم



د/ عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة ، في ١٤/٩/١٤٢٦هـ



دار مكة

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة إسلام

ص ب: ٢٩٩٢

هاتف / مكتب هاتف وفكس : ٥٤٤٧٤٩٤

خاص : ٥٤٤٨٢٠٢

جوال : ٥٥٠٣٥٢٦٩٣٨

الرقم :

التاريخ : ١٣ / رمضان / ١٤٢٦ هـ

المرفقات :

سعادة الأستاذ الدكتور : مخلص أحمد الجدة .

حفظه الله .

رئيس جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أما بعد :

ففي هذا الطرد عدد من مؤلفات الأستاذ حماد السالي ، نابغة الطائف المحقق

تراثها والمنقب عن آثارها ونجمها اللامع .

قدمها هدية لجامعتنا العامرة - إن شاء الله - .

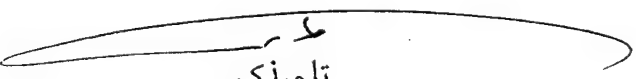
الأستاذ السالي من محبيكم ومحبي جامعتنا ، ولعله يزوركم متى حصل في

بيروت .

مع تمنياتنا لكم باطراد التقدم والنجاح .

وكل عام وأنتم بخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .


تلميذكم

د/ عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة، ص ب ٢٩٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧٢



Abdul Maksood Khojah

عبد المقصود خوجه

التاريخ : ١٥/٩/١٤٢٦ هـ

الموافق : ١٨/١٠/٢٠٠٥ م

حفظه الله

سعادة الأخ الكريم الشيخ عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يسعدني أن أكتب إليكم تواصلاً على طريق الود والإخاء وحب الكلمة الذي يجمعنا .

سائلاً الله سبحانه وتعالى أن تكونوا على ما أحب لكم: صحة وعافية وتوفيقاً مستمراً.

وبما أننا نستشرف موسماً جديداً في مسيرة (الاثنين) .. فقد رأيت الكتابة إليكم قبل وقت

مناسب لكي يحظى روادها الأفاضل بجزء من وقتكم الثمين، إسهاماً في إحتفائنا بمناسبة اختيار مكا

المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية، وفق أي محور ترونه مناسباً، .. سعداء أن تكونوا فارس اللقاء.

المقترح مساء يوم الاثنين ٢٦/١٠/١٤٢٦ هـ الموافق ٢٨/١١/٢٠٠٥ م، إذا تلطفتم بذلك، كما سيسهر

معالي الدكتور سهيل قاضي في الأمسية إن شاء الله .. راجياً التكرم بتأكيد حضوركم حتى يتسنى لـ

عمل الترتيبات اللازمة.

وغني عن القول أن الأساتذة رواد (الاثنين) الذين هم من صفوة مثقفي المنطقة يتطلعون

بشوق كبير إلى لقاءكم، والاستفادة من معارفكم الموسوعية، ومحاورتكم في مناخ يسوده الحب والود

والوئام .. شاكرًا ومقدراً وصول ردكم بأسرع وقت ممكن.

متمنياً لأخي موفور الصحة والعافية، وعلى أمل أن نراكم قريباً وأنتم بخير.

وتقبلوا تحيات وتقدير ومحبة ...،

عبد المقصود محمد سعيد خوجه

٢٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم :

التاريخ : ١٥ / رمضان / ١٤٢٦ هـ

المرفقات :

دار مكة

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة إسلام

ص.ب : ٢٩٩٢

هاتف / مكتب هاتف وفكس : ٥٤٤٧٤٩٤

خاص : ٥٤٤٨٢٠٢

جوال : ٥٠٣٥٢٦٩٣٨

سعادة الأستاذ الجليل أبي الكرم حفظه الله .

مبارك عليكم شهر رمضان الحرام ، أعانكم الله على صيامه وقيامه .

تلقيت دعوتكم الكريمة وقبلتها ، قبلكم الله في عباده الصالحين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم

لمرر

د/ عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة في ١٥ رمضان المبارك ١٤٢٦ هـ .

دار مكة

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة إسلام

ص.ب : ٢٩٩٧

هاتف / مكتب هاتف وفكس : ٥٤٤٧٤٩٤

خاص : ٥٤٤٨٢٠٢

جوال : ٥٠٣٥٢٦٩٣٨

الرقم :

التاريخ : ٢١ / رمضان / ١٤٢٦ هـ

المرفقات :

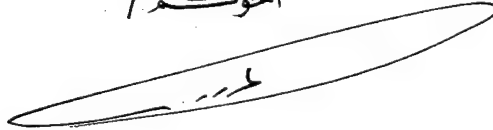
عيداً سعيداً، وعمرأً مديداً، يا أبا الكرم، وأبا التهاني .

لك منا التهاني، وبلغك الله الأمانى .

شاكرون ومقدرون .

أعاده الله علينا وعليكم وعلى أمة الإسلام بالنصر المين .

أخوكم /



د/ عاتق البلادي .

٢٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار مكة

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة إسلام

ص.ب : ٢٩٩٢

هاتف / مكتب هاتف وفكس : ٥٤٤٧٤٩٤

خاص : ٥٤٤٨٢٠٢

جوال : ٥٠٣٥٢٦٩٣٨

الرقم :

التاريخ : ٢١ / رمضان / ١٤٢٦ هـ

المرفقات :

أبا حاتم

كل عام وأتم بخير .

أرسلت لكم التهنة ليلة رمضان ،

هناكم الله بما تمنون ، وأعاده علينا وعليكم وعلى

الإسلام بالنصر المين .

أخوكم /



د/عائق البلادي .

٢٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم



Abdul Maksud Khojah

عبد المصنوع خوجاه

الرقم : ٢٠٠٥/خ.٤٠١

التاريخ : ١٤٢٦/٠٩/٢٢ هـ

الموافق : ٢٠٠٥/١٠/٢٥ م

حفظه الله

فضيلة الأخ الكريم الدكتور الشيخ عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إشارة إلى تفضلكم بإحياء أمسية "الثبينة" مشاركة مشكورة من معاليكم ضمن فعاليات اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية لهذا العام.. ونظراً لترتيبات فنية فقط، أرجو التلطف بالموافقة على تأجيل الأمسية أسبوعاً واحداً لتكون بتاريخ ١٤٢٦/١١/٤ هـ الموافق ٢٠٠٥/١٢/٥ م.

شاكراً ومقدراً كريم تجاوبكم، مع أطيب تمنياتي لكم في خواتيم هذا الشهر الفضيل، راجياً المولى عز وجل أن يتقبل منا ومنكم صيامه وقيامه، وأن يجعلنا من عتقائه. وتقبلوا تحيات وتقدير ومحبة،،،

عبد المصنوع خوجاه

أخي الكريم الشيخ عبد المقصود غوجه حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وصلت برقيتكم بأن تأجيل القضية .

مراسم بذي

تقبلوا فائقه تحياتي

أفكم المحب

محمد

درعائيه بن علي البلادي



الاتفاق مع الذات

د. زهير محمد جهيل كتيبي

عائق البلادي

فرحت كثيراً وحزنت أكثر عندما قرأت خبر أفي بعض صحافتنا المحلية يقول الخير: «منحت جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة بلبنان الأدب والمؤرخ عاتق بن غيث البلادي درجة الدكتوراة في تخصص التاريخ الوثائقي برتبة علامة مؤرخ». وهي درجة علمية مساوية لدكتوراة دولية عالمية، وسلم رئيس الجامعة الدكتور مخلص أحمد الجدة الشهادة العلمية للبلادي في حفل حضره عدد من اساتذة وإداريي الجامعة ونخبة من الأدباء.

حقيقة أن هذا التكريم العالي لهذا الرجل العالي القيمة والمرتفع المكانة، إنه استنادي الجليل الفاضل الأدب المؤرخ الكاتب عاتق بن غيث البلادي، أفرحني كثيراً جداً، فهذا الكبير لم يكرم في وطنه حتى الآن، سوى تكريم الاستاذ عبدالمقصود خوجة له في الاثنية الشهيرة. وكذلك نادي مكة الثقافي.

وجاء (حزني الكبير) .. أن هذا الرجل الكبير لم يكرم في وطنه، ولم تهتم كل الجامعات السعودية به وبإنتاجه الفكري والثقافي والتاريخي والجغرافي. وزاد حزني الكبير أن جامعة أم القرى استبعدته تماماً بل أقصت هذا الرجل الممتون من المشاركة في فعاليات مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية. والله حزنت أن تبعد قمة عالية مثل عاتق البلادي في المشاركة في مثل هذه المناسبات العالمية. لأن البلادي يشرف بلده، ويشرف مكة المكرمة وأنداءها وثقافتها ومفكرها أن يتقدم صفوفهم ليحكي باسمهم ما يشاء.

إن الاستاذ عاتق البلادي قيمة ثقافية كبيرة خدم هذا الوطن والحركة الثقافية والفكرية والأدبية والتاريخية والجغرافية. وأنتج كتباً علمية نادرة في تخصصها وفنها بل أبدع في كثير منها.

فأين أهل الثقافة والصحافة والأدب من هذا الكبير وتاريخه الرائع؟

إنني أعتر وأفتخر كل الافتخار أنني أول من كتب كتاباً جيدة وراقية تليق باسمه وقيمته ومكانته. فأين الملاحق الثقافية الصحافية من تكريم الاستاذ عاتق البلادي خارج الوطن؟ لماذا لم تسلط الاضواء على هذا التكريم؟

والأسف أنه لو كرم رجل أعمال أو أحد اغنياء بلادي لتسارعت ورخصت الصحافة خلفه لتكتب عنه كل شيء في الفاضي والميلان. ونعرف كيف ينال، ومتى ينال، وما نوع فطوره، وما هي ماركته سيارته وساعته وجزمته؟ ما الله يا أهل الصحافة! لقد هانت علينا أنفسنا فأصبحنا ننسى كبارنا؟!!

وزجل مثل عاتق البلادي رصده وكتب تاريخاً ورسم ملامح الواقع الجغرافية وناقش وحاور فتجاوز به بسبب الشللية التي تسيطر على أروقة صحافتنا ودهاليزها. والمجاملات الزائفة من قبل بعض المشرفين والمحررين في تلك الملاحق، والتي أصبحت كأنها (بقالات خاصة) .. للبعض يبيع فيها ما يشاء، ويح لامة لا تحترم رجالها! ويح لامة لا تحترم رجالها!

في مثل هذه المناسبات وأعني هروب التكريم عن رجال الوطن! فلماذا لا نسبق الخارج ونكرم رجل في قمة وقيمة الاستاذ عاتق البلادي! هل نقف نصفق؟ هل نقف فقط في موقف شامد العصر؟

نريد أن نتحرك في كل الاتجاهات بإجماع أهل الثقافة وأهل الفكر! لتكريم ما تبقى من رجال كبار يستحقون التكريم والتقدير، وتقديم لهم الوفاء.

لمحة

كم ضاحك والمنايا فوق هامته
لو كان يعلم غيباً مات من كمد
من كان لم يؤت علماً في بقاء غد
ماذا تفكر في رزق بعد غد؟

والله يسترنا فوق الأرض، وتحت الأرض، ويوم العرض، وساعة العرض وأثناء العرض.

البحر يوم ١٣٨٠ هـ / ١٤٠٨ م



عبد القصور جوبه

Abdul Maksoud Khojah

الرقم : ٢٠٠٥/٥٢/٩٦٣ م
التاريخ : ١٤٢٦/٠٨/٠٦ هـ
الموافق : ٢٠٠٥/٠٩/١٠ م

حفظه الله

فضيلة الأخ الكريم الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسعدني أن أهديكم مجموعة من إصدارات (كتاب الاثنيينة) .. وهي حصاد ثلاث سنوات من الجهود المتواصلة لجمع مواد هذه الكتب، بدءاً بإعلان في معظم الصحف عن المشروع الذي واكب اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية، فكان للاثنيينة ما يجب عليها تجاه جانب من تراثنا الثقافي المعاصر الذي كان من إرصاصاته الأولى كتاب (وحي الصحراء) الذي صدر عام ١٣٥٥ هـ لسيدى الوالد ومعالى الشيخ عبد الله بلخير "رحمهما الله". وكتاب "أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار" تأليف أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى، الذي صدرت طبعته الأولى في جزأين على نفقة سيدى الوالد - رحمه الله - والمطبعة الماجدية، وطبع الجزء الأول سنة ١٣٥٢ هـ، بينما طبع الجزء الثاني سنة ١٣٥٧ هـ، وقد رأيت إعادة طباعتهما طبقاً للنسخة الأصلية النادرة، في مجلد واحد.

وانطلاقاً من تلك المبادرة، نمت فكرة هذه الإصدارات بهدف جمع الأعمال الكاملة لكل من أسهم بمادة في الكتاب المذكور، وجرى تواصل وتبادل للآراء والأفكار مع ورثة أولئك الأفاضل، وبحمد الله كان الخلف خير فرع لذلك السلف، فوجدت الفكرة التعاضيد والمساندة والدعم اللازم لترى النور، وتشرق إبداعات ذلك الرعيل الذي افتتح جسر العطاء الأدبي مرة أخرى، بعد أن ظلت سنين طويلاً بعيدة عن وهج التداول بين القراء والمتقنين على امتداد ساحة الحرف.. كما شرفت الاثنيينة بطباعة مجموعات كاملة لشعراء وكتاب من مكة المكرمة، منهم الأساتذة:

- عبد الوهاب أشي - رحمه الله -
- إبراهيم أمين فودة - رحمه الله -
- علي أبو العلا
- السيد عبد الله الجفري
- محمد صالح باخظمة
- محمد إسماعيل جوهري
- مصطفى زقروق

إضافة إلى الأعمال الكاملة لأستاذنا الكبير فقيد الوطن و"الاثنيينة" محمد حسين زيدان "رحمه الله" الذي كان يبرها بحضوره ورعايته وعنايته، وقد جمعنا ما شرفت به " الاثنيينة" من

كلمات ألقاها في أمسياتها، فكانت جزءاً أضفناه عرفاناً بفضلها وما أسداه إليها، ليكون من ضمن المجموعة الكاملة لأعماله وما لم يسبق نشره، كما شرفت الاثنيتية بطباعة كتاب "أحجار المعلاة الشاهدية بمكة المكرمة" في جزأين، خدمة لتاريخ مكة المكرمة، والذي يعد مرجعاً للباحثين في الدراسات الأثرية، والتاريخية، والحضارية، والثقافية والإحتماعية على حد سواء..

بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية يسعدني أن أشرف بوضع هذه الإصدارات بين يديكم، راجياً أن تحوز رضاكم، وتجذوا فيها جانباً من الفائدة والمتعة.. متطلعاً أن أسمع كريم مرثياتكم لمحاولة تفادي أية سلبيات في الطباعات القادمة بمشيئة الله.. وكما ترون في البيان المرفق أن جميع هذه الإصدارات بين أيديكم، ماعدا الأعمال الكاملة للأديب الكبير الشاعر المكي علي أبو العلا الذي حالت ظروفه الصحية دون مراجعة ما تمت طباعته وإضافة المزيد من إبداعاته التي سوف تسهم في إثراء عطائه الكبير، ومجموعة "القناديل" للأديب الأستاذ أحمد قنديل، أحد رجالات كتاب "وحي الصحراء".

ومجموع ما شرفت الاثنيتية بإصداره في هذه المناسبة العزيزة على نفوسنا جميعاً ثمانية عشر عنواناً في أربعة وخمسين مجلداً.. جهداً مقلّ لخدمة مكتنا الحبيبة، والوطن، والثقافة والمتقنين. والجدير بالذكر أنني عندما وجهت بتوزيع بعض النسخ من الكتب التي تمت طباعتها، على بعض الإخوة الأفاضل من أقارب أصحابها، لم يكن ذلك من قبيل تفضيلي لهم على من سواهم، من الأساتذة الأفاضل الذين كتبوا عن بعضها في الصحف اليومية، أو الذين قرأت عتابهم من بين السطور، أو لأولئك الذين التزموا الصمت، وتوضيحاً للحقيقة وإزالة لأي لبس، وهذا ليس من قبيل تنزيه أو تبرئة نفسي:

أود أن أوضح بأن ظروف وملابسات طباعة هذا الكم الكبير من الكتب التي هي بين أيديكم تمت -كما تعلمون- في فترات متباعدة استغرقت زهاء الثلاث سنوات، بجهود مضنية، وسعي حثيث، ومخاض عسير، لترى النور في بلد النور، ولم يكن بالإمكان توزيعها على الجميع في وقت واحد.. مؤكداً في ذات الوقت أنني أحفظ لجميع الأساتذة الأفاضل - بلا استثناء - بالمكانة السامية والقدر الكبير اللذين أعتز بهما، من أصحاب بعض الكتب أو رجالات أقاربهم، أو بعض السيدات من أهاليهم، ومن زملائي الذين أثروا معي هذا العمل الجليل بجهودهم المبرور، وسعيهم المشكور، إذ كانت لهم وقفات مضنية، وأعمال جليلة لا يمكن أن أنساها.. فلهم فضل كبير على هذا العمل.. فإن كان خيراً فالرصيد الأول لهم، وإن كان به هنة أو نقص فأمره مردود عليّ وحدي دون سواي..

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل..

مع أطيب تمنياتي لكم بموفور الصحة والعافية والسعادة.

وتقبلوا تحيات وتقدير ومحبة،،،،

عبد المقصود محمد سعيد خوجه



بسم الرحمن الرحيم

٢٨٢

Abdul Maksoud Khojah



عبدالمقصود خوجاه

التاريخ : ١٤٢٦/١٠/٠٨ هـ

الموافق : ٢٠٠٥/١١/١٠ م

حفظه الله

سعادة الأخ الكريم الدكتور عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يطيب لي أن أبعث إليكم بأرق التهاني وخالص الأمناني بمناسبة حصولكم على درجة الدكتوراه في تخصص التاريخ الوثائقي برتبة علامة مؤرخ من جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة ببلبنان.

وإنه لما يتلج الصدر أن يرى المرء عالماً من أبناء الوطن، يتبوأ موقعاً متميزاً في تخصص علمي يعود بمشيئة الله بالفائدة على الوطن والمواطنين، وليس ذلك بغريب عن توجهاتكم المعروفة في مختلف ساحات العطاء العلمي والبحثي.

راجياً المولى عز وجل أن يسدد على طريق الخير خطاكم، وأن يمدكم بعونه وتوفيقه لتحقيق مزيد من هذه المكاسب التي تعتبر رصيذاً للوطن قبل أن تكون وقفاً على شخص أو عائلة بذاتها.. مع أطيب أمنياتي بدوام الصحة والعافية واطّراد النجاح.

وتقبلوا تحيات وتقدير ومحبة...،،،

عبدالمقصود محمد سعيد خوجاه



دار مكة

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة إسلام

ص.ب : ٢٩٩٢

هاتف / مكتب هاتف وفكس : ٥٤٤٧٤٩٤

خاص : ٥٤٤٨٢٠٢

جوال : ٥٠٣٥٢٦٩٣٨

الرقم :

التاريخ : ١٣ / شوال / ١٤٢٦ هـ

المرفقات :

حبيبنا وعزيزنا الوجيه أبا الكرم / الشيخ المبجل

عبد المقصود محمد سعيد خوجه حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد :

فقد وصلتني تهنئتكم الغالية بمناسبة حصول محبكم على درجة الدكتوراة

في التاريخ الوثائقي من جامعة الحضارة الإسلامية ، في لبنان .

وليس غريباً سروركم بمثل هذا الحدث لابن من أبناء بلدكم المعطاء ،

فقلبيكم الكبير ، وروحكم البيضاء الناصعة جبلت على تعشق الخير

للقريب والبعيد ، وسارت بذلك الركبان وعرفها القاصي والدان .

وصرتم في جزيرة العرب كالعلم الذي على رأسه نار ،

آدام الله نوركم مثابة للعلم و أهله .

أخي الوجيه جعله المولى عند الله وجيها ، لقد وصلت رسالتكم ونحن

فيما تنجبرون من عذر ، ثم تعرضت لوعكت أخرت هذا الرد فمعذرة .

وختاماً تقبلوا فائق تقديري واحترامي واعترافي بموقعكم المتميز ، ادام الله

بدوامكم ، و الى عليكم نعمه الظاهرة والباطنة ،

و ألهنا وقومنا شكر فعالكم والسير على منوالكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنخوكم /

د. عاتق البلاي

٢٨٦

001

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الاجتماعية
إدارة العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي

الرقم : ٨٣٠

التاريخ : ١٢ جمادى الأولى ١٤٢٦

المرفقات :

سلمه الله

سعادة الأستاذ / عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فقد بلغني نبأ وفاة ابنكم - رحمه الله رحمة واسعة - وإني إذ أبعث لكم مواساتي

وعزائي في فقيدكم، أسأل المولى عز وجل أن يعظم أجركم ويجبر مصيبتكم، ويلهمكم

وجميع أفراد أسرتم الكريمة الصبر والاحتساب، وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته. إنه سميع مجيب (إنا لله وإنا إليه راجعون).

وزير الشؤون الاجتماعية

عبد المحسن بن عبد العزيز العكاس

عبد المحسن بن عبد العزيز العكاس



دار مكة

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة إسلام

ص.ب: ٢٩٩٧

هاتف / مكتب هاتف وفكس : ٥٤٤٧٤٩٤

خاص : ٥٤٤٨٢٠٢

جوال : ٥٠٣٥٢٦٩٣٨

الرقم :

التاريخ : ١٣ / شوال / ١٤٢٦ هـ

المرفقات :

معالي وزير الشؤون الاجتماعية / الشيخ الأفخم ..

عبد المحسن بن عبد العزيز العكاس حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد : فقد وصلت تعزيتكم المخلصة المؤرخة في (١٢/١٠/١٤٢٦هـ)

شاكرين لكم هذه الأخلاق الإسلامية ، مقدرين عواطفكم

وأريحيتم غير المستغربة من منبع كمنبعكم .

لا أراكم الله مكروهاً في عزيز عليكم ، والحمد لله

على قضاء الله وقدره.

وتقبلوا وافر تحياتي ، ومحبي .

أحوكم /

د/ عاتق بن غيث البلادي .

٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

(٢٧٢)

امارة منطقة الرياض

(٠٠١)

المكتب الخاص

البرقيات

الترقيم ٧٣٧٢

التاريخ ٢٥٧٨/١٣

المرفقات

رقم الملف

برقيه خطيه

الذكرم / عاتق بن غيث البلادي
وافراد الأسرة المحترمين / ٢٠٢ ٨٢٠٤٤٨٠٢٥٠

تلقينا نبأ وفاة ابنكم ببرحمه الله واذ تعزيكم ندعو للفقيه
بالمغفرة و الرحمة ولكم ولكافة ذويه بالصبر والسلوان
(إنا لله وإنا اليه راجعون) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز



الدكان /

٢٨٧



دار مكة

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة إسلام

ص.ب: ٢٩٩٢

هاتف/ مكتب هاتف وفاكس: ٥٤٤٧٤٩٤

فاكس: ٥٤٤٨٢٠٢

جوال: ٥٥٠٣٥٢٦٩٣٨

الرقم :

التاريخ : ١٣ / شوال / ١٤٢٦ هـ

المرفقات :

صاحب السمو الملكي الأمير/ سلمان بن عبد العزيز آل سعود
أمير منطقة الرياض
حرسه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقيت تعزيتكم الغالية ، والطيب من منبعه لا ينكر .

لا أراكم الله مكروهاً ولا مصاباً في عزيز عليكم .

والحمد لله على قضاء الله وقدره .

لكم شكري وجميع الأسرة الغيثية .

ودعاؤنا بدوام نعمه عليكم ظاهرة وباطنة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محكم /

د. عاتق البلادي

٢١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

(٢٧٢)

إمارة منطقة الرياض

(٠٠١)

المكتب الخاص

البرقيات

الرقم

التاريخ

المرفقات

رقم الملف

برقيه خطيه

الذكرم / عاتق بن عيث البلادي

و أفراد الأسرة المحترمين / ٢٠٢ / ٢٥٤٤٨٢٠٢

تلقينا نبأ وفاة والبتكم ير حمه الله واد نعزيكم تدعو للفقيد
بالمغفرة و الرحمة ولكم ولكافة ذوية بالصبر والسلوان
(إنا لله وإنا اليه راجعون) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نائب أمير منطقة الرياض

سطام بن عبدالعزيز



الدكان /

دار مكة

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة اسلام

ص.ب : ٢٩٩٢

هاتف / مكتب هاتف وفكس : ٥٤٤٧٤٩٤

خاص : ٥٤٤٨٢٠٢

جوال : ٥٠٣٥٢٦٩٣٨

الرقم :

التاريخ : ١٣ / شوال / ١٤٢٦ هـ

للمرفقات :

صاحب السمو الملكي الأمير / سطاتم بن عبد العزيز آل سعود

نائب أمير منطقة الرياض .

حرسه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقيت تعزيتكم الغالية ، والطيب من منبعه لا ينكر .

لا أراكم الله مكروهاً و لا مصاباً في عزيز عليكم .

والحمد لله على قضاء الله وقدره .

لكم شكري وجميع الأسرة الغيثة .

ودعاؤنا بدوام نعمه عليكم ظاهرة وباطنة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محكم /

د. عاتق البلادي

٢٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

(٢٧٢)

أمانة منطقة الرياض

(٠٠١)

المكتب الخاص

البرقيات

الرقم

التاريخ

المرفقات

رقم الملف

برقيه خطيه

المكرم / عاتق بن غيث البلادي
وأفراد الأسرة المحترمين / ٠٢٥٤٤٨٢٠٢

تلقينا نبأ وفاة وإبنكم ير حمة الله وإذ نعزيكم ندعو للفقيه
بالمعفرة والرحمة ولكم ولكافة ذوية بالصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير عام المكتب الخاص

عساف سالم ابو اثنين



للكان

دار مكة

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة إسلام

ص.ب : ٢٩٩٢

هاتف / مكتب هاتف وفاكس : ٥٤٤٧٤٩٤

خاص : ٥٤٤٨٢٠٢

جوال : ٥٥٠٣٥٢٦٩٣٨

الرقم :

التاريخ : ١٣ / شوال / ١٤٢٦ هـ

المرقات :

سعادة الشيخ عساف بن سالم أبو اثنين

مدير عام المكتب الخاص بامارة منطقة الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقيت تعزيتكم المعبرة عن طيب عرقكم في وفاة ابن اختكم .

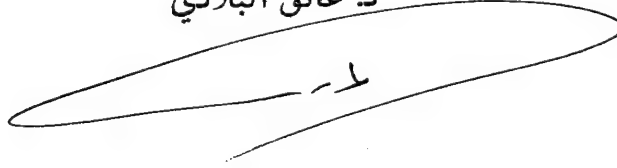
لا أراكم الله مكروهاً ولا رزأكم في عزيز عليكم .

والحمد لله على قضائه وقدره .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم /

د. عاتق البلادي



٢٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

(٢٧٢)

أمانة منطقة الرياض

(٠٠١)

المكتب الخاص

البرقيات

الرقم: ٧٢٧٥
التاريخ: ٢٦/٢/١٤
المرفقات:
رقم الملف:

برقيه خطيه

الذكرم / عاتق بن غيث البلادي
وأفراد الأسرة المحترمين / ٠٢٥٤٤٨٢٠٢

تلقينا نبأ وفاة وابنكم ير حمة الله واذا تعزيكم ندعو للفقيه
بالمغفرة و الرحمة ولكم ولكافة ذويه بالصبر والسلوان
(إنا لله وإنا اليه راجعون) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكيل أماره منطقه الرياض

د/ناصر عبد العزيز الداود



الذكرم/

٢٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار مكة

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة إسلام

ص.ب: ٢٩٩٢

هاتف / مكتب هاتف وفكس : ٥٤٤٧٤٩٤

خاص : ٥٤٤٨٢٠٢

جوال : ٥٠٣٥٢٦٩٣٨

الرقم :

التاريخ : ١٣ / شوال / ١٤٢٦ هـ

المرفقات :

سعادة الدكتور / ناصر بن عبد العزيز الداود

وكيل إمارة منطقة الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

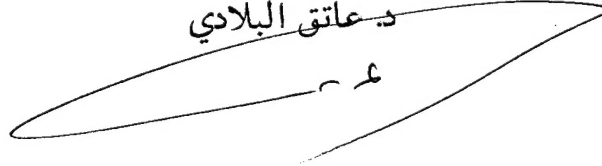
تلقيت تعزيتكم الغالية ، لا أراكم الله مكروهاً في عزيز عليكم .

والحمد لله على قضاء الله وقدره . ولكم منا الشكر الجزيل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم /

د. عاتق البلادي



٢٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: ١٤/١٠/١٤٢٦هـ

الموافق: ١٦/١١/٢٠٠٥م

حفظه الله

أستاذي الفاضل/ عاتق غيث البلادي

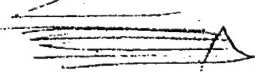
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

ألمني جداً نبأ وفاة نجلكم العزيز غيث. وحاولت الاتصال بكم - هاتفياً - فلم أفلح.

عظم الله أجركم .. ورحم الله فقيدنا الغالي، وأسكنه فسيح جناته.

(إنا لله وإنا إليه راجعون).

محبتكم



حسين عاتق الغريبي

٢٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار مكة

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة إسلام

ص.ب : ٢٩٩٢

هاتف / مكتب هاتف وفاكس : ٥٤٤٧٤٩٤

خاص : ٥٤٤٨٢٠٢

جوال : ٥٠٣٥٢٦٩٣٨

الرقم :

التاريخ : ١٤ / شوال / ١٤٢٦ هـ

المرفقات :

الأستاذ النابه : حسين بن عاتق الغريبي

سلمه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وصلت تعزيتكم الرقيقة ، لا أراكم الله مكروهاً

في عزيز عليكم .

والحمد لله على قضائه وقدره .

شاكرين ومقدرين عواطفكم النبيلة .

ودمت .

أخوكم /

~ ٤ ~

د/ عاتق بن غيث البلادي .